كتاب صفة جزيرة العرب
للشيخ الاجل ابي محمد الحسن بن احمد بن يعقوب
الهمداني اليمني المعروف بابن حائك
المتوفى سنه ٣٣٤
وهو صاحب كتاب
الاكليل
م

كتاب جزيرة العرب تاليف الشيخ الاجل ابى محمد الحسن احمد بن يعقوب الهمدانى

معرفة افضل البلاد المعموره

افضل البلاد المعموره من شق الارض الشمالى الى الجزيرة
الكبرى وهى الجزيرة الذى يسميها بطلميوس ماروى يقطع
على اربعة اقاليم من عمران الشمال الى الخامس فجنوبيها
اليمن وشماليها الشام وغربيها شرم ايله وما انطرد منه من
السواحل الى القلزم وفسطاط مصر وشرقيها عمان الى البحرين
وكاظمه والبصره ووسطها الحجاز وارض نجد والعروض وتسمى
جزيرة العرب لان اللسان العربى فى كلها شايع وان تفاضل
ومبتداء عرضها على ما نقول الحساب على ساحل عدن اثنتا
عشره درجه وظل راس الحمل فى هذا الموضع اصبعان ونصف

عشر

عشر اصبع ومايسرع بها بالشام على عرض اثنتين وثلاثين
جزؤا وسبع اصابع ونصف من الظل بيت المقدس على عرض
ثلاثة وثلثين جزوا وثمان اصابع ونصف من الظـــل
والرمله من فلسطين وسليمه وبعلبك معربه وهي باعلبك
وقيساريه وصيدا والانبار وبغداد من ناحيه العراق وما
سرع منها على عرض اربع وثلثين وثماني اصابع وعشر من الظل
حمص وعانات وصور وسر من راى من ناحيه بابل ومـا
يسرع منها على عرض خمس وثلثين وثماني اصابع وخمسين
من الظل سبح وحلب واذنه وانطاكيه وقنسرين ومما
يصلى المشرق بابل بخت نصر واما اول اعمالها من المشرق
فعلى البصره وما الحد احدها جنوبا وهو مائة درجه وسبع
درجات تطلع عليها الشمس بعد طلوعها على خط الاستوا
الطولى وهو دايرة نصف نهار القبه ساعة مستويه وثلثي
خمس ساعة واما طولها على عرض مدينة وما الحد احدها
الى الجنوب من غربي الجزيرة ١٩ ا درجه يطلع عليهـا
الشمس بعد مطلعها على موضع الاستوا ساعتين مستويتين
عشرين خمس ساعة وبعد طلوعها على البصرة وهو معتدل

اثنتى عشرة ساعة درجة مستقيمة فاذا ضربنا هذه الدرج
فى اميال الدرجة وهى ستة وستون ميلا وثلث ميل خرج
لنا ثمانى مائة ميل فاذا قسمناها على اميال المرحلة للمجد
فى السير خرج لنا اربعون مرحلة وان اردنا ان نعرف طولها نقصنا
عرض عدن وهو اثنتا عشر درجة من عرض خمسة وثلاثين
وتركنا ما دخل من هذه الجزيرة الى مثل طرسوس والمصيصة
وما عرضه ست وثلثون وسبع وثلثون درجة بقى لنا من
الدرج ما اذا ضربناه فى اميال الدرجة خرج لنا من الاميال
الف وخمس مائة وثلثة وثلثون ميلا واذا قسمناها وسبعون
وثلثان وهذا طول هذه الجزيرة وعرضها المراد من
اسفلها فاما عرضها من اعلاها فهو بناحية عدن اس قليل
ثم تزداد فيها السعة اكثر من ناحية المشرق الى حضرموت
فبلد مهرة فعمان وبسل البحر كيف ما دخل فى تهامة الى
بعد الشحر الى المغرب حتى يكون ميلها من سواحل الحجاز
الى القلزم نحو المغرب اكثر فصارت هذه الجزيرة بمطلع على
اشرف الاقاليم فى موسطها وصار فيها ما تسامته الشمس
والكواكب الحادية مرتين فى الثور والاسد وفى الجوزا والزما

وهي اقرب العمران من خط الاستوا وهي تحت برج من بروج
الناس وبها البيت الحرام والبيت الذي جعله الله مثابة
وامنا ومقام ابراهيم عليه السلام وام القرى ومخرج النبوة ومعدن
الرسالة ومتبوا ابراهيم ومنشا اسمعيل ومولد محمد صلى الله
عليهم اجمعين ومفطن الى الله ولذلك قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لعتاب بن اسيد اني مستعليك على اهل الله واليها
كان مسير ادم وبها كان قطونه وبها ارض يثرب مهاجر النبي
صلى الله عليه وسلم وحرمه ومعكد الاسلام ومقام الامامة
وقطب الخلافة ودار العز ومحل الالاء وبها الوادي المقدس
طوى وجبل طور سينا ومسجد انبيا واثار الانبيا ومنابت
الانقيا ومعاقد الاصفيا وعرصة المحشر وجبال الرحمة
ومتعلق السياحة والعبادة والسراة القاطعة من اعلا اليمن
الى اسفل الشام وبها تبلغ المصلحة والصلحة واعتدال
المزاج وحسن الالوان لا الصهبة ولا الردعة ومتوسط النبات
في الشعر لا القطط ولا السبط واسوداد الاحداق واحوال
العقل مع الحمية والاريحية والسخا والكرم والجود بماسح
الانفس والصبر ساعة الباس وبها افرس من ركب الخيل وهم

لها حزم والحلاس واحسن من امتطا الابل فهم لها ارباب
وامراس واوفى من تقلد نعمة وابرع من نطق بحكمه وبها
مربعة الماسه بين حجة وعمرة ومن يزور قبر النبي صلى الله عليه
وسلم قاصدا غير منطوف وبها المسجد المأسوس على التقوى
وبها الممالك القديمه والاثار العظيمه مثل ناعط وعمدان
وهكذا وومدان وسون وعمان وبرك العماد وارم ذات العماد
وجميع ما استمل عليه الكتاب الثامن من الاكليل

معرفة وضع هذه الجزيرة

في المعمور من الارض وموضعها منه اعلم ان الارض ليست
مصححه ولا بساط مستوى الوسط والاطراف ولكنها مقببه
وذلك التقبيب لا يبين مع السعة وانما يبين بصحتها بقياسا
الى اخر الفلك فيقطع منها افق كل قوم على خلاف ما يقطع عليه
افق الاخرين طولا وعرضا في جميع العمران ولذلك يظهر على
اهل الجنوب كواكب لا يراها اهل الشمال ويظهر على اهل
الشمال ما لا تراه اهل الجنوب ويكون عند هولاء نجوم ابدية
الظهور والمسير حول القطب وهي عند اولئك تظهر وتغيب
كما يكون عند اولئك نجوم ابدية الظهور وهي عند هولاء

نظر

تظهر وتغيب وساضع لك من ذلك مقياسا بينا للعامة
من ذلك ان ارتفاع سهيل بصنعاء وما سامتها اذا حاق
زياده على عشرين درجة وارتفاعه بالحجاز قراب العشر
وهو بالعراق لا يرى الا على خط الافق ولا يرى بارض الشمال
وهنالك لا تغيب بنات نعش وهي تغيب على المواضع التي
يرى فيها سهيل فهذه شهادة الارض ولنا شهادة الطول
فتفاوت اوقات بدو الكسوفات ووسطها وانجلائها
على حظر فيما بين المشرق والمغرب فمن كان بلده اقرب الى المشرق
كانت ساعات هذه الاوقات من اول الليل والنهار اكثر
ومن كان بلده اقرب الى المغرب كانت ساعات هذه
الاوقات من اخر الليل واخر النهار منكوسا الى اولهما
اكثر فذلك دليل على تدوير موضع المساكن والارض وان
دوائر الافق متخالفة في جميع بقاع العامر ولو كان سطح
الارض صفيحة كان منظر سهيل وبنات نعش واحد
واعلم ان العامر من الارض ليس هو منها الكل ومن الدليل
على ذلك ان الشمس في يومي الاستوا الاثنا عشر احدا
من سكان الارض الا من كان منهم على خط الاستوا وهو

منطقة الارض الوسطى وهم اول سكان العامرة من جنوبي
الصين وجنوبي الهند وطرف بلاد الزنج والدبجاب
ثم يميل نحو الشمال في شهور الربيع الى ان توافي راس
السرطان في منتهى طول النهار ولا تسامت الا ما بين خط
الاستوا والبلد الذي عرضه اربعة وعشرون جزوا درجة
من الحجاز والعروض وما سامت ذلك شرقا وغربا
وما دخل عن هذا الخط في الشمال فانه لا يسامتهم من
الكواكب الجاريه كوكب الا ان يكون في اقصا عرضه في
الشمال ويوافق ان يكون في راس السرطان في اقصا عرضه
تسعة مسامتها عن راس الحمل اثنين وثلثين درجة
فسامت من كان عرض بلده هذه
المقدار فبان لك ان العمران
من نصف الارض الى جانبها
الشمالي ولما كانت
صورة العمران
على هذه
الصورة
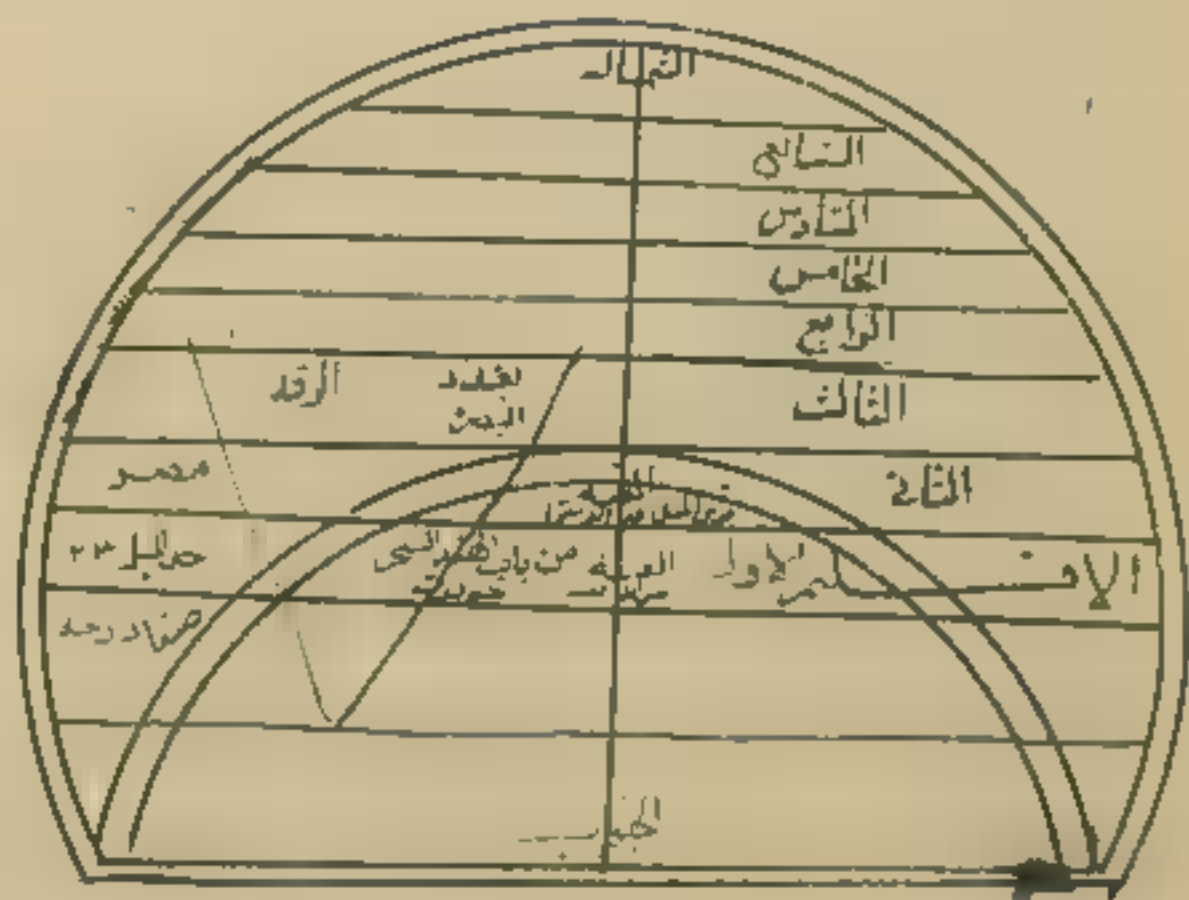
البحر الاعظم

اول هذا العمران من خط الاستوا الذى لاعرض له الى
منقطع الاقليم السابع حتى يكون العرض وهو ارتفاع
القطب خمسين جزوا ونصف وهذا احد ساكن الامم
المعروفة وقد يخرج عن ذلك ما لكاد ان يسكن ويسمع
اليه فى اصقع وفى اقاصى البحر واقاصى الترك والمعرغر
والبرعه مما اتصال الروم وما وراء ذلك فان نهاره يقصر
ويتلاشى حتى يكون الليل عليه اغلب وهو الموضع الذى
تسمى الظلمات وكانت ملوك العرب تنافس فى دخوله
لاجل النعمة وبعد الصوت لا ان بهم غنيمه ولا جوهرا

مما تروية العامه وفي بعض تلك المواضع هلك تبع الاول
واما ما خلف خط الاستوا الى الجنوب فان طباعه
تكون على طباع شق الشمال سواء في جميع احواله الا مدر
ما ذكرنا في كتاب سرائر الحكمة من اختلاف حالي الشمس
في راس اوجها وبعطه حضيضها وقد ذكر هرمس
ان فيه اقاليم كميل هذه والذي يحجز الناس عن بلوغه
انبهاق البحر الاعظم دونه وسدة الحر فيه وسلطان
الرياح وعظم الموج وبعد المساول وقد يكاد ان يتعذر
المركب في خلجه التي منها مجرى الرياح وبحر المشرق فكيف
به واكثر ما يمتنع به في الاوقات المسعمة البغر والسعر واما
بحر المغرب المظلم فانما امتنع عن العابرين عليه لدخوله في
الشمال وبعده من مدار الكواكب فغلظ ماؤه وتكاثفت
الارواح عليه لعدم مسامتة الشمس وما سامته الشمس
من البحار فقد تلطفه ويبقى عنه كثيرا من غلظ الارواح
ويظهر فيه مرامي العنبر ومنابت الصدف وغير ذلك

معرفة قسمة الاقاليم لهرمز الحكيم

الاول الهند والثاني الحجاز واليمن الثالث ارض مصر

والرابع

الرابع ارض بابل والخامس ارض الروم والسادس ياجوج
وماجوج والسابع ارض الصين وجعل الاقليم الرابع وسطا
وجعل الستة الباقية مطيفة به حتى يلتقي الاول
بالسابع عليه وجعلها قسمة مستوية يدخل في كل بلد
من هذه المشهورة ما صاقبه ودخل في حد

حدود هذا الاقليم الرابع

وهو بابل بالثعلبية من ارض العرب والحد الباقي شط نهر
بلخ والحد الثالث نصيبين والحد الرابع الدبيل مدينة
اذربيجان وهو حد الاقليم السابع وحد الاقليم الثاني
حد البحر مما يلي عمان الى جدة على ما دار به من اليمن الى
الزنج والحبش الى الثعلبية والاقليم الثالث حده
منتهاه ارض الحبشة مما يلي ارض الحجاز الى نصيبين الى الشام
البحر الذي بين ارض مصر وارض الشام الى وسط البحر الذي
يلي الاندلس مما يلي المغرب وحد الاقليم الخامس نحو الشام
الى اقصى الروم مما يلي البحر الى ارض الخزر وياجوج وماجوج
الى حد الاقليم الرابع وحد الاقليم السادس ارض الصين الى
نهر بلخ الى بحر الشام الذي يلي المشرق وحد الاقليم السابع

من الهند الى حدّ الاقليم الرابع الى حدّ الاقليم السادس
وجعل كلّ اقليم من هذه بتقدير سبعمائة وبعض في سبع مائة
وقد تخالف الناس في مقاديره معرفة قسمة الاقاليم
لبطلميوس اما بطلميوس وقدماء اليونانيين فانهم ردوا
ان طباع الاقاليم وجبلها الا يكون الا طرائق من المشرق
الى المغرب متحادره بعضها الى بعض من خط الاستوا الى
حيث يرتفع القطب الشمالي خمسين درجة وهو ضعف
الميل وزياده جزين وكسر وقد حد في ما نويه عرض كل
اقليم منها وساعات نهاره الاطول على وسطه دون طرفيه
بقول من نقل عنه فجعل وسط الاقليم الاول مدينة
سبا مارب من ارض اليمن وجعل العرض ستة عشر جزوا
وربعا وخمسا وساعات نهاره الاطول ثلاث عشر سواع
يعرض الاقليم الثاني منتهيا الميل كح وهو ثلاثة
وعشرون جزوا وخمسة اسداس وساعات نهاره الاطول
ثلث عشرة ونصف والثالث اقليم اسكندرية وعرضه
ثلثون جزوا وسدس وخمس جزو وساعاته اربع عشرة
والرابع اقليم بابل وعرضه ستة وثلثون جزوا وعشر

وساعات

وساعات نهاره الاطول اربع عشرة ونصف الاقليم الخامس
عرضه اربعون جزوا وتسعة اعشار وثلث عشر ساعة
وساعاته خمس عشرة ساعات والاقليم السادس عرضه
خمسة واربعون جزوا وسدس عشرة ساعات نهاره
الاطول خمس عشرة ساعات ونصف والاقليم السابع
عرضه ثمانية واربعون جزأ ونصف وعشر ونهاره الاطول
ست عشرة ساعة وقد حدّدنا اقاصيها وادانيها وبعض ما يشتمل
عليه من البلاد المشهورة فقيل ان الاقليم الاول يمر على
وسطه من المشرق الى المغرب على المواضع التي يكون نهارها
الاطول وعرضها ما ذكرناه وابتدائه من حيث يكون
نهاره الاطول اثنتي عشرة ساعة وثلاثة ارباع ساعة
وعرضه اثنا عشر جزوا وانتهاؤه حيث يكون نهاره
الاطول وعرضها ثلاث عشرة ساعة وربع وعرضه عشرون
جزوا وربع قال ووسط هذا الاقليم مدينة سبا وما
كان في ميل عرضها من مواضع الارض وابتدائه من المشرق
من اقاصي بلاد الصين فيمر على جنوب الصين الى
سواحل البحر التي في جنوب بلاد الهند والسند ويقطع

البحر الى جزيرة العرب وارض اليمن ويحوطن الماء الى القلزم
وبلاد الحبشه وما وراء النيل وجنوب بلاد البربر الى
ان ينتهى الى حد بلاد المغرب وهو دون البحر المظلم بمقدار ما
نحن ذاكروه فيما بعد ان شاء الله **الاقليم الثانى**
ويمر الاقليم الثانى على وسطه من المشرق الى المغرب على
المواضع التى يكون نهارها الاطول وعرضها ما ذكرناه وابتداؤه
من المكان الذى انتهت اليه ساعات الاقليم الاول
حيث يكون نهاره الاطول ثلث عشره ساعة وخمسا
واربعين دقيقة وعرضه سبعة وعشرون درجة وخمس
فالـ ووسط هذا الاقليم بتهامه من ارض العرب وما كان
فى مثل عرضها من مواضع الارض وابتداؤه من المشرق من بلاد
الصين فيمر ببلاد الهند والسند الى حيث يلتقى البحر
الاخضر يريد بحر الزنج وبحر البصره ويقطع جزيرة العرب
ومكة والحجاز وبحر القلزم وصعيد مصر ويقطع النيل
وارض المغرب على وسط بلاد افريقيه وبلاد البربر الى ان
ينتهى الى حد المغرب من دون البحر المظلم **الاقليم الثالث**
وهو الاقليم الثالث على وسطه من المشرق الى المغرب

ـے

على المواضع التى يكون نهارها الاطول وعرضها ما قد
ذكرناه وابتداوه من الموضع الذى انتهت اليه ساعات
الاقليم الثانى الى حيث يكون نهاره الاطول اربع عشرة
ساعة وربعا وعرضه ثلاثة وثلثون جزءا وثلث جزء
ووسط هذا الاقليم بالتقريب فى برية الكوفة مما يلى
تيه بنى اسرائيل امام موسى عليه السلم وما كان فى مثل
عرضه من مواضع الارض وابتداوه من المشرق فى شمال
بلاد الصين والهند والسند والمدهاد وكابل وفارس
وعسقلان وسجستان وارض مصر وبلاد برقة وافريقية
ومدينة القيروان الى ان ينتهى الى حد المغرب من دون
البحر المظلم الاقليم الرابع ويمر الاقليم الرابع على
وسطه من المشرق الى المغرب على المواضع التى يكون
نهارها الاطول وعرضها ما قد ذكرناه وابتداوه من الموضع
الذى انتهت اليه ساعات الاقليم الثالث وعرضه الى
حيث يكون نهاره الاطول اربع عشرة ساعة وثلاثة
ارباع ساعة وعرضه ثمانيا وثلاثين درجة ونصف درجة
ووسط هذا الاقليم بالتقريب مدينة اصبهان وما كان

فی میل عرضها من مواضع الارض وابتداوه من المشرق اخر
ارض الصین وتبت وبلخ وخراسان والجبال وارض الموصل
وشمال الشام وبعض الثغور وبحر الشام وجزیره قبرس
وبلاد طنجه الی ان ینتهی الی حد المغرب من دون البحر
المظلم **الاقلیم الخامس** ویمر الاقلیم الخامس
علی وسطه من المشرق الی المغرب علی المواضع التی یکون
نهارها الاطول وعرضها ما قد مر ذکره وابتداوه من
المواضع الذی انتهی الیه عرض الاقلیم الرابع وساعته
الی حیث یکون نهاره الاطول خمس عشره ساعه وربعا
وعرضه ثلث واربعون درجة ووسط هذا الاقلیم
بالتقریب مدینة مرو وما کان فی میل عرضها من مواضع
الارض فابتداوه من المشرق داخل بلاد الترک وشمال
خراسان واذربیجان وکور ارمینیه وبلاد الروم
وسواحل بحر الشام الشمالیة والاندلس الی ان ینتهی الی
حد المغرب من دون البحر المظلم **والاقلیم السادس**
ویمر الاقلیم السادس علی وسطه من المشرق الی المغرب
علی الموضع التی یکون نهارها وعرضها ما قد تقدم ذکره

وابتداوه

وابتداوه من الموضع الذى انتهى اليه ساعات الاقليم
الخامس وعرضه الى حيث يكون نهاره الاطول خمس عشرة
ساعة وثلاثة ارباع وعرضه ستة واربعون جزءًا
ونصف وثلث ونصف عشر جزو ووسط هذا الاقليم
بالتقريب بعض ارمينيه الشماليه وابتداوه من المشرق
داخل بلاد الترك الى الشمال وبلاد الخزر ويقطع وسط
بحر جرجان الى بلاد الروم والقسطنطنيه وبلاد برجان
الى ان ينتهى الى حد المغرب من دون البحر المظلم

الاقليم السابع ويمرّ الاقليم السابع بوسطه من
المشرق الى المغرب على المواضع التى يكون عرضها وساعات
نهارها الاطول ما قد طواه الشرح وابتداؤه من الموضع الذى
انتهى اليه عرض الاقليم السادس وساعاته الى حيث
يكون نهاره الاطول ست عشرة ساعة وعرضه خمسون
درجة ووسط هذا الاقليم بالتقريب المواضع الواغلة فى
شمال بلاد الترك وابتداوه من المشرق من شمال بلادهم
ويمرّ على ساحل بلاد جرجان الشمالى وبحر الروم وبلاد البرجان
والصقالبه الى ان ينتهى الى حد المغرب من دون البحر المظلم

معرفة ما بعد الاقليم السابع

ثم منتهى عرض الاقليم السابع الى عرض اربعة وخمسين
جزوا لا يخلو من هذه الامم التى ذكرناها فى الاقليم السابع
هذا المقدار لهم سطرق ومجمع لا تزال ترد دالعرق
من النعرعر والجزر وحلان والبرغر والصقالبة ثم
ينقطع العمارة فيما بعد هذا العرض الى الموضع الذى يكون
بعد من وتد الارض الشمالى الذى يكون على سمته القطب
مقدار درج الميل وهى اربع وعشرون وزيادة ثلث
درجات وذلك ما عرضه ست وستون درجة لس من
هذا المقدار الى تسعين يبعد من مدار الشمس ويفرط فيه
البرد ولا يفارقه الثلج والجليد والضرب والسمف
والصقيع والقرس والسلسل والمحاو غير ذلك مما يضاد
نشو الحيوان والنبات وقد فصل بطليموس جميع المسكون
والحروب على ربع ساعة ربع ساعة وسنذكر ما قال تلو
هذا الباب انشاء الله تعالى ما اتى عن بطليموس
من تفصيل الخواص الشمال قال بطليموس المهندس نحن
نجد الارض يضطر العقل براهينها الهندسية انها كروية

نجد

فی جوف دایرة الفلك متجافیا عنها من کل جانب من
جوانبها بتسعین جزؤا ویقطعها فلك الاستوا وهو معدل
النهار الدائر نطاقه من راس الحمل الی راس المیزان ذاهبا
ومن راس المیزان الی راس الحمل راجعا بقسمین متساویین
فی الاجزا احدهما الشق الجنوبی والثانی الشق الشمالی
والفارق بین هذین القسمین خط الاستوا من الارض
وهو نطاقها المحاذی لنطاق فلك الاستوا ووسط الاستوا
فیه الارض التی فیه الفلك یرید راس کرة الارض ویقطع
دایرة او فق الهیئة علی نصف الشمال علوا ونصفها سفلا
وتنقسم الارض علی تلك الهیئة بقسمین ظاهر وباطن
فصارت اربعة اقسام شمالی متعالی وشمالی متسافل
وجنوبی متعالی وجنوبی متسافل فالقسمة دایرة الافق
فی هذا الموضع وفیما کان علی خطه بنصفین متساویین
صارت فیه الایام مثل اللیالی سوا سوا والساعات
اثنا عشرة ساعة من اللیل والنهار ابدا والظل فی راس
الحمل والمیزان معدوم فاذا مالت الشمس فی الشمال الی
راس السرطان سقطت الاظلال بها الی الجنوب واذا مالت

من راس الميزان الى الجدى سقطت اظلالها الى الشمال
ويكون منتهى الظل الصيفى والشتوى بها خمس اصابع
وثلث اصبع وسامتهم **الكواكب المتحيرة**
اذا كانت فى نطقة الربيع ونطقة الخريف ومن الكواكب
الثابتة ما كان مداره على معدل النهار ويريد بطلان
الاستواء بروز الكواكب كلها طالعة وغاربة اذا كان
قطب الكرة على دائرة افقهم بعينها او قران يكون هذا
الموضع من الارض فى الغاية من اعتدال المزاج وذلك لان
الشمس لا يطول لبثها عليهم فى النقط التى على الراس لسرعة
حركتها من نقطتى الاعتدالين فى الميل لانها فى البدو
من قوس الميل فتاخذ فى الطول درجة وفى العرض ميل عامتها
ولا تبعد عنهم اكثر من درج الميل وهى اربعة وعشرون جزءا
غير سدس فيكون الصيف والشتاء هناك معتدل المزاج ماله
واما المساكن فى هذه البلاد على هذا الخط فلست اقدر
ان اقول فى ذلك ما احيط بعلمه لانه لم يصل اليها الى هذه
الغاية احد من عندنا وما يقال فيها فهو الى ان يجرى
مجرى الحدس اقرب منه الى ان يجرى مجرى الخبر عن المشاهدة

فقد

فهذه هي خواص خط الاستوا والدايرة العظما التي تحت
معدل النهار على جملة القول وما مال عن هذه الداير
جنوبا وشمالا يخالف عليه القطبان فظهر واحد وخفي
واحد وبسبب ذلك ظهور كواكب يكون ابدية الظهور
وخفي كواكب يكون ابدية الخفي مما يقارب القطبين ويقسم
دوايرا الافق الدواير المسامته لهذين السمتين بقسمين
مختلفين من اعلا واسفل فيكون الاعلا اعظم واطول نهارا
والاسفل اصغر واقصر ليلا في المسامته فقط فاما على الشق
الثاني من كل شق فعلى العكس وهو ان دواير ارض الشمال
المسامته يقطع بالافق ما ظاهرا على القسمين لما منهم
الدواير المسامته لاهل الجنوب ظاهرا على اصغر القسمين
فيقصر عنهم النهار اذا كانت الشمس في دواير الجنوب
وكذلك نقل في الجنوب اذا جعلته بمثله الشمال
وحيثما ظهر احد القطبين فلا بد ان يكون عليه كواكب
ابدية الظهور وحيثما خفي فلا بد ان يكون عنه كواكب
ابدية الخفا انقضت الداىرة الاولى قال ــــــــــــ
واما الدايرة الموازنة الثانيه فهي التي يبلغ غاية النهار

بها اثنتى عشرة ساعة وربع من ساعات الاعتدال
بريد المستويه وبعد هذه الدايرة من دايرة معدل النهار
اربعة اجزاء وربع جزؤ وبرسم ماره الجزيره المسماه
طبروباى وهذه الداية من الدواير التى يقع الظل فيها
الى الجهتين اذا كانت الشمس تصير ابصاعيد كل من تحت ما
على سمت الروس مرتين وكذلك سبيل ما كان تحت سمى
الميل من راى السرطان وراس الجدى الى الوبر المسامت
خط الاستوا ويكون ظل راس الحمل فى هذه الدايره ثلاثا
وخمسين دقيقة وخمس عشره ثانية من اصبع ويقع المقاس
تحتها ويقط للظل اذا كانت الشمس ما بين عشره اجزاء
ونصف من الحمل الى تسعة عشر جزؤا ونصف من السنبله
نحو الجنوب فيكون اطول ظلها فى الصيف اربع اصابع وست
عشره دقيقه واربعا وعشرين ثانيه وذلك فى ماية درجة
وتسع وخمسين درجه وهو ما بين الموضعين اللذين
حددناهما فى الحمل والسنبلة ويكون اطول ظلها فى الشتا
ست اصابع واربع وعشرين درجة وست وثلثون ثانية
من اصبع وذلك من عشرة اجزاء ونصف من اجزاء السنبله

الى عشرة اجزاء ونصف من اول الحمل فذلك مائتا درجة ودرجة ولا ظل لها اوقات توسط الشمس السماء على هذا الخط

والدائرة الموازية الثالثة

هي الدائرة التي يصير اطول ما يكون النهار فيها اثنتي عشرة ساعة ونصفا وبعد هذه الدائرة من معدل النهار وخط الاستواء بمائة اجزاء وخمس وعشرون دقيقة ويرسم ماره الخليج المسمى او الطس وهذه الدائرة ايضا من الدوائر التي يقع الظل فيها الى الخمس اذ كانت الشمس تصير على سمت الرؤس ممن يسكن تحتها مرتين والمقاييس فيها اذا كان بعد الشمس من الانقلاب الصيفي الى كل واحد من الجهتين ستة وستين جزوا وبعد مائتين وعشرين درجة من الحمل الى تسع درجات من السنبلة ولا ظل لها في توسط اوقات توسط الشمس السماء عليها فالشمس اذا كانت تسير في هذه المائة والثمانية والثلاثين الجزء وكان وقوع اظلال المقاييس الى ناحية الجنوب عنها واذا كان مسيرها في الاجزاء الباقية وهي مائتا جزو واثنان وعشرون جزوا كان وقوع الاظلال الى ناحية الشمال عنها ويكون ظل راس الحمل بها اصبعا وستا

واربعين دقيقة وخمسا وعشرين ثانية من اصبع ومبلغ
ظلها في الانقلاب الصيفي ثلاث اصابع وثماني وعشرة
دقيقة وثمانيا وثلثين ثانية من اصبع وظل الانقلاب
الشتوي من راس الجدي بها سبع اصابع واربع وثمانين
دقيقة وثمان واربعون ثانية من اصبع والدايرة الموازية
الرابعة هي التي يصير مبلغ الطول ما يكون من النهار فيها
اثنا عشرة ساعة ونصفا وربع ساعة وبعد هذه الدايرة
من المعدل النهار اثنا عشر جزا ونصف جزو ويرسم ما ذكره
بالخليج الشمالي او السطموس وهذه الدايرة ايضا من الدواير
التي يقع الظل فيها الى الجهتين اذا سارت الشمس على سمت
الروس عند من سكن تحتها ايضا مرتين والمقابس فيها
اذا كان بعد الشمس من الانقلاب الصيفي في راس السرطان
الى كل واحدة من الجهتين سبعة وخمسين جزا وثلثي جزو
ولا ظل لها في اوقات توسط الشمس السماء عليه فان الشمس
ما دامت تسير في هذه المائة والخمسة عشر جزا وثلث جزء
تريد ما بين درجتين وثلث من الثور الى سبع وعشرين درجة
وثلثي درجة من الاسد يكون وقوع اظلال المقاييس الى

درجة

ناحية الجنوب عنها فاذا كانت مسيرها في اخر الفلك الباقية
وهي مائتا جزو واربعة واربعون وثلثا جزو كان منها
الى ناحية الشمال عنها يكون ظل راس الحمل على هذا الموضع
اصبعين وتسعا وثلثين دقيقة وثلاثين ثانية من اصبع
ومنتها ظل الصيف في راس السرطان اصبعان واربع وعشرون
دقيقة وثلاث وثلثون ثانية من اصبع ومنتها ظل الشتا
في راس الجدي ثماني اصابع وخمسة اسداس اصبع

الدايرة الموازنة الخامسة

هي التي تصير مبلغ اطول ما يكون من النهار منها ثلث
عشرة ساعة وبعد هذه الدايرة من بعد النهار ستة عشرة
جزوا وسبع وعشرون دقيقة ويرسم ماره بالجزيرة
المسماه مادوني وبدمار بارض سبا وهذه الدايرة ايضا
من الدواير التي يقع الظل فيها الى الجهتين اذا كانت الشمس
تصير على سمت الرؤس عند من يسكن تحتها مرتين والمسافة بينهما
اذا كان بعد الشمس من الانقلاب الصيفي يعني راس السرطان
الى كل واحدة من الجهتين خمسة خمسة واربعون جزوا
ولا ظل لها في اوقات توسط الشمس السماء عليها مسامته

لها يريد بهذه الاجزاء من نصف الثور الى اول السرطان
الى نصف برج الاسد فاذا كانت الشمس يسير فى هذه
السبعين الجزء وكان وقوع الاظلال الى ناحية الجنوب
عنها واذا كان سيرها فى باقى اجزاء الفلك وهى مائتان
وتسعون جزوا وكان وقوع الاظلال الى ناحية الشمال
ويكون ظل راس الحمل على هذا الموضع ثلاث اصابع واثنين
وثلاثين دقيقة وثمانى عشرة ثانية من اصبع وظل راس
السرطان عليها اصبع وثلاث وثلثون دقيقة واثنتى
عشرة ثانية وظل راس الجدى عليها عشرة اصابع
وعشرون دقايق وست وثلثون دقيقة ثانية من اصبع

والدايرة الموازية السادسة

هى التى تصير مبلغ اطول ما يكون من النهار فيها ثلث عشرة
ساعة وربعا من ساعات الاستوا وبعد هذه الدايرة من
معدل النهار عشرون جزوا واربع عشرة دقيقة وترسم
مارة بالمواضع المسماه انانطو بريد اخر الاقليم الاول
فما سار فى مكة وهذه الدايرة ايضا من الدواير التى يقع
الظل فيها الى الجهتين اذا كانت الشمس تسير فيها على سمت

الى

القوس مرتين والمقاييس في انتصاف النهار اذا كان بعد
الشمس من الانقلاب الصيفي الى كل واحد من جهتيه احد
وثلاثين جزوا بريد اخر جزو من الثور واول جزو من الاسد
ولا ظل للشمس في هذين الجزوين وهما في مسامته هذا
الموضع اذا جازت من هذين الجزوين في الشمال وقعت
الاظلال نحو الجنوب واذا كان سيرها في باقي اخر الفلك
وهي مائتا جزو وثمانيه وتسعون جزو كان سقوط الاظلال
الى ناحية الشمال وظل راس الحمل في هذا الموضع اربع
اصابع وعشرون دقيقة وست عشرة ثانية وعلى راس
السرطان خمس واربعون دقيقة واربع عشرة ثانية وظل راس
الجدي احدى عشر اصبعا وسبع وثلثون دقيقة وخمس ثواني من اصبع

والدايرة الموازية السابعة

هي التي تصير مبلغ الطول ما يكون من النهار فيها ثلث عشرة
ساعة ونصفا من ساعات الاستوا وبعد هذه الدايرة من
معدل النهار ثلاثة وعشرون جزوا واحدى وخمسون
دقيقة وهو سمت اقصى الميل ويرسم ماره بالجزيرة المسماه
سوسي بريد الحجاز وهذه الدايرة اول الدواير التي تسمى دوائر

ظلّ واحد وذلك ان اظلال المقاييس في انتصاف النّهار
لا يقع عند من سكن تحتها في وقت من الاوقات الى ناحية
الجنوب لكن للشمس في الانقلاب الصيفي نفسه فقط
تصير على سمت روسهم ولا يرى للمقاييس حينئذ ظل وذلك
ان بعدهم من معدل النّهار هو بعد انقلاب الصيفي عنه

واما ساير الزّمان كله

فان اظلال المقاييس يقع عندهم الى ناحية الشمال وظل
راس الحمل في هذا المكان خمس اصابع وثمان عشرة
دقيقة وخمس واربعون ثانية من اصبع ولا ظل لراس
السرطان كما ذكرنا بالمسامته هذا الموضع وظل راس
الجدي عليه ثلث عشرة اصبعا واحدى عشرة دقيقه
وست وثلاثون ثانية من اصبع وجميع الدواير التى هى
اميل الى الشمال من هذه الدايرة لا ظل لها جنوبي الى اقصى
اقصى الشمال الا اذا كانت الشمس لا تبلغهم

والداير الموازية الثامنة

هى التى تصير مبلغ اطول ما يكون من النهار فيها ثلاث
عشرة ساعة ونصفا وربعا من ساعات الاستوا وبعد

هذه الدايرة من معدل النهار سبعة وعشرون جزوا
وخمس جزو ويرسم ماره بالجزيرة المسماه بطولاماس
وهي المعروفة بارمس في بلاد سامس وظل راس الحمل
في هذا الموضع ست اصابع وعشرة دقايق واسا عشرة
ثانية من اصبع ويكون ظل الصيف في راس السرطان اثنين
واربعين درجة واثنتي عشرة ثانية من اصبع ويكون ظل
الشتا عليه في راس الجدي اربع عشرة اصبعا وخمسون
دقيقة وسبع وثلثون ثانية من اصبع وخمس دقيقة وستا
وثلثون ثانية من اصبع والدايرة الموازية التاسعة
هي التي يصير مبلغ اطول ما يكون من النهار فيها اربع
عشرة ساعة من ساعات الاستوا وبعد هذه الدايرة
من معدل النهار ثلاثون جزوا واثنتان وعشرون
دقيقة ويرسم ماره باسفل ارض مصر وما الحد احدهما
شرقا وغربا وظل راس الحمل في هذا الموضع سبع اصابع
ودقيقتان واربع عشرة ثانية من اصبع ويكون به الظل
الصيفي في راس السرطان اصبعا واثنين وعشرين
دقيقة واثنتي عشرة ثانية من اصبع ويكون به ظل الشتا

من راس الجدى ست عشرة اصبعا وتسعا وثلثين دقيقة
واربع عشرة من ثانية من اصبع والدايرة الموازية العاشرة
هى التى نصير اطول ما يكون النهار فيها اربع عشرة ساعة
وربعا من ساعات الاستوا وبعد هذه الدايرة من معدل النهار
ثلاثة وثلثون جزوا وثمانية عشرة دقيقة وترسم مارة
بوسط بلاد الشام وظل راس الحمل بها سبع اصابع وثلث
وخمسون دقيقة واربع وعشرون ثانية من اصبع والظل
الصيفى من راس السرطان اصبع وتسع وخمسون دقيقة واحدى
وخمسون ثانية من اصبع يكون اصبع بالتقريب وظل الشتا
من راس الجدى ثمانى وعشرون اصبعا وخمس وثلاثون
دقيقة وتسع وعشرون ثانية من اصبع والدايرة
الموازية الحادى عشر هى التى يصير مبلغ اطول ما يكون
من النهار فيها اربع عشرة ساعة ونصفا من ساعات الاستوا
وبعد هذه الدايرة من معدل النهار ستة وثلثون جزوا
ويرسم ماره بالجزيرة المسماه رودس وبوسط بابل وظل
الحمل هنالك ثمان اصابع وثلث واربعون دقيقة من اصبع
وظل راس السرطان اصبعان واربع وثلثون دقيقة وسبع

وخمسون

وخمسون ثانية من اصبع وظل راس الجدى بها عشرون
اصبعا وتسع وثلثون دقيقة وتسع وثلثون ثانية من اصبع

والدائرة الموازية الثانية عشره

هى التى تصير مبلغ اطول ما يكون من النهار فيها اربع عشرة
ساعة ونصفا وربعا من ساعات الاستوا وبعد هذه الدائرة
من معدل النهار ثمانية وثلثون جزوا وخمس وثلثون دقيقة
ويرسم ما فيه بالجزيرة المسماه بلسمونا وظل راس الحمل
سبع اصابع وثلاث وثلثون دقيقة وخمس وعشرون
ثانية من اصبع وظل راس السرطان الصيفى ثلاث اصابع
وست عشره ثانية من اصبع وظل راس الجدى الشتوى ثمانى وعشرون
اصبعا وتسع وخمسون دقيقة واربع وثلثون ثانية من اصبع

والدائرة الموازية الثالثة عشرة

هى التى تصير مبلغ اطول ما يكون من النهار بها خمس عشرة
ساعة من ساعات الاستوا وبعد هذه الدائرة من معدل النهار
اربعون جزوا وست وخمسون دقيقة ويرسم ما فيه بالبلاد
المسماه السطس وظل راس الحمل بها عشر اصابع واربع
وعشرون دقيقة واثنتان وثلثون ثانية من اصبع

وظل راس السرطان الصيفي بها ثلاث اصابع واحدى
واربعون دقيقة وعشر ثوانى من اصبع وظل راس الجدى
المستوى بها خمس وعشرون اصبعا وتسع وعشرون دقيقة وستة عشر ثانية

والدايرة الموازنة الرابعة عشرة

هى التى يصير مبلغ الطول ما يكون من النهار خمس عشرة
ساعة وربعا من ساعات الاستوا وبعد هذه الدايرة من معدل
النهار ثلاثة واربعون جزءا وربع جزء ويرسم ماده بالجزيرة
المسماه ماساليا وظل راس الحمل بها احدى عشرة اصبعا
وسبع عشرة دقيقة من اصبع وظل راس السرطان الصيفى
بها اربع اصابع وثلاث عشرة دقيقة وست وثلاثون ثانية
من اصبع ومنتها الظل المستوى من راس الجدى بها ثمانى
وعشرون اصبعا واربع وعشرون ثانية من اصبع

والدايرة الموازنة الخامسة عشرة

هى التى يصير مبلغ الاطول ما يكون من النهار فيها خمس
عشرة ساعة ونصفا من ساعات الاستوا وبعد هذه الدايرة من معدل
النهار خمسة واربعون جزءا ودقيقة واحدة ويرسم ما يمر بوسط
بحر سطس وظل راس الحمل بها اثنتا عشرة اصبعا وست

وعشرون

وعشرون ثانيه من اصبع وظل راس السرطان الصيفى
اربع اصابع وثمان وثلث دقيقة وثلاثون ثانيه
من اصبع وظل راس الجدى الشتوى احدى
وثلثون اصبعا وثلاث دقايق وثمانى وعشرون ثانيه

والدايرة الموازية السادسة عشر

هى التى يصير مبلغ اطول ما يكون من النهار فيها خمس
عشرة ساعة ونصفا وربعا من ساعات الاستوا وبعد
هذه الداير من معدل النهار ستة واربعون جزوا
واحدى وخمسون دقيقة ويرسم ماته بعيون النهر
المسماه اسطروس وظل راس الحمل بها اثنتا عشرة اصبعا
وثمانى واربعون دقيقه وستة ثوانى من اصبع ومنها
ظل الصيف بها خمس اصابع وعشر اصبع ومنها ظل
الشتا بها اربع وثلثون اصبعا وتسع عشرة دقيقة وست
ثوانى

والدايرة الموازية السابعة عشر

هى التى يصير مبلغ اطول ما يكون بها النهار ست
عشرة ساعة مستويه وبعد هذه الداير من معدل
النهار ثمانية واربعون جزوا واثنتان وثلثون دقيقة

ويرسم ماده مخارج النهر المسماه بورسانس وظل
راس الحمل به ثلث عشره اصبعا واربع وثلثون دقيقة
وست وخمسون ثانية من اصبع والظل الصيفي من راس
السرطان خمس اصابع واحدى وثلثون دقيقه وخمس
عشره ثانية من اصبع والظل الشتوي من راس الجدي سبع
وثلثون اصبعا وتسع واربعون دقيقة وتسع عشرة ثانية

والدايرة الموازية الثامنة عشر

هي التي يصير مبلغ اطول ما يكون من النهار فيها ست
عشرة ساعة وربعا من ساعات الاستوا وبعد هذه الدايرة
من معدل النهار خمسون جزوا وربع جزو ويرسم ماده
بوسط البحيره المسماه ماوطس وظل راس الحمل فيه
اربع عشرة اصبعا وخمس وعشرون دقيقة وخمس
واربعون ثانية من اصبع وظل راس السرطان خمس
اصابع وسبع وخمسون دقيقة واربع وعشرون ثانية وظل راس
الجدي اثنتان واربعون اصبعا وثمان دقايق وست وثلثون ثانية من اصبع

والدايرة الموازية التاسعة عشر

هي التي يصير مبلغ اطول ما يكون من النهار فيها ست عشره

ساعة

ساعة ونصفا من ساعات الاستوا وبعد هذه الداير
من معدل النهار احدى وخمسون جزوا وبرسم ماته
باقاصى ناحية الجنوب من بلاد بن صاليناوظل راس
الحمل هناك خمس عشرة اصبعا ونصف سدس اصبع وظل
راس السرطان ست اصابع وسبع عشره دقيقة واربع وعشرون
ثانيه من اصبع وظل راس الجدى خمس واربعون اصبعا واحدى
واربعون ثانيه من اصبع والداير الموازية العشرون
هى التى يصير مبلغ اطول ما يكون من النهار فيها ست
عشرة ساعة ونصفا وربعا من ساعات الاستوا وبعد
هذه الداير من معدل النهار اثنان وخمسون جزوا
وخمسون دقيقة ويرسم ماته بمعاصر ر س وظل راس
الحمل هناك خمس عشرة اصبعا وسبع واربعون دقيقة
وعشرون ثانيه من اصبع وظل راس الجدى خمسون اصبعا
وثلث واربعون دقيقة وثماني واربعون ثانيه من اصبع

والداير الموازية الحادية والعشرون

هى التى يصير مبلغ اطول ما يكون من النهار فيها سبع عشرة
ساعة مستوية وبعد هذه الداير من معدل النهار

اربع وخمسون جزوا ودقيقة واحدة ويرسم مارة
بمعاص طاماس وظل راس الحمل هناك ست عشرة اصبعا
واحدى وثلثون دقيقة وثماني وثلثون ماسه من اصبع
وظل راس السرطان ست اصابع وثماني وخمسون دقيقة
وخمسون ماسه من اصبع وظل راس الجدى خمس وخمسون
اصبعا وخمسون دقيقة واثنان وخمسون ماسه من اصبع

والدايرة الموازنة الثانية والعشرون

هى التى يصير مبلغ اطول ما يكون من النهار فيها سبع عشرة
ساعة وربعا من ساعات الاستوا ويبعد فيه الدايرة
من معدل النهار خمسة وخمسون جزوا ويرسم مارة
بالموضع المسمى بوبعانطس من بلاد اطانيا الكبرى وظل
راس الحمل فى هذا المكان سبع عشرة اصبعا وثمانى دقايق
وظل راس السرطان سبع اصابع وخمس عشرة دقيقة وثلث
وثلثون ماسه من اصبع وظل راس الجدى ستون اصبعا
وست وخمسون دقيقة وسبع وعشرون ماسه من اصبع

الدايرة الموازنة الثالثة والعشرون

هى التى يصير مبلغ اطول ما يكون النهار فيها سبع عشرة

ساعة

ساعة ونصفا من ساعات الاستوا وبعد هذه الدايرة من
معدل النهار ستة وخمسون جزوا وبرسم مارة بوسط بلاد
برطاسا الكبرى وظل راس الحمل فيه سبع عشرة اصبعا وسبع
واربعون دقيقة من اصبع وظل راس السرطان سبع اصابع
واثنان وثلثون دقيقة واثنتان واربعون ثانية من اصبع
وظل راس الجدى سبع وستون اصبعا وست دقايق وتسع
ثوانى من اصبع والدايرة الموازية الرابعة والعشرون
هى التى تمر مسلع اطول ما يكون النهار فيها سبع عشرة
ساعة ونصفا وربعا من ساعات الاستوا وبعد هذه الدايرة
من معدل النهار سبعة وخمسون جزوا وبرسم مارة بالموضع
المسمى ماطور وطوبلس من بلاد برطاسا وظل راس الحمل
فى هذا المكان ثمان عشرة اصبعا وتسع وعشرون دقيقة من اصبع
وظل راس السرطان سبع اصابع وخمسون اصبعا وسبع
وثلثون دقيقة واربع وعشرون ثانية من اصبع

والدايرة الموازية الخامسة والعشرون

هى التى تمر مسلع اطول ما يكون من النهار ثمانية وخمسون
جزوا وبرسم مارة بنواحى الحوت من بلاد برطاسا الصغرا

وظل راس الحمل في هذا الموضع تسع عشرة اصبعا وخمس
وظل راس السرطان بها ثماني اصابع وثماني دقايق واثنان
واربعون ماسه من اصبع وظل راس الجدى ثلث وثمانون
اصبعا وست وخمسون دقيقه وست وثلثون ماسه من اصبع

والدايرة الموازية السادسة والعشرون

هي التي يصير مبلغ اطول ما يكون النهار فيها ثماني عشرة
ساعة ونصفا من ساعات الاستوا وبعد هذه الدايرة من
معدل النهار تسعه وخمسون جزوا ونصف جزء ويرسم
ماقه بالمواضع الوسطى من بلاد برطانيا الصغرى وظل راس
الحمل هنالك ٢٥ و ٢٢ و ٣ وظل راس السرطان ٩ و ٢٦ و
١ ٢ قال وانما لم يستعمل في هذه المواضع التفاضل
بربع ساعة من قبل ان الدواير الموازية تصير حينئذ متقاربا
متصلا بعضها ببعض واختلاف الارتفاعات لا يجتمع منه
عقد ذلك ولا جزو واحد على التمام ومن قبل انه يجب
لنا ان نستقصي امر الدواير التي هي اميل من الدواير التي ذكرنا
الى الشمال على المقاييس مثال ما استقصينا شرح امر تلك
الدواير ولذلك راينا ان وضعنا ايضا نسب المقاييس الى

الاظلال فيها كما نوصع وكما فعلنا فى المواضع المعروفة
المحدوده من الفصل فاما المواضع الذى مبلغ اطول ما يكون
من النهار فيه تسع عشره ساعة من ساعات الاستوا فان بعد
ابرته الموازنة من معدل النهار واحد وستون جزوا ويرسم
ماره باقاصى الشمال من بلاد بريطانيا الصغرى ولم يذكر ظلا
فان عملناه وظل راس الحمل هناك احدى وعشرون اصبعا.
وتسع وثلثون دقيقة من اصبع وظل راس السرطان تسع
اصابع وخمس دقايق وثلاث وثلاثون ثانيه من اصبع
وظل راس الجدى مائة وثلث وثلثون اصبعا والموضع
الذى مبلغ اطول ما يكون من ايام النهار فيه تسع عشرة
ساعة ونصف من ساعات الاستوا يكون بعد دايره الموازنة
من معدل النهار اثنين وستين جزوا ويرسم ماره بالجزيرة
المسماه تولى ولم يذكر ظلا وظل راس الحمل هناك ثلث
وعشرون اصبعا وثلث وثلثون دقيقة من اصبع وظل راس
الجدى عشرون ومائتا اصبع وثلث وعشرون دقيقة
واربع وعشرون ثانيه من اصبع والموضع الذى مبلغ اطول
ما يكون من النهار فيه احدى وعشرون ساعة من ساعات

الاستوا فان بعد دايرته الموازنه من معدل النهار اربعة
وستون جزوا ونصف جزء ويرسم مازا ما بامم لا يعرفون
ولا يعرفون من الصقالبه ولم يذكر ظلا وظل راس الحمل
هنالك خمس وعشرون اصبعا وسدس اصبع وظل راس
السرطان عشر اصابع وظل راس الجدى اربع وستون واربع
مائة اصبع واثنتان وعشرون دقيقة وثلاث واربعون ثالثه
من اصبع والموضع الذى يبلغ اطول ما يكون من النهار فيه
اثنتان وعشرون ساعة من ساعات الاستوا فان بعد
تلك الدايرة الموازنة من معدل النهار خمسة وستون جزءا
ونصف جزء وظل راس الحمل هناك ست وعشرون اصبعا
وعشرون دقيقة وثلثون ثالثه من اصبع وظل راس السرطان
عشر اصابع واربعون دقيقة وثمان عشرة ثالثه وظل راس
الجدى الف اصبع ومائة وخمسون اصبعا وسبع عشرة
دقيقة وتسع ثوانى من اصبع حاشيه ظل راس الجدى الف
اصبع وسبع وسبعون اصبعا واحدى وثلثون دقيقة وثلثون
ثالثه من اصبع والموضع الذى يكون مبلغ الطول ايامه
ثلث وعشرون ساعة من ساعات الاستوا يكون بعد الدايرة

الموازنة

الموازنة عليه من معدل النهار ستة وستون جزوا وظل
راس الحمل هناك ست وعشرون اصبعا وسبع وخمسون
دقيقة من اصبع وظل راس السرطان عشر اصابع واحدى
وخمسون دقيقة وسبع وعشرون ثانية ولا حد لظل الجدي
والموضع الذي مبلغ اطول ما يكون النهار فيه اربع وعشرون
ساعة من ساعات الاستوا فان بعد دايرة الموازنة من معدل
النهار سبعة وستون جزوا ونصف جزو قال
وهذا اول الدواير التي يقع الظل فيها دايرا حول المقياس
وكلما انتصب وذلك ان الشمس لما كانت لا تغيب هنالك
في الانقلاب الصيفي وحده بعد راس السرطان صارت
اظلال المقاييس تقع الى جميع جهات الافق وفي هذا الموضع
دايرة الانقلاب الصيفي الموازية لمعدل النهار دايمة الظهور ودايرة
الانقلاب الشتوي الموازية لمعدل النهار دايمة الخفا من قبل
انهما جميعا تماسان الافق فيه على المناظرة بنصف الدايرة
المايلة ايضا التي تمر باوسط البروج هي الافق اذا كان الطالع
منها نقطة الاستوا الربيعي اي راس الحمل قال
فان لم يحس من قبل الازدياد في العلم ان نحصي وجه

اخر من الدواير ايضا التى هى اميل الى الشمال من الداير التى
ذكرناها عن سى من حل ما يلزم فيها وحد الموضع الذى
ارتفاع القطب الشمالي فيه سبعة وستون جزوا بالتقريب
وهى بعيدة من معدل النهار الذى هو منطقة الاستوا لانه
هنالك الخمسة عشر الجزء ومن الدايرة التى بمراو سط
البروج التى عن كل واحدة من جنبى راس السرطان ويزيد
من نصف الجوزا الى نصف السرطان حتى يكون مبلغ اطول
ما يكون من النهار هناك ودور الاظلال الى جميع جهات
الافق قريبا من شهر واحد ومنه يكون ارتفاع القطب
تسعة وتسعين جزوا ونصف جزو فانك تجد هناك عن كل
واحدة من جنبى الانقلاب الصيفى ثلاثين جزوا لانه
اصلا يزيد من اول الجوزا الى اخر السرطان حتى يكون اطول
ما يكون من النهار هناك ودور اظلال المقاييس قريبا
من شهرين وحيث يكون ارتفاع القطب وبعد دايرته
الموازية من معدل النهار ثلاثة وتسعين جزوا وثلث جزو
فانك تجد هناك عن كل واحدة من جنبى الانقلاب الصيفى
خمسة واربعين جزءا لانه يزيد ما بين نصف الثور ونصف

الاسد

الاسد حتى يكون مبلغ اطول ما يكون من النهار هنالك
ودور اظلال المقاييس تمتد الى قريب من ثلاثة اشهر
وحيث يكون ارتفاع القطب ثمانية وسبعين جزءا
وثلث جزء فانك تجد هنالك عن كل واحد من جنبي
الانقلاب الصيفي ستين جزءا لا تغيب وهي من اول الثور
الى اخر الاسد حتى يكون مبلغ الطول ما يكون من النهار
هنالك دور اظلال المقاييس قريبا من اربعة اشهر
وحيث يكون ارتفاع القطب اربعة وثمانين جزءا فانك
تجد هنالك عن كل واحد من جنبي الانقلاب الصيفي
خمسة وسبعين جزءا لا تغيب وهي من نصف الحمل الى
نصف السنبلة حتى يكون مبلغ الطول ما يكون من النهار
هنالك قريبا من خمسة اشهر ويكون اظلال المقاييس تدور
حولها قريبا من هذه المدة من الزمان وحيث يكون القطب
الشمالي مرتفعا عن الافق اخر الربع باسره وهي تسعون
جزءا فهنالك النصف باسره من الدائرة التي تمر باوساط
البروج الذي هو اميل الى الشمال عن دائرة معدل النهار
لا يبصر في وقت من الاوقات تحت الارض والنصف الذي

هو اميل الى الجنوب باسره لا ابصر في وقت من الاوقات
فوق الارض حتى يكون كل سنة يوما واحدا وليلة واحدة
كل واحد منهما قريبا من ستة اشهر ويكون اظلال
المقاس في جميع الاوقات تدور حولها ومن خواص هذا
الميل الى القطب الشمالي ان يكون على سمت الرؤس
يريد القطب وان يكون دائرة معدل النهار تقوم هناك
مقام الدائرة الابدية الظهور ومقام الدائرة الابدية
الخفا ومقام دائرة الافق اذا كانت تحمل النصف باسره
من الكرة التي هي اميل منها الى الشمال فوق الارض في جميع
الاوقات والنصف الذي هو اميل الى الجنوب تحت
الارض يريد ان نقطة القطب الشمالي هي متوسط سماء
الموضع ونقطة قطب الجنوب هي وتد الاسفل فجميع
هذا الذي ذكر عنه على احد عشر صنفا واحدى عشرة طريقة

والطريقة الاولى

الكرة المصمتة وساعاتها اثنتا عشرة ساعة مستوية وهي مدار خط الاستوا

والطريقة الثانية

الحلج المسماه السطح وساعاتها اثنتا عشرة ساعة ونصف

وعرضها ثماني درجات وثلث درجة ونصف وسدس
وهذا ما بين خط الاستوا ومبتدا الاقليم الاول وقد جعل
هذه الطريقة منه والطريقة الثالثة
الجزيرة المسماة مارون وهي المر الاقليم الاول وساعاتها
ثلث عشرة ساعة وعرضها ست عشرة ساعة وربع خمس

والطريقة الرابعة

الجزيرة المسماه سويني وبلد الحجاز وساعاتها ثلث عشرة
ونصف وعرضها مقطع الميل وهو ثلث وعشرون درجة واحدى
وخمسون دقيقة والطريقة الخامسة
لسايل بلاد مصر وساعاتها اربع عشرة ساعة وعرضها ثلثون
جزءا وخمس وسدس جزء والطريقة السادسة
الجزيرة المسماه رودس وهي بابل وساعاتها اربع عشرة
ساعة وعرضها ستة وثلثون والطريقة السابعة
البلاد المسماه السطس ساعاتها خمس عشرة وعرضها
ثمانية واربعون جزءا وتسعة اعشار وثلث عشر جزء

والطريقة الثامنة

لوسط بحر سطس وساعاته خمس عشرة ونصف وعرضه

خمسه واربعون جزءا والطــــريقة التاسعــه

بمعاىص البحر المســمّاه طرســاس وساعاتها ست عشره وعرضها ثمانيــه واربعون جزءا ونصف وثلث عشره

والطــــريقة العاشره

لاقاصى الجنوب من بلاد طاسا وساعاتها ستّ عشره ونصف وعرضها احدى وخمسون جزءا ونصف ـــــــــــ

والطـــــريقة الحادية عشرة

لمعاىص طاسا س وساعاتها سبع عشره وبعدها اربعــه وخمسون جزءا وسدس عشره والاقاليم من هذه الطرايق السبعه الجزيرة المسمّاه مادونا وهى اليمن من الاقليــم الاولـــــــ والثانى الجزيرة المسمّاه سوسا والثالــث سافل ارض مصر والرابع جزيرة رودس والخامس البلاد المســمّاه السطر والسّادس وسط بحر سطس والسّابع مخرج البحر المسمّا بورسـاس

اختلاف الناس فى العرض والطول

امّا العرض فان من النّاس من بعد الاقليم الاول من خط وتدخط الاستوا الى اقصا حدوده من الشمال البحر الزنجى مجازا بين الاقليم الاولـ وبين وسط خط الاستوا وذلك

ما عرضه ثمان درجات وخمس وعشرون دقيقة وساعاته
اثنتا عشرة ونصف ومن الحلقة في عرضه ما يخالف به
حساب صنعا وعرضها وعرض مارب وظلهما وذلك
انهم يذكرون ان ظل راس الحمل بصنعا ثلث اصابع وعشر
وعرضها اربع عشرة ونصف ومارب سبا يكون مثل ذلك
لانها محاذية لها على خط السمت الطولي فهي مشرق صنعا
وصنعا مغربها وبينهما مسافة يومين للمفرد وارتفاع
سهيل عليها اربعة وعشرون جزءا الا ثلثا فاما قياس
طوله لبطلميوس فيحقق ما قال حساب صنعا والما قياس
طوله المامونى فقد يخالفهم سبا وهذا دليل على ان
وسط الاقليم وادى نجران من ارض اليمن ومكة اخر
حد اليمن ومما يعدل قولهم اما تجد عرض مدينة سبا
لبطليوس ستة عشر جزءا وربعا وسدسا من جزء وهي
على ما ذكرنا لم يحسن حمل عرض ظفار اربعة عشر جزءا
وهذا من قياسه بظفار يسهل بحساب صنعا لان ظفار
على دايرة انصاف نهار صنعا من جهة الجنوب وبينهما
بالتقريب ثلاثة ايام ولعل بطليوس اراد فلاة مارب

سبا فهي بلاد سرع عليها نخان وما رب الجوف ونجران
والمحره واعراض برح وبيسه وساله وكان اشهر
هذه المواضع الساهد على هذه البلاد مدينة سبا
واما الطول فان اهل المغرب من اليونانيين
والروم نظروا اقصى عمارتهم فكان ذلك منها بالقرب
من البحر المظلم الاخضر على ما بين شمال المغرب
وجنوبه فصيروه احدهم جعلوا نهاية الطول في المشرق
على مسافة اثنتي عشرة ساعة وهو ثمانون ومائة درجة
مقتسمة اذا كان جميع دوائر افاق البلدان يقطع
من الفلك ظاهرا وباطنا على هذا المقدار واما
اهل المشرق من الهند ومن يليهم من الصين وغيرها
فانهم خالفوا اليونانيين فجعلوا اول المشرق
خلف الذي جعله اولئك ثلث عشرة درجة
ونصف وهو قدر ساعة الاعمار ثم جعلوا حد المغرب
دون ما جعله اهله بهذا المقدار وصار كل واحد من
الفريقين يجعل فيها الارض التي يحسب عليها مواضع الكواكب
على تسعين درجة من حد الذي حد فاما اهل المشرق

فانهم

فانهم جعلوا مبتدا العمران من حيث تطلع الشمس في اقاصي
الصين كالمواضع التي تبلغها البالغ بعد حدود الاقاليم
في الشمال ويكون مطلع الشمس على هذا الحد هو نصف
ليل القبة التي وضع عليها حساب السندهند فمن عمل
باطوال بطلميوس من هولاء فانه ينقص من اطواله ثلاث
عشرة درجة ونصفا ليكون ما بقي بعد مدينته من
المغرب ثم ينقص ذلك من مائة وثمانين فان كان ما بقي
اقل من تسعين فمدينته خلف القبة التي ما يلي المشرق
وان بقي اكثر من تسعين فمدينته دون القبة الى المغرب
وان بقي تسعون فهو محت دايرة انصاف نهار القبة
ومثال ذلك ان بطلميوس جعل طول طمار باليمن ثمانية
وتسعين جزءا فاذا نقصناها من ثمانين ومائة جزء بقي
مائة وجزان وهو طولها من المشرق على حد المغربين ويطلع
عليها الشمس بعد اهل القبة باربعة اخماس ساعة فهذا
المقدار لمن اخذ بقول بطلميوس ومن اخذ بقول اصحاب
السندهند فانه ينقص من طول طمار الذي ذكرناه
ثلث عشرة درجة ونصفا فبقي اربع وستون درجة

ونصف وهو طولها من المغرب عند من يرى راى اهل
المشرق فان بعض هذا الطول ثمانين ومائة يبقى مائة
وخمسة عشر جزءا ونصف وهو طولها من المشرق ويطلع
عليها الشمس بعد طلوعها اهل القبة ساعة منسوبة
ونصف وخمس ساعة وطول صنعا عنده حسابها من المشرق
مائة وثمانية عشر جزءا وهو مخالف طول ظفار لبطليوس
لانّ طولها لا يكون الّا واحدا ما اتى عن بطليوس
القلودى فى طبايع اهل العمران من الارض على الجملة
لما كانت الكواكب مستركة التدبير فى يقاع الارض
خالطه بين الوسط والطرف كان من حسن التاليف
واتساق النظام ان ندكر الكل لتعرف ما بالجزيرة العرب
من الطبايع الخاصيه والعاميه وان يطهرها وسمها به
الحكماء مما هو فى اهلها موجود ومعاين فامّا فى الجملة
فانّ العامر من الارض لا على من ربعها الشمالى وهو
عند على غلاثت حبّات فالحبة الاولى ما كان من خطّ
الاستوا لتحت مجارى الكواكب الى مسامته مقطع الميل
من راس السرطان وذلك سمت ما بين مكّة والمدينة

دهاداه

وما حاداه شرقا وغربا والجنبة الثانية الى ما زاد على
الميل ميل بنصفه وذلك حسب كون العرض ستة
وثلثين جزا من المشرق الى المغرب والجنبة الثالثة
من هذا العرض الى اقصى العمران ومسامته من الفلك
مدار بنات نعش قال والذين مساكنهم فيما بين
راس الحمل وراس السرطان وهو ما بين خط الاستوا
ووسط الحجاز وما احداحت شرقا وغربا فقد بعض
لهم ان الشمس محرقهم ممرها على سمت روسهم فيكون
ابدانهم سودا واشعارهم سوادحعد كثه ووجوههم
نحله وحسهم نصه وطبايعهم واخلاقهم فى اكثر
الامر وحسبه الدوام الحرى موضع مسكنهم وايضا له هم
قال وهم الذين تسميهم باسم عام الحبس ولسنا
نراهم على هذه الحال من الحراره فقط بل قد يظهر الحر
الشديد فى الهوا المحيط بهم ايضا الى الجنبة فان الحبسه
اقل من فيها وفيها من هو اسد سوادا منهم ومن هو اصفا
منهم الوانا ومن يخالف الجميع بالساص وباعتدال الالوان
وبالحصره والادمه مثل ساكنى طرف هذه الجنبة من الصين

وسائر الحيوان والنبات التبعهم
قال ابو محمد ان الحكيم وان هذه الجنبه

ومن محرين العرب ولذلك علل قد ذكرناها في كتاب
سراير الحكمة قال بطليوس واما الذين يكونون
تحت مدار بنات نعش فانه لما كان بعدهم عن ذلك
البروج عن حرارة الشمس بعد اكثر صار البرد عليهم
اغلب ولما كان ما اتصل اليهم من الرطوبة شي كثير
عن البعد ولم يكن هناك حرارة تسعها صارت الوانهم
بيضا وشعورهم سبطا وابدانهم عظيمة محصه وطبايعهم
مايلة الى البرد واخلاق هولاء ايضا وحشيه لدوام
البرد في مواضع مساكنهم وانصاله وكلما وجد فيهم
موجود في هواهم وثمارهم من العظم والقوة واختلاف
التاليف واما الذين يكونون في الوسط فيما بين مدار
بنات نعش ومدار راس السرطان فان الشمس لما
كانت لا تصل الى موضع سمت روسهم ولم يكن بعدها
عنهم في اوقات انتصاف النهار بعدا كثيرا وكان مزاج
هواهم معتدلا وكان مختلفا الا انه لا يعرض له تغير
كثير من الحر الى البرد ومن البرد الى الحر صارت هولا متوسطة
ومقادير ابدانهم معتدله وطبايعهم حسنة المزاج

دساكنهم

ومساكنهم متصلة والحلاوهم انسه ومن كان من هولاء
يميل الى ناحية الجنوب فهو فى اكثر الامر اذكا واحيل
واقوى على العلم بامور الكواكب لقرب ذلك البروج
والكواكب المتحيرة من موضع سمت روسهم وحركات
انفسهم تلتو بحركات الكواكب فى سرعة ووقوفها
على الشى وانها دواب بحص ونظر فى العلوم التى تسمى
التعالمية الى علم النجوم والحساب كانه يرد الى بابل
وبلد فارس فذاهبا الى المغرب على ارض مصر وجزيرة
يونان ومن كان منهم مائلا بالجملة الى ناحية المشرق
فهم اكثر تذكرا واقوى انفسا ويظهرون جميع امورهم
لان ناحية المشرق من مطالع الشمس وهى ناحية نهارية
مذكرة وميامنة كما نرى فى الحيوان ان الاعضا الميامنة
منه اقوى واعون على السير والجلد ويكون دواب
هذه الناحية اقوى واعمل واصبر من غيرها
واما الذين يميلون الى ناحية المغرب فهم اكثر نساسا
وانفسهم الين ويكتمون امورهم فى اكثر الامر ويسرونها
لان هذه الناحية قمرية ومن شان القمر ابدا ان يكون

اوّل طلوعه وظهوره بعد الاجتماع من ناحية مهب
الرياح الغربيّة المسمّاه بالدبور ولذلك يظن بهذه
الناحية انها السلة بوسه مساسره صد الناحية الشرقية
وكل واحدة من هذه النواحي الكليّة يلزم ان يكون فيها
احوال حريه من احوال الاخلاق والسنن الطبيعيّه كما
انّ احوال الهوا المحيط تختلف في المواضع التي ذكرناها
انها حاره على اكثر الامر او بارده معتدله على اكثر الامر
وتختص مواضع وبلدانا منها بالزيادة والنقصان امّا
لمرتبة الموضع في الموضع وامّا الارتفاعه وانخفاضه
وامّا المحاوريه ما يجاوره وكما ان بعض الناس ايضا
فلاحون خاصه لسهولة ارضهم وغير بوالى وصلاحون
لقرب البحر منهم ولخرون اهل حمص ودعه وان ولنان
لخصب بلادهم وكثره خيرها وكذلك يجد الانسان طباع
خاصه في كل واحدة من البلدان المشاكله الطبيعيّة التي
فيما بين الاقاليم الحربه وبين الكواكب والبروج وهذه
الاختلافات التي ذكرناها وانما ذكرناها على اكثر الامر
لا على انه لا بدّ من ان يذكر حمل الاشيا الحربه بالمقلة الّتي

مع

ينتفع به ما ادى عن بطلميوس القلودى في طبايع اهل العمران
من الارض على البعض والتجربة قال بطلميوس الحكيم
لما انقسمت دايرة البروج باربعة اقسام وهي المثلثات
لان كل قسم منها ثلاثة ابراج على طبيعة من الطبايع الاربع
التى هى النار والارض والهوا والماء انقسم عامر الارض
باربعة اقسام كل قسم منها منسوب الى قسم من المثلثات
للطباع لان كل محيط نطبع ما احاط به على قدر طبيعته
فاول المثلثات النارية وهى الحمل والاسد والقوس
والمثلثة الثانية الترابية وهى الثور والسنبله والجدى
والمثلثة الثالثة الهوائية وهى الجوزا والميزان والدلو
والمثلثة الرابعة المائية وهى السرطان والعقرب والسمكه
فمثلثة الحمل لشمال المغرب ووالى تدبيرها الاول
المشترى لانه شمالى ثم يليها بعده المريخ لانه مغربى
ومثلثة الثور المقابله هذا القسم وهو جنوب المشرق
ووالى تدبيره الاول كواكب الزهرة لانها جنوبية ثم يليها
بعده زحل لانه مشرقى ومثلثة الجوزا لشمال
المشرق وصاحب تدبيرها الاول زحل لانه مشرقى

ويليها بعد المشترى لانه شمالى ومثلثة السرطان
لمثله فانا هذا القسم وهو جنوب المغرب ووالى تدبيره
الاول المريخ لانه مغربى ثم يليه بعد الزهره لانها
جنوبية قال ولما كانت هذه الاشياء
كذلك وكان موضع سكناها ينقسم الى اربعة ارباع
مساوية فى العدد للمثلثات اما عرضه فينقسم بالخط
الذى يمر بحر يا يعنى بحر الاسكندرية ويبتدئ من الموضع
الذى يقال له مجاز ابراولس ويتحد الى الخليج الذى يقال
له سطعوس وهو بالظهر الحسى الذى تلته من ناحية
المشرق وبهذا الخط يفصل ما بين الناحية الجنوبية
والشمالية منه وينقسم طوله بالخط الذى يمر بالخليج
العربى وبالبحر الذى يقال له جنوب ويسطو بالبحر
الذى يقال لها مارطس وهو الخط الذى يفصل ما بين
ناحية المشرق والمغرب فصارت هذه الارباع المنقسمة
بهذين الخطين موافقة فى المواضع المثلثات والربع
الواحد من ارباع هذه الموضع المسكون كله اعنى الذى فيما
بين الشمال والمغرب هو فى ناحية البلاد التى يسما الطوعا

لطالع

لاطسا وهى التى دبعها اسم اروقا وام هـذا الربع الصقالبه
دفرنجه والاسبان وبرك المغرب والروم وما الى بلاد الربع
الذى يقابل هـذا الربع يعنى بين الصبا والجنوب هو فى
ناحية البلاد التى يقال لها اسيا العظما والربع الثالث
اعنى الذى بين الشمال والصبا وهو فى ناحيه البلاد التى
يقال لها سقوسا وهو البحر الشمالى من اسيا العظماء والربع
المقابل لهـذا الربع اعنى الذى فيما بين مهب الدبور والجنوب
وهو فى ناحيه البلاد التى يقال لها اسوقيا العربيه
وهو الذى يعمه اسم بلاد لبوا ويد شمال المغرب ارض
الروم فما غرى منها او شمال المشرق خراسان وما شرق
منها ويحو المشرق السند والهند وما شرق عنها وجنوب
المغرب الحبس والزنج وما غرب عنها قال
وايضا فان لكل واحد من الارباع التى تقدم ذكرها مما
كان ممن اجزائه ما يلى وسط الارض المسكونة كلها
فوضعه بقياسه الى جميع ذلك الربع الذى هو منه
ضد من جميع الارض المسكونة وذلك ان الربع المنسوب
الى اوربا وهو الموضع بين الشمال والدبور من جميع

الارض المسكونة يكون وضع ما يلي منه وسط الارض
المسكونه ويميل الى الزاويه المقابله للزاويه التي فيها
ذلك الربع مايلا الى الجنوب والصبا وكذلك الامر
في ساير الارباع حتى يكون من ذلك لكل واحد من الارباع
مشاكلة للمثلثين المقابلتين ويكون الاجزاء التي يلي
الوسط منه مايله الى الامر الذي مال اليه ذلك الجزء
الذي هو خلاف ما مال اليه الربع بكليته ويكون ساير
اجزايه موافقة لميل كلية الربع وينبغي ان يوجد مع كوكب
مثلثه ذلك الربع المشاكلة الكواكب التي بها التدبير
في تلك المثلثات الاخر وينبغي في جميع المساكن ان يوجد
الكواكب المدبرة لتلك المثلثات فقط في كل واحد
من ارباعها ما خلا الاجزاء التي وسط العمران منها فانه
يوجد مع الكواكب المدبرة للمثلثات كوكب عطارد
لانه من حيز متوسط مشترك فيجب من هذا الترتيب
ان يكون الاجزاء الموضوعه فيما بين الشمال والدبور
من الربع الاول الذي هو فيما بين الشمال والدبور من
الارض المسكونه اعني الربع المنسوب الى اوروفا مشاكلة

للمثـ

للمثلث الذي فيما بين الشمال والدبور وهو مثلث
الحمل والاسد والرمي وما الواجب صار المدبرين لهاذ
ماهذ المثلث اعني المشتري والمريخ اذ كانا مستويين
الى الغرب والامم الكلية التي تسكن في هذه الاجزاء
اهل بلاد الصقالبة بلاد برطانيا وغالاطيا وجرمانيا
وباسطرانيا وايطاليا واوليا وغاليا وسقيلية وطور
سنيا وفالطيقي وسلسا وقد يتما اكثر هذه الاسماء
بالعربية فقال غالاطية وهو سريه فيقال غالطيه
وبالطه وهي مدينة عظيمة بمنزلة عمورية وسقيلية
وهي سقلية بمنزلة قورسقة وما كان منها امثل
ملطية وبمنزلة سلمية قال بطلميوس فيجب ان يكون
اهل هذه البلدان في اكثر الامر بسبب رياسة هذا
المثلث وبسبب هذه الكواكب التي تشترك في تدبيره
غير خاضعين محبين للحرية والسلاح وللتعب
محاربين اصحاب سياسة ولطافة كبار الهمم ولما كان
المشتري والمريخ مشتركين فيهم اذ كانا في الحال المنسوبة
الى الغرب وكانت الاجزاء المتقدمة من هذا المثلث

ىدكره والمتاخره موسه عرض لهذه الامم الا يكون
لهم غيرة فى امر النسا وصاروا مستحقين بمجامعهن
وهم فى الذكوره ارعب وعليهم اعبر ومن ارتكب ذلك
منهم لا يرى انه اتى فعلا منكرا قبيحا ومن ارتكب منه
ذلك لا يرى انه بالحقيقة عديم الرجله مسترحا فيمتنع
من ان يفعل به ويا خذون انفسهم بالرجله والمواساة
والامانة وصحبه الغرباء وباصطناع المعروف وهذه
البلاد التى ذكرنا اولا اما بلاد برطانسها وبلاد
غالاطيا وبلاد جرمانيا وبلاد سطراسا فيشاكل الحمل
خاصه والمريخ ولذلك صار سكانها فى اكثر الامر
وحشيين سهورين لخلاقهم قريبه من اخلاق السباع
نعى مهورين لا دين لهم   واما بلاد ايطاليا منها
و بلاد ابوليا وبلاد غاليا وبلاد سقيليه فانها يشاكل
الاسد والشمس ولذلك صار سكانها اصحاب سياسه
واصحاب اصطناع للمعروف ومواساة واما بلاد طوريينا
منها وبلاد والطبى وبلاد سابا فانها يشاكل الرامى
والمشترى ولذلك صار سكانها محسنين للجزئية

سبعى

سليمى القلوب محبى النظافة واما الاخرالتى فى هذا
الربع وما يقع فى جزيره العرب المائله الى وسط الارض
المسكونه بوابها اى برقه وماقادوسا اى مقدوسه
وهى ارض مصر واللوبيه وحاماوالاصل الحاماوا وبطس
الحزيره والبلد التى يسمى وو ولادس وسواحل اشماء
الصغرى وهى سواحل مصر وجزيرة ورس وهى الاخر التى
ممايلى ناحية الجنوب والصبا من هذا الربع وهى يشاكل
مافلنا المثلث المنسوب الى ما بين الجنوب والصبا اعنى
مثلث الثور والعذرا والجدى ويشترك فى تدبير
الزهره وعطارد ولذلك سكان هذا البلدان متشابهين
فى الصور اكثر من غيرهم معتدلى الابدان والانفس وهم
ايضا اصحاب سياسه اسلاعن خاضعين من اجل المريخ
وهم ايضا محبون للحريه سفرد كل واحد منهم سنه
خاصة له وبرياسه لنفسه ويخترعون السنن من اجل
المشترى وهم يحبون الموسيقى اى الاغانى المليحه والتعلم
والجهاد والتطفش تدبيرهم من اجل الزهره وهم اصحاب
مواساه يحبون اضافة الغربا والعدل والكتاب واستعمال

الكلام من اجل عطارد كما ان الاسوان من اجل مشاكلتهم
الزهرة اذ كان منسوبة الى العساب وايضا فان هذه البلاد
اذا فضلت وحرمت صار الذين يسكنون بلاد بوملادس
وسواحل اسيا الصغرى ومصر مشاكلين خاصة للثور
والزهرة ولذلك صاروا في اكثر الامر مهرة من محسنين
للطافة معنيين بامر البدن اى يولون لذة البدن من
المطعم والمشرب والملبس والشم والسماع وصار الذين
يسكنون الاسر ولحاوا ونطس وافونطه مشاكلين
للعدرا وعطارد وهم لذلك اصحاب للسيحا الذى فيهم
ومعهم رجاحة عقل وبذلك تدبير في الاخذ والاعطا
ويحبون انفسهم وهم بالجملة دون وجبين ولسانين
لاجل مشاكلتهم لعدة الكواكب فمن كان منهم في بلاد
سوريه وهي ارض بني اسرائيل وبلاد اندوما وبلاد اليهود
العسقيه فهم يشاكلون الحمل والمريخ خاصة ولذلك
صار هولاء مهورين لا يعرفون الله عز وجل حق معرفته
قال ابو محمد تصدق ذلك مسلة بني اسرائيل
موسى عليه السلم ان يريهم الله جهرة وان يجعل لهم

الها

الهايعبدونه لما راوا اصحاب الاوثان في كثير من هذا
قال ـــــــ وهم عاسون دو وحه وطش مع محده
منهم وهم اهل دسار وعنا وامّا ما كان في بلاد سوفى
نرمد اليمن وبلاد ندمر واصحاب البرارى نرمد مهره
فهم نشاكلون الاسد والشمس ولذلك صاروا اسليى
الصدور رحماء القلوب محبين علم النجوم يعظمون
الشمس خاصة من بين جميع النجوم ويسجدون لها وامّا
ارض نجد والحجاز وبها بيها نشاكلون القوس والمشترى
واهلها لذلك حسنة اخلاقهم جميله هيئتهم سهل عشهم
نرمد انهم يخبرون بالدر من انعامهم ولهم سداد في التجارة
والاخذ والاعطاء وملائمة للمذاهب الجميله والمعانى
والرياسات وبلدهم خصب كبير الافاويه وانما سمّاها
بطلميوس ارض الاعراب باذيه وسماها حسنه لانها
اكثر البلاد كمارد دون المزارع ولذلك اعتمد اهلها على
المال السارح وحموه بالخيل اذ لا حصون لهم وبرّ بلدها
كثيرة الافاويه برهون الرمال مثل الاقحوان والخزاما
وغير ذلك واليمن يجمع الورد وكثيرا من الافاويه ولا

ولا يعدم بها اكثر الحساس التي ذكرها دسقوريدس
اليوناني في كتابه المعروف بكتاب الحشائش مع نفيس
الجواهر والمعدوم من العرض الا بسلحلها فيما يقارب
وزن المثقال ويرمد عليها وبها مرامى العنبر على سيوفها
ولمهره وبنى محمد على سقى بحر اليمن شرقا وغربا الحمال
المعتبرة وذلك ان مسامتها على الساحل واذا اسم الحمل
العبره نزلت فلم يبرح حتى يعمد صاحبه فطلبه فيجده
بالقرب منها فيلقطها فان ابطا عليه لم يبرح حتى يميزا
قواه من الحواور بما يمر فذلك حمه عليها والسلام

قسم ما بين المشرق والشمال

واما الربع الثالث الذى في ناحية الشمال المشرق
من بلاد اسيا العظما فان ما يحوى من البلدان ارمينيه
العليا وارمينيه السفلى والسعد ومدينتها سمرقند وطبرستان
وجرجان وبرمان واذربيجان والخزر وجيلان واللان
وياجوج وماجوج وخراسان وسـ وارض الترك وارض
التغزغز واسورومامطها وهي بلاد النسا اللاوالى يقطعن
ابراهن ويلعن الحرب ولتدبير المشترى وزحل وهذا القسم

صار

صار الغالب على اهل هذا القسم الغنا والحن ويعظمون
المشترى وما لهم من الجوهر بين العسس كسر وهم اهل
نظامه فى المطعم والمشرب حكما سطرون فى الامور الالهيه
ولخلاقهم اخلاق عدله احرار وانفسهم انفس مسله موبه
معصان للسر معون التقيميه والسعامه موذنهم صحيحه
سهل عليهم بذل انفسهم للموت دون قرابانهم ومن استنصرهم
فى الامور الحسنة المحموده مقصدون فى مجامع النساء
اصحاب عفة وطهارة يلبسون اللباس الكسير اليمن ويحرون
الجزاير وهمهم رفيعه ولهم دهاء ومكر وتعمق فى الراى
والنظر وذلك لاشتراك المشترى وزحل فى المشرقيه سهم
الجوزا وعطارد ومن هذا الحد جرجان وطبرستان وارمسه
وملصا فيهما فصار اهل هذه المواضع سطوحاصه يحبون
التعلم ويعدمون العنايه بامر النفس على البدن ويوثرون
لذ ارواحهم من الحكمة والعلم والنظر فى غوامض الامور
وصار الذين يسكنون بلاد مقدونيه وبراقوا وبلوريه
مشاركين للجدى وزحل ولذلك يحبون الملك وليس
لخلاقهم بانيسه ولا يشتركون فى الاسماء السميه

قسم ما بين المشرق والجنوب

واما الربع الثانى الذى فى الناحيه الجنوبيه من بلاد
اسيا العظما فان النواحى منه التى يشتمل على بلاد الهند
والصين ومكران وكرمان وفارس وبابل وملما النهرين
دبرو ووضعها مايل الى جهة الجنوب والصبا من جميع
الارض المسكونه بالواجب صارت مشاركة للمثلث الذى
فيما بين الجنوب والصبا وهو مثلث الثور والعذرا والجدى
والذى يدبر هذه البلدان الزهره وزحل اذا كانا منوبين
الى العدوان ولذلك صارت طبايع سكان هذه البلدان
تابعه لطبايع هذين المدبرين وذلك انهم يعظمون الزهره
ويسمونها السلس ويسمون زحل منور الشمس ومنهم كثير
من يخبر بالاسباب التى يكون قبل حدوثها ويصونون الاعضاء
المولده يعنى بالتى فى المولد للطبع يعنى المشترى والزهره
يريد بالولد المربع والاعضاء الرئيسه تعظيما لمناسبتها
من الكواكب وهم اصحاب حراره كثيره والجماع منهمكون فيه
وهم اصحاب رقص ووثوب ويحبون للزينه والنظافه
والسع من اجل الزهره ومن اجل زحل لا يساومون حد كبير

دطهم

فى طعامهم ومنهم من لا يرى اكل اللحم مثل البراهمه وسيرهم
من اجله تدبير بسيط ويطهرون مجامعة النسا ولا يشترون
بذلك ولا يدفنون موتاهم لحال الشكل المنسوب الى العدوان
او يبعضون فعل ذلك مع الذكور مجدا وفى بعض هذه البلدان
من يستحسن نكاح الامهات والاخوات والبنات ويولدهن
ويكفر بعضهم لبعض بالاساءة بالصدور قال
ابو محمد التكفير ان يحد يديه على ما تحت صدره وينحنى له
راحته ويقال معنى قول الله تعالى ويخرون للاذقان
يبكون ويسمون مع ما ذكرنا الى معالى الامور ويبنا فنون
فبهالحال القوه والمدبرة التى فى القلب المشاكله لقوة الشمس
وهم مع اكثر الامر فى اللباس والوسه وجميع اسباب المدن
اصحاب رقه وباس لحال الزهره وهم مع ذلك اسدا
فى انفسهم محاربون لمشاكلة زحل للمشرق ثم يفترق هذا
التدبير على ثلاثة اوجه بعدد بروج المثلثه وارباتها
فينفرد الثور والزهره بهمدان وفارس والماهين والصين
من المشرق بلبس الثياب المصبغات بمثل الوان الزهره
ويعنون البدن كله ملخلا الصدر ويطيب الطعم والنعم

والبرقه والعصاره والطرب والسماع لطالع الزهره
وانصراف السنبله وعطارد ببابل وما حولها من العراق
وملتقى النهرين الجزيرة والشام وبلاد نور دصار اصحاب
هذه البقاع اصحاب ادب وحكمة وعلم بالنجوم وحرص بالعلوم
التعليميه واصحاب رصد للكواكب وقياس ولهم ذكاء
وفطنة وانفرد زحل والجدى بارض الهند والسند ومكران
وسجستان وما والاها فلذلك مناظرهم قباح والوانهم
مسوده عن وضاء ولا اصباح ولا لطافه سنه لخلافهم
كاخلاق السباع حافيه طرايقهم واما سائر اجزا
هذا الربع الذى يلى وسط جميع الارض المسكونه وما يقع
فى جزيرة العرب منها فسل ابدوما وارض سوريه وارض
فلسطين وبلاد اليهود العسقه من ايليا وبيتما بالعبرانيه
نورسلم ويعربها الاعراب فيقول اورسلم وبلاد الاعراب
الخصه تريد بلاد العرب من نجد والحجاز والعروض وبلاد
نوسضا ربد اليمن وما والاهذا البلدان فانه لعل ايضا
لمشاكلة المثلث المنسوب الى ناحيه الشمال والدبور وهو مثلث
الحمل والاسد والرامى والذى سدبر المشترى والمريخ وعطارد

الهن

ايضا ولذلك صار اهل هذه البلدان اكثر بملنا في التجاره
من غيرهم اصحاب معاملات واصحاب مكر وغش متهاوس
الاموال اسرع حركه واسل الحس وحسن سيرتهم
وظهر جبرهم وكثرت حيلهم ولطف مكرهم وانكمس لاجل
حمه حركة عطارد وطول احمائه وسهرد الميزان والزهره
بارض بلخ وارض الشاش وما صاقبهما فلذلك صار اهل
هذه البلد كثيري الاموال محبين للموسقى مترفين وصار
عليهم عيشهم لسا ما عمار فغا وينفرد الدلو وزحل بالسعد
وسار وما طبقا بلاد النساء المقطعات السدى وما احد
احدها ومد الترك والحرر فلذلك صار اهل هذه
البلاد اعزا اسدا اهل فظاظه وجفا وجسام قويه مع
وحشه وزعاره واخلاق كاخلاق السباع

فاما باقي اجزاء هذا الربع

الذي يلي وسط الارض المسكون وما يقع في جزيره العرب
منه او يجاورها باذربيجان ونحوم ديار ربيعه وديار
مضر الى ما يلي الشمال والمشرق والى ما قارب شرقي
الثغور الشاميه ويسمى هذه البلاد باليونانيه سوريه

د و وحـه وهـاد وهـيه ولوديه وهلميه اى والمفلا
وحاسـ سورمه وبدمر وبصـل ايضا مشاكلة المثلث
المنسوب الى مابين الجنوب والدبور وهو مثلث السرطان
والعقرب والسمكه ويشترك فى تدبيره المريخ والزهره
وعطارد ايضا الاشتراكه ووقوع حصته فى الوسط ولذلك
صار اهل هذه البلاد فى اكثر الامور يعظمون الزهـره
ويسمونها باسما كثيرة مختلفة فى كل اسم ويسمون المريخ
اودسر وباسما اخر ويتعبدون له وينسبون الى هذين
الكوكبين اسرارا يذهبون فيها مذهب السلحه وهم
اشقياء ادله الانفس مكدودون مايكون الى السـر
وياخذون الاخرة على الخروج فى العساكر والحرب والنهب
والسبى ويصيرون فى اعداد العبد ويملكون فى الحرب
من قبل ان حال المريخ والزهـره الحال الشرقيه التى
لا ابلا بمها وهم اهل غش وخيانه وسرف وبذاله وسوء
وسكر ومن اجل ان سرد المريخ فى الجدى وهو تثليث
الزهـره وسرورها فى الحرب وهو تثليث المريخ اشتدت
نصيحة نساهم الان ولجهم ومحبتهن لهم فانذبـير

بيمس

بيوتهن وابتذلن انفسهن لهم في الاعمال بذلة الخوادم
وهم بالجملة مكدودات منعوبات خاضعات فمن
كان من هولاء في بلاد بوثنيه وروحه فانهم
ياكلون خاصة السرطان والقمر ولذلك صار رجالهم
في اكثر الامر اصحاب نفاو خضوع وصار في اكثر نساهم
سبب سريق القمر وتذكير شكله بزيادته ولي بلدا
من حير المشرق وهو مغربي فانطلق طباعه هنالك رحله
وتراس ومحاربة بمنزلة النسا اللواتي يرهن ويهرهن
من مجامعة الرجال وهي محبات للسلاح مقطعات
للثدي اليمنى من اجل حاجتهن الى الخروج في العساكر
ويكشفن هذه الاعضاء عند المصافه في الحرب لينفين
عنهن ان يظن بهن ان طبايعهن طبايع النساء

ولما ناحيه سوريه

من شرقيها وسموله وسادوقيه وبدهرفيا كاون
العقرب والمريخ فلذلك صار اكثرهم متهورين
في الدين سفهاء اهل جراه وغش وخبث وكثرت شهوات
ومصالات تعب ولما بلاد لوبيه وتيلقيه

اى قالى فلا فانهم يشاكلون الحوت والمشترى ولذلك
صاروا خاصة كثيرى الملك من الاموال والامتعه والتجارات
وهم اصحاب حريه وامانه فى المعاملات يثق بعضهم ببعض
فى الاخذ والاعطا **قسم ما بين المغرب والجنوب**
واما الرابع الذى لناحيه جنوب المغرب وهو بلد
السودان من الزنج والحبش والبجه والنوبه والقران
وارض القيروان ومن افريقيه فالقيروان والسوس فبلدان
السودان العراه وعانه ويغلب عليها اسما الخرمثل يموديه
وخاطوليه وغير ذلك باللسان اليونانى فيشابه مثلثه
السرطان وربها الزهره والمريخ وهما مغربيان يريد انهما
من حيز المغرب جنوبيان لان الزهرة جنوبيه وشرف
المريخ جنوبى فلذلك عرض لاهل هذه البلدان بسبب
اشتراك هذين الكوكبين ان يملك فيهم ملك وملكه
اخوان من ام واحده فيملك الرجل منهما على الرجال
ويملك المراه على النساء ويحفظون هذه السنة فهى دايمة
فيهم يتوارثونها وطبايعهم حاره جدا ويتهمكون
فى مجامعة النسا اللاتى يتزوجن قبل انقضا من ازواجهن

بهن ونساء بعضهم مشتركة فيما بينهم لنهمهم وحرصهم
في الناحيه وهم متجملون محبون للزينه ويتزيون بزى
النساء من اجل طباع الزهره الا ان لهم في انفسهم
رجله وانفسهم مذكرة يقدمون بها على الهلكة ويركبون
بها الخطر من اجل طباع المريخ ولهم خبث وسرارة
وافك وغش وغيله ودغل فينفرد السرطان والقمر
من هذه القسمة بافريقيه ونومريه وما صافيهما فلاتي
القمر على شكله من المغربيه صار اهل هذه البلاد اهل
اشتراك وتجارة وهم في غاية الخصب واما النوبه
وجميع الحبشه والزنج وما قاربهم من جنوب
الهند فهم يشاكلون العرب والمريخ ولذلك صارت
اخلاقهم باخلاق السباع اشبه منها باخلاق الناس
وصاروا اهل مشاحرات وعداوات وخصومات وسفك
مستخفين بالحياه ليس تراحما بينهم ولا يتفق بعضهم
على بعض وربما لم يتفقوا على نفوسهم على ان يقتلوها
بالاحراق والحرق والتردى واما فران وما قاربها
والتوس وبلد بني اميه فاستولى عليهم المشترى

والحوت فلذلك هم احرار يحابون فيهم انبساط وحب
للعمل لسوا بمتذللين ولا خاضعين ولهم سكر وبقا
من اجل المشترى وهم يعظمونه ويمجدون له ويمونه
امور ولما ما نصب هذا الربع من وسط
مسكون الارض فاردن القرردان وتخوم مصر واسوان
وبلاد الحبشة الوسطى التي فيها ماصع وسواكن وعيذاب
وارض المعادن وارض اليمن من بحر عدن امن فانها
مع دخولها في طباع حيزها ودخول اليمن خاصة
من بينها في طباع ما قابلها من طباع ما بين المغرب
والشمال ومثلثه الحمل واستيلاء الشمس والاسد عليها
من بين هذه المثلثة وطبعها مشاكل طباع شمال
المشرق المقابل بها ومقاسمه مثلثه الجوزا والى
تدبيرها زحل والمشترى وعطارد المشاركين لهما اذا كانا
مغربين وهذه المواضع قريبه من مدور الكواكب الجنه
فلذلك اشتركت جميعها في تدبير هذه المواضع فاهله
لذلك اهل بدن وتعبد وحب لله تعالى وتعظيم
واختلاف باسانه ويعظمون الجن ويحبون ويدفنون

ويرسم

موناهم فى الارض ويحمونهم من اجل الشكل المنسوب
الى العساب اى بمحاذات الكواكب لهم فى المغرب
ويستعملون سننا مختلفة وادياناسا ويبذلون انفسهم
فى طاعة ربهم ويموتون على ذلك صبرا او احتسابا واذا
ملكوا كانوا صبرا معرين بالطاعة واذا ملكوا كانوا اهل
عظمة وجبروت كثيره هممهم معجبة انفسهم ورجالهم
يحدون نساكبيره وكذلك نساؤهم يتخذن عن
رجال وهم منهمكون فى الجماع وفيهم من ينكح الاحزاب
ورجالهم كثير النسل ونساؤهم سريعات الحمل كثيرة توليد
بلادهم للاسبا وكثير من ذكر انهم ايضا يكون نفوسهم
ضعيفة موسه ومنهم من يستخف بالاعضاء المولدة
بريد من لا ينبغى الحصر ويعزله وما اشبه ذلك من اجل
مشاركة الكواكب المتحسه للزهرة فى المغرب واذا فصل
ما فى هذا الربع فان بلاد القيروان وارض مصر لاسيما
اسافلها اصحاب فكر وفهم وفطنة فى جميع الاشيا
وخاصه فى الفحص عن امور الحكمة والعلم الغامض والامور
الالهية وهم اصحاب كهانة ويعملون بكثرة كل ما عملوه

ويستعملون اسرارا مكتومه وهم بالجمله اقويا على العلوم
التعليمية وامّا اهل اسية الصغرى
واوسبس وطرب علودىى فانهم يشاكلون الميزان
والزهره ولذلك صارت طباعهم حارّة واصحاب
حركة وبلادهم بلاد محصنة فهم سعمون متوسعون
واما اهل اليمن وعدن ابين
والحبش الاوسطون فلزحل والدلو وعلى شكلهما
فاهلها لذلك يكبرون اكل اللحم والسمك ويخرجون
من مواضع الحدب الى الريف وعيشهم شبيه بعيش الوحش
اى لا اصبع فى طعامهم قال
فهذا ما وصفنا به مشاكلة الكواكب والبروج لكل واحدة
من الامم وخواصها فى كتب من الامر على سبيل الحمل
ونحن واصفوا ان مشاكلة كل واحدة من الامم لكل واحد
من البروج مفصلا على ما يليق بما تقدم من القول فيها
ليسهل النظر فى ذلك على هذه الجهة فالذى شاكل الحمل
من البلدان بلاد برطاسا ويقال برططاسا وعالاطيا
وجرمانيا وهى بلاد الصقالبة وباسطرانيا والذى شاكله

من

من البلدان التى يلى الوسط القيروان وبلاد سوريا
العمه وفلسطين وادوما وبلاد اليهود والذى شاكل
الثور بلاد فاراساو فارش ومديا ومن البلدان التى
فى الوسط من العمران بلاد دو ملادس وقبرس وسواحل
اسيا الصغرى والذى شاكل التومين من الاقاصى
برجان وطبرستان وجرماريطه ومن الدالى المتوسط
القيروان ومارماريقا واسافل مصر وللسرطان
من القاصى والطرف نومديا وقارجوريسا وابوسه
ومن الثانى المتوسط افريجه وقوجيا وفرجيا
وفرجيا وللاسد من الطرف القاصى سقليه
وانطاكيه وعاليا وابوليا ومن الدالى المتوسط بلاد
وهى بوسيا وخالديا وهى الكلدانيا دادرجسا
وللسنبله من الطرف القاصى بابل وملتقى النهرين
والجزيره وبلاد انوروسيا وملعا ومن الدالى المتوسط
سموليا والاس ولحاسا وبطس وابوركانه سريد
سعليا قالى ملاوبمو بوليا حل الصق وبالاس
بوباس وللميزان من الطرف القاصى بلاد قطراسا

وهي بلاد بلخ وخراسان وبلاد سبريسا ومن الثاني
المتوسط بساس وانواسس وطرق علوه وطمصا
وللعقرب من القاصي بلاد ماطاعوسطس ومادر
بطاسا وهي بلاد اندلس وعاطولسا من الثاني المتوسط
بلاد سولسا ودو بلحسا ووابادوفسا وللقوس من الطرف
القاصي بلاد طوربسا وفالنطما وبلاد ساسا اي بلاد ساسا
ومن الثاني ارض العرب العامر وللجدي
من الطرف ارض الهند ومكران وسجستان وبرافه
ومن الثاني مقدونيه وهي ارض مصر واوبطس وبلوبيه
وللدلو من القاصي ارض سمرقند والصعد وكاسا
ومن الثاني المتوسط ارض اليمن وعدن ابين والحبشه
الاوسطون وللحوت من الطرف القاصي ارض
فران ونسما سطس وعاراسا نطما ومن الثاني المتوسط
نوديا وفاسما وفوليه معرفة ما انفرد به عطارد
في هذه القسمه ولما كان جملة ربع ارباع العامره
من الارض الثلاثه العلويه والزهره من الكواكب
السفليه ولم يدخل النيران وعطارد فيهما الا بما

بشركهما

اشركيهما سوبهما من المثلثات فاستولت باكثر طبائعهما
على ثلاثة مواضع من العامر فاستولت الشمس على المشرق
فغمرت طباع زحل والمشترى فيه فاسعده بالملك
الدايم والخبر به وطول المدد واعلان الاسباب بهاها
واظهار الستر واستولى القمر على المغرب علاقته لطباعه
فغمرته طباع الزهرة والمريخ فاظهر السالة ودفن
الموتى وكتمان الاسرار واخفاء كثير من الاسما
والوحى والنبوة والكتب والتنزيل والحدود والملك
المريخ بعضها البعض على نحو زيادته الى امتلائه
ونقصانه الى محاقه واستولى عطارد على الوسط
المعمور به وتوسط طباعه بين طبايع الكواكب
مرة نحسا ومرة سعدا ومرة مذكرا ومرة مونثا ومرة
نهاريا ومرة ليليا وبحرا لان ثلثه الجوزا على الوسط
من العمران وسامت هذا الثلث ما بين مكة والمدينة
فاظهر فى هذا الموضع المنطق العجيب فجاء بالحكمة وفتح
ابواب العلم من الذكا والدها وخفة الارواح والحركات
ودقة حواسى الالسن ونفذ القلوب فى اسا متصل

ذكرها بذكر ما دخل في الارباع في الوسط فاشتركت
فيه طبايع المثلثات حيزهما اظهر افضل الدلاوات
ولسا من المثلثات على غير حيزهما فلسا ذلك الفصل
يكون نقصانا وفسادا الزحل والمشترى اللذين هما
للمشرق والشمال فادا ولسا فيما بين المغرب والجنوب
كانت دلالتهما فاسد فكذلك اذا دبرا قوما في مغرب
الارض او دبر المريخ والزهره والقمر بلدا في المشرق
اسا بالدلالة الفاسده فاعلم تم الكتاب الاول
من صفة البلاد ومشاركتها والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على محمد واله اجمعين

معرفة اطوال مدن العرب المشهورة وعروضها

طول ــــــ عدن من المشرق مائة وتسع عشر درجة
وطلوع الشمس عليها بعد طلوعها على القبه بساعة
واربعة اخماس ساعة وارتفاع القطب الشمالى
وانخفاض القطب الجنوبى عليها وهو العرض اثنتا عشرة
درجة ﻪ بالتقريب طول ــــــ الجندان بد من طول
عدن نصف درجة وعرضها ثلاث عشرة درجة

طول وعرضها

ظفار وصنعا في الطول شي واحد وطول كل واحد منهما
من المشرق مائة وثماني عشرة درجة تطلع عليهما الشمس
بعد القبة بساعة ونصف وخمس وسدس ساعة وعرض
صنعا على ما وجد اهلها اربع عشرة درجة ونصف
وعرض ظفار ثلث عشرة درجة ونصف : وعرض
مارب اربع عشرة درجة وثلثا درجة وطولها
من المشرق مائة وسبع عشرة درجة تطلع عليها الشمس
كما تطلع على عدن : وطول صعدة من المشرق
مائة وثمان عشرة درجة ونصف تطلع عليها الشمس
بعد طلوعها على القبة بساعتين غير عشر وعرضها
خمس عشرة درجة وثلثا درجة وطول نجران
من المشرق مائة وسبع عشرة درجة وخمسة اسداس
درجة تطلع عليها الشمس قبل طلوعها على صعدة بنحو
من اثنين وعشرين جزءا ونصف من ساعة وعرضها ست
عشرة درجة عرض الفلج ثماني عشرة درجة وطولها
مائة وست عشرة درجة ونصف اليمامة عرضها
عشرون درجة وطولها مائة وخمس وعشرون درجة

البحرين طولها مائة وثلث عشرة درجة البصره احدى وثلثون درجة وطولها مائة وسبع درجات الكوفه عرضها احدى وثلثون درجة وثلثة ارباع درجة وطولها مائة وعشر درجات زبيد عرضها مثل عرض ظفار وطولها مائة وتسع عشرة درجة وربع وعرض المهجم مثل عرض صنعا وطولها مثل طول زبيد وعرض الحصوف مدينة حكم مثل عرض صعده وطولها من المشرق مائة وتسع عشرة درجة وعرض عثر ست عشرة درجة وربع وطولها من المشرق مائة وتسع عشرة درجة وربع وعرض سنام حضرموت مثل عرض ظفار وطولها من المشرق مائة وست عشرة درجة الاسعامهرم طولها من المشرق مائة واثنتا عشرة درجة وعرضها ست عشرة درجة ونصف وثلث عشر عرض مكة من المرادى مائة ثلث وعشرون درجة وثلث وعن جبش احدى وعشرون وهواص وطولها عن المرارى مائة وست عشرة درجة من المشرق وعن جبش مائة وعشر وقال بعض اهل صنعا مائة وعشرون وهولها

دنز

وقال حبش طول المدينة مائة وثماني عشرة وعرضها
درج الميل اربع وعشرون والفزاري يقول
عرضها ثلاثون الا كسرا وذلك ما الا توحد وقال
ان طول بيت المقدس مائة وتسعة وعشرون وعرضها
احدى وثلثون درجة وخمسة اسداس درجة دمشق
الطول اربعة وعشرون درجة والعرض ثلث وثلثون درجة

صفة معمور الارض

وهو كتاب صفة جزيرة العرب قال ابو محمد اول
ذكر طبايع سكان العرب فقد دخل في ذكر طبايع الكل
وبقي ذكر مساكن هذه الجزيرة ومسالكها ومياهها
وجبالها ومراعيها واودسها ونسبة كل موضع الى
ساكنه ومالكه على حد الاحصار وعلى كم يجري
هذه الجزيرة من جرى بلدى وفرق عملي وصقع سلطاني
وحاس ولوى وحريد وى لسكون من بطن في هذا
الكتاب كانه مكان ذى القرنين مساح للارض
وتميم الدارى جواب عامرها وخربت سامرها
ومشارق اقصاها وادناها لتعرف سعة ارض ربه وكثرة

خلقه وسعة رزقه لا اله الا هو العزيز الحكيم

باب

ماجاء عن ابن عباس رضي الله عنه في ذكر جزيرة العرب
اما حديث عبد الله بن عباس في جزيرة العرب فانه
ما نقل لنا عن محمد بن السايب الكلبي عن ابي صالح عن
ابن عباس من وجه ومعاويه بن عمره بن مجوس الكندي
انه سمع عبد الله بن عباس بن عبد المطلب وساله رجل
عن ولد نزار بن معد قال هم اربعة مضر وربيعه
واياد وانمار فكبروا ولاد معد بن عدنان بن ادد ونموا
ولاحقوا ومنازلهم مكة وما ولاها من تهامه وانتشروا
فيما يليهم من البلاد وسافوا في المنازل والمحال وارض
العرب يومئذ خاويه وليس بهامتها وحجازها وعروضها
كثير احد الا حراسا يحرسون اباها واجلا اهلها الا من
كان اعتصم منهم برؤس الجبال وشعابها ولحق بالمواضع
التي لا يقدر عليه فيها مسكنا لمسالك نجوده ومسير
خيوله ما دار اليها منهم برؤس الجبال فاقتسموا الغور غور
تهامه بينهم على سبعة اقسام لكل قسم ما يلي من ظواهر

الحجاز

الحجاز ونجد وتهام اليمن لمنازلهم ومحالهم ومسارح
انعامهم ومواسمهم وبلاد العرب كلها يومئذ على
خمسة اقسام في حر جزيرة مطمه اي مدوره وطواف
الجبل ودوه ومنه الطواف حول الكعبة وطوايف
من الناس فرق من اطراف الناس ويروى مطيقه من
الطوق وهو ما دار بالعنق من هحار فضه وغيره وهي
جزيرة العرب التي صارت في قسم من انطق الله تبارك
وتعالى باللسان العربي حين تبلبلت الالسن ببابل
في زمان نمرود بن كوش بن كنعان بن حام بن نوح يوم
قسم فالخ بن عابر بن شالخ بن ارفخشد بن سام بن نوح
الارض بين اولاد نوح عليه السلام سام وحام ويافث
وانما سميت بلاد العرب الجزيرة لاحاطة البحار والانهار
بها من اقطارها واطوارها وصاروا منها في مثل الجزيرة
من جزاير البحر وذلك ان الفاقل من بلاد الروم تظهر
بناحية قنسرين ثم انحط على الجزيرة وسواد العراق
حتى دفع في البحر من ناحية البصرة والابله وامتد البحر
من ذلك الموضع مغربا مطيفا ببلاد العرب منعطفا عليها

فاتى منها على سفوان وكاظمه وهذا الى العطيف
وهجر واسيا وقطن وعمان والشحر ومال منه عنق الى
حضرموت وناحية ابين وعدن ودهلك واستطال
ذلك العنق وطعن فى تهايم اليمن بلاد فرسان وحكم
والاشعريين وعك ومضى الى ساحل جدة ومكة والجار
ساحل المدينه وساحة الطور وخليج ايله وساحل
رايه حتى بلغ قلزم مصر وخالط بلادها واقبل النيل
من غربى هذا العنق من اعلى بلاد السودان مستطيلا
معارضا للبحر معه حتى فى بحر مصر والشام ثم اقبل
ذلك البحر من مصر حتى بلغ بلاد فلسطين فمر بعسقلان
وسواحلها واتى على صور ساحل الاردن وعلى بيروت
وذواتها من سواحل دمشق ثم نفذ الى سواحل حمص
وسواحل قنسرين حتى خالط الناحية التى اقبل منها
الفرات منحطا على اطراف قنسرين والجزيرة الى سواد
العراق وصارت بلاد العرب من هذه الجزيرة التى نزلوا
بها وتوالدوا فيها على خمسة اقسام عند العرب وفى اشعارها
تهامه والحجاز ونجد والعروض واليمن ذلك ان جبل

السراة

السراه وهو اعظم جبال العرب واذكرها اقبل من قعره
اليمن حتى بلغ اطراف بوادى الشام فسمته العرب حجازا
لانه حجز بين الغور وهو هابط وبين نجد وهو ظاهر
فصار ما خلف ذلك الجبل فى غربيه الى اسياف البحر
من بلاد الاشعريين وعك وحكم وكنانه وغيرها ودونها
الى ذات عرق والجحفه وما صاقبها وغاب من ارضها
الغور غور تهامه يجمع ذلك كله وصار ما دون
ذلك الجبل من شرقيه من الصحارى النجد الى اطراف
العراق والسماوه وما يليها ونحن نجمع ذلك كله وصار
الجبل نفسه سراته وهو الحجاز وهو فى رواية الجزو الحر
سفح الجبل قال قيس بن الحطيم سئل الحز
عبد الله بالحز هل راى كناسا فى الحرب كيف مصاعها
وصار ما احتجز به فى شرقيه من الجبال والنجد الى ناحيه
فيد وجبلى طى الى المدينه وراجعا الى ارض مذحج من تثليث
وما دونها الى ناحيه فيد الحجاز والعرب تسميه نجدا
وجلسا وحجازا والحجاز يجمع ذلك كله وصارت بلاد اليمامه
والبحرين وما والاها العروض وفيها نجد وغور لقربها

من البحار وانخفاض مواضع منها ومسايل اوديه فيها
وصار ماخلف تثليث وما قاربها الى صنعاء وما والاها
الى حضرموت وعمان والشحر وما يليها اليمن وفيها
التهايم والنجد واليمن يجمع ذلك كله قال
ابو محمد وناسٌ دلك في جميع اليمن لهذا الموضع كنت
المعهود من الحلايف لولاة صنعا اليمن ومخاليفها وعلى
وعمان وحضرموت يريد بعك ارض تهامه وكان سعيد بن
المسيب يقول ان الله تبارك وتعالى لما خلق الارض مادت
فضربها بهذا الجبل يعني السراة ومبداه من اليمن حتى
يبلغ الشام فقطعته الاوديه حتى انتهى الى نخله وكان
وكان منها حصن وسوم ويمان سومين كما يقال العمران
في الشمس والقمر والعمران في ابي بكر وعمر رضوان الله

قال الراجز

يا ناق سيري قد بدا سومان ∴ فاطويهما اسد بدا عروان
عروان جبل عرفة العالي ثم طلعت الجبال بعد منه وكان
منها الابيض جبل العرج وقدس واره والاشعر والاجرد
وهذه جبال ما بين مكة والمدينة عن يمين الخارج

ى كا

سير من مكه الى المدينة ويسار الصادر الى مكه وقد ذكرت
العرب الحجاز والحلس وتهامه ونجد في اشعارها الكثيرة
وكل ذلك يصدق ما وصفناه قال عمرو بن براق اليماني

من الازد

اروى تهامه ثم اصبح جالسا : بشعوف بين الشث والطباق
وقد يقال دبيه بن براقه وانما عمرو بن براقه من همدان ثم
من نهم وكان شاعرا شجاعا وهو القائل في كلمته الميميه
وكنت اذا قوم غزوني غزوتهم : فهل انا في ذا يال همدان ظالم
متى تجمع القلب الذكي وصارما : وانفا حميا تجتنبك المظالم

وقالت ليلى بنت الحرب الكنانيه

الا منعت ثماله ما يليها : فغوروا بعد او جلسا عمالا

وقال امية ابن ابي عائذ الهذلي

هذيل حموا قلب الحجاز وانما : حجاز هذيل يمرع الناس من على

وقال لبيد بن ربيعه بن مالك بن جعفر بن كلاب

مرية حلت بفيد وجاورت : اهل الحجاز فاين منك مرامها

وقال عنترة بن حر نومه البهدي

وكيف يرى بالوعيد ومذحج : وسهران من اهل الحجاز وراهب

سهران ى سراو سه ودوح وساله فيما بين حوبن واقل
سراه الازد وقال بعض بنى مرة بن عوف فى ايام

عبد الملك ابن مروان

اقمنا على عجز الحجاز وانتم : بمسطح البطحا بين الاخاسب :

وقال سريح بن الاحوص

: اعرك بالحجاز وان بقصد : محدى من اعزة اهل نجد :

وقال طرفة ابن العبد وذكر مقتل عمرو بن امامه يوم قضيب
ولكن دعا من قيس بن عيلان عصبة : لسوقون فى ارض الحجاز البرابرا
جمع بربر البرابر هاهنا العبيد العجم ويروى يسوقون فى اعلى
الحجاز البرابرا والبرابر هنا جمع بربر وهو ثمر الاراك وساف
اسم بريد باعلى بيسه وبيسه بين ديار هلال

وقال المخبل بن السعدي

فان يمنع سهول الارض عنى : فانى سالك سبل العروض :

وقال جرير بن عطية بن الخطفى

هوى بتهامه وهوى بنجد : فبلتم البهايم والعهود :
ووادي عرق فصل ما بين تهامه ونجد والحجاز وفيها

يقول الشاعر

كان

كان المنايا لم يبح بتهامة : اذا اصعدت عن ذات عرق صدورها

وقال آخر من اهل ذات عرق

ونحن بهبط مسرف غير منجد : ولا منهم فالعين بالدمع تذرف

معرفة تفصيل هذه الجزيرة عند اهل اليمن

هي عند اهل اليمن يمن وشام فجنوبها اليمن وشمالها الشام
ونجد وتهامه فالنجد ما انحدر منها عن السراة وظهر
من رؤوسها ذاهبا الى المشرق في استواء دون ما تنحدر الى
العروض وحجاز وهو ما حجز بين اليمن والشام وسراه
وهو ما استوى واستطال في الارض من جبال هذه الجزيرة
منتهاها سراة الاديم وعروض وهو ما اعترض عن هذه
المواضع شرقا الى حد شمال المشرق وعراق ونجد
فالعراق ما حاذى المياه العذبة والبحر من الارض
ماخوذ من عراق الدلو والنجد ماخوذ من سحر الارض
وهو مسح الارض ومنابت الحموض وسنفصل صفة كل شق
من هذه البلدان المنفرده باسمائها فما كان منها من بلد
ضيق استوعبنا ما فيه مثل العروض ونجران وما كان
من بلد واسع يريد اقل اجزائه على اكبر العروض فانا نصفه صفة عامه

متجاوره ولا يسع غير ذلك لسعة البلاد وكثرة المسالك

صفة اليمن الخضرا

سميت اليمن الخضرا لكثرة اشجارها واثمارها وزروعها
والبحر مطيف بها من المشرق الى الجنوب فراجعا الى الغرب
وتفصل بينها وبين باقي جزيره العرب خط واحد من
حد عمان ويبرين الى حد ما بين اليمن واليمامه
والى حدود الهجيره وسلسه وابها وجرش وكتنه متحدرا
في السراه على سعم عنز الى تهامه على ام جحدم الى البحر
حد الحل يقال له كرمل بالقرب من جمعته وذلك حد
ما بين بلد كنانه واليمن من تهامه واول الحاطة البحر
باليمن من ناحيته دما ولحوا فالجمجمه فراس الفرتك فالحراف
حاسك القحل وما سقط وانقاد منها الى ناحيه الشحر فالشحر
فعسك الحسي فغبب العيب بظن من مهره فعص القمر بطن
من مهره به قمر السما فعسك العقار بطن من مهره فالجرح
والاسعا وفي المنتصف من هذا الساحل شرقا عمان
وعدن وبيوق وهي موبل كالقلعه بل قلعه مبنيه بنيان
على جبل والبحر محيط بها الا من جانب واحد والى فين

ارا د

اراد عدن وطريقه عليها فان اراد ان يدخل دخل
وان اراد حاز الطريق ولم يلو عليها وبين الطريق التى
يفرق اليها والطريق المسلوك الى عمّان مقدار ميل
وبها سكن من الازد من بنى جد وقد كان قوم من القمر
فى اول عصر ما سوا من بها وليلا فسلو فيمن قلوا رجلا
يقال له عمرو بن يوسف الحدسى من رؤس اهلها ارد ك
والذين اثلوا ذاك من القمر مولحرر رث ولخرجوا من بقى
من اهلها منها فتفرّقوا الى بلاد العسـ من مهره فسكنوا موضعا
منها يقال له جاسك ومرباط مدّة ثمّ اعانتهم المعرامن مهره
حتّى رجعوا الى قلعتهم فلما دخلوا القلعة يعون الثغر
اخافت سوحرر س وخرجوا الى البلدان وخرج راسهم
محمد بن جلد الجماعة من بنى حرر س حتى دخلوا موضعا
يقال له رضاع بوقع الزاو ساكنه بنو ديلم بطن من القمر
فجاورهم ولبى رهام حصن بعمّان عظيم لا يرام ويقال
ان ساكن رستوب القدما الساسره ونزلت عليهم حديد
من الازد فتراست فيهم ثم تهلكها مع حديد باس من احياء
العرب عر مهره وقد سروحون الى مهره وراس من بها

بعد ذلك موسى بن ربيع من العرس ثم ينعطف البحر
على اليمن مغربا وشمالا من عدن فيمر بساحل لحج
وابين وكتب براس وهو دما وبسواحل بني مجيد بين
المندب فساحل العبيره والعاره فالى علاقمه ساحل
زبيد وكمران فعطنه فالحرده الى منفهق جابر وهو
راس عرير وهو كثير الرياح حد بدها الى الشرجه ساحل
بلد حكم فناحيه حازان الى عثير وراس عير وهو كثير
الموج الى ساحل حصه فهذا المحيط باليمن من البحر

ذكر جزاير البحر

واما ما يجاوز سواحل اليمن من الجزاير التي في البحر المحيط
بها فزملك وكمران وهي حصن لمن ملك تمامي تهامه
فجزاير فرسان فجزيرة زيلع سوق تطلب اليه المعزى من بلد
الحبش وسيراو فاهبها ويرمي باكثر مسالحها في البحر
وجزيرة بربر وهي قطعة من حد سواحل اليمن ملتحمة في البحر
بعدن من بحر مطالع سهيل الى ما سرق عليها وفيما
صالي منها عدن وقابله حل الدخان وجزيرة سقطرى اليها
ينسب الصبر السقطري وهي وجزيرة بربر مما يقطع بين عدن

وبلد

وبلد الزنج ماسا على السمت فاذا خرج الخارج من عدن
الى بلد الزنج احد كانه يريد عمان وجزيرة سقطرى تماشيه
عن يمينه حتى يقطع ثم الوى بها من ناحية بحر الزنج
وطول هذه الجزيرة ثمانون فرسخا وفيها من جميع قبايل
مهرة وبها نحو عشرة الاف مقابل وهم نصارى ويذكرون
ويذكرون ان قوما من بلد الروم طرحهم بها كسرى ثم
نزلت بهم قبايل من مهرة فساكنوهم وتنصر معهم بعضهم
وبها نخل كثير ويسقط اليها العنبر وبها دم الاخوين
وهو الايدع والصبر الكثير وانما اهل عدن
فيقولون انه لم يدخلها من الروم احد ولكن اهلها الرهابنة
ثم فنوا وسكنها مهرة وقوم من الشراة وظهرت فيها دعوة
الاسلام ثم كثر بها الشراة فعدوا على من بها من المسلمين
فقتلوهم غير عشرة اناسه وبها مسجد بموضع يقال له السوق

مدن اليمن عدن

جوبية تهامية وهي اقدم اسواق العرب وهي ساحل المحيط
به جبل لم يكن فيه طريق فقطع في الجبل باب بزبر
الحديد وصار لها طريق الى ودنا وموردها ما يقال له

للجوف احساف رمل في جانب فلاه ارم وبها فى دانها
نوور ملح وشرب وسكنها المربون والحاميون والملاحيون
والمربون يقولون انهم من ولد هاروت ومن اهل
عدن مبادر الشاعر وابن ابي عمر والمحدث وبح
وبها الاصابح وهم ولد اصبح بن عمرو بن الحرث ذى
اصبح بن مالك بن زيد بن العوث بن سعد بن عوف بن
عدى بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعه وهو حمير
الاصغر وابين وبها مدينة حنفر والرواع
وبها سو عامر من كندة قبيلة عزبره ومورع والسلو
والمندب وهما ابنى محمد بن حمدان بن عمرو الحارف و
فرسان قبيله من تغلب وكانوا قديما نصارى ولهم كنايس
فى جزاير الفرسان قد خربت وفيهم باس وقد يحاربهم
بنو مجيد ويحملون التجارة الى بلد الحبش ولهم فى السنة
سفره فتصل اليهم كثير من الناس وبنا حمير يقولون
انهم من حمير والحصيب وهى قرية زبيد وهى
الاشعريين وقد خالطهم باحره بنو واقد من ثقيف وابوا
حصر وهى للركب من الاشعر والقحمه للاشاعر

ومنها من حولان وهمـدان ودوالـ والمعفر والكدرا
مدينة يسكنها خلط من عك والاشعر ويادسها جميعا
من عك الا النبذ من حولان قالـــ عمرو بن زبيد
لخو بني عوف من حولان
مضت فرقة منا محطون بالماء : فتاهر امست دارهم وزبيد :
ثم المهجـم وهي مدينة سردد واكبر بوادبها واهل
الناس منهم حولان من اعلاها واسافلها وشمالها
لعك وموور وبه مدينة تسمى وبلحه لعك وموزلحد
مشارب اليمن الكبار ثم الساعد من ارض حكم بن سعد
قرية للحكم والسمعان قرية الحكم على وادي حلب ويكون
بها وبالساعد اشراف حكم بنو عبد الجد ثم المهجر قرية حمد
وحاران وفي بلد حكم قرا كثيرة يقال لها المحارف وصاعم
بيش وبه موالي قريش وساحله عـثر وهو سوق عظيم
سابها وقد ثقلته العرب فيقولون عثر والى جانبه عنير
سد الاسود التي يقال لها اسود عثر واسود عتود وهي
قرية من بوادبها وقد ذكرها ابن مقبل فقالـــ
حلوسا بها الشم العجاف كانهم : اسود بسرح او اسود بعتودا :

وام جحدم وزبية كنانه والازد وهي حد اليمن مدن
اليمن النجليه وما ساند الحديه اول مدن اليمن التي
على سمت محلها الجند من ارض السكاسك ومسجدها
يعد من المساجد الشريفة كان اختطه معاذ بن جبل
ولا يزال به مجاوره واليه دوان وجميع ما ذكرنا من قراها
اليمامه فانها ينسب فى دواوين الخلفا الى عمل الجند
وحا مدينه المعافر وهى لال الكرندى من بنى ثمامه
الى حمير الاصغر وحسان مدينة ويسكنها خليطا
من حمير من رعين وذ رحى وصرارى وعير ذلك وبالقرب
منها قراهى لها بواد وينسب اليها مسل جحرو بدر والصهب
فيسكنها قوم من سبا يقال لهم سبا الصهيب واما بدر
فيسكنها الجحريون من الصدف ومنهم من يسكن ملحج مع
الاصابح كان منهم اوس بن عمرو قاتل الجوع وفيه يقول
الشاعر وهو ابن السلماني
الا ان اوسا قاتل الجوع قد مضى . واورث عز الابناء الطاولة
سمنكث مدينة الشحطين وهم بقية من المملكة
من ال الصوار ولهم كرم وسرو متعال وهم قليل

مم دان

ثمّ دمان وساكنها من حمير وفيها بقية من حما الابنا
والذمارى المحدث من اهلها وله دول بها وبالجند
وحسان علماء وفقهاء مثل ابي قرة صاحب المسند
وعبد الرحمن بن عبد الله قارى المساند ثمّ دواع
وهي مدينة يسكنها خلطا من حمير من الاسوديين ومن خولان
وبلحرث وعنس ويكثفها في باديتها الربيعيون والزياديون
وبلحرث وبنو حسن من زبيد ومن اهلها احمد بن عيسى
الخولاني صاحب ارجوزة الحج وقد اسماها في اخر الكتاب
وابن ابي مني الشاعر فارسي من الابنا ودواع بين نجد
حمير الذي عليه مصانع رعين وبين نجد مذحج الذي
عليه رمان وقرن وفي جنوبيه مدينة حصي وسرى
والحوم من ارض السرو ثمّ مدينة صنعا وهي ام اليمن
وقطبها لانها في الوسط منها ما بينها وبين كما بينها
وبين جد اليمن من ارض نجد والحجاز وكان اسمها
في الجاهلية ازال ويسمّيها اهل الشام صنعا القصبة
ويقول العرب لا بدّ من صنعا ولو طال السفر وينسب الى صنعا
صنعاني مثل بهرا وبهراني لانهم زادوا النون اخف من الواو

وحولان لا ينسب اليها الا على سبه الاصل صنعاوي
وكلهم يقولون في ساكن الكدرا كدراوي ولا يقولون
كدراني وصنعا اقدم مدن الارض لان سام بن نوح الذي
اسسها وقد جمعت اخبارها في القديم في كتاب الاكليل
واضربنا عن ذكر قديمها في هذا الموضع صفحا ولم يزل
بها عالم وفقيه وحكيم وزاهد ومن يحب الله عز وجل
المحبة المفرطه ويخشاه الخشيه السطى على نحو ما ذكر
بطليوس في طباع اهل هذه الصقع وهم مع ذلك تمييز
لعارض الامور وخدمه السلطان واهبه ويملك وينعم
في المنازل ولهم الاطعمه التي لا يلحق بها اطعمه بلد ولهم
خط المصاحف الصنعاني المكسر والحسبن الذي لا يلحق
به ولهم حقايق الشكل ذكرهم بذلك الحلل ولهم الشروط
دون غيرهم ولا يكون لفقيه من اهل الامصار شرطا الا ولهم
ابلغ منه واعذب لفظا واوقع معنى واقرب اختصارا ومنهم
الخطباء كمطرف بن مازن وابراهيم بن محمد بن جعفر ومنها
العلما كوهب بن منبه واخوه همام ومعقل وعبد الرزاق
وعبد الرحمن بن داود وابن السرود وهام بن يوسف

دماري

ومطرف بن مازن المخزرج: ومن اصحاب النجوم وردان: وابو
عصمة وابو جنك: وابن عاصم: وابن المنذر: وابن عبيد الله
وغيرهم ومن الشعرا مثل علقمه دوحدن: ووصاح
اليمن وقد شعره على الوليد: واعل بسلم البنين بنت
بشر بن مروان: وبكر بن مرداس وكان ظريفا ادم حسن
الهيه ونظاره وكان له سان بعد دايام مسله في السنه
وكان من تمام مروته لا يخرج من منزله حتى يتعقد
شسعي نعله فلم يره احد مقطع الشسع في طريق وكان
شعره سايرا فحترى بن مرد الانبارى عن بعض من حدثه
من اهل صنعا عن ابيه قال قال واقت الحج
فرايت في الطواف فتى ظريفا خفيف الروح يعصب به
جماعة حتى قضى طوافه وصلاته فقلت من هذا فقيل
ابو نواس رهاني فسلمت عليه وفاوضته وجرته ىفاق
اشعاره ولختاره بصنعا وسالته شيا منه فقال يطلبني
مثل هذا وعدكم بكر بن مرداس قال قلت وانه عندك
لهذه المنزله فقال انما هو القائل
: : يا اخوتا ان الطبيب الذى : يرجون ان يبرئني مستفيى : :

: وما الى نصحا ولكنه : عن علم ما بى من سقام عمى :
: فسائلوه عن عفا مره : وسائلوه ما الذى لحقنى :
: والحب لا يشفا باباج : ولا ترياق ولا محجم :
: الا بتم الحب لوصته : ومج رتق من فم فى فمى :
: فيا شفا النفس من دائها : داوى سقامى واحمى برجى :
: فلو بعينك داحن بى : لسلى ولعفت عين النوم :
: طو فى على بابكم باكيا : بجر سحوق فى الحشا مضرم :
: لحلت انى طايف محرم : فى سلحة البيت الى زمزم :
: واسقفنى لنا ان الهوى : اسد ما تألف بالمسلم :
: فاعفى عند انه فما به : واكرمى وجهك ان يطلى :

وقال بكر ايضا على لسان اعرابيين على يزيد بن الوليد

واخا اليمين وذكر اللحيه

نقدنا لحانا ما اقل عناها : واصنع فيها الدهن يا ابن مطيع :
دهنا ونفسنا هما الاميرنا : كحا فى نشر هوى تو فوع :
فما سافيلصر اسوا الطوامنها : وانهما غنم لكل صحيح :
فيا ليتنا كنا شبابين منهما : تومل بالاعراب كل ربيع :
فيكشف ما الا اربوع بعدك : مخافة عرى او مخافة جوع :

ومن

ومن شعراء صنعا ابو النمط الصروري شاعر مفلق
وفد على المهدي ممتدحا فقبل مدحته ويمدح البرامكه
وقاموا به على حسد الفارسية اقتطعوا له من المهدي
اموالا بصنعا وعفار وقد اسمر تنته في واحده وهي
من احسن شعر في كتاب الاكليل ؛ ومن شعراء صنعا
مرطل وكان يهجا الاشراف ويطلق في اعراضهم وفعل مثل
ذلك بسعفر بن عبد الرحمن فجهر من نادمه فلما شرب ذات
يوم مع اولئك الندامى وسكر حمل فراشه على بعض ما
ماسكه على الدابة وسروا به دوا هوانه سلم الى يعفر
فاسه وهو بين يديه فقال كيف اصبحت يا مرطل قال
في طحين يا سيدي يعني الوعا الذي حمل من فراسة فضحك
منه ومر عليه وسرحه فقطع لسانه بذلك الجميل
عن اذاء الناس ولم يكن بالمرتفع ؛ ومن شعراء صنعا لمر
بادسها عبد الرحمن بن ابي الطلح الشهابي وكان مطبوعا مفوها
مغلقا وقد اسقصايد من شعره في الكتاب من الاكليل
مع اخبار بني شهاب ؛ ومن شعراء صنعا نفسها ابراهيم بن
الجدويه وقد ذكرنا شيا من شعره في كتاب الاكليل وكان

مطبوعا فى الشعر وكان فى الوجوه وكان ربما شابهوا
فى بعض مذهبه مذهب الكميت فى مثل كلمته فى العلوى الناصر

فاصر الذين لم يزل منصورا : شكر الله سعيك المشكورا

وله فى ابى الحسن الديمى مرثية

وهت عضد الاسلام وانذف كاهله : وغالب بنيه فى الايام غوائله

وكان يسعون اكثر شعره هجا التوقه والتقلط ومن احسن شعره

كلمته فى اسعد بن ابى يعفر واولها

ماالطايرين اجمال السين وارتفعا : ان النوايب قد قصا قطارها قصفا

ولم يزل فيهما من كتبة الديوان بليغا غير مولدى الكلام ولا
مستخفى المعانى ومبعدى الاشعارات مثل بنى ابى بجا وغيرهم
وكان بشر بن ابى كبار البلوى من ابلغ الناس وكانت بلاغته
سهادى فى البلاد وكان له فيها ما حد لم يسبقه اليه
احد ولم يلحقه فيه ويحسب بلاغته ويماشيها وانه
فيها اوجد وانه لا يشابه بلاغة البلغا وانه منفرد عن
احتذاس القران اعسا انها عشر رسايل ليستدل بها على
ما وراها واقل الامر دليل على قدر المؤثر كتب بشر الى
ابراهيم بن عبد الله الحجى والى صنعا هرون الرشيد وكان قدم

صنعا سنه اثنتين وثمانين ومائة فاقام بها سنة
وشهرا ثم صرف في نعي هشام بن الاشناوي عليه وكان
قد عزم على ان تولى بشرا بعض نواحي اليمن فكتب عليه
هشام بن يوسف اما بعد فان راى الامير امتع الله
به ان لا يعلم هشاما ما يريد من صلتي فانه لم يرد لي
وال قط محسن ولم يفتح لي باب صلة فيكون منه خالصة
لا يريد بها الا وجه الله وحده ولا يرجو بها الا ثوابه
الا عرض هشام من دونها فمطلها وكرهها وادار القياس
فيها وضرب لها الامثال والقى الحيلة فيها الى الكاتب
والحاجب وقاسمهما بالله اني لكما لمن الناصحين ومدحني
بما لا يسمع به من اخلاقي واستقصى فيما اطمع بغيره مني
ليكون ما اظهر من المدحة مصدقا لما اسر من الغيبة ثم
وحرف ذلك بالموعظة ووسمه بالنصيحة وقاربه
بالمودة ولغزاه من ناحية الشفقة وشهد عليه اربع
شهادات بالله انه لمن الصادقين والخامسة ان غضب الله
عليه ان كان من الكاذبين فاذا الحاجب يزلفني بنصره
واذا الكاتب يلصقني بلسانه واذا الخادم يعرض عني بجانبه

واذا الوالي ينظرني نظر المغشي عليه من الموت فغارت
وجوه النفع مردودة وابواب الطمع مسدودة واصبح الخبر
الذي كنت ارجوه هشيما تذروه الرياح والصلة التي كتب
اسرت عليها صعيدا زلقا واصبح ماؤها غورا فما استطيع
له طلبا فاسال الذي جعل لكل نبي عدوا من المجرمين
ان يكفيني شره ويصرف عني كيده فانه يراني هو وقبيله
من حيث لا اراهم والسلام **وله الى يزيد بن منصور**
عامل ابي جعفر المنصور على اليمن وقدم الى صنعاء في اول
سنة اربع وخمسين ومائة فاقام بها ما في خلافة المنصور
وسنة من خلافة المهدي وكان قد وسه بعد الفرات
بن سالم **اما بعد** فانه قدم علي كتاب من الامة
حفظه مع رسوله ونعمان الهمداني يامرني ان ابعث اليه
بعرض الفرات بن سالم ويريد بالعرض شيئا كان فرضه على
اهل اليمن وانا اخبر الامير اكرمه الله ان كان قدم علينا
قبل كتابه كتاب الله تعالى مع رسوله محمد صلى الله عليه
وسلم يامرنا فيه ان نفرق ما جمع الفرات وان نهدم
ما بنا وان نوالي من عادى وان نعادي من والى ونظرت

في الرسالتين وقت بين الرسولين بغير تحرج عرض
ولا لشبهة تحمد الله دخلت فرايت ان لا امضي ما جاء به
محمد من عند الله لما قدم به النعمان لعنه الله وغضب عليه
وعلمت انه من يزغ منا عن امر الله نذقه عذاب السعير
فليمض الامير حفظه الله في ما كان قاضيا ولا يعجل ذلك
ولا سطري فوالله ان العافية لفي عقابه وان العقاب
لفي عافيته وان الموت لخير من الحيوة معه اذا كان بهذا
المخذمة ولحق عني والسلام **وله ايضا**
اما بعد فان من الناس من يحمل حاجته اهون من فحش
مظلمته ومنهم من حمل عداوته اخف من ثقل صداقته
ومنهم من افراط لا يمنه لحسن من قدرته مدحته وان الله
خلق فلانا لنعم بها الدنيا ويفقد ونه اهلها فهو على قدره
فيها من حجج الله على اهلها فاسال الذي قبض الارض بحيائه
وعم اهلها ببقائه ان يدبل بطنها من ظهرها والسلام

ومنه الى الشافعي

في عبد الله بن مصعب اما بعد فانك كتبت تسالني
عن عبد الله فانك هممت به او سرك القدوم عليك فلا

يفعل يرحمك الله فان الطمع بما عندك لا يخطر على القلب
الا من سوء التوكل على الله عز وجل وان رجاما في يدي
لا يكون الا بعد الياس من روح الله لانه يرى الا قتار الذي
نهى الله عنه هو الاسراف الذي يعذب الله عليه
وان الصدقة منسوخة وان الضيافة مرفوعة وان
ايثار المرء على نفسه عند الخصاصة احدى الكباير
الموجبة المهلكة وكانه لم يسمع بالمعروف الا في الجاهلية
الاولى الذين قطع الله دابرهم ونهى المسلمين عن اتباع
اثارهم وكان الرجفة لم يصب اهل مدين عنده الا بسخا
كان فيهم ولم يهلك الريح العقيم عادا الا للتوسع ذكر
منهم وهو يخاف العقاب على الانفاق ويرجوا الثواب
على الاقتار ويعد نفسه الفقر ويامرها بالبخل ان ينزل
به قوارع الظالمين ويصيبه ما اصاب القوم المجرمين
فاقم يرحمك الله على مكانتك واصطبر على عسرتك
وتربص به الدوائر عسى الله ان يبدلنا واياك خيرا منه
زكوة واقرب رحما ومنه الى بشار بن رضائه
اما بعد فانى وايّاك في اوّل زمانك بعد وعلى

العسى

العلماء ويروح منهم ويحدث عن الله وعن ملائكته
ورسله وقد اصبحت عن محدث عن معن وعن عماله
وعن ابي مسلم وعن اصحابه فبئس للظالمين بدلا من خلقت
على املاك او على من ىنكل في هول سفرك او من سق في
حال عرتكا الله ام عليه وكيف وليت احشى
عليك الامن قبله لانه قد اعذر اليك وانذر فعصيت
امره واطعت اعداه وحرجت معاصا نظن ان لن نقدر
عليك فانو على نفسك الزلل وانزل عن راسك في
كل حمل فاذا استويت انت ومن معك على ظهورها
فلا تقل سبحان الذى سخر لنا هذا لين الله تبارك
وتعالى فذكره ان يحمد على ما نهى عنه ولكن قل ربنا
من قدم لنا هذا فزده عذابا ضعفا في النار والسلام

ومنه الى المحتاج اما بعد

فان الله وله الحمد قد كان عرضى وجوها كثيرة
وحيرني في مكاسب حالى وكنت بتوفيق الله عز وجل
واحسانه قد احترت منها ناحية الامير حفظه الله
تعالى ورضيت به من كل مطلب واقتصرت على رجائه

من كل مكتب فاتاه الله عزّ وجلّ بذلك فتحا قريبا
ومغانم كثيرة عجلها وكان الله عزيزا حكيما وقد عرف
الامير حفظه الله تعالى طول مودّتى له وقديم حرمتى
ممن اسلم من قبل الفتح وقاتل ثم لم اتعرب بعد
الهجرة ولم انافق بعد النصّرة ولم اكن كحاطب حين القى
بالمودّة ولا كتميم يوم نادى امر وراء الحجرات
بل اقمت على مكاتبتى واصطبرت على عسرتى حتّى
جاء الفتح من عند الله وطلع الامير حفظه الله فلمّا
ظهر وتمكن ورجونا الغنى معه حين ايسر والنجح والعز
تماما على الذى احسن وتب الاحزاب وادنى المخالفين
من الاعراب واثر بالغنى من لم يوجف عليه الخيل
ولا ركاب واصبحت بادية عبيد المؤلفة قلوبهم
ومن كان يلمزه فى الصدقات منهم وصنائعه عند
المعذرين والذين جاؤا من بعدهم ظاهرة فى الافاق
وفى انفسهم واصبح ابقيا العقبة وفقراء الهجرة ومساكين
الصفة تفيض اعينهم من الدمع حزنا الا يجدون ما ينفقون
والسّابقون الاوّلون منا ومن اهل النصّرة مرجون لامر الله

فان

فان راى الامير حفظه الله ان يعطف علينا من قبل ان
يزيغ قلوب قوم منا فعل فان الانسان خلق هلوعا
اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا وليت ادرى
ماذا اعتذر به اليوم الى الناس فى امرى عن الامير وهم
يعلمون انى قد رايت فيه ثلثى املى ولم ابلغ فى نفسى ربع
رجائى ام ماذا ينتظر الامير حفظه الله فى بعد ان اتاه الله
الملك وعلمه الحكمة ومكنه من خزاين الارض وجعله
فى الدنيا وجيها وفى الاسلام مكينا وعند الخليفة ابقاه الله
تعالى مطاعا امينا فمن يعرض الامير بعد هذه النعمة ام من
نعده مع الاخر كمه ومن يرضى منه بافل من خيراته
الامور سفه نفسه والسلام وكتب الى يحيى بن خالد بن
برمك يسمع يا يحيى اما بعد حفظ الله ابا على وحفظ
لك ما استحفظك من دينك وامانتك وخواتيم عملك
انا ملحب ان ينتهى اليك علمه من قدوم يحيى علينا
وما عمل بدشا وعلى ما اصبح المسلمون معه فلما فكل ذلك
بحمد الله ونعمه على افضل سرورك واعظم درجاتك ومنتهى
املك من سكون الدهما وامان السبيل وحسن الحال واتباع

الامطار وقد اصبح الناس بحمد الله رحماء بينهم لا يسمع الا
سلاما سلاما وذلك ان الحجرى لما قدم علينا فرغ الى
حال الناس واهل الصلاح منهم فقربهم وادناهم وغلظ
على اهل الفجور والريبه وابعدهم واقصاهم وبعث بحمله
القران فلما اجتمعوا اليه من الاطراف تخير الفقهاء
وذوى المروات منهم فجعلهم بطانته واهل مشاورته وبعث
كثرتهم عمالا على كثير من نواحى عمله وعهد اليهم ما عهد
اليه امير المومنين فى اخذ الصدقات والزكوة على
وجوهها وقسم السهمان الخمسة موفره بين اهلها
واعلمهم ان امير المومنين لم يامره ولا من قبله من ولاة
اليمن وغيرها الا بالعدل لبو الاحسان وان امير
المومنين تبرا الى الله من ظلم كل ظالم وجور كل جائر
وانه قد خلع ستتمل عن رقبته وجعله فى دين الحجرى
وامانته فلم تبق عند ذلك فرقة من المسلمين ولا جماعة
من الصلحين ولا احد من الفقراء المساكين الا دعا لامير
المومنين بطول البقاء ثم دعوا للحجرى ثانيا على بافضل الدعا
ونشروا عنك احسن الثنا لما ساق الله اليهم بسببك

جمل

5 C

وجعله ممن موارد دات واحواله لهم على لسانك وبدك
ولسنا احد الحجى فيهم من راءات فانا قد عرفناه بالرفق
الذى ليس معه صعف وبالشده التى ليس معها عنف
وبالحد الذى لا يخالطه هزل ثم هو مع ذلك قليل
عن سد يد التهمة لا يتكل على كتابه ولا يفوض امره الى
امنائه ولا يطمئن الى جلسائه حتى يتعهد الاشياء بنفسه
فورد ما حضر منها على عينه ويصد بما غاب عنه
منها علمه لا يمنعه من مطالعة الصغير من اوله الكبير
قد احكم السياسة ورسخ فى التدبير فاسد الناس خوفا
لعصه ارجاهم جميعا له واقلهم اما بالعموسه اطولهم
لزوما المجالسة قد اشتغل كلا بنفسه فاقبل كل على سانه
فليس احد يتجاوز حده ولا يعدو قدره ولا يتكلم فيما
بغيه ولسنا نراه بحمد الله يزداد فى كل يوم الا سره ولا
يزداد الامور معه الا احكاما فليس لعتاب اليه سبيل
ولا لمسمص معه طمع والسلام وله الى الحجى وكان
بهاه عن التعرض للوزرا ولاهل العراق اما بعد فانك
كتبت الى مهاني عن السلطان وعن قربه ولستعته

اليك فى ذلك ان دعانى السلطان سارعت وان ابطاء
عنى تعرضت فان كان الله تبارك وتعالى اجل لك خدمة
امير المومنين ومنادمه الفضل ومسامرة جعفر
واباح لك ان ياخذ اموالهم القناطير المقنطرة من الذهب
والفضة وحرم على من مكاتبة الشرط ومراسلة البرد
والخدم للخصان والتعرض للدامات وحضر على من اموالهم
ما اسد به العوره واوارى به العوره فانا الهالك وانت
الناجى وان لم يكن الامر على ذلك وكان لكل امرئ منا
ما اكتسب من الاسم فانت الذى تولى كبره وضرب لنا
مثلا ونسى خلقه والسلام ولـه الى يحيى ابن خالد ابن برمك
اما بعد فانى كتبت اليك كسالم ارلشى منها جوابا
ولست امتع الله بك اكثر من موازره الكتب اليك ولا استنكف
عن تركك الكتاب الى الان مثلك لا يكتب الى ضعيف
مثلى الا بعون الله وتاييده ولا يلقى الحكمة كتابة الا بتوفيق
الله عز وجل واحسانه ولعلك امتع الله بك لم يوافق نزول
ذلك من ربك فانه تبارك وتعالى يقدر ما يشاء انه
بعباده خبير بصير ولـه ايضا الى على بن سليمان

وكان

وكان قدومه اليمن والياً عن المهدي سنه اثنتين
وستين ومائة واقام بها سنة ونصفاً اما بعد
فانه مهما اختلط علي من عقيل وانسبه علي من ذهب
وسكت فيه من امري فلست اشك في ان الله تبارك
وتعالى اذا اراد ان يقتدر علي رزقي وان يبتليني بالشين
على عيالي اطلعك على ذات طمعي وذلك على وجه طلبي
وجعلك جليساً لاهل حاجتي ثم ابتلاني بطلبها اليك فاذا
ذكرت لها اسمك وسببك ووعدتني من نفسك وعداً
حسناً فعرفت نفقتي ووسعت على عيالي لايثارك
وسلمت من اخواني لوعدك فاذا اتيتك صحراً عبست
وشربت ثم ادبرت واستكبرت وقد نصرمت النفقه
وانقطع الرجاء واستيئس من الطمع كما يئس الكفار من اصحاب
القبور واعظم ذلك عندي كوناً واشده جهراً ان عرك
تعرض على الحاجة التي اطلبها اليك فاكره ان يكون الا
بسببك وان يجري الاعلى يديك ولعمري ما ذلك الا لسابق
العلم في سقوتي بك فاسئل الله الذي جعل جهلك من بلوى
وحسن منزلتك من مصائبي وطول عمرك فيه لعنائي

ان ينقلك الى جسده قبل ان يرتد اليك طرفك والسلام
ومنه الى اخر اما بعد فاني رايتك في امر دينك
مضيعا مخذولا وفي امر دنياك ولحرام مسرورا وان خصالا
لا تجتمع في مسلم الا بسوء سريرة ومقارفة كبر واصرار
عظيمة تعسها اولياء الله ويحضرها ولد رسول الله ومن ايات
ذلك انها تشمئز قلوب اهل الحرمين اذا ذكرت ويقشعر
قلوب اهل المصرين اذا مدحت وانهم لا يزدادون لك الا
بغضا ولا في الشهادة عليك الا وطيا لمعرفتهم بك قديما
وعلمهم بحالتك صغيرا او كبيرا فلعمري لئن كتب الى يومك
هذا كما زعموا انك اذا لمن المستهزئين ولئن كنت قد رغبت
عما عهدوا ما اخلصت لله اذن توبتك ولا صدقت نيتك
وان في ايمانك لضعفا وان في نفسك لوهنا وان في صدرك
لكبرا وان في قلبك لقساوة وان في معيشتك لاسرافا
وما الحسنة صح في بدنك من زينة الله التي اخرج لعباده
وادواته التي بسطها على خلقه ما سلم به لك ولا يمضى
بهدمه لمن ذلك لم يصل اليك الا سعي المسلمين وبطالة
المستهزئين واولك للمفترين فلا احسبك ادركت بهذا

واسبابه

واشباهه سرانى من كسبك عن شى من دينك الى حد
من عرماتك الاصرت ممن سرامن ذلك الى اهل الارض
عن ما الاهل السما ولا يصل شى من جمعك احدا من دوى
قرابتك الاكاتب ساله الله اياك عن قطيعتهم اهون عليك
من محاسنه اياك بما وصل اليهم ولا ينفق نفقة صغيرة ولا
كبيرة الا وقفت لك فى سجين ولا يرمع منزله الا هبطت
بك فى اسفل السافلين وما سلم قلبك حتى عرفت بالمرق
الا من ضعف قلبك ولا صح عقلك حتى يحسك الى اهلك
الا من قلة عقلك ولو بمرت فى الارض حيران على وجهك
او شربت الى الجبال هاربا من خطيئتك او ترممت العظام
مع الكلاب او ولغت حضو المامع السباع لكان ذلك
بعدد حرملك حصاو دعه من حاتك وبقدر عملك
رعدا من معيشتك ولو اسبت عيناك من الحزن وصبت
على يديك فاسهما من العين او انقطع قلبك من الهم
او ذهبت نفسك حسرات لما كان ذلك ادش ما حوجت به
من دينك ولا سهوا او بوبت به من اماناتك ولا قيمة
ما فاتك من دينك فاذا بلغت من نفسك المسكنة ما بلغ

وو بعثت عنك نفسك الضعيفه بمأصعب فلا تجعل
مع الله الها اخر فتقعد ملوما مخذولا قال ابو محمد
من بعد صنعا من قرا همدان و نجد بلد هاوين وبها البئر
المعطله والقصر المشيد وهو تلفم وفيه يقول علقمه

ابن ذي جدن

وذا الغوه المشهور من راس تلفم : ازلن وكان الليث حلو الخلايق :
ويسكنها اللعويون وانافت ويمنى انافه بالها وبالتا
اكثره وحصون الرئيس الكبادى من اهل ايافت قال كاتب
يسمى في الجاهلية ددنا وانها التى ذكرت الاعشى

بقولها

اقول للسرب في ددنا وقد علوا : سموا وكيف يشيم الشارب الثمل :
وكان الاعشى كثيرا ما يحرجها وكان له بها معصر للخمر
يعصر فيه ما يحمل له اهل ايافت من اعنابهم ويرودت

في قصيدته الثانيه

: احب ايافت وقت القطاف : ووقت عصاره اعنابها :
ويسكنها الـ ذى كبار ووداعه وحيوان ارض حيوان
بن مالك وهو من عمر بلد همدان واكرمه تربه واطيبه

عره

ثمرة ويسكنها المعدنون والوصوانيون وهو نعم
وال ابي عثن وال ابي حجر من اسراف حاسد وهي الجند بن
بكيل وحاسد وكان ابو معيد جدّهم مع علي عليه السّلم
فاعصه دماب بكدم واسط كوره حتّى اماه ولحق
بمعويه ولم يزل بها مجد وفارس وشاعر من شعرآيهم
ابي البلس وهو القائل في ابي الحسين الهادي يحيى بن
الحسين عليه السلم الرّسّي في كلمة له مسه
لوان سفك يوم سجن ادم ؛ قدكان حرّد ماعصا البلين
ثم من همدان السّراه في بلد حولان بن عمرو بن الحاف
مدينة صعده وكانت في الجاهليّة يسمى جماع
وكان بها في قديم الدهر قصر مشيد وصدر رجل من اهل
الحجاز من بعض ملوك البحر فمرّ بذلك القصر وهو
تعب فاستلقى على ظهره وتامل سمكه فلما اعجبه
قال لقد صعده فسميت صعده من يومئذ وقال
بعض علماء العراق ان البصال الصاعدية ينسب الى
الى صعده وانما يقال فيها الصعديّه فاذا اصطر شاعر
قال ايضا عديه في موضع صعديه وهي كورة حولان

وموضع الدباغ فى الجاهلية الجهلا وذلك انها
فى وسط بلاد القرظ وهو يبدو رعليها بمسافة يومين
نحن من الجنوب حيوان وبلد وادعه ومن الشمال
محجره فى راس المسحى من ارض حمص من وادعه ايضا
ومن المشرق ساقط برط فى العائط ومن المغرب
معدن النقاعه من بلد الاخدود من خولان ثم لا مدينة
بعدها على نجد اليمن وكان بها حروب وايام قد ذكرناها
فى بعض كتبنا وذكرنا من كان بها من شعراء من بها من خولان
وكذلك نجران لان بها اياما وحروبا وشعرا من بلحرث
وهمدان وكان من شعرائها ابن التلمان من الابناء

ما وقع باليمن من جبل السراة واوله اليمن

اما جبل السراة الذى يصل ما اقصى اليمن والشام
فانه ليس بجبل واحد وانما هو جبال متصله على نسق
واحد من اقصى اليمن الى الشام فى عرض اربعة ايام فى جميع
طول السراة يزيد كسر يوم فى بعض المواضع وقد ينقص
مثله فى بعضها فمبتداء هذه السراة من ارض اليمن
ارض المعافر فى نحو بنى مجيد ثغر عدن وهو جبل البحر

مجيد

محيط وهي يجمع محلاف: دهان: والحوه: وحما:
وصبر: ودحر: وبرداد: وصحاره: والطاب:
والعسس: وردسان: وساشعه: ويسكن هذه
المواضع نسل المعافر بن يعفر ومن همدان ومن السكاسك
وبني واقد ووادي الملح يسكنه الاشعر وفيما بينه
وبين ساشعه بلد العسوده قبيلة من الاشعر ثم
يتصل ببلد المعافر في هذه السراه بلد الشراعب من حمير
منها دحان: ورورس نخله: ويتصل من بلد الكلاب
محلاف: والنجه: والنحول: والملحه: وظبا: ووادمه
والمدحرم: وريمه: وورعد: وحروه: وملحه:
وبوصان: والحس: والرمادي ونعكر: والزواحي:
وعور سراه الكلاع الجحجب: ووحصاف: ووحاطه:
وقبلة بلد الكلاع: قبنان: وموور: وشعان: والضنع
وهما الواديان وفيهما الورس التاهي ونجار: وصيد:
ومغرب الجميع من بلد الكلاع الوحس وهو بلد الهمدان
يعرف ببلد حاسد: بلد ماسد: ثم يتصل سراه الكلاع
سراه بني سيف من بلد الاحطوط وهم والسحلال:

وحمض ؛ وسَيَه ؛ وحمر ؛ ونعمان ؛ من عزلى هذه السراة

وجبلات العركبه ؛ وهي بلد السراحين ؛ وال ابي سلمه

ودوتج ؛ ثم يتصل بها سراه جبلات ربيعه فاعلا اس

والجبجه ؛ وسربه ؛ وحمع ؛ واسفلها ؛ سحمان ؛ وادى

السحه ؛ وصيحان ؛ ودمع ؛ وباب كحلان ؛ والضلى ؛

وجبل برع والعرب ؛ وارض لعسان من علت ؛ ثم يتصل

بها سراه الهان ؛ وطاهر طوران ؛ ومداب ؛ والهان

ومقرا ؛ والحملين ؛ وعسار ؛ ونملان ؛ ونمل النود ؛

وحقل سهمان ؛ وجبل حضور ؛ واسفلها وادى سهام

وصالح ؛ والاحروح ؛ وارض حوار ؛ وهي سبعة اتساع حراز

وهوزن ؛ ولهاب ؛ ومحيح ؛ وكراد ؛ ومسار ؛ وحراز

المسحونه ؛ ولجمعها حراز ؛ وسوقها الموزه ؛ وحلحالط

ارض لعسان ؛ من طلهار بن لسر السنى من همدان ؛ واساظ

حصور ؛ هي عوده مثل بلد الصد ؛ وشم ؛ وماطخ ؛

ثم يتصل بها سراه المصانع ؛ واعلاها جبل دخان ؛ وحصور

بني انده ؛ وساوح ؛ ومدخ ؛ وحلملم ؛ ووادث

والمحده ؛ والعسم ؛ واوسطها وحورها الساق ؛ وساخد

دمس

وبس؛ وبصار؛ والماعز؛ وجرالى؛ وسارح؛ وسمع؛
وبكل؛ وتردد؛ وحضاس؛ وملحان؛ وهي جبال بنب
جبل ملحان؛ الى ملحان؛ وحل من حمير؛ واسم الجبل ريشان
وفح عدوية المرهافة؛ والقابن؛ والمصول؛ ارض صحار
من علت ولاعة؛ وطمام؛ والنوارث؛ والحبر؛ ومسور؛
والظلمه؛ والعر؛ وجبل النخلي؛ وملاف؛ وتمل؛
وسرس؛ وارض ادران؛ وحجة؛ وعيان؛ والمعتل؛
وعولى؛ ووعيله؛ وحملان؛ والجلافه؛ من ارض حجور
وراجعا الى فح علت ثم يتصل بهذه السراة سراة قدم واعلاها
الظهوه؛ وجرم؛ والحرف؛ والفخى؛ والجعوه؛ ومدرج؛
وسطب؛ ودرب بلع؛ وقصر بسع؛ واوسطها وعورها
هل؛ وفطانه؛ والعرفه؛ وموناك؛ وحجه؛ وقد
يكون الى سراة المصانع؛ امل ولكن الغالب عليها الـ
الريان من قدم والكلاع؛ ومارى؛ والصوحه؛ فذاهبا
الى جبل الشرف المطل على تهامه وهو جبل واسع وفيه
قرى كثيرة مثل الحوقع؛ والطالع؛ والمقطع؛ وسوقهم
الاعظم الحرب سوقه يوم وعن ما يريد على عشرة الاف

اسان ثم يتصل بهذه السراه سراه عذر: وهموم
وطاهر بلد الحواشه من الناس فاين بكيل فبلد العاكرين
من اهل الدد وبوده: فالجفر من اعلى عصمان: فسهل
سقران: فبلد حرب بن وادعه: وهم بنو صريم: وبنو ربيعة
وبلد القعطبين: والعشب: فبلد بنى سعد بن وادعه من بنى
معمر: والمرايم: وبنى عمد: فجبل سفيان: فجبال
الرهمان من بكيل ووسطها وغورها الحوف: ونجد
المطحن: والسمعه: وهموم: وشعب عدر: وسحب
وحوض: وبلد حران: ومر حجور: ومر علمان: وابن
الحسن: ومطرف: وطريف خولان: والحجابان: ومرانة
ووادى حدان: وامر دنه: ادر: ثم يتصل بهذه سراه
خولان: وليمى القرد وبها من ظاهر جبل اندر لبنى عوير
من الربيعه بن سعد: فالنحض: فالمله: وعدوه
فالمطر فجبل لبنى كليب فالاسلاف هيم: فالحنعر
فالعر: ومن وسطها وغورها ارض ساقين وخندان
وسعب: وسعيحى: وحرجب: وارض السرو ومران
والمماعه: والبار: وحلب: وجحمان: وعرامى

وعرايق

وعرايق وعراس ؛ ووسحه ؛ وعلان ؛ وردا ؛ وهوبان ؛
وبوصان ؛ وارض الوتسه ؛ وارض بنى حذيفه ؛ وارض
الاسور ؛ فيحدر الى اباهه ؛ فاوان من ناحيه بس ؛
ثم يتلوها سراه جنب ؛ وبلد العر عر المعصور ؛ ووتبه
حب ذ هداه اللبيبه ؛ وقال رجل حسى دوحنه

اللبل فى بلد بنى ساور

تطرق وقد امسى العيال ونيام ؛ معارا مستد وسا فلما بها ؛
الى ضوء نار بالكسه او قدت ؛ اذا ما حسعارت شيح لها ؛
نو يكحل العيون حرايد ؛ حسب السارا بها وكلا مها ؛
عداسا عرض الفلاة وطولها ؛ فدارى عما سها ودار انسا بها ؛
فان ان قد بدلت ارضا بموطن ؛ عباسه عرنا اربصا مما مها ؛
فقد اعتدى والهدالة الكل نائم ؛ بعد الكرى عسا فر وا منا مها ؛
واقطع مخشى البلاد بمسه كاسد ؛ الشرى بيض جعاد حما مها ؛
رابها ودو سها بقول العرب حيى الله دارك اى تخصك
بالجبل الاسود الى السرار ؛ وسعاهن ارض حرس ؛ وعوه
هذا البلاد هو اعلى رهف ؛ وصكان ؛ والترك ؛ والمعقد
وحره كنانه ؛ ووسط ارض طود ؛ وحوصان ؛ ونجد الطائف

ثم يتلوا سراه جب سراه عنز : ثم سراه الحجر يحدها
جثعم وعورها بارق : ثم سراه باه من الازد بنو القرن
وبنو الحاله يحدهم جثعم : وعورهم قبايل من الازد :
ثم سراه الحال لسكر يحدهم جثعم : وعورهم قبايل من
الاسد بن عمران : ثم من سراه زهران من الازد دوس
وعامر : والحجر يحدهم بنو سواه بن عامر : وعورهم لهب
وعوثل من الازد وبنو عمرو وبنو سواه خلطا والدعو عامر
ثم سراه بجيله : يحدها بنو المعتوق اصلهم من تميم :
وقال لي بعضهم انهم من عكل : وعورها بنو سعيد من
كنانه : ثم سراه بني سابه وعدوان : وعورهم اللس
وبركوب سليم : ويحدهم فيه عدوان : من ما يصلي مطارهم
ثم سراه الطايف عورها مكه ويحدها ديار هوازن
من عكاظ : والهد اوديه هذه السراه القاطعه فيها الى
تهامه حتى ينتهي في البحر اولها اوديه مورع والسماق
يهريق فيها دعان والمعاقر فيه صحاره وحراده وادي
الملح من دسان وبلد الركب ويلتقي هو ويحله محس
وجانب وادي يحله يهريق في القريب من جوف ديار

وادی بیسه

وادى رسد وهو بعيد المدى واوله مائله
من ذى حدب واسراف سرعة العرنه وبرنم شحمر
والاحطوط والتملاه حتى يلتقى سيل سبه بالمحجه
يمدها محج ومليح ويلتقى الجميع سيل حجر ويجتمع كلها
بمحض واهله من حمير اهل حديم ثم يعطط العسل ويصابها
سيل نعمان ثم يحصد كلها بلد الوحش فيلتقى سيل النجوات
وبلد الكلاع وصد وريعدان وريمان ثم يلتقى
بها اوديه عنه ويجمعها الصح والحصه وحجر مران
والملاحط الى رسد فسقى جميع ملحقه الى البحر ثم
يتلوه وادى رمع وهو واد حار ضيق واوله من اعراف جهران
وغربى ذى حسران الى وادى السحه ويهريق فيه من سمه
جنوبى الهان وانس ومن شماله شمالى بلد جمع وسربه
حتى يرد سحمان فيسلك بين حلاب العركيه وحلاب
ربيه وطهر هدوانه فسقى مزارعها الى البحر وفى اسفل رمع
موضع الماء الذى كان لبنى غسان ثم يتلوه وادى سهام
واوله وراسه يصل السود من صنعاء على بعض يوم الى الماسر
جنوبها ومغربها ويهريق وجانبه اليمن جنوبى حصور

وجنوبي الاحروج : وجنوبي حراز : ويهريق في جانبه الايسر
شمالي الهران : وعسار : وسلان : وشمالي انس وصحان
وشمالي جبلان ريمه : والمصلى : وجبل برع : ويظهر
بالكدرا : ووافر : فسقى ذلك الصقع الى البحر معريق وادي
المغرب فيما بين الكروى ورسد بناحية المعفر والاخوات
التي بينه وبين الكدرا ومساقي وادي العرب هما بين برع
ومساقط جبلات ريمه وهار : ثم يتلوه وادي سردد
وراسه المحجر سام اهان : فمساقط حصون مريم وملح
وبلد الضيد ثم يهريق في ايسره حل بس وبصار : ويكلل
ومهمه : وجنوبي حفاش ومن ايمنه جبال حراز :
والاحروج : ويظهر بالمهجم : فسقيها وما يليها الى البحر : ثم
يتلوه وادي مور وهو من راس تهامة الاعظم : ثم يتلوه في
العظم وبعده الماء ارسد ومساقي مور يأخذ غربي همدان
جميعا وبعض غربي خولان : وبعض غربي حمير فاول شعابه
من سر من جبل دحار وموره فالسوارق : ومحلي وشمالي
سر وبصار والناقر والعصد وسلحذ وحرابي وسمع :
وجوانب ملحان والمصرب حمل في اصل ملحان ملحان :

قبلا

فبلد بني حارثه وبني رفاعه: وحماد: وبرد: ومعد من جحور
همدان: قادران: فحجه همل وسرس وملاب: حتى
يلتقي بوادي الاى من بلاد حولان وشمالي بلد همدان: وبعد
ذلك مساقط السرو شرقا وجنوبا فهذا الحد وعمه*
والفرع الثاني راسه سعبه الهله وعدنوه: فالموفر
والدحض وعرلي اندن: وموطن: ومحلاة: فبلد عدن
وهوم: وبلد جحور: ومساقط بلد وادعه: وبلد الحواسة
وبلد بني عبد البقر: ولحرف: ويلتقي سيل الحمر: وصرايم
والكلانح: وسطب: ودرحان: وبلد المراسين: فبلد
وبن وشمالي مونك: وحجه: وما الخذا حد بلد مدم بن
فادم: ومن لمنه سد سافين: وبصراع فيه راب وخنداق
وشر في مطره فكريف خولان: ويلتقي ما اتصل البديه
من جنوب بحسب: وبلد العهران ثم يتلوه واد يا بي عش
من حكم ووادي حران وحدلان ماسهما من اسافل
جحور: ثم حرض وهو وسط من الاوديه ولد فرعان فالجنوبي
منهما من السمعه: وما اكتمل الحجه منها الى حرض
من بلد عدن: وبلد جحور الى المناح: فالمربن والشمالي منهما

يسيل مطرف وما اكتف المسيل منه من بلد عذر وبلد
شهاب بن العاقل الى معدن الحسن حتى يلتقى بالفرع
الثانى من السرين منحجان كلاهما اللصاب وهو على
وادى حرض ويمنع الشعاب بمسه من بلد خولان وبرة
من بلد همدان ويصب الى السقيفتين ويفنى ما الحد
احد هذه البلد الى البحر ثم وادى حلب وهو الذى
يشرع على جاسه الحصون وماسه من العماعه :
والساد وفرعه من راس حلب بالعد من سراه خولان :
وهو يشاكل وادى حرض ويزيد عليه وبينهما اوديه
يشرع فى قاع تهامه ويسقى المخار ومن بلد حكم الى البحر
وهو دون هذين الواديين اولهما مما يصلى حرض وادى
نعسر ثم وادى الحد ثم وادى الملحة ثم وادى الله
ثم حلب وادى حازان ووادى ضمد وما بينهما من
علان جبل بنى رازح من خولان واسراف رفاعة
ومساقط عم وسقيان ارض ضمد وحازان الى البحر
وبينهما وبين حلب اوديه دون سيل رابر والمحا
وسانه يسقى بها المخارف حكم : ثم وادى صبا وهو

من ارك

من مسافط نوصان ؛ والعرواباه ؛ وليقى حسا ؛
والى بحر الامان فى صاده عمر ؛ ثم وادى سر وما بينه
من هوان ؛ وبلد بنى عامر من العوذ ؛ ودفا من شمالى بلد
خولان ؛ وجنوبى بلد حب ؛ ثم غنود واد صغير ؛ ثم وادى
سعن ؛ وما سه من سراه حب ؛ ثم دسم ؛ وعرمرم ؛
وما بينهما من اشراف بلد سحان وحب ؛ قال
محمد بن عبد الله ابن اسمعيل التكسكى جميع
ما بين عدن ووادى محله من ارض سرعب من الاوديه
الكبار التى ينتهى الى البحر من تلقاء المغرب اولها وادى
رنجم من اوديه التكاسات برد العاره والعميره من ارض
بنى مسح ومصابه من يمانى جبل الى المعلل الصلو بحد
معادن فرع دمحان بعزلى جبل الزما من جبال التكاسك
والثانى من اوديه التكاسك وادى ادبم ما سنه من شمالى
دمحان ومن قلعه سودان من شرقيه وجبال ذات
السرنح من غربيه ينتهى الى بين ارض بنى مسح وارض
بنى يحيى من بنى مجيد وفى اديم يكون سحرة التكاسات
واصحاب صدح العب واسعاره اللبن وغير ذلك من فنون

سحرهم وكهانتهم والاخبار في فوهم هنن منهود كبير
والوادي الثالث وادي حراده ماسه من جبال
المطالع وشمالي دمحان من مجر معادن وغربيه جبل ابن
ذي المعلس الصلو ويماني الحرسه مورده المحاط من ارض
بني مجيد ثم يخرج بين مورع وبين الحرسه الى البحر
والوادي الرابع وهو وادي الحسد ماسه غربي جبل
صبر وجبل نامع جبل ابن ابي المعلس وعن يمينه الحرسه
وعن شماله برداد ما بين جبلي دحر وصبر وجبا وجميع
قاع التلمعه ويماني جبل دحر فينتهي الى المورع ثم يخرج
المحا الى البحر والوادي الخامس ربسان ماسه
الحسد من شرقيه وشمالي جبل صبر ومن حدود الكلاع
النحه من عماسها وبحلان ووطاة والعلي والمنح والعز
والمطاوح وواديا سه وجميع شعاب سطه وهي
ماثر علي بن جعفر والسعابنه من وجوه صبر وقاع
الاحاش ووادي الطناب وهي الفرعا من مناهل برداد
وشرقي دحر وسامه وجميع الحرسه من اوطان الكلاع
ارض الفقاعه وارض سرعن ومن بلد الركب جبال سمبر

دلجسم

والحدم فيجتمع جميع مياه رسان حتى يلتقي بالحين
ونضبان في مورع وموزع وطن وزسان وحلال لهم
من الركب ويلتقي بهذين الوادين وادي السهاق وهو
عن يمانيها ولا يماس بهما ومابين السهاق من حوار المعاو
المحاده لبني مجيد فينتهي جميع هذه الاوديه مابين ظهر
بني طاوس في وصحس وبين ارض بني مجيد حتى يخالط
البحر بدا الصحارى والصحارى موضع الكبير النخل والمزارع
والسكن على شاطئ البحر وساكنه حطاط من علك والركيب
وبني مجيد وفرسان وكنانه ثم وادي نخله ومصابه
من باب الكلاع فمن معافر وفرعه وبلد المعافر وهو
جنوبي الوادي ويلتقي هذه المياه الى الموكف ثم وادي نخله
فيه الموز والمصاد والحنا وجميع الخضر واليه ايضا بعد
ان سحي اليه المياه من الموكف ينتهي اليه مياه ارض
جبل وارض سرعب وطلاف وحصن حواله الذي قتل
فيه جعفر بن ابراهيم المناحي وجبل الصبره وكل هذه
جنوبي وادي نخله ومن شماليه جبل دمس وحمر وعداف
ووادي بزال والزواهد والوزيره وجبل المرير والقراهم

ثم يلقاه وادى الملح من ارض الركس وجنوب نخله فيكانان
محبس ويقطعانها الى البحر وماى الملح من الجعر والمرام
من جبل بلد سرعب وجبل الصرم من شمال الواد واليه
من جنوبه عراصم من بلد الركب والجرجية فجبال معس
هدناس ثم يلتقى هو ونخله بالهان من روس حس منزله
ابى جعفر بن النمر ثم وادى زبيد وقد ذكرناه ومابين
بلد بنى مجيد واين من الاوديه المسهله دوان الجنوب
الى حر عدن فاول واد منها من تلقاء
المشرق وادى الرعاده قوم من حمير فجبل صرد من ارض
السكاسك فجبل الحسا من بلد السكاسك فعدان وبهان
والسعر من بلد الكلاع وسحلان ودلال ومتم وبين
مسم وهى بين بر الرونه وعريس يحج والحه من جبل
العكر بعض هذه المياه الى وادى الارض من السكاسك
ويصب الاحواص من عرسه ودوه من حصون السكاسك
وجبل حجر من حصون السكاسك وهم عر حمر جبلان
ثم ينتهى الى جبل السور وهو الحد بين السكاسك والاصبح
من حمير ومما يخالط هذا الوادى من عرسه اوطان

الكلاك

٧٢

السكاسك منها قرية الصودف في ارض السلم والربعتين
ومخل وجبل الصدف ثم تنتهي هذه المياه في وادي
السودان من شرقي الجند ثم تصب شبه سعان
الاحماد كلها من احماد لا لاه قال المرحه من حاره
جبل صبر من شرقيه محد الصداري ووادي العرمه وهو
موضع بني ابي كهل السكسكي فشرقي جبل سامع فشرقي
جبل الصلو جبل ابي المعلس وجميع المياه الدملوه قلعه
بن ابي المعلس التي يطلع سلمين في السلم الاسفل منها اربع
عشره صلعه والثاني فوق ذلك اربع صلع بينهما المطوق
وبين الحرسي على المطوق ما بينهما وراس القلعه يكون
اربعمائة ذراع في ذراع مثلها فيها المنازل والرود وفيها
شجرة تدعا الكاهمه تظل مائة رجل وهي اسه الشجر
بالثمار وفيها مسجد جامع فيه منبر وهذه القلعه بينه
من جبل الصلو يكون سمكها وحدها من ناحية الجبل الذي
هي منفردة منه مائة ذراع عن جنوبيها وهي عن شرقيها
من حدبو الى راس القلعه مسيرة سدس يوم ساعتين
وكذلك هي من شماليها مما يلي وادي الجنات وشرق

الحوه ومن غربيها بالصعفة عما هي من يمانيها في الشمال حرايه
جبل صلحها وحصه في الجبل الذي هي منفردة منه يعني
الصلو سهما علوه فوسن ومنهلها الذي تشرب منه
اهل القلعه مع السلم الاسفل على ماجل عدني حصف
عذب لا يعدن وفيه كفايتهم باب القلعة في شمالي القلعة
في راس القلعة بركة لطيفة ومياه هذه القلعة تهبط الى
وادي الحباب ثم شمالها ثم الماتي شمال سوق الحوه
الى حدير ووادي الحنات هذا نسانه في الصفه وادي
ضهر وهو كثير الفول والماء الحار والسائل وفيه الاعناب
والورس مختلطة في اعماله مع جميع الفواكه واسفله جامع
للموز وقصب السكر والاترج والخيار والدبره والقثا
والكزبره وغير ذلك فتلقى مياه هذا الوادي بما السده مما
ذكرنا بوادي ووذران الساق في وسط جدير مما يلي سمسا
مرصد ودسامع والعرصه والسدبره وهي قرية عبد
الجبار بن ربيع الحرسي في ضد دصر فاذا جاف طلع صبر
الى قلعة له تسمى ذات الغيم وهذه التدبيرة كثيرة الاعناب
والفواكه والفول الحاملة الى ان يتصل بعد ان جسر من ثم قبله

وعيران

وعبدان فيه كثير الاعناب والفواكه فيلتقي هذان الواديان
وادي الحساباب ووادي ودزان بجميع حد برالى
موضع يقال له كرس ثم يعبرصهما وادي حورمانه
من شرقي جبال الصلو وشماليه الرسه وجنوبه جبل
الرما فتلتقي هذه الاودية الثلاثة الى مسير ساعة من كرس
ثم يلتقي هذه الاوديه اودية السكاسك ايضا من شرقها
وشمالها من شمالها وادي حسب ووادي دابه فوادي
دابه هو وادي عبد الله بن احمد السكسكي وهما ببلد
السكاسك وهو وادي موطي سر لا شي فيه سوى الذرة
ماسه حربان حصن عبد الله بن احمد السكسكي وبدنه
وسه في اصل الجبل شمال الوادي وهو راسه ومن شرقيه
جبل حمر وسكنه العواد من السكاسك ووادي دابه
الاحاص من السكاسك وهم رؤساهم وعصامه يسكنها
الاعهوم من السكاسك سر في الوادي ووادي الدريه
وهو موضع موسى بن الهرامي حميري وفي راس الوادي
حصنه جبل لطيف وملتقى هذا الوادي جبل
الحسا في الوادي وسحل وشمال الوادي وجبل حمر

غربي الوادى ملتقا جميع هذه الاوديه الى جبل السود
ثم ينزل مسل ساعتين سلمه وادى علصان ومانى
وادى علصان من شماله جبل جرر وبعوبه ومن غربيه
جبل اسحم وادى صعه ومن شرقيه محارع الطريق
اليمنى من محجه عدن الى الجند وعرها يلتقى هذه
الاوديه فى راس محج على مسيره ساعة من قرية الجوار ثم
يخرج هذا الوادى فى الجوار بم عدرى والحسن وهما
للواقديين ثم فى وسط الوعارع وهى سوق الواقدين
ومدينتهم من ورو وهى قرية الاصابح ثم يخرج العائد
من لحج الى بحر عدن والثانى وادى ابين وهو مما يلى
لحج وماسه من سرادوسا ارض دعين وقد ذكرناه
والثالث وادى برامس وهو دون هدس والرابع
دثنه والخامس احور وقد ذكرناه جبال السكاسك
وجبل السودان من طهراد ثم جبال الاسعوب الصلو
الجامع لهم ثم بعد ذلك سامغ ولحج ملح جبل صبر
للحواس جبال الركب دحر وسمر ومعر والجددن
ودناس والمرر جبال جعد من جبالهم العظام جبل

حرر

حور وهو غير حور وجبل بدمان واصرعه ومن جهوتهم
دون ذلك سكع والعلم وحمره ماو هذه المواضع
ماوه جبل السو وتسمى جبل الحناخ فيظن من سمع
بهذا الاسم ان هذه الماوه تسمى ذى الحناخ وليس كذلك
وهى ماثرة عظيمة تشابه سون فى الصفه وهى بالمغارف
بالقرب من صحاده من شرقيها ومصنعه وحاطه واسمها
سباع وهى بنايه باعطاف القصور والكروف على باب
القلعة من شرقيها موطيا فى الماع كريف دداع يكون
ستمائة ذراع فى مثلها ومنها قلعة حدد معانده
لقلعة وحاطه بينهما ساعه من نهار وقلعة حدد
هذه فيها قصر عظيم يقصر عنه الوصف والقلعة
بطريقين على باب كل طريق ماوه وطريق القلعة
من جنوبها عليها كريف يسمى الوقت ممور فى الصفا
الاسود وعمقه فى الارض خمسون ذراعا وعرضه
عشرون ذراعا والطول خمسون ذراعا محجور على
جوانبه جدار يمنع السقوط فيه والماء الثانى من شمال
الحصن على باب الحصن الثانى فى حونه من صفا كالليل

مطوى بالبلاط ودرج ينزل اليه من راس الحصن بالسرج
في الليل والنهار على مسيرة ساعة من النهار حتى يوصل
الى الماء ولا يعلم من يكون على باب السر من فوق
ومنها حرية سلوق وكانت مدينة عظيمه بارض
حدير واسم بقعتها اليوم حسل الرسه وهي اثار مدينة
عظيمة يوجد فيها خبث الحديد وقطاع الفضة والذهب
والحلي والنقد واليها كانت العرب ينسب الدروع
السلوقية والكلاب السلوقية ومنها جبل
في مشرق وحاطه في راس الجبل حثوه قصر منهدم باقيه
ذكره سه العرب قصرهم ز لا يزال يوجد فيه الجوهر
والذهب والناس يعرونه كما يعرون خربات الجوف
وفي هذا النهج من المساجد الشريفة مسجد الجند ومسجد
بهره وهو في راس الجواني من شمالي الجبل الى جانب
الجحر المسماه مسجد الحي ومسجد معاذ بصعد ومسجد
جبل صنعا في راس جبل الحان المشهور به الباقر لسلة
كل جمعه ويسمع فيه الاذان ولا يزال الزوار له من كل
من كل موضع ومسجد ساهر في راس جبل ملحان وساهر

فوزن

ون فى راس جبل ملحان يقال ان فيه تسعا وتسعين
عينا من الماء وهو مسجد شريف يقال انه لا بد فى اخر
الزمان ان يظهر فيه علامة من نار وغير ذلك والله
اعلم ومنها الكبر المنظور المشهور المحظور بين جبل
حرازى وجبل ملحان مقابلا لشرط الذنبه من وادى عان
لسر نعان وهو الى جبل سجبل الطاهر المعروف
بجبل المغرب من ملحان قد سار له وهم به كثير من
العرب فيحول بينهم وبينه ثلثين ميل الجبل العظيم
فلا يجدون اليه سبيلا قرى بنى مجيد لبنى مسيح
منها اول قرية الواقدية لرؤسائهم وسادتهم ثم
المنارة من علو البلد ومن سفلها العادة والعميرة
والحروبة والمحاط والسماف ومورع وقرية حمه
وقرى السكاسك الجند والدم والسرار وفيها

يقول ابن ابان

ازبالدم دارنا فالسرار ● فيسفحى عدم فالعراز ●

وذات السمكن والسناهى والصردف والنودان وبدبه
وذات المعاقم والمحابر والصراقمه ومن الجبال التى تتاكل

جبال الشام من ناحية الجبر جبال صبر ومن حلان
جبل يامن بفتح الميم وهو على سطاره مع الشمال مع عتمه
وجبل حمر على سطه الجنوبي جبز اليمن الشرقي
وهو بمنزله تهامه في الغربي اول هذا الجبر مما يلي
عدن سه ابين وبه ارم ذات العماد فيما يقال وقد يقال
ان ارم ذات العماد دمشق لكثرة ما فيها من عمد الحجاره
ثم ارض ادسه وسفيها جبال السرو والكور من ناحيه
جنوبي السرو واما مياه السرو والسرقيه فيصب
في جردان ومرحه وسه وهي موضع الابرون وسهي خزان
الى ورسه من حضرموت واما مرخه فيها سراه
مدحج السفلي ويحان وسفيها بلد ماردن وحصي وجرب
وسفيه جبال ورن من شرقيها ثم سراب اليمن الشرقي
وهو اعظم اوديه المشرق كما مور اعظم اوديه المغرب
وشعابيه وفروعه كثيرة فاما من ناحيه دداع فما
فالعرس والمواضع التي قد ذكرها الرداعي في قصيدته
بالقرب من دداع ودرمان وورن وادبه سران
والجبل الشرقيه على النونق ومن جانب دمار وبلد

حص

حسن جميعا وهو مخلاف واسع وسمع به سون ونفكر
وجميع ما قد ذكرناه في كتاب الاكليل من المحافد العسه
وبلد كومان وبلد الحد اوجبل اسل ودحمه وجبال
بني وادس من مراد وجبال كداد وبلد دانقه من مراد
والدوار جبل بني مالك من مراد ونحا ومخلاف ذي
جره وبكلي وحره وجهران وهران بواد دمار
وساقط بلد خولان من جنوبيه وماسامن الصحف
ورمل دمرصح يكون هنك السوك وادي ادمه وبقضي
الي موضع السد بين ماربي ونسل من طمف السد مه
سه الي رحابه موضع النخل ويردسواد النوبق وجا
بين تلك البلاد الى الملحين الى اسفل الحسه اليمنى لمن
لمن هبط مارب فيبقى بعد الحسين ارض البساطين ثم
الحرجه ثم حرمه السربن ثم الروضه الى بهسه
دمل في طرف صهد ثم من بعد ماره اوديه الطايف الى
الجوف مشاربها من شرفات ذي جره ومن شرقي مخلاف
خولان العاليه منها العوهل الاعلا والعوهل الاسفل
وحمص ويكون في هذه الاوديه بنو الحارث بن كعب

يسميون النعم ثم اودية الرصاص وجريب بهم ومشاربها
من جبال الرصيع وسامك ومساقط بلد عدد مطره
وبلد دام وهملان ومحت التامك الرصاص واليه
ينسب معدن الرصاص وبه قرية المعدن معدن الفضه
وهو معدن لا نظير له فى العمر وخرب بعد قتل محمد بن
يعفر وذلك انه كان حدا بين بهم من همدان ومرهبه
ومراد وبلحرث وخولان العاليه ثم الجوف وهو منهق
من الارض بين جبلى نهم الشمالى الذى فيه انف اللود
وادون الجنوبى الموصل بهملان من بعد وهو سعه
ما بين الجبلين مرحله فى اسفل الجوف وطوله الى الصحر
واسراف حسن مرحله ونصف ويفضى اليه اربعة اودية
كان فاولها الخارد مخرجه مما بين جنوبه ومغربه
ومسافى الخارد من فروع مختلفة فاولها من مخلاف
خولان فى شرقى صنعا فيصب اليه عثمان وما اقبل
من عصفان وبريان وطوه وحرير والى حرير ينتسب
بابت الحريرى وقد روى عن عبد الله بن عمر
وكان ابو سلمه فقيه اهل صنعا يقول انا ممن ادركته

دعوة التي رايت باست الحوري وراى باست عبد الله
ابن عمر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وما اقبل
عن عدورد وهو واد يصب مع سامك ودبره وعلان
وحدارالى الحملين والنهلين ونواحي بملان واعاد
وما اقبل من اسراف يقبل النود فبيت بوس فجبل
عان وجبل نقم وما بينهما من جبل صنعا وشعوب
ووادى شعوان ووادى الس ومطره وفيها اوديه كثيره
فجبل ذات وحان فسلم الفضه بمر مياه هذه المواضع
الى حطم العراب ووادى شرع من اسفل الضمع وحدقان
ويلتقي هذه الاوديه سبيل خلاف مادن من حصور
المعلل وجبل سهمان وبعوم وبيت نعامر وبيت
حنبص ومحيب ومستب وحاز وبيت قرن وبيت ردح
والبادات دربعان فوارى ظهر فعلمان فرحابه
فالرحبه الى حدقان وحطم العراب ثم من المصانع وسنام
افيان وحلفه وحبابه وحصور بنى ازد وبيت اقرع
وقاعه وهند وهبند والسون عن احره وعوله مثل
باهره وصناعين ولعابه والحمه وسوق وحزامر وى

عرار وبيت دايم وبيت سهر وجمد وعجيب فضجنه
فسالك والاخاب وباعط وبلد الضيد وبه اوديه
من ظاهر همدان مثل بناعه وذى بين وما سقاهما
من ظاهر الضيد فيكون هذه المياه الى ددود ويلقاها
سيل العقل والكسار وصولان والحايط ومسام النخله
ووادى محصم وما انتفط اليه من بدر واتوه والحسب
والمح وبلد دسان فيمر بالحجف وهران والملاحى ويلقى
مى الحادد التى هبطت من صعاو محا ليفها فيلتقى بالمناحى
ثم يصبان بعمران ويعمل من ارض الحوف وهذا الجانب
لبنى بس وبنى عبد علمان واما المناحى فلبنى علوا
والوادى الثانى وادى حس ويصب فى موسط
الحوف عربه صادر من حس بعد رى بجبلها وزروعها
وفروع هذا الوادى من سراه بلد وادعه وظاهر هاير
بمواضع مما كان من بلاد بنى معمر وبنى عبد والهرايم
فانه ينحدر الى جوان فيسقيها ويمد بابه سيل معها
ويوبان والادمه وملسا ويلح الهح الى حس فيلقاه سيول
بنى جزن بن وادعه من رميض وحوث وبصامه سبل

العقيق

القمع والحوارسن والمصرع واما فث ودماح وشوات
وخرفان وجانب الكسار وفسله ظاهر الصيد والعقل
وجبل دسان الاكبر ورحمات وحاوتين والتسيح
والوادى الثالث يظهر فى دوابته التى ما بين
شماله ومغربه وفروعه من بلد حولان شرقى اندد
وبلاد ملح ودراب والسراير والعليل واسل وبلد دهمه
من طلاح والعسن واكناف وحوام حدره الجنوبيه
ومساقط بوط والمراسى والقبول وسقط سيل الندر على
الاعين ثم العمله عمله حطار بر فمذاب فحر ز والحط
فخطيرة حسم ومحرعه العراب وعميس وسحان وقصران
وبلد دهم والعمشيه والحلوى وطا العبن وعطالم
وسادرق وبركان وعسان وطمو وساقط جبل
سفيان وقلة الادمه والعيله واسحر والحاصر والمعو
ويلقى هذه المياه الى ناحيه الولعر والساوعدها
سيل نعمان من بلد مرهسه ويظهر بعرق فيقها ويحدر
الى دارها ثم وموضع الد الاثنتين ويلتقى بالحادمع
سل حكس والرابع وادى المنيح وفروعه من بلد

نام القديمه وبلد مرهبه ملح وبران ومسوره وجبال
نهم مما تصالى مهون من بلد خولان وبالى قبايل
نهم الشمالى باوديه لطاف مثل اوين وخيره ثم تسرع
على الغرط وهو جانب الغايط وهو من ديار بالحرث
اودية من بلد شاكر من برط وهو لدهمه ومن بلد
وايله ومن بلد امر اوديه منها حلف وقصيب والذى
بين الخوف ومحران من الاعراض الكبار والنخيل وبه
يفترق الطريق الى الخوف ومارب من وادى حب
وهو العنق ثم قصيب من حلف وكل هذه الاعراض
من بلد ساكر ثم وادى محران وفروعه من ثلاثة مواضع
من بلد بنى خيف من وادعه ومن بلد بنى جماعة من خولان
ومن بلد شاكر والحناجر من وادعه وبلد خولان فاما
الشعبة الثمانية فانها من شمالى وبران والسرير
وغربى بلد شاكر الى دماح من ارض خولان ثم يخرج
من الخانق من بلد خولان ثم يخرج فى لهوه رجبان والحاويا
والعل والبطيات والفقاده من بلد خولان ولقيه
سيل غربى صعده من علاف والبقعه وشعب عين

دالهدانى

والحدائق وفروه ونعمان وافهمن والاسلاف فالمص
فالصحن فدفرار لسدفالموار لسد وصحان فالحسب
فبلد بنى مالك من بلد حى فخصر والاحاب عسرين
فضعف حتى تصام سيل دماج بالحسه من البطنه
ويلقاهما سيل عكوان من شرقى دماج وشلبه وسلى
شرقى كهلان فصم الى العسه ثم يلقاها وادى كور
سيل حدره وادى املح وادى صدح من بلد شاكر
ولقيها بالفقاره سيل كتاف يصب باسفل الحرا
من وادى نجرد وبلد بنى سامه من وادعه ويمدها
سيل قاضى دسه والدحامر والركب حتى يصب فى وادى
العرض هو سيل الفرعين فالشمالى منهما من النوبلسه
والسقراب وعمدان وهصاص ويفعه وشرفى بلد جماعه
من شمالها والغربى منهما من شرقى برصان ونسم وفراط
وبلد بنى سلمان من بنى جى ودلعان وسروم السرم
من بنى جماعه وسروم بنى سعد وارض بنى ثور فيجمع
كل هذه المياه من اسفل العروض بصمين وهما مضيق
بين جبلين ويهدم فى سوكان من اعلا وادى نجران

فيسقيه فينتهي في الغابط ثم تعترض بين نجران وتثليث
اوديه مثل حوس وغيره من بلاد وادعه وبلاد يام
وزبيد وبلد سحان وبلد جشم وسنذكر ديار هولاء
القوم من بعد ان شاء الله تعالى **فلاة اليمن ويسمّى
الغابط** اما فلاة اليمن وغابطه فانه صهد وهي فلاة
يتفرق من الدهنا من ناحية اليمامه وفلج ويسرح
عليها جزء اليمن من مصامه بني عامر بناحيه برح فتثليث
فيما بين تثليث ودسه ويفرق هذه الفلاه من حيز
اليمن من اسافل هذه الاوديه وبين حضرموت من اربع
مراحل وخمس فيما بين نجران وسحان واما ما خلف نجران
الى الشمال فاكبر لبن صهد يقبل عن فريقين من الدهنا
احدهما من شرقي اليمامه ويبرين والثاني من غربي اليمامه
وما بينهما وبين جبل الحص فتشرق في بلاد بني هلال
وتشرق في اعراض نجد ساله وبرح ودسه حتى تصيد عن
المصامه وهي فلاة لا ماء فيها لمن اراد حضرموت من نجران
والجوف جوف همدان ومارب فمخرجه العبر فيسهل فيها
انا دون من قصد فامن سحان والسرو ودثينه من بلد

مدحج ثم خرج اودیه یصب من بلد مدحج الی حضرموت
حتی یصل الی دهـــر وهو اول حضرموت من ذلك الجانب
وهو الكندن وساكنه محسب ثم الی وادی رجبه وفیه
قرا منها صمع وسور بنی حارثه حضرموت من الیمن وهجره هاد
الاصغر نبت هذه البلد الی حضرموت من حمیر الاصغر
فغلب علیها اسم ساكنها كما قیل حیوان ومحران والمعنی
بلد حضرموت وبلد حیوان ووادی محران هولاء رجال
نسبت الیهم المواضع وكذلك من اكثر بلاد حمیر وهمدان
باسما متوطنیهما وكان بحضرموت الصدف نیوم هم ثم
مات الیهم كنده بعد قتل بن الجوز یوم سعث حیلة لما
انصرفوا من العمر عمروی كنده بنها الصدف ومحسب
والعباد من كنده وبنو معویة بن كنده ویزید بن معاویه
وبنو وهب وبنو مد بن الحرث وبنو الواس بن الحارث
وبنو عمرو بن الحرث وبنو دهل بن معاویه وبنو الحرث
معاویه ومن السكون فرقة وفرقة من همدان ویقال
لهم المحابل من ذی الحرات بن لسو وهم مع كنده وفرقه
بن بلحرث بن كعب وبد الاصغر والیها تنسب الضغیریه

وفيها يقول طرفه

وبالسفح ايات كان رسومها يمان وشته ريده وسحول

الصعر قبيلة من الصدف ينسبا اليها بين لتفرق بينها

وبين دبث ارضين بلد كنده من حضرموت

فاذا خرج الخارج من العبر لقي اول ذلك درب العجبر

الكندي ثم بمسن وهي قريه كثيره في اسفلها سوق

وفي اعلاها حصن للحصين بن محمد الحسى وساكنها

بنوابدا وبنوسهل بن محب ثم صوران قريه معصد

لحب من كنده ثم قنافذ قريه في راس جبل بحسم

عندل مدينة عظيمه للصدف وكان امرى القيس ابن

حجر مدلا الصدف اليها وفيها يقول

كاني لم الهو بدمون مرة ولم اشهد الغارات يوما بعندل

وعندل وجودون وهرون ودمون مدن الصدف بحضرموت

ثم الهجران وهما مدينتان مقبلتان في راس جبل

حصين يطلع اليه في منعه من كل جانب يقال لواحده

خندون وحودون كله ودمون والهجر والقريه بلغه

حمير والعربه العاربه ينها هجر الجرين وهجر بحران

وبهجر

وهجر جاران وهجر حصنه من مخلاف مادن وساكن
حودون الصدف وساكن دمون بنو الحرث الملك بن
عمرو المقصور بن حجر اكل المرار وانما سمي اكل المرار ان
بعض غسان حلمه في بعض غزواته فاكتسح له مالا
وساله حاريه واو علو بريد المال خوف السع فاقبلت
ملف يقيل لها ما يلقيك فقالت كاني بحجر قد كو بكم
فاغرا فاه كانه جمل اكل مرارا فلم يقيم ان لحق على تلك
الصفه فسمي اكل المرار ومنزل كل رجل في هذا بن القريتين
مطل على صعبه ولهم غيل ويصب من صفح الجبل
يشربونه ويزروع هذا القرى النخل والبر والذره وفيها
يقول الممثل الهجران كفه مكفه النخل والذير بها
محققة الذير عندهم الزرع. وبلد كنده من تفع كانده سراه
ويصبا ودينه في حضرموت ثم يصب حضرموت الى بلد
مهره ومن الهجر الى ريده وضين وادينه قرى كثيرة وكل
للعباد من كنده ثم يهبط الهابط الى سدبه قريه محمد بن
يوسف الحصي ثم حوره وهي مدينة عظيمة لبني حارثه
من كنده ثم قاره الاسا وهي لكنده والقاره عند العرب

الاكمه وجمعها فارسال راحه وراح وساعه وساع
وفو رانصا والعجلانيه قرية كبيرة مقابله لهسن الاان
هنين في وادي العسر واسمه عين والمحاسه في وادي
دوعن وبلدكنن هي هذان الواديان اعلاهما الحصون
واسافلهما الزرع والنخيل ثم موت وادينه قرى ذرع
ونخل وعطب ثم يفيض موت مع عين ودوعن بين سنام
والقاره والقاره لهمدان قرية عظيمه وذو وسطها حصن
واما سنام فهي مدينة الجمع الكثيرة وسكنها حضرموت
وبها ثلثون مسجدا ونصفها خراب خربها كندة وهي اول
بلد حمير وحصن حدبه وينسب اليه حدوى والنجير حصن
كان لكنده وهو اليوم خراب واليه ينسب يوم النجير في ايام
الرده وساكن سنام بنو نهد من حمير ثم المرين قرية
ساكنها حمير ثم مروره ثم برلس وهي مدينة عظيمه ثم
مسطه قرية مقنصة ثم محا قرية عظيمه والمخافي بلد
بني مجيد ثم العجر قرية عظيمه مقسومه نصفين لحمير كل
نصف قرية لفرقة نصف الاسا ونصف لبني فهد ثم
يحدر المحدر منها الى نوبه قرية بسفل حضرموت وواد

ذي يحس

ذی نخل و بفیض وادی نوبه الی بلد مهره وجنب قبر
هود النبی علیه السلام وقبره فی الکثیب الاحمر ثم منه
فی کهف مشرف فی اسفل وادی الاحقاف وهو واد یاخذ
من بلد حضرموت الی مهره مسیرة ایام واهل حضرموت
یزورونه هم ومهره فی کل وقت والسعیرین مرغمد
موضع یوسف بن عبد الحمید و یثرب مدینة بحضرموت
نزلها کندة وکان بها ابو الجحم بن عمرو وایاها عنی الاعشی

بقوله : بسام یثرب او سهام الواد :

ویقال ان عرقوب صاحب المواعید کان بها وفیه یقول

کعب بن زهیر

کانت مواعید عرقوب لها مثلا : وما مواعیدها الا الاباطیل :

وریم مدینة عظیمة وذبن العباد ودبن الحرمیه
الاحووم من الصدف وسرف ددوصح مدینتان سدوعن
ومسکن بنی ولحد من بنی معاویة الاکرمین یقتضن
ویستقی بدماهم الکلبی والحق وهو لبنی سانه من الصدف
وتغیس لبنی رهبان من الصدف واما موضع الامام
الذی یامر فی الاناصه و ینتهی فهی مدینة دوعن وساحل

هـــذه القرا الاسعا موضع ابى نور المهرى وفيما من سحان
وحضرموت سوه مدينة بحمير واحد جبلى الملح ايضــا
والجبــل الثانى لاهــل مارب قالـــــ فلما احربت مدحج
وحمير خرج اهــل سوه من سوه فسكنوها حضرموت
وبهم سميت سنام وكان الاصل ســاه فابدلت الميم
من الهاء قالــــــــ وحضرموت شكيب كنده بعد ان اجلت
عن الجوبن والسمر وحمر ذى كنده فى الجاهلية بعد قتل
بن الجون وكان الذى نقــل عنهم عن هذه البلاد الحضرموت
نيفا وثلاثين الفا قالـــــــ وسكن الكسر فى وسط حضرموت
تحت قالــ وبحضرموت منهم اليوم الف وخمسمائة فيهم اربع
مائة فارس ويعرف الكسر بكبــر مشاقش وفيــه يقول ابو سليمان

يزيد بن ابى الحسن الضائى

واوطن منا فى قصور براقش ؛ فما ود وادى الكسر كبر فساقش
بها الليل ليسوا بالدناه الفواحش ؛ ولا الحلمان طائش الحليم بطائش
والكســر قرى كثيرة منها قرية يقال لها اصبن فيها طاه
من تحت يقال لها بنو سهل وبنو ابدا فيهم مائتا فارس
يخرج من درب واحد ورأسهم اليوم محمد بن الحصين الحسنى

دوزہ

وقرية اخرى يقال لها حوره فيها بطنان يقال لهما
بنو حارثة وبنو مجريثه من تجيب ورأسهم اليوم حارثة
بن نعيم ومحمد ومحربه ابنا الاعجم وقرية بها يقال
لها قشاقش وقرية يقال لها صوران وقرية يقال لها
سدبه الراس فيها محمد بن يوسف الحجى وقرية يقال
لها العجلانية وقرية يقال لها منوب وواديان يقال
لهما رحبه ودهر فيهما قرى كثيرة وفي رحبه يقال له
سور بني نعيم من تجيب ولهم قرى كثيرة بوادي غير ذلك
واناصيهم قليلة واكثر ذلك في الصدف لانهم دخلوا
في حمير وتجيب من ولد الاشرس بن كندة والسكاسك
والسكون وبنو عامر باسن والعباد وون ومعاويه وبنو
بكره فهولاء ولد الاشرس بن كندة واما بنو معاويه
بن كندة فبنو يزيد بن معاويه وبنو وهب بن معاويه
وبنو اندابن الحرث بن معاويه وبنو الرايش بن الحارث بن
معاويه وبنو معويه بن الحرث وبنو ذهل بن معاويه
الفقيه وبنو عمرو بن معاويه وبنو الحرث بن معاويه
فهولاء بنو معاويه بن كندة ومنهم الملوك المتوجون

يقال كان فيهم سبعون ملكا متوجا اولهم ثور ومرثع
ابنا عمرو بن معاوية وآخرهم الاشعث بن قيس الكندي
بن معديكرب سرو حمير واوديته وساكنه العر
وثمر وجبة ودغلة وحطب ودبهر ود وذو باحب حبل
وذو باذب وسلفه وشعب وعرميحان وسلب والعرفه
ومدعوه والجرعه وتيم ذا العر لآل دان من نافع ويمر
للدارحن من نافع ووحه الاثمور من نافع ودعله الاصوت
من نافع وحطيب لبني فاسد من نافع بهر لبني شعيب
من نافع ذو باحب لبني حجر منهم ذو ثاوب لبني صايد
منهم سلفه لبني شعيب شعب لبني سمى منهم عرميحان
لبني شعيب ايضا سلب لبني حجر العرفه الاهجور منهم
وهي واد وهم بنو هجر هصد ور لكلب من نافع وفي كل
موضع من هذه المواضع قرى ومساكن كثيرة

ارض خولان ولطلاقهم من بعد جبله

من الاودية الصاب ووادي حصر الذي فيه محجه علان
الى صنعاء ووادي سرعة والحنكه والجعديه ووادي
نويه ووادي المفطن والمعسوف ووادي سكع واحله

ووادي

ووادى المرى ووادى عمق ووادى سنح ووادى
عسه ووادى وحن ووادى صرعه يصب هذه الاوديه
الى اسن الكور بين نافع ومدلج الصاب لاعصو ومن
جعده حصر الاعصو ومن جعده سرعه لبنى اعهاد من
جعده الحكه للاعصو ومن الجعديه لبنى المهاجر من
جعده توبه لبنى المهاجر المفطن للاعصو سكع واحله
للاعصو وبنى مهاجر والنمزى للاعصو عمق
الاحوب سنح للاعصو وحرين وجبلها حصن الاعصو
وادى محاله للاكوس من بنى مهاجر الصهب قريته
سا موضع لجرين دود هانه وادى لبنى محر وبنى
يهان من الصدف دو محس واد للمرابد وادى توبه
الاصنعه من الاتروين ابحم للشكاسكه من جعده الحسل
لسحم وبنو نقا الهاريحم وبنو جعده هولاء ينتسبان
الى بعض بطون عين الكبر وهم اليوم يقولون انهم من بنى
جعده بن كعب ولا يعرف هذه البطون فى بطون جعده
بن كعب لبنى جعده بن كعب اولد ربيعه وبلين الرمان
وعبدالله وزهيرا ومعويه وحرباسا فولد ربيعه عمرا

وحسان وعبدالله وسر بالجنوب وحرا وحصنا وعامرا
وعوفان وعدس وقرده فولد عمرو بن ربيعه الوفاد
وودنا قابل سراحل بن الاصهب الجعفى وكان ملكا عليهم
وحزن عمرو وسهيل بن عمرو فمن الناوود الحشرج بن
الاسهب بن وودس سرى ممجين وولد عدس بن
ربيعه بن جعدن حزا وقيسا وعبدالله وحاكا وصرارا
ومالكا فمن بنى عدس النابغة الجعدى وولد عبدالله
بن جعدن قيسا وعامرا والمصفا الشاعر وكعبا ومالكا
بطون كلها وكذلك سبيل كل قبيلة من النادير يضاهى
باسمها اسم قبيلة اشهر منها فانها يكاد ان يحصل
نحوها وينسب اليها ابنا ذلك كثيرا وكذلك سر ومدحج
لم يوطنه مدحج الا ناحره وهى من اوطان ذى رعين
وسيوفهم دبه وقبور ملوكهم وقصورها واثارها
واكبر مواضعه وبقاعه مسمى باسما موطنه من الذى عن
سرو مدحج اولها الرباحه والتلف وحمر وساعم
لوها المرواح لبنى صايد وينسبون الى مدحج وسر الاند
الحاره لبنى عامر بطن من مسلية النعب لال كسف

وهم من بني مسلمه وهم اشرافهم والساده ومصنعة سبتان
لبني مسلمه ولهم مخلان واد كبير ارض بني زايد اولها
الحرابه وبسه والجبره مصنعه جاهلية والنهر وهو
حصنهم وحوله اموال كثيرة والسرو وبواس وعمانه ولهم
حصن يعرف بالهضبة ولهم دبان ومسر كل هذه المواضع
لبني زايد بن حي ابن اود وادي نعوه لبني مسه دهم لخوه
بني كسف وبني قيس من بني اود وهم رهط الافوه الاودي
وفيه لرهلحودان واد لبني افعى بالسرو من بني اود
رهط محمد الصديد دو وثن واد لبني افعى ايضا حصانه
وشوكان وذيان للالودين وهم من بني اود برمالالود
العطف والمزع والعبمه وسمع ومرحب للنخع رهط الاشتر
النخعي مسعه وصعدان للاصحبين دوعرف لصداوهم مع
النخع لبين كرنش للاودسين والاصحبين صحب وملاس
للاودسين وحسب ماوجدت الاودين وهم قبر الخلاط
نعمان وعد والي راس الكوروديه حصن يعرف بالقمر
للاصحبين من حمير واكثره للدعام بن زرام الذهلي من اود
وهم اخواله حتى من امة محمد بن عبد بن سالم الاصبحي

نظير محمد بن ابى العلا حارب منجا بالسر وكله في زمانه
دثينه اولها عران واسمه الوقت لبنى كسم وهم رهط
نزام ابن محمد ولهم الموسخ وهو مدينه كثيرة الحسان
ومارات وادمان لبنى قيس من بخا ود وهم ابنا عبد الله بن
سحطه اعنى كسفا وقيسا ولهم قرية يعرف بالظاهره
ورى وادى كنثر لبنى سكل بن حى بن اود وادى بره لبنى
حساب وهم اخوه بنى سحسب وقريتهم يقال منها عروان
واد لبنى انعى وهم من بنى ربيعه بن اود وهم رهط ابن الصدية
المفق لبنى شهاب بن الارقم بن حى ابن اود العمر واد لثقيف
راس وهو جبل نخله سوا او دجيعا ببقى لبنى عمرو وهم
اخوة بنى شهاب المعوران واد والحمير او لاد كلاهما لبنى
مزاحم وهم من الدهاثل وهم من اشراف بنى اود وسادتهم
وهم من بنى ربيعه بن اود وهم رهط بن عثمان الدهيلى اقام
بالعمر عاريا دهرا ثم دعاد السرفه واد عظيم وهو لبنى عدى
بن اسامه يقولون الى ربيعه الفرس جبل وادبه قرية
يعرف السواد اللاصجيين من جهه الحاوه للاصحين المدسه
لبنى الحماس من بلحرث بن كعب مران وكبران وبرعه وحومه

وعلده

وملاحه والسس كلها للنجع وفى وادى حران منها
ساب منهم وهم سادتهم واشرافهم منهم محمد بن ساب
مطعم الدسب وله حر عجيب وحر لكنن دوو عان الحرج
لبنى عبد الله بن سعد الروضه وطب وادبان لبنى عبد الله
بن سعد القرن والعارضه مهاو لبنى محب وهم من ازد
سوه الحسه مدينة لبنى سوبو من بنى حى بن اود والسهل
مردثينه ممايلى براس دار الحمسات الحصن فساكنه
بنو سب وبنو حاب فى ثلاث قرا متفرقه واكمه لبنى افعى
فهنن دثينه واحور واد واحد فيه قرى كثير منها الحثوه
وهى للسعاتم من بنى عبد الله منهم يحيى بن حرب الذى عامل
الخليفة على ولاية اليمن ومنهم ابو بريد بن عبد العزيز اجتمعت
مدحج على رياسته شاربها الى الان والسوود سيبع الذكر
فى احور فيما بعد ان شا الله تعالى الطريق التى يختلط بين
السروين وبدمان ورداع ودمار وفون فعهان
واحور مع ما من بلاد مدحج فى غير السرو واول بلاد
مدحج بعد ان يخرج من دمار متوجها نحو المشرق بقدر
فرسخين ارض عنس وهى واسعه حدودها من ناحية الشمال

السـه التي بيكلا والطبائي وخبره ومن ناحيه الجنوب جبل
يعرف بمينم فالى حمل يبرعه لهم نصفه من ناحية المشرق
ناب وبها اليوم من بطون عبس المهديون والقريون
واللسيون والنابيون وهم رهط الى المثنية الرامى وفى
بلدهم قرى كثيرة منها الميرد الاهجر وبياد وبوسان
والجبل المعروف باسل في وسط بلدهم الان فيه نصرا
ليوا منهم مثل بنى عمم وبني طسه وبنى سرحه واسفل من ذلك
كومان واصلها حميرى وهم يمدحون اليوم وبنو نخاه
واسفل من ذلك الاوديه الى بلس وما والاها فانه
والمعافر وهم من مراد واما كومان ونخاه فقد ادهم
في دور واما بنو سرحه وبنو طسه وبنو غنم فهم من خليجة
بن كلب بن ربيعه بن عفرس وهم احلاف في مذحج وقد تركت
صفات هذه المواضع وان طالب وابتدات بصفات
مخلاف بني عامر فاوك ذلك مما في الميمنة
من ذلك او كان المشرق يلقاوجهك وقد خرجت من حدود
عبس وادى بوحح ليبي سلمه واهل نانا شهب وملاح
الوماسين من الكلاع وقوم يقال لهم بنو اسد قد يحرمون

والماس

وللماسين حان كان اصله لكومان ثم صار لبنى
محمد بن يونس الابرهى ثم هو اليوم لبنى الحارث بن كعب
واهل باب وودع داب مال وداب كراع والخايس
لبنى ربيعه وهم الربيعيون بردع وهم من حب وعدادهم
الى ناجيه وبنو عامر بيتان روف ونلحيه ثم ناحيه
سوب وزوف سوب سيراها ان شا الله تعالى صومان
والجار لبنى عس وقال حالهم اليوم فيها نفر من بنى
ربيعه واهل بدع العرع والمحمه لبنى صرف من سا
ولبنى باسره من حمير ودعوتهم جميعا الى الربيعيين
من جنب بهر ود لبنى رها من عله بن خلد بن مدحج ودعوتهم
فى بنى ربيعه عفارم ومداوح لاهل دداع وفيه احلاد
من بنى زياد وبنى ربيعه وهم الزياديون الذين لهم شط
زياد بالجوف وهم من بنى الحرث دوحانه وحدان
والبقعه لبنى زياد ايضا ودعوتهم فى ناحيه المحجره الاعلى
والاسفل والاكراب والمنار لبنى منبه وهم من جعم ثم
هم ثلثة ابنات بنتان من سهران وبنت من طحه وهم
فى ناحيه ولس وسعان والعول لبنى عس من روف

وللصاعمـا حلاف لهم من همدان المرو والحرومان
لبني بماد من سا وهم احلاف لبني عس ندعوهم معهم
وهم عنس بوف دوحر ودوكراش ودوحسل والحران
والحسن ووصم مالى صلحلح مشرفا على السرو لبني سلمه
من بدوف وهم عماد الروفس وامل جبلهم وباسهم وهو
ثلاثة اسبا بنو مالك ويقال ان اصلهم من وسلد بنو
عبد وبنو بصوب حرم قلعه في واد عظيم وادمه وملاه
وغفار لصالح وهم من روف ذات الموه وسلم لبني عباس
من صالح احلاف من بعض مدحج مرس لبني طمر لحوه
بني عباس وطمر وعباس لخوان بني ذى مفار ودون
هذه المواضع اودية منها اهليل وصلعد وكران لبني
حنبس من نبيد وهم في وسط ارض بوف وركباذكر وباهم
لا الاخر لبني فهذه ارض بدوف في الميمنه حميره
وما والاها من البلاد الجعد ودافع والحرسن لبني جعد
رجع الى ذكر الميسره عند خروجه من رداع الى المشرق
فوص والطم ولعاح والحرصيد لبني مالك وهم من مراد
ثم من بني عطيف ودعوتهم في بدوف ذو الحصب وذو البراد

دبكلد

وبكلاود وغضد ود ويمر ود وسمان ود والاذاكر كلها
لبني وائل وهم من قضاعه فيما يقولون ودعوتهم
وبصريهم لمراد حجان وبماد والاهليه والبقعه لسلمان
وهم الى مراد ثم الاوديه بعد ذلك الى وادى ادبر رجع الى ذكر
الطريق الوسطا الى بدمان دعه العليا لبني وائل
دعه السفلى للاعماد من ناحيته عرمه لبني سسان من
ناحيته سارع لبني سرمه ودعوتهم فى ناحيه وعلان
وهو قصر ذى معاهر وحوله له اموال عظيمه وبه اليوم
بقر من اكل خولان وبقر من بني عروه وبهن مسلمه ودعوتهم
فى الحملس وهم الى ناحيته المصطح والمعج ددمر لبنى عروه
وهم من حمل بن كنانه الى ناحيته دوحريم لبني عروه وفيه
بقر من حصاح ذات الرحلين والروفه فالى العرب والى
اشراف شحان المراد رجع الى بدمان بوعه لمراد وهم حمير
وهم فى ناحيته المسمق الاعلى والمسمق الاسفل التى مليك
وهم من حمير فى ناحيته حربه للرمسيين ولهم ذو القعقاع
وهم من سسان من ناحيته وبصرهم ودعوتهم فى حمل عقد
والصددد وحزر لبني عبد من حمير ودعوتهم فى حمل بن

كنانه من مراد حصنان وادهان للمومن وهم من اصل
حمل اطام لبني صايد من الاند من ولد دوس ودعوهم
في حمل البضع اوديه منها دوعرابل وحوران ودوات وقاله
ودوحديد ودومصه ودوطمان كلها لبني مرد وفيهم اخلاط
من علان وبنو عيلان بهلك ويهنان من حب قرن
سبعه اوديه كبار منها المناديه والعوله والجحله
ومهلر ودودوم ودو حسان ودوعسب اهلها كلها
اخلاص من مراد ومن حمير ودعوتهم ونصرتهم في انعم من مراد
ثم من بعد اودية الحجرب فيها قبايل من مراد الربيعون
والحطمون والعندبون انقضت صفات ددمان وقرن
رجع الصفات اليمنه طريق السرو والزباحه وجبل
يفرق منه اوديه سكنها رهاو بنوارض من بني مسليه
وهم من علنحم لرهاو المسليه ذوالذيب وادكز لنافع
وبنى مسلمه والقلع لنافع وبنى مسلبه ما سال لرهاو لبنى
رابد من اود وخرابه واسمه تسبه لبني زياد ايضا السهد لبنى
رابد ذو الاحثا للاود من اود وملمم برم ودودم وسركان
فالرحبه فالحصه وهي مدينة كانت لسمر بادات وبها

قرن

فبره وهو اليوم للاود بين دوصلام لبني زهير من الود
جحلان لبني سعد بن الود ذو العينه لبني انس من الود
الموطى للجعفتين وهم في هذا الموضع نصر الاود المضماد
واد كثير لبني طيبه وهم من بني مسلمه ونصرهتم في الود
وهم احلافهم ذات عين لبني سعد من الود الهجر وهو اخر
السرو لصدا من بني حرب بن عله مرجه ثم مرجه
اولها عره وهي لبني لقيط من صدا البحاجه لصدا واد
كثير النخل لبني سداد من صدا وفيهم بطن يقال لهم بنو
فرط رحل خزالبني صدا البز سداد منهم لحبه واد كثير
النخل والعلوب لبني سداد والمكا لبني سداد المريد لبني
سليم من صدا حونه والحجر والحربا لبني ذي معاهر من حمير
ولقوم من صدا وبنو ماويه فهنك مرجه عبدان لبني عبدالله
من صدا وحصنهم فيه معروف وبني عبدالله بن سعد العشيرة
هردان واد عظيم فيه قرى كثيرة لجعف تسم واد عظيم
للابرون من حمير ومحربني وهب لبني عامر من كنده تم
هذا الحيز الابسر من السرو ورجع الى السرو بريد الرئيسه
سرحان من السرو لبني مالك من الود نعمان

للاصبحيين من حمير عدبو واد كثير الانصال
والاعناويه حصن يعرف بالقمر للاصبحيين واكثره
اليوم للدعام بن نزام الكسفي سداود وفي بني معشر
من الاصانخ اجداده من امة وهم اشرافهم جده محمد
بن عبيد بن سالم وهو الذي باوى محمد بن ابي العلا
الاصبحي وارل مدحجا السرو ودثينه صحنب
واد للنجع وبني اود فهذا اخر السرو من الطريق اليمني
ثم الكور الى دثينه له طرق كثيرة منها الرهسد ودمامه
ووسلحه والجبرة ومازان وبره وعرفان وملعه ودبرع
وحسره وبعد الصفه في دثينه فافل دثينه
امره لبني حماس من اود ودثينه غايط كغايط مارب
بنو اود ولكل بني اب منهم قرية حولها من اثرعيم فيها
قرية بني شبيب وبني قيس وهي الطاهر والموسح وهو اكبر
قرية بدثينه وهو مدينة لبني كسف والمعموران
لبني مراحم ولهم الحضراء والمرن لبني كليب العارضه
لسا النود اود ونها للاصبحيين والحسه لبني سرى
الجبال الاسود منقطع دثينه وهو للعذريين والحميد

من حمير

من حمير هنك دثينه من هذا الحيز الابر ولعد
الصفه فى احوز احور اولها الحنوه قرية لبنى عبد الله
بن سعد الموبع لبنى عامر من كنن الشربه لبنى عامر
ايضا المحدث وتيب من البحر لبنى عامر من ساحل عرفه
لبنى عامر : ثم انتهيت الى حجر بنى وهب من هذه الطريق
ايضا فلقيت الطريق الاولى هنالك : ثم رجع الى
الكور يريد الطريق اليمنى الى ابين اذا انحدرت من يرع فهنالك
وادى يرع به مسلمه ثم صالع واديه بنو صريم من اود
وقد انتسبوا فى بلحرث بن كعب وهنالك لحلاط من بنى
منبه ثم رسان وسسا والعطف كلها المراد : ثم
رامس واد عظيم فيه النخل والعطب وهو لفرقة من
الاصابح من حمير ثم دو سكر لبنى مسلمه ثم بعد ذلك
ابين ابين اولها سوكان قرية بها اودية وهى للاصبحيين
والمدينة الكبيرة حنفر وهى ايضا للاصبحيين وقوم من بنى
مجيد يدعون الحرسيين وقوم من مدحج يدعون الزوبير
المصرى قرية سكنها الاصبحيون الرواع لبنى مجيد الملحه
لبنى مجيد ايضا والمصعه يسكنها الاصبحيون الحسير

يسكنها الاصبحيّون : الطرية يسكنها العامريون
من ولد الاشرس البادزه لقوم يقال لهم الربعيّون
من كهلان لجوه يسكنها الربعيّون ايضا الجحيون
يسكنها الاحاض من مدحج . العمو يسكنها الاصبحيّون
وقرى ابن كسره بين بني عامر من كندة وبين الاصابح
وبني مجيد من حمير ومن يخالط الجميع من مدحج وهو بير
فلل السّفال الى البحر توران يسكنها قوم من حمير يدعون
بني الحصري ويعدادهم في مدحج الشرين يسكنها الاحجيون
نجع يسكنها بنو مسلمه : الروضه يسكنها الاصبحيّون
وحكمه يسكنها الاصبحيّون محصه يسكنها الاحول
من بني مجيد قرية يعرف بيوسف بن كثير وبني عسمه
وهم قوم ربيعيّون قرية يعرف نجل احمد يسكنها قوم
من احور باحمه وقد يوطنوها قرية على ساحل ذهب عني
اسمها يسكنها قوم من مدحج تمت صفة ابين مجح
وساكنها حب سكنها قوم من الاصبحيين وبهم من الازدي
الدهمن يسكنها بنوا اجبل من الاصبحيين الحرار يسكنها
الاصبحيون : الدار يسكنها الوافديون : الرعارع يسكنها

الوقشيون

الواقديون مور يسكنها الاصبحيون العبرا ونب الى
يسكنها الاصبحيون: بنى ابه يسكنها الانمور من نافع
بنى ابه يسكنها قوم يعرفون بالاعدون منسوبون الى عدن
وبنو طفيل من بنى الجبل يسكنها قوم من بنى محمد السلاحى
يسكنها الاصبحيون: ذات الاقبال يسكنها الاصبحيون
بين يسكنها الواقديون: وهى التى ذكرها السيد بن محمد

بقولـــــه

هلا وقفت على الاجراع من ثمن : ثم تقول فهذى الكلمة
لى منزلان بلحج منزل وسطها: ولى منزل بالعز من عدن:
حولاها ذوكلاع فى منازلها نودود عين وهمدان وذو يزن
برى يسكنها الواقديون: جيب يسكنها الواقديون الحجبه
يسكنها الواقديون: دار بنى شعب يسكنها الواقديون
الراحه يسكنها الاصبحيون: الزواع يسكنه الاصابح
نجحان واما نحان فان لها طريقين الصداره واد
نهريو فى نحان منه شربهم واهله الرصاويون من طى
وهم من بنى عبد رضا الثانى وادى لخو وسكان
نحان مراد الى العطف واسفل نحان والعطف سكنه

المعاحل من سنا ثم من وراء ذلك الغائط الى مرخه
وروسا مراد بحان آل مكرمان وهم الحماسات
ويقال ان الحماسات من ولد الاشرس بن كندى وهم
بن ملحم ولال مكرمان سرف وسود ومقام في مذحج
مخلاف سنوم سكنه الاسا والابرون ثم صدا
وبها رجعنا الى غزلى مخلاف عدن النحل ارض بنى
مجيد السماك وموزع ووادى الحما والمندب الى العير
وساكنها بنو مسيح من بنى مجيد وهى بلد واسعة الى
ما اتصل في الشمال ببلد الركب من الاشعر وفى شرق
بالمعافر وريحان وقد يخلط بنى مجيد فى بلدها قوم
من الفرسان بين اهل يحب وهم الذين يدخلون فى بلد
الحبش وسنذكر ما اهل بنى مجيد التى بين زبيد وعدن
فيما بعد ان شاء الله تعالى مخلاف المعافر اما الجوه
من عمل المعافر والراس فيها والسلطان عليها الذى
المعلس الهمدانى ثم المرائى من ولد عمير ذى عمران قبل
همدان الذى كتب اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
واما جبا واعمالها وهى كورة المعافر وهى فى نجوه

بين

بين جبل صبر وجبل دخر وطريقها فى وادى الضباب
ومنها اودية دخر وبياسعه ويسكنها السكاسك و
رسعان ويسكنه الركب وبنو مجيد وحصر لهم من بنى واقد
ومن الركب السوده وملوك المعافر الكربدى مرسنا الاصغر
ينتمون الى ولاده الابيض بن جمال منازلهم بالجسل
من قاع حما ومشرب الجنح من عين محد ومن راس جبل
صبر عرير به يقال لها انف احقف ماء واطيبه ويصلح
عليه الشعر ويجسن ويكبر واهل المعافر وما ولاها
يستعملون السكينته فى الراس ويجسن فى بلدهم ويقضى
باع حما فى المخدد الى ناحيته بنى مجيد الى كسر من قرا
المعافر مثل جرانه وبها يعمل الاطهات الجرازيه وبنات
الصاون وحصاره بنى مجيد وعوانه والدمينه وبرداد
وساكن هذه المواضع من بطون حمير من ولد المعافر
بن يعفر وسفلى المعافر اهل عجمه فى المنطق واهل رفا
وسحر لا سيما من كان هناك من السكاسك وسكان صبر
الركب والحواسب من حمير وسكسك ورايسهم والقايم
بهم عبد الجبار بن الربيع الحوبى وكان الرؤسا قبله

ددعن الركب ومنكوبه وبها قوم من الاند والحـــزله
والعبس وصرحاحو بين حا والجند وهو حصن مسع
وهو من الجبال المسمه الجند وحد بر والى وردان
السكاسك وجا الى مخلاف ومرقا الى ناجيه دراح
ومغربا الى حدود الركب وجوبا الى حدود الاصابح
وبلدهم بلد واسع ويكون السكاسك خمسة الاف وهم
اهل جد ومحن وهم ممن لم يدن للقرامطه بل قيلوا
احمد بن فضل وماروا الوامسا من للملوك لعلها الاندبون
ولهم ابل السكسكيه للحمل والمجيديه من اكرم الابل
والمحه بعد المهريه وللسكاسك البقر الجدريه لا يلحق
بها في العظم بقر مخلاف السحول بن سوادة وساكنه
السرعب بن سهل ورحاطه بن سعد وبطون الكلاع
وهي بطون من حمير منها السحول بن سواده وحـر الحار بن
سواده ونعمه وعلاس وحبه وحبا الذي ينسب اليه
حاوريح وبسل والمعاعه بن عبد شمس وذو مناح بن عبد
شمس وبعدان ورمان وعروان وحميم والسلف بن زرعه
والضرارف والمواحد وبنو علمان فيها والساعون

حمل بمهران

من همدان التكلع والسكل والحسد والنمرين والحسن
للاجتماع والنورع الامراق والاوداع العرف والمساكن
من همذ المحلاف جبل بعدان وجبل ادم وسلبه واد يلب موضع
ذى فائش الذى مدحه الاعشى وفيه يقول

سعدان او ريمان او راس سلبه ... سما لمن يشكو التمايم بارد
وبالقصر من رياب لو سلمته ... لجاك مسلوح من الماء حامد

والحبه وبعلان وبطن التحول ووبع زبيد ووادى النهار
وعلمان ووسان وصد وسوق الحميرى مخدب
وكان به مدينة المحرب ودمه والذواحى والوادى وبعكر
والشوافى وبومان وملحه حلمه ودوعه والمحمص ورمه
ومديخره وبصلحه ووحاب ومدباب وسطه وقلامه
والجنن والصمادى والهادى والطبا ودمت وجيم في غربى
قلامه وعمار وجبال سرعب ومجمها دحان ووادى نخله
والوحش من بلد حاسد ما بين نعمان وبلد الكلاع على ما اكف
سايله ربيد ومنها الحصد والعيح والملاحط وحجر مران وهذه
البلاد من السراه فراسها سعدان وريمان وادم ودلان واسفلها
جبال نخله واشراف حبش من وادى الملح وجبال الركب مشرقها

بجل الحرب ومن شمالي مشرقها حقل قتاب وملولث بلد الكلاع
المناخيون من الجاهلية وكان آخر الجبابرة منهم محمد ذو الملة
وملك جعفر بن ابراهيم خمسين سنة وابوه ابراهيم ذو الملة
ثلاثين سنة والحصان ويتصل بالتحول من شماليها على سمت
متوسط السراة مخلاف السفل ومن بحرها قصد الشمال مخلاف
العلو وساكنها بنو مخلاف بن دهمان والسحطيون والتغليون
من همدان فالسفل الواديان الصع وسعان موضع الورس
النفيس وسوق عمدان ميوب ووداعة حصص واهل حقل حمير
حمير حداد ارماه ووزف عالسه نعمه السفلي والعلو وثاب
ومنكث وماوه ويريم وبحار فالي بحمر والاحطوط والملاحل
اثراف وذو الجبلة ومخلاف العلو على ما اخبرني ابو غالب بن ابي
الغالب السفلي ثمانون سدًا قد ذكرناها في كتاب الاكليل

وفيها يقول تبع

وبالوبو الخضر امن ارض يحصب ، ثمانون سدًا تقلس الماء سائلا

مخلاف العود وذي رعين هو مخلاف يسكنه العدويون
من ذي رعين وغيرهم من افناء حمير وفيه جبل حب وبحلان
ووداح ووراح لبني موسى بن الكلاع وسحلان والعود للعدويين

من رعين ومنهم مخلاف الفاكهي بالمسطة التي بينها التهامية
مخلاف ذي رعين منه مصانع رعين ومنها شحت وكحالة
ومن الاودية وادي سسان ووادي حسان وددملي ووادي
حرو ووادي ذي نعر ويريد ومن المصانع حصن كهالن وحصن
ميوه وكهال ومنها الصولع ولبوقا والواعلة وملنان وهبرة
وصلاف فالى ماحاد لحسان مخلاف العلو من ناحية
ظفار فراجعا الى مخلاف سنم حدود مذحج من بني حبس وجبل
صالح من ارض الربيعيين والزياديين وقد بعد من مخلاف
التراجم مثل بسا وسراد ولحسان ومتهم وسرعة وماوه وكانوا
ملوك رعين وهم من ولد ذي رحم بن يريم ذي الرحين بن
عجر من سبا الصغرى وجميع مخلاف رعين لا يسكنه الا آل
ذي رعين مثل بحر ووس والاملوك والاخرون وغيرهم
ولجبال ذي رعين بهذا المخلاف وقرنهم في جنوب بلد
رعين ومشرقها الذين غلب على اكثرهم مذحج مخلاف حبشان
حبشان من مدن اليمن ولم يزل بها علما وفقها وتجارا ابرار
وكان من شعرآئها ابن حمران وهو من شعراء الرافضة وهو صاحب
الكلمة المرهصة على المسلمين ومن حبشان حجر وبدر وصور

وحصن وردة وبلد بني حبش ومحاس بلد العدويين من رجب
وبحلان والعود ووادح مخلاف رداع وثاة المرهبان
رداع وثاة والعروس وبسران وادنه وورحها وبلد ددمان
وقد دخل اسما اكثر ما حللها في قصيدة الرداعي في آخر
الكتاب ولا يسكنها ويخالطها جميعا الا بطون مذحج والقبل
من بقايا حمير وبرداع وباب الاسوديين والربيعيون والزياديون
وخليط بعد ذلك من العرب العرش وحربه لبني الحرث بن
كعب وهم اهل كراع القريتين ورؤساؤهم آل الدملوت
آل العنزات وآل اناس وكومان بلد واسع يسكنه كومان وقوم
من ردوف وسلمة وصائح ويصلى كومان الى بلد حره بلد
الحدا بن مرة بن مذحج وهم وكومان من ادهاء العرب ولحذوة ولا
يكاد يدخل بلد الحدا سبع لانها سم على السباع بالرمي مخلاف
مارب الجبل لبني مالك من مراد ولبني طلحة وقانية
ويجاور اسها جبل د فرار وهو من الجبال التي المسمة ومنها
السويق ويحام من ادنة ما سفل من رحبه ورحابه وكان بها
نخل عظيم وكان اكثر تمر صنعا منها حتى بالد له الرس ثم حملة
لخربتها الفتنة وكان سفيها اسفل د فرار فالسويق فحسون وهمه

الرمع

المواضع ومساوطها من الجبل في جنوبي مارب ومساوطه
من شماليها الى نهج الجوف العوهل وهبنا وصرواح وادوبه
موضح وشرقيها القاع الامق من صهيد وبهسامن دغل الى
جبل الملح وليس بجبل منتصب ولكنه جبل في الارض يحصر
عليه ويعين في الارض وهو سمامه اساطين يحمل ما استقبل
من تلك المحافر وربما انهدم على الجماعة فذهبوا وهي ارض
لا نبات فيها فيحمل اليها الماء والزاد والحطب والعلف ويحط
على الماء من احل الغراب سر السقا فيذهب ماؤه وهو من مارب
على ثلاث مراحل جماف وسن نطس ومارب بحذا صنعا
شرقا واما ورن فقد بعد الى مارب وحريب وبيحان وقد
بعد الى ردمان المعافير التي بين المعافر وصنعا عشر با
بلد الركب وهو الملح وحصن وهو بلدان الى الثمر الركبين وذنبه
مجبر القناة جبلان العركية بلد واسع ونعمان بلد وساكن
العركية الشراحيون منهم آل يوسف ملوك تهامة من عهد
المعتصم الى ايام المعتمد والوصاسون من سار الاصغر وجبلان
هذا بين وادي زبيد ووادي رمع هي ما فوق وادي رمع
ووادي سهام ووادي صيحان والعرر وهي سبعة اتساع

ومن جبلان مخلب البقر الجبلانيه العراب الحرس الجلود
الى صنعا وغيرها وهى بلاد كثيرة البقر والزرع والعسل وسوقها
يصلى هامه مغار ويسكن البلد بطون من حمير من بنى جبلان
ومن الضارف ومن بنى حى دحولان وهى ملوكها ويصلى جبلان
ريمه مما يصلى الشمال وادى سهام ومما يصلى الشمال والمغرب
جبل برع وهو من الجبال المسميه وهو واسع يسكنه الضنابر
من حمير وبريمه جبلان منهم قوم ايضا ويسكن برع ايضا
بطن من سبا الصغرى وقوم من همدان وسوق برع الصلى
في القاع من شرقيه ومما يصلى الطاهر وسلطانه محمد بن عبد الله
البرعى حميرى شريف كريم وهو من عوادى اليمن وقوم مها
ولحادها له صوله ويبعث عامله ويفرق بين جبل برع
وبين جبل صلع ريمه ووادى سرد ووادى العرب ثم يفرق
بين وادى سرود وبين وادى سهام بلد حواره وهو ركن
وبرع سود الحجر سام وذلك ما حاز صنعا مخلاف
دمار دمار قريه جامعه بها زرع وابار قريبه سائله ماؤها
بالبلد يسكنها بطون من حمير وابناء من الابناء وراس مخالفها
بلد عنس وساكنه اليوم بعض قبايل عنس بن مذحج ويقال انه

سبق

سبق لعنس بن مالك بن زيد بن سدد بن زرعة بن سبا
الاصغر وهو مخلاف لعنس كثير الخير عسو الجبل كثير الاعناب
والمزارع والمراعى والماء به سون وهكر وقصور قد تقدمن
ذكرها كتاب الاكليل ومنها مدادة ذوبسان ورحمة وجبل
لودية عمو وجبل اسبل منقسم نصفين فنصف الى مخلاف
رداع ونصف الى مخلاف عنس وشماليه الى كومان واسى
ما بين اسبيل وذمار اكمة سودا يبتى حمة بها حرو يسمى
حمام سليمان والناس يستشفون به من الاوصاب والجرب
وغير ذلك وبعين سر ايضا سر الباس ويعاوون وذمار
القرن قرية قديمة خراب واما ذمار المحدد نعرها ودرجب
ودلان وسرحه ولد كثير الماء والمطاحن والاودية التى بها
مطاحن الماء فهى شربة وسرباد وسلوماوه والموبد وجمع
ويصيد وبا وبيه رعين ذو بوادى ظهر مخاليف ذمار
من غربيها فهى صعه اسو المعشين وجمع والموبد وسربه
ووادى العصب لبنى عبد كلال وحمر ووادى حمر منسوب
الى حمر بن عدى وهما اصلا جبلات وسد والحجبه والجنب
والضلاد ويسكن هذه المواضع من بطون حمير من اوزاعى ومعثى

وغير ذلك في شمالي هذه المواضع ارض مقرى وجبل اثر وارض
الهان من شمالي ذمار بعض اهل حقل جهران واهل جهران من
حمير وفيهم قوم من وضيع سع وكذلك نساسهم قوم وفي

ذلك يقول تبع

وسكنت الهان في جهار قومي : وشكيب السلط في قتاب :
وهو حقل قتاب منسوب الى قتاب بن مالك بن سعد بن زرعه
ومنسوب الى جهران بن يحصب مخلاف الهان ومقرى
وهو مخلاف واسع بين البون غربي حقل جهران مثل ذي حران
ومعبر والهان في واديها بلد واسع ومجمعها المحص الهان
ويسكنها الهان بن مالك اخو همدان وبطون من حمير وفيهما
بكر ومقرى يسكنها المقرى بن سبيع ومما يصلي الهان الى
وادي السحنة الذي يصب الى سحمان ثم رمع جبل اثر وفيه
مخفر البقران وويح وسمح وربعة الصغرى وحدا ومن هذا
الصقع في حين سهام هو وبعلان وعسار وكثير مما ذكرنا
من عز بني دمار بعد في مقرى وسحمان سوق اعوار هذا
المخاليف وهو الحد بين هذه المخاليف وبين جبلان ريمه
وما بين جبل اثر وحقل جهران [illegible]ان ومدان وبها المسلون

من حمير مخلاف حراز وهوزن وهو سبعة اسباع اى سبع
بلاد حراز المستخرده وهوزن وكزار واليها ينسب البقر الكرازيه
وصعفان ومسار ولهاب ومجيح وبسام ويجمع الجميع اسم
حراز وهوزن وهما بطنان من حمير من الكبر وهما ابنا عوف
بن سعد بن عوف بن عدى ومحراز الحنابله ولد حسل بن
عوف بن عدى ولعصو وبس من همدان وبطون اخرى
من حمير وهى بلد كبيرة الزرع والورس والعسل والبقر
والثمرات مثل الجبلانية وحراز مخلطه من غربيها بارض
نعسان بين عكان فمنها السم والادروب ومحسن والعبر
والعرفين ووادى سحار وبوادى سهام الماء الحار بنضج
البيض والرز لحرارته فمن وادى حاز العقيل والحسل
والاعوم بطن من حمير وسط الحجل والاحص وهو منهل
الطهار طهار بن بستر السعى من همدان والدماسه والعاثه
والعثور والرخام والجمع والسوق والحورانيات وصولانه
والتوبه حصان ومناهل لعسان السانيه وذو الكامه
والمقطره والعمل والمليحه وذو الحاصر وذو القطب والرابر
والحماطه والحلاو الحدان والمصلب مع الركبتين والملاهى

والعاص ووادي التميل ووادي المشاوي مما على سردد
والسعور وطمنه ودرام هذه المواضع اسافل حراز واعلى بلد
لعسان وسوق هذه المواضع واعالي حراز بالمور فاما ارض
لعسان في بطن تهامه والحديه والهنديه والمعل وعرم
وذات العظلم وذات الاوتاد والعمد والامان والسدح وذي الزرع
والمسل والحرب والجبال والسام والفواهه وذات المدس
والمحزوه والصمد والحساب وموارد هذه المواضع اسفل
سهام واسفل سردد وسوقها المهجم والكدرا حما العسان وهو
يوم في يوم بينما المسالمه قال ابو محمد انما اسمعنا في
هذه المواضع دون سائر البقاع من اليمن سمها على ان هذه
المواضع لم يكن مجال لربيعه بن نزار كما يتوهم الجهال بالاخبار
القديمه في ايام العرب ومجالها وسمر بك اسما ديار ربيعه
في صفة ارض نجد ان شاء الله تعالى ومخلاف حضور
وهو حضور بن عدي بن مالك من ولد شعيب النبي صلى الله
عليه وسلم بن مهدم بن ذي مهدم بن المقدم بن حضور
وهو الذي قتله قومه وبها قبله اهل حضور بني وعريانا
وكان بعث اليهم فسا فله حضور ساع وشم وماطح وصالح

دالاعوم

والاعوم وبرس ومنهم محراوعسان فهذه سافله حضور
يتصل بها بلد الاخروج بن العوث ويقال لمنسب البلد الى
خرجه من همدان فالاخروج بين حضور وهورن وهو بلد
واسع وموسطها ذات حردان وعليها الطريق الى بعسل
السحه الذى فى راسه هورن وبيلد الاخروج اليوم
الصليحيون من همدان ويحصور الصيد شهد بون ويقال
انهم من حمير وهم غير صيد همدان والمحادث من حمير
وقد سهد بون وعاليه حضور واضع والمعلل وحمل
سهمان بلاد ينسب الى واضع والمعلل وسهمان بنى الغوث
بن سعد ويجمع هذه المواضع مخلاف المعلل كما يجمع ظهر
وصلع ودبعان مخلاف مادن منسوب الى مادن من ال
ذى رعين ويقال مخلاف مادن وحملان كما يقال مخلاف
ذى جره وخولان فاما حملان فهو مخلاف لاعه وسنذكره
ان شاء الله تعالى مخلاف اقيان بن زرعه من سبا الاصغر
شبام اقيان قريه بها مملكه بنى حوالى وحارث يعفر بن
عبد الرحمن الحوالى بها من قواد المعتصم والواثق والمتوكل
منصور بن عبد الرحمن الوحى والسرو وسمه الجم السارياتى

وجعفر بن دينار الخياط ورد هم وملعم ويقال انها سميت
سام بن عبد الله رحل من همدان بوطنها واسمها القديم
محسن ويسكنها مع الحوالسن ال ذى حدن ومن بقايا
الانباسن واحوارها جبل بحار مطل عليها وهى فى اصله
وبها عيون يخرج منها سوبين المنازل الى البساتين وهى
حسنة المنزه وفى راس الجبل مما يطل عليها قصر كوكبان
فى صفوح الجبل مياه يجرى مثل حبله والحلسا ووادى
الاهجر وبه مطاحن وهو راس سد دو مناهه من جبل
دحان وثلا حصن وقرية للمرانيين من همدان ونجر لهمدان
وحلملم وفارن وحضور بنى ازد وسحام وساوع
وسعد ساوع وحضور من المصانع والمصانع ممن رود سلم
ولباحه ورعات وحسانه والبعان وحطان واللحوانع
وسارع العام والحوتر والمعسال وحان قرية عظيمة وبها
ابار جاهلية والعر وحلفه وعراحرا وبرس والباده
وسكرب وسحمر والدهوم الى محب ومب من حد
حضور وظهر وضلع وهما جبا اليمن من حد مادن ومنها
الطوف والشرف والحريث الاعلى ويعرف بخلاف سنام

بخلاف

بمخلاف الشرف الاعلى والشرف الاسفل من بلد بن حشم بن
حاشد لهمدان انقضى مغرب صنعا ورجعنا الى شرقيها
مخلاف ذى جره وخولان اما شارق صنعا الذى يقع
بينها وبين مارب فانه مخلاف خولان بن عمرو وهو خولان
العالية التى ذكرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
اللهم صل على السكاسك والسكون وعلى الاملوك املوك
ردمان وعلى خولان العاليه ويتصل بمخلاف خولان مخلاف
الذى جرة بن نكلاد بن عمرو بن مالك بن الحارث بن عمرة بن بلاد
من جنوبيه الى ما يحاد بلد عنس والجدا من مراد ومخلاف
خولان وذى جره ينتمى جرابة اليمن ودمار ورعين والبحول
مصر اليمن لان الذره والشعير والبر سفا فى هذه المواضع المدة
الكبيره ورايت محل سود بر اتى عليه ثلثون سنه ولم
يحرو لم يسعر فاما الذره فانها لا يكون الا فى بلد حار
ولا يحرن فى البيوت مخالفة ما اسرع اليها من الفساد ولكن
يحفر لها فى الارض ويدفن فى مدافن تسع المدين منها خمسة الاف
ومر المها هو اول و يسد عليها حتى ربما اسف على الشدا البحر
الغربى ويقيم العمر ولا يسحر ولكن تغير رايحتها وطعمها

فاذا كمت منها المدفن نزلت ايا ما حى سرد ويكن محاره
ولو دخله داخل عند كشفه لتلف لحرارته وهذا المخلاف
واسع فلنذكر اودينه على السوالا ودينه فاولها
من شماليها وادى السرسر ان الروايه فمنه العيون والابار
وهو من عيون اوديه اليمن وبه قرى كثيرة ومنازل لال
للصيلقه ولمن سبيل الطريق وبينها من جبال المراد جبل
برحام من السرو ومنازل الروبه باعمان وحلان من السر
وفيه بعد ذلك قرى مثل الاسحزبين والبركه والقرطه
وغير ذلك وسكنه من خولان ومن يخلط بهذا الجبل المرادى
ومن الجبال المعروفه ذباب بفتح الذال وصرع وسامك
والعلكه وادر والسر مبتدا المحجه الى البصرة من صنعا
ووادى شعوان وهو واد يكاد ان يسد سنين متواليه
ثم اذا قبل اتى بسمر كبير وقد ذكره بعض قدماء حمير فقال
احلت الارض سوره ولحها تبوعر ولحور فلحور وشعوان لو عطر
ووادى الناعم وفيه اودية منها سحر وصبر ووادى عاس
ووادى عثمان وبمد ومداع ووادى سور فمن ادناه
ثربات وعصمات ومن اقصاه نمار والمحله والحسف

و وادى ملاحا وملاحا ايضا بالجوف واليها ينسب يوم
ردم ملاحا وفيه همدان من مذحج ولسرا وقتل يومئذ
فوارس الارباع سودى العصه ووادى فروى و وادى سلبه
و وادى معوله و وادى حدار و وعلان و وادى سامك
و وادى دبره و وادى مرحب و وادى هروب و وادى
حائص و وادى نكلا و وادى الشرب و وادى عرقب
فالشرب وعرقب الحد ما بين ذى حره وخولان و بين عس
وبحارها من ناحية المحفا الحد ابن نمره ومن ناحية نكلى
حره وهى الحد بينها وبين عس واودية عنس فهذ يختلط
بينها بوسان والاهجر بالشرب وعرقب من اودية ذى حره
الجريب عس فاما جمهور مياه هذا المخلاف والى
ثلاثة مواضع الى مارب بعض والى الجوف بعض والى تهامه
بعض والى يصب الى خارد الجوف منها السر وشعوان
والناعم وعثمان وسيان وطوه وتلا فيها سيل معارب
صنعا من مخلاف نادن والمعلل وحضور الى حدقان
والبوارف ثم تنكور الجميع فى الخارد الى الجوف واما يصب
الى سهام منها ثم تهامه الى البحر فوادى حدار و وعلان

وسلمان وعدود ويجمع البهاسبل السهلين والحملين
وحافد وعسار ويعتلان الى سهام ومامصب منها الى
مارب فهو ملاف لمباه عنس وذمار ومخلاف رداع وودمان
ويحد بلاد قرن والمسار والعروش وبلد بنى وانس والربب
وعديفه وسلع ورمان والجحف وباقى ما تقدمت
تسميته بلد همدان اما بلد همدان فانه احد لما
بين الغابط وتهامه من نجد والسراة فى شمالى صنعا ما بينها
وبين صعده من بلد خولان بن عمرو بن الحاف بن قضاعه
وهم منقسم بخط عرضى ما بين صنعا وصعده فشرقيه
لبكيل وغربيه لحاشد وفى قسم بكيل بلاد لحاشد وفى قسم
حاشد بلاد لبكيل فاول ـــــــــ شرق بكيل الصمع وحوان
وبين العرم من شرقى الرحبه ويسكن هذه المواضع بالحرث
ومن همدان ووادى سرع ومطره لعدى بن سعد ابن الصبا
وبمطره اوديه عظام بها الزروع والعيون والرمان منها
ناجو وينقلب كلها الى الحارد وعدن مطره احد العرب
واقتصه ومشوره وملح وبران ومحه الحارد لمرهبه وبهم
وجبل دسان وشوعصم الشرفى وحزمه واتوه والمرفق

لدسان بن علسان وهى بلاد كثيرة الاعناب وفى دسان
كرم ونخد وحدن وجبال همم الدسا الى الاصحر جبل
نام الى هملان الحرس الرصراص الى معدن الفضه
المنسوب الى الرصراص الى مساقط الحوف من ناحية المسح
وبراقش وهسا ومساقط الرصراص وبحره لهم مرهبه بن
الدعام وقد شرك فى وادى محصم واسفله صاره مع دساه
ثم الحوف الاعلى وبه من القرا سوانه وهراب والنخل
والمناحى على شط الخارد وبهذا الحوف من الانهار داعم
والحرير والمسرب تصب كل هذه فى الخارد وبمرالمناحى
وفرع الحوف الاعلى العقل وود وود والزود وهسان
وجبل دوور ومسام النخله من ساقط الخابط وحماسه
دوبة فى اسفل محصم وما بين وعه من العمل ومحصم فج
المولن وصولان ونوف العمل وصولان خرفان والكساد
ويسكن هذه المواضع سمان بن ارحب والسبع فيه بنو
عبد بن عباد النقل وهو حزن والاداهم وقوم من السبع
بن السبع وحاويان ودحماب واوجر واصحر وسحر والعبله
ويسكن هذه المواضع صاحبه صاف ومخلد بن علسان

فما ارتفع الى حلب دسان الكبير والعبله فمصف حمران
الشرفي والحدبه فعسان فجميع ما بين جوان وحلد وصعده
كله لبكيل ثم لسفيان بن ارحب من بكيل وهو الحدبه فهاد
فمركان فالصرك فصا العين فالعسيه فجميع ما قد ذكر
الرداعي في طريق مكة فذات فسحان فقصران فوبران
فالحجر بلد شاكر وهو برط والعسان وحدره وطلاح
واكناف وثور والعليل وحلف وصدح وقصب ثلاثة
اوديه تصب الى الغايط ومياه بلد شاكر تصب الى نجران والى
الجوف والغايط وفي اعالي اوديه شاكر الصابه في الغايط
بين نجران والجوف موضع حمير الوحش في مثل قصب والمقاه
من الاغبر فالى رسلحد والى نجد الملك وسنذكر الجوف
وبلد شاكر فيما بعد ان شاء الله تعالى ومن مكان الحمير الوحش
اسافل الاوديه بين الجوف ومارب والى صرواح والمازمين
والمراسي لبني عبد بن علسان ولصاره بن سفيان وقد ذكرنا
الجوف وبلد بكيل من نصف الرحبه رحبه صنعا الى نجران
فالحصن من نجران لوايله من شاكر والامير من شاكر
وسميت الرحبه بن العرب بن سعد بن عوف وجلها رسول الله

صلى الله عليه وسلم للحامله والعامله ثم للسا وقد
يروى انه نهى عن عضد عضاهها وكان قدما المسلمين
يوقون ذلك ثم قد انهمك الناس في قطعها وحصها وما
يختشى عن مثل ذلك ولا سوق لنكيل هير وورود وعرق
وريد وهي في بلد حاشد واما اول بلد حاشد والحراف
من الرحبه فرهسان مسر عيلان فرحابه الى حدود
خارد والحسب واكثر سكنه حط طامر وادعه وعبرها
من حاشد وبكيل ايضا وقد يقال ان اول حدود حاشد
رحابه وان ما وراها الى صنعا مادى وكذلك هو عليه
كان القديم ثم البون وهو من اوسع قيعان نجد اليمن
هو وحقل الرحبه وحقل خيوان وقاعه وحقل بماس
وقاع الجند وحقل مكث فاما خيوان فان به من
القرضان ويفاضل وبكاران والمداره والحوبه والعلس
وقرن عسم وفوس وقرن رلحد وقرن مسايل وذو حران
وطحامه ومعمر والواسطه واما البون فقرار ربد
للعوس وروس من بكيل وبها س من شاد دحدس
وبه من اردى لعمر من باعط وبه سهر للمراسين

وبيت دايم للعوبين وحمن للساولى وذى للسابنى دعام
لحوى ارحب ومرهبه وعيار للعويين وصحه وسالك
وبيت لموفم وحوب لشاكر وبقله بامن حوب بن شهاب
وفوم من الاسا وصلب حليطا من الكل من حلامدى وعرني
وضباعين مثل ذلك العبيل لبني علسان من ارحب الحنات
لحليط لعانه مثل ذلك باهره مثل ذلك طير بنى خاطب لبني
حاطب من الحارف عمار للاسا فاعه حليط ارهق وفهالد
والورك حليطا الاان اصل فيها الحميرى فهذا قراء
البون الخشب فراه بكثرساعه ودوبين والاحاب وما
جدوبين الى مدود للصيد من ولد عمرو بن حسم بن حاسد
اكانط قرية كبيرة بها حليط من بكيل وحاسد مدحليط
من يام وبكيل وبنى حضب بن اسعد وباكانط منهم
المسيح وبيت لخالد وحوبه حاسديه بوسامه ودينها
من ولد الخالد ومترف بها باطاهر همدان اكثر محاسد
وسام الطاهر بلد وادعه بن عمرو فال عامر بن
ماسح بن دافع بن مالك بن حسم بن حاسد وهو من جملة
الطمو والشرفا بين ذلك العسب فيهان فحوث ولحوط

نـاسـر فندحك وفى الظاهر العسـمن وادعه وبنو
نعط والشكاك وهو قبايل من حاسـد وبكيل من عبـد
ازاب وشاكر والعلال الحمر وعثمان للحارف حـمر
وهو مولد اسعـد سع وبوده وبسع لبكيل واجوبها من
الفائس بن شهاب سـ بوب وست الورد وبغاس وبص
للحمدى والى عمد وهسن بقاعه افانى وساورى
جبل سفيان فى اقصى بلد وادعه لوادعه وذهم من بكيل
اناف للكبار بين من السـع الحكتان ولحن حاسديه
والاخرى بكليه بشاكر شولـ والحصـ حاسدى
والمقع ورميض وراس الـسروه وادعى وكوثه حاسـد
العظمى جوان وهو بين الـ معبد وبين الـذى رضوان
وسكلون وهم خلف لبكيل واصلهم من حاسـد بوبان
لالـ ابى حجر الحوار بين لاهـل حيوان ولوادعه دوقبين
لحاسد وخولان سر بكيل لبكيل السـمان لعلند وحاسد
حـلملم ووارث بين حاسـد وبقايا من حمير فهذا ظاهر
بلد حاشد فاولها الاعه وهى داخلة نحو الجنوب فى غربى
صنعا فحلا لاعه الجنوبى منهما بينهما وبين سردد ويعرف

بجبل اكناف وبجبل الاحرم ففيه اوطان قيس ونصار
والمناعز وساجد والسافر وهذه قبايل يحاد بها حمير
وهمدان في النسب ويساره الجبل البحريون من ولد ذي
خليل من حمير وقريبة هذا الجبل المصره ووادي نكيل
محالطان للاعه وللسردد لاعه لاعسن مدم وبلاعه
جبل حراز في اسفلها العك وهو اول بلاد عك من هذا
الضقع وهو يتصل من بلاد عك بالماشق والمصول
والدهاقه وهذه المواضع زاويه من تهامه داخله بين
جبال السراه لهمدان وحمير واما جبال حمير
من جنوبي هذه الزاويه فرسان جبل ملحان وجبل جمار
ابني عوف وجبل المضرب لعك وهمهمه لعك واما
جبال حاسد في شمال هذه الزاويه فالسرو والوصره
والموعل وعولي ووعيله ومنها بلد حجور وحجور اربعون
الفا فمنها حجور الحافر وبلادها الجريب وسمسي وجران
وحدلان ومرعلان حتى يحاذي حكم بن سعد العشيره
وراس بلد حجور والحافر وجحه وموتك جبلان لحاسد كثيرا هلها
ومنها جحور بينه وبين اخرف وهي بلاد واسعه ومنها حجور

ابلد

الطمه والنطمه بلد ريف فى عزنى بلد وادعه فيما يصلى
عذر وهنوم وطلمه وبلد عذر وهو ومعرب شعب
وشعب قبيلة من حاسد وهم من اصحاب السو وبنى عنه
همن عذر شعب ومن عذر وهمن عذر مطره وعند ر
شعب محاد الربيعه من خولان فهمن بلد همدان على حد
الاختصار وهى ستة ايام فى ستة ايام وهى امنع ديار
العرب ولعزها فامّا اسواق بلد حاسد فاولها
واقدمها سوق همل وهمل من الحارف وهى سوق جاهلية
والكلاح المراهن من الحر وسوق صافر وسوق الفاعه
وسوق الاهوم وسوق المطهر وسوق وطامه والعرفه لمون
فدم عمان سوق فذبه لعان من همدان: وادران وحجه
وعمل وهلاب: وسربن وحملان وسد: ومنها سوق لحمام
والعرفه بلاعه: وهو لمن يحاذى جبل سور: ولمن فى جبل
سس ولحراز الحربه هى سوق لاهل تهامه: ومكنه وعن
وجميع بلد همدان المحلمه سوق محور سوقه اهل
تهامه واهل الجبال مخلاف صعده من بلد خولان
قصاعه اسلاحقل صعده فانه محول من بلد همدان ولذلك

حمر فى كتاب الامام ومدينة خولان العظماء صعدة
ولحديث قريبة العسل من وتب وصعدة بلد الدباغ فى
الجاهلية الجهلاء وهى موسط بلد القرظ ربما وقع فيها
القرظ من الف رطلا الى خمسمائة بدينار مطوق على
وزن الدرهم المملة واما طامر حولان فهو اسل
وفيه قراه ومزروع واعناب واقمن وجبل اندر واند
مثل جبل دحان ومن الجبال التى فى رؤسها المال والمرعى
والزرع والقرا ونعمان والموقد دروه وهى ارض سل
واثار ولا نهر فيها الا بالعشه والطه ففيها عول
واودية صعدة دماح وعليه اعناب الحاير وريحان
والحاديات ورصان والعسل ويسلك فى الطائف اسفل
العشه ونلقاه من اودبتهم وادى عكوان ومدهما من المغرب
وادى بنبع ويسرين وما يتصل بها سل العض ووادى
علاف وعلاف حمر اودية حولان اكرمها كرما واكرمها
حمر اودية واعنابا وماسه وهو لبنى كليب والمعدين
ويجتمع مياهمن الاوديه بالعماده من اسفل الطه ثم
الى بلد سامه من همدان ثم الى نجران صعدة ساكنها

الاكليس

الاكلون من الربيعه بن سعد الاكبر بن حولان وبيسم
حماخ القبائل من الكلاع ومن همدان ومن سعد بن سعد
ومن باقى بطون حولان وغيرها وفيها س من الاسا
الطه والعيل والعشه لبنى سعد بن سعد سروم حولان
وحصر والاحاسا لبنى سعد بن سعد الحاصه وصر
اوادعه الحسلسام وساف من بنى سعد قراط ولسم
لبنى سعد رعافه وبومان لبنى حماعه من حولان ولبنى
رسوان بن حولان شرابها الى دها لبنى بور والاسور ردايح
ودفا لبنى صحار بن حولان هوان وانا اسهلم ولبنى حرنفه
والايفور علان لرازح من حولان عراس لبنى بحر
من ربيعه قرند وسحه لبنى سرو وبنى يعسق وهم الادم
من حولان ساقين لبنى سعد بن سعد وبنى شهاب عفانه
وحدان لبنى شهاب بن العاقل من كنن احلاف الربيعه
نصراع لبنى حمره موطك لبنى حمره من سعد العسلا
وكهلان لبنى حمره كنا لبنى سعد والعرص لبنى بور من سعد
العماعه سوق معدن لحرز السد ووحرحه لبنى حى بن
حولان عمل وبدر لبنى حى المدرا وعرو وحر للرعا

فهذه بلد خولان على حد الاختصار واعوارها داخلة
في تهامه: ابران وام جحدم ومى على السراة الى سراه
حب ودى بحدها يتصل ببلد وادعه بلد وادعة البحرية
نعمه وعودان والنويله وعساعل وادى عرد واعلى
وادى نجران والى جبل سوى ههاجى دبن والزران
والى مجره والمصح فعل على قاداوات فارس لجلاط
والذى يسام في هذه البلاد ونجران وحالط سساكر
الحلحر ونعس وساتمه وكعب وجمعا سا اماوان
ماسح من وادعه بن عمرو بن عامر بن ناسح بلد يام لسام
وطن نجران لصصمامع همدان منهاثم بلدهم يطرد عليها
ناحيته الحجاز الى حد فند زسد ونهد من ناحية حاره وما
يليها وهي حاره وملاح وسمسان والى ما اتصل الى حلف
دكم من اعلى جبوتن ويحلف دكم قال عبدالله بن الصمه
احودرند والحطره وسه وصبحان وما يلي نجران وهذه
والحطره باعلى جوبن ديار حب وهو منه المحلف
واعمو وفيه يقول عمرو بن معدى كرب نظـــم
سوى ان اصوابا بالعمق لم يزل : بها انس من اهلها غير بارح :

ونيا

وجدنا بها العمر بن عمرو وعده ∴ وعمرو بن عمرو في خلال سلالح
وجدنا بني عمرو ثمانين فارسا ∴ لكل صباح كاسر الناب كالح
وكان العداسون يحت بهاجهم ∴ رماح بني عمرو عداه المصالح
مصادير اصهارا وريحا وصر ∴ وماكان فيهم فارس غير جامح

اصواب وان ثلاثة في الحمره من المحلف وبني المختلف
المثر ومن ديارهم سروم العقد وسروم العير وسروم
المص وهي سروم الطرفا والمسمع الجبلتين
وعراعرين والمرجا والمحد وذات عرق وبها قبور الشهدا
سالله او محاج سلوا والجبل الاسود هو معظم بلد حسـ
وهو مابين منقطع سراه حولان نجد بلد وادعه الى جرش
وفيه قرا ومساكن ومزارع وهو يسند بالعارض من ارض
اليمامه ومن بلد راحه ومحلا واديان يصار من الجبل
الاسود الى نجد سرفا وله اودية تهامية ونجدية منها
حوف الحرمسان وهو حوف من دوف وعاش ثمانيا وثلثين
ومائة سنة ولقيته ابن خمس وثلثين ومائة دو يعسا
حسـ الكبيبه لبني دسه والمرنحا حداها لبني عسد
وصان غرصان جنم عسد وعمارين لبني شريف وبني

رسه بلد بنی زبید بلاح واد فیه نخل وهو عن بلاع
فی بلد جثعم اسفل الحمه الی الوره والاعدان وهی مراعی
لسه ویسکن هذه البلاد من قبایل بسد الاغلوف
وبنو مازن وبنو عصم بلد بنی نهد طریب ومصاب من روابی
المصعو کسه واراک واد فیه اراك واراکه فی اسفل
بلد زبید واراکه ناحیه المصامه من دیار جثعم بن عامر بن
ربیعه وسلب وکان لعمرو بن معدی کرب فیه حصن
ونخل والعراده والرمان وحاس وذو سصان ومریع وعالم
وعرب والحصاره والعستان والبردان والبروان فبئر
ساله وبالعرض محران وذات الاه وهی هذا الدسل وعشه
وعسر بوادی من ناحیه صنعا وعارمان وسقم وفرنیم
العحره والذی یسکن هذه البلاد من قبایل نهد معرف
وحرام وهی اکبر نهد وبنو زهیر وبنو رومد وبنو حرمه
وبنو مرص وبنو صحر وبنو وصه وصه من عدد وبنو
ربوع وبنو قیس وبنو طسان موارد بنی الحارث بن کعب
اعدادمیاه بلحرث مما یصلی المحر محاما باطراف جبال
عادس مریع والغابط ومریع وعالم وقد ینقطع وطب

بعد

يقال له ندمان والملحاب ولوره وسعا فلت ايضا
من اسافل عاد والكوكب ما اسفل من حما بجبل منقطع بالغائم
دون العارض وحطمه بئر بالرمل دون العارض احتفرها
عبدالله الربيع المداينى فى عصر ابى العباس السفاح والبراق
ماما على وادى بار والرماده محوس والحصينه اسفل
منها على شط الوادى دون البهه حوين والربيعيه
باسفل نجران مدود الهرار والبئر اهن اعداد شمالى
بنى الحارث واول الاوديه بين نجران والجوف قصيب
فيه من مياه بلحرث الاعبر والحموم وامارة وطيفا
باسفله ومدرك بنى نحمه وقصب من الصفا من بلد ثم
ثم انحل بين قصب والسمه واد من بلد وهمه اعلاه فيه
من مياه بلحرث صح عديم مدرك بنى دهى ايضا عد نخل
وباعلاه السليله نخل وماء لبنى دلعريم وادى حب
فباعلاه طين واسوامان عدان ويردى سر ثم سرجان
ولا ماء فيه وهو وادى بينه وبين الاحدى رمله الاذن
وبالاحدى من المياه سطف والنخل وهو اسفل اورو باعلى
اورن خليص وسرجان فبئر وادى اورن وبئر وسط الساحل

والحوى وبينهما رحبه بنى عبد الاسكن ونوع بنى عبد
وباسفل الجوف بنى سمى لسه واللسان احسا باسفل
حمص والعماويه مياه منها الحمر وعسادس ما ان ممايلي
نجران فى اعلا الفرط ويسمى ما بين الجوف ونجران الافراط
واحدها فرط واكثر من يكون بالافراط من بلحرث بنو معويه
منهم روح بن زراره وابنه حوار سدان فلهما همدان
وقد كثرت بلحرث بينهما قال الحرث بن زياد المعانى

من بلحرث

الى الله اسكوانه صار جونا : كفصم سليم السن ماله جابر :
فنحن اعزنا باكفنا فكل : على ما يامل العز حاشر :
فمن كان يرجو العز في مل قومه : فلم يبح خوف الذل مما نحاذر :
سال العدى عن قومه ما مضيه : ويمتون في مكروهه وهو حاضر :

جرش واحوارها

جرش هى كوره نجد العليا وهى من ديار عنز ويسكنها وبرايا
فيها العواسج من اسلافحميرهم من ولد بريم ذى مهاد
القيل ولهم سود عود وجانبها اليمامة فى ارض نجد
اليهم وهم يقومون معهم محرب عنز وفى سوقرية جرش

ون

نوف من البراريه يدعون الخزاذين من موالى قريش والملا
من بلاد من العـــرينا وهم رابطة لعنز على العواسج ويلى
اليمم عنز بضرهما وبحذاها وجرش فى قاع ولها اشراف
غربية تبين منها يخد مياهها فى مسيل يم فى شرقها
بينها وبين حومه ناصيه تسمى الاكمة النو واحومه وجه
وكوله ثم يلتقى بهذ المسيل اودية ديار عنز حتى تصب
فى بيشة بعطان فجرش راس وادى بيشه ويصالى بصه
جرش اوطان حريمه من عنز ثم يواطن حريمه من شامها
عسير قبايل من عنز وعسير عمايه بنزوب وخلت
فى عنز فاوطان عسير الى راس بيشه وهى عقبة من اشراف
تهامه وهى ابها وفيها مردى الفرس فيما يقال اعثر
عليه على راس ثلثمائة من تاريخ الهجرة. والذاره والصعاء
واللصه والمليحه وطبسه وابانه وعلى والعرب
وحوشه والحدبه هذه اودية عسير كلها ومن الحدى
اوطانها الوهيد بلد حصون ونذوع لعنز ووادى هذا
وسعيا ويسكنها النسريون من الازد وقديما انهم من بلحرث
ثم يصلاها عمه ويسكنها بنو عبد الله بن عامر بن عنز

ثم بنجحه وهي العين من اودية حرش واعناب واثار
ساكنه بنو اسامه من الازد ورايت بعضهم يحدث
الى سهران العرضه والعسابلد مزارع لبني ابي عاصم
من عنز ويليها وادي طلعان كثير المزارع لبني اسد من عنز
والمرعا لبسه من عنز ولهم قرية كثيرة ذات
مسجد جامع يقال لها المسقي وهو مسالمون للعوابج والذي
يصالي حس من ديار عنز الوهد والعرض واراك وعمه
والواكس والعين عين الوفيد وبمسه والعقاله فالوفيد
يسكنه حارمه من عنز والغوض يسكنه بنو حديد من عنز
والواكر يسكنه بنو عم بن عنز والعين يسكنها بنو العراص
من عنز وبمسه يسكنها بنو مالك من عنز والمسقي لسنه
من عنز وطلعان لبني اسد من عنز والعينا لبني ابي عاصم
ذو البنيم يسكنه بنو صرار والذاده وابها والحلله
والصيحا فخمره وطيب فاثابه والمعوب فحرشا فالابداع
اوطان عسير من عنز وسنفا هذه ارض طود واما
اعوارها الى ناحية ام جحدم فالدثينه والناقه لبني
حاره مرسه وراس العقبة لبني النعمان وهي عقبة ضلع

دىرا

ومن جرش الى راس العقبه الى اسفل عقبه ضلع الى ماسير
ثم الى بيس ثم الى عمر ابنين والى القوايم ثم الى ام جحدم
ومن جرش الى بلد بنى نهد وجشعم شرقيا وشمالتبا بنده
ثم ذات الصحار لكو ومن عنز ثم السفر لبنى قحافه ثم
سات حرب لحليحه ثم حسد لبنى الهد ثم بلد بهر
من جرش الى كسه ثم الهجيره ثم تناوه سراه عنز الحجرين
الهوبن الازد ومدنها الجهره ومنها نومه والسرع
من باباحان ثم يتلوها سراه عامد ثم سراه دوس ثم
سراه فهم وعدوان ثم سراه الطايف بلد جشم اعراض
بجد بسه ودوح ساله والمراعه واكثر ساكنى المراعه
قريش بها حصنان احدهما القرن مخزومى والثانى البرقه
سهمى بلد هلال الوادمان دسه واسد ومن القراء
العريجا وقد حرس والعلاو العمق ومدحرست

انقضت نجد وحضرموت تهامة اليمن

بلد بنى مجيد وبلد الفرسان وهى على محجه عدن الى
زبيد ثم ديار الاشعريين من حدود بنى مجيد بارض
السقاف والى حس فزبيد لست الى الوادى وهى الحصيب

وهي وطن الحصب بن عبد شمس وهي كونه تهامه وسوطها
غلافقه والمندب والمحاسا حلا بنى مجيد والفرسان وكران
جزيرة وقرا بند المعقر والقحمه وبرداوال ويخلط
الاشعر في هذه البلاد سر بدمه من بنى واقد من ثقيف
ثم سهام وهي عكنه ومن بواديها وادي ثم المهجم عاليتها
لخولان وسافلها العك وعلى كل واد منها ما الا بو قف عليه
من القرا الصغار والاساب وكل واد منها مخلاف يكون
فيه سلطان يقوم به عواين موزعكنه ايضا وهي مخلاف
ثم بلد حكم وهو خمسة ايام فيه اودية بلد همدان
وخولان وملوكه من حكم ال العبد الحد وفيه مدن
مثل الحجر والحضوف والساعد والسمعين والسرجة
ساحله والحرده وعطيه ساحلها المهجم والكدرا
وببلد حكم قرا كثيرة مثل العدانه والزكويه والمحارف
والملق وبها وادى حرض وحران وحدلان ووادى
بابن عبس ووادى الجند ووادى لعشر ووادى حجمان
ووادى لبه ووادى حطب ووادى دابره ووادى
سانه وصمد وحاران وصبا وملوكه من ذكرنا

من

من الحكميين : ثم من ال عبد الجد : وعمور ال روق من بنى
شهاب : وبالمهجم ال النخم : وبالكدرا ال على : وبزبيد
السراحون : وهم الرأس من الجميع : وبالسماق وموزع ال
ابى العارات : ثم مخلاف عنز وعنز ساحل جلسل ومدينة
بس وحصنه اراف : وفيه من الاودية الامار : ووادى
بس ووادى غنود : ووادى ريم : وعرهم : ووادى
اسف : ووادى العمود : وهو لحولان : وكنانة الازد :
وملوكه من بنى محرم : ومن عبيدها ثم بلد حرام بن كنانة
وهو وادى نمه : وصكان : وهو معدن عرير ولا باس
سره : والحسره حره كنانه : والمهد : وحلى : وهو مخلاف
وقصبتها الصحاريه موضع روساء بنى حرام : والحوفة ووادى
تلومه : ووادى الفراسه : والحوسه : ووادى المحرم : ودعج
وعشم معدن وقنية وعلى العليا والسرين ساحل كنانه
هو وحمصه والليث : ومركوب واديان فيهما عيون ويلملم
والجبال : وطسه : وملكان : والبيضا : والمدرج : ووادى
رحمة واسفل عرية ومكة احوارها القريش وخزاعه : ومنها
مر الظهران : والتنعيم : والجعرانه : وسرف : وفخ : والعصيم

وعسفان . والفريد وهو لخزاعه والجحفه وحمى الحمى يتصل
بذلك من بلد جهينه ومحال بنى حرب وقد ذكرناها
ثم الطايف وهو مدينه قديمه جاهليه وهى بلد
الدباغ يدبغ بها الاهب الطايفيه المعروكه ويسمى المدينه
ايضا الطايف والمعنى مدينة الطايف وساكن الطايف
ثقيف ويسكن بشرقى الطايف قوم من ولد عمرو بن العاص
وواد قريب من الطايف يقال له بردمه حايطان لزبيده
عظيمان يقال لموضعهما وج ويشرقى الطايف واد يقال
له لبه يسكنه بنو نصر من هوازن ومن يمانى الطايف
واد يقال له حمر لثقيف وهو بين الطايف ايضا وبين
معدن البرام ويسكن معدن البرام قريش وثقيف
ومن قبلة الطايف ايضا واد يقال له مسر ينزله بنى اميه
من قريش ووادى جلدان منقلب الى نجد فى شرقى
الطايف يسكنه بنو هلال وفى قبلة الطايف حايط
ام المقتدر الذى يدعا سلامه وبين الطايف وبين عرفه
وادى نعمان وفيه طريق الطايف المختصره الى مكه
واما المحجه فعلى قرب المحرم ارض السراه ثم تلو معدن

البرام

الدوام ومطارصاعدا الى اليمن سراة بنى على ؛ ووهم
ثم سراة بحيله ؛ والازد من سلامان بن مفرج ؛ والمع ؛
وبارق ؛ ودوس ؛ وعامد ؛ والحجر الى جرش بطون الازد فما
سلوعنز الى مكة محددا الحجز باطنها فى البهيمة المع ؛
وبروا اساغتمان فى اعالى جبل وعثم وذلك ظهر الحجز
وسومه ؛ والاسحان ؛ وبحان ؛ ثم الحجر ايضا وحطا قرية
لبنى مالك بن سهر قبله الحجر على هذا تماسه مطالى
نعمن ومن شامها بلد ابواس والهرع من جثعم وشرقيها
ماءخاور سه من بلد جثعم واكلب وعورها بلد بارق
وال عبيد من الازد حلالهم حرام من كنانه فاول
بلاد الحجر من يمانيها ايل وادفيه الجبل ساكنه بنو مالك
بن سهر وصح وادى ذرع وباطنه بهوان ووادى ندع
واعناب وساكنه بنو سهر وبلحان به القرا والزرع
وساكنه بنو مالك وبنو ثعلبه وهو نازله من بنى مالك بن
سهر يعنى الحجر ؛ ودوب واد لبنى الاسمر من سهر ؛ ثم الرّهوه
رهوة بنى قاعد من العد مبين مز بلاد سهر قرية سعمه على
راس الشراة ؛ ثم سدوان وادفيه قرية يقال لها رحب

لبني مالك بن سهر السومه وادفيه ستون قرية اسفلها
لبني يسار واعلاها البلحرث بن سهر ثم الاسحان قرية
كبيرة ليس في السراة قرية اكبر منها بعد الهجوه وساكنها بنو
عبد من بني عامر بن الحجر ثم تحسان وادمستقبل القبله
فيه التفاح واللور والثمار وصاحبه على بن ابي الحصين
العبدي من بني عبد بن عامر وابن عمه رحيم بن الحصين
وهم الحكام على تحسان والاسحان والحرا و ووراذلك
الجهره مدينة السراه اكبر من جرش وصاحبها الجابر بن
الضحاك الربعي من نضر بن ربيعه بن حجر من بني ابي ابله
روس بني نضر بن ربيعه بن سهر بن الحجر وورا الجهوه
رماقه العرف وهي لجابر بن الضحاك قرية فيها ندوع
ثم بعدها اند وادفيه نبد من قرا وزدوع واهل اند وجره
الحجر من قوس وحلطا حضر من وراثه وادفيه الحسره
والفرسيون ثم الساحه والحصراء قريان لمالك بن سهر
وبنو العمره وحلبا قرية لبني مروان من بني مالك بن سهر
انقضت قرا الحجر ثم ربما واد ذوعيون هومن حد
مرح ثم ملح وهو اقصى حد الحجر واهلها الحرث بن ربيعه

ثم

ثم قطع بين الحجر وبين بلد يشكر بطان من جثم يقال
لهما الوس والمرع فقطعناه الى تهامه وسعد الهماهم
نزارية ثم بلد يشكر سروري ثم عامد ثم بلد اليمن
ثم بلد دوس من وراء ذلك ثم محله ثم بلد عدوان
وفهم وبيت من عكل في صد ورسك ومجرى بلد الحجر
اعلى برج وجوانب سه التي يلي السراه قرية مما يصلى
سه وحب سطح هي وجثعم وعود بها سامي بتره
ومما يليها عمرى والذي يلي بيته من عوابر الحجر مره واد
ينصب الى الكفيره وحلى والسرى في شرقي ضنكان اسد
لمرو ابن عثمان فان اوديتها العوربه فوساط صدوره
حجريه ولسافله عبيديه من كنانه وقرن وادا هله من
الحجر ويدبل الحجريه ساكنه الى تهامه ووادى سافين
الى تهامه بنه محجنة الحجر التهاميه وساكنه من الحجر
حهه الحجر العريف عقبه ينصب مياهها الى حاط واد
ساكنه بنو عامر العوربه من الحجر وبجاله ومحلاب وبها
الحجر البر والشعير والسلس والعسر واللوبيا واللوز والتفاح
والخوخ والكمثرى والاحاص والعسل في عز بها والبقر

واهل الضيد وشرقيهما من نجد اهل الغنم والابل
وجبل الاصابعه لا غير من حرش الصعد مخرج من جرش
فصدمت على بلد حسى سعيا وادى بنى لسرى
اعناب وذروع واسفل اسن ثم وادى طرطر ثم وادى
مع ثم خرجت منه في وادى لحان وهي الحمه ثم
طلامه ثم سراه حب ومنها الكنيسه والجبل الاسود
منه موضع يقال له المريحا والمريحا النصارنيه ثم طلعت
في وادى اللحى الى سروم والحمر و وقع في محجه مكه
ارض عدوان من السراه نصاع والسوار وبطن عوب
والبحار وبقران قال ذو الاصبع
حلبا الجبل من بقران فنا : بجوب الارض فجابعد فج :
والنبذا ومرهب ومعر ومعرب قال ذو الاصبع يذكر
عدة من ديارهم
: ان داري بمرهب فيصفر : فمعور فوحك فالمراد :
: لنا منزل برفه لا تسمع : فيه نهادى الاحاد :
: منزل احور الحواصر فيه : كل قوم متوج جبار :
: ثم بالفرع قد نزلنا اهلا : دار صدق قبلة الاقتاد :

درست

ذات حزو عرو بجاه ؛ وامتناع من محفل جرار

ماما العطلانعو ناالعطش ؛ ولا النرع بالرسا المعار

واسلع والسرين والعرص وادمان مرحار الحرر والى الكفرير

من بحل الى داره والى النرص ومن ىلددوس الى صحيه

ودس ولحمل ديار ربيعه الدماس ووارداب

وذوحسم وعورص وسريب ولمان وذات الطلوح

وكاران والسلان وحرارا ورار عمق واللصاف لبنى مرع

ووادالحادمن مرس والعقيق وذات رمام والمارىان

ومن ديار بكر خاصه ساحى ودو والرحا والنولعص و

والسطان ما الحبومن قصه والمصسه والحدسه ويماد

وبحدالحسال والعسحديه والابوا وحرير ووحله وروض

العطا قدوبا وكسالعسله وعلعب وكاسبه وهه

وسموحه وبطن العس ومادولى والسحالى ىدو وقار وذات

الدىاله والسدى ودحصه ولهمد وحلى الامراد وورم

وحسا واطاروبلع فلج لمحل خاصه وهو فلج المداد والسى

وحسالمحل ايضا الملع موضع ما في ديار بكر والسامل دسل

والرحل سرىعلع الصمر ومطار بفتح الميم ومطار بضم الميم

فی ارض الطایف وحصان وذات الهام والسطب ومرجم
والمصم والزحم ووحره وسكه وانطه والعار وهذه
مواضع الوحش والجن وغیره ما ومن دیارهم بالجزیرة المر
وسطر والاحولی ارض یثرب المدینه ودما والعضا
واحد والعقیق وبطحان وسلع والحره والاسان وسحه
حذیمه والوحانه والرحینه ودحانه عارب والحسب
من ارض همدان والصحان الحم والمسانه وبصابع حمل
والدحسه وذات اسراع فما اتصل منها دیار نصر
من هوازن والمحنی وحدمان وسمع واربدو ودی والعرص
والاعرص والذرك والحر وبعاسد والجر ایضا سمح الوطح
بحصر والوطح والنطاه من حصر عسل نخا النطاه وحمی
الغطف بالبحرین والاطعام منها الصحان ومراحم ودلحم
والحصی وناصح وكس والمسطل ودباع وعود وبماوم
والشرعی ورامح والرمان ومن نفعها اسم العرید وصرار
والسراره اسما القرا التی یكون اهلها حرمین مصادین
عدن بین المربین والجاحمین والملاحین مح وابن بین
الاصابح وبنی علم صنعا بین الشهابتین والاساوبجل

من يرد يهامع الاسا ويدخل اهل البلد ومن يحطن
لهامع بني شهاب حيوان بين الرضوانيين وال بني معيد
ويدخل مع الرضوانيين بكيل ومع المعيديين حاشد صعده
بين اكيل ويرسم وسحه من قرى حولان بين النهريين
والصعين قالوا وكان اسمها في الجاهلية وسحنه فلما
وصلت زكوة اهلها الى النبي صلى الله عليه وسلم في اول
الزكوة قال من اين هذه فقيل من وسحه فقال بل وسحه
نوصان سن بني جماعه وبني رشوان نجران بين يلحرث
وهمدان الجوف بين همدان ومذحج مارب بين سبا ومذحج
جرش بين العوابج وعنز سرح بين ال المطرو بين نسيع
مكه بين الحاطين والحراريين ارض عمان كورها العظماء
سحار وامنا اقرابها فاكثر مجامعها هر ودمن اودبتها والكود
نحو بن حصر ودحو حلا المعافر بعكر وصد وبعدان
ورمان جبال النحول جبل جس جبل المودبينه وبين
جبل نعمات صباع والهمرا بالسد ومن جبلان العركبه
جبل الطلع من جبلان برع جبل الصابر رسان وهاس
والسرو سام ومسار جيلا حرار ادر جبل طودان اسبل

سحر جبل الدقوار لمراد شرفات حرة وكبن سعمه عسان
وبهم جبل اصعاء مهوين لخولان العاليه وسعم جبل
بس جبل تخلی وصوع جبل نجحه موتلن جبل بهار حصود
ضبن مدع سطب هملان جبل ملح جبل يام جبل سفيان
دسان الكبير بط هوم وتحت عربومان عراس علان
الجبل الاسود لحست سن ودارف بالسراه سراه الحصن
بارض نجد عارض اليمامه حلا طي اجا وسلمى اقرع
نعد النناع سمام من جبل طي عسعروان يلملم قدس
رضوی اعفر اورع لسوم اره الاشعر **ذوات السع**
منها دحاصه من بلد خولان قوط وعرامی وعرابق وللدن
وجبل الرعا وجبل الاسبوف واسمه دلالی وعراس عيمل
وبدو والمدراو حر وعره ودهنوم من بلد همدان وسحب
والسرف **الحصون منها** المشهوره صنعا والعمرا وجبل
حب ووراح والعود وبعكر وصر والحره وقرعد وحلمه
وريمه الكلاع وكحلان ومبر وصلع ريمه وبرع وسام
حار وسار وحراز المسحريه وطوران ونعمان وراس حصون
ويسمى بيت خولان وجبل تخلى وهوم الراس منها وحجه

اوهد

وموتك وسطب ومدرج ومدع وحصون بنى اود
وباعط وسعه ودبات وصراع وقلعه ظهر وتكلا وهكد
وبلم وذره وعولة وعلة وريشان ومحب ومدع
وسهاره والعلا وحصن العبسه وبدر وحراز وعلان
والعر العز وبراد وذيما وعم والحقعم من بلد خولان
الشوامخ من الجبال التى فى روسها المساجد الشريفه
ومواضع المساجد بعكر الاولوم وحصون وسحمر وسنام حراز
وبيت فاس من راس جبل تخلى واعلى ريشان وهو جبل
ملحان بن مالك وسروات حمير وضين دكين وهنوم
الجبال المتاكمه الطوال المخرطه الروس المطوف
وحطاير وقصران وبران وسحان وسروات حمير وضين
وصرر وحطمه وتخلى المسميه من الجبال دون دواب
الطماف صبر وذخر وبرع وتخلى وحراز المحمره وسطب
وموتك وجبل هم وملحان وسهاره وعيسان والسرف
وعروان اللاتى فى روسها الابار والمساير منها برط
واسال وسعمه والتى فى روسها العيون والعيون هنوم
وجبل تخلى وريشان نحل ملحان والعرد وحراش وعلان

وحصور ومسار وصوران وجبل بهار هذا من ذوات
العرق المطمئه والابواب ولقا من الجبال التي لنسب
بمطوقه بالعرى فاكثرما بقي من الحصون مسلحم وحمر
ومرع وريمه وسطب وحماس وحراز المستحرزه وسحب
وما يكثر عدده الجبال المشهوره عند العرب
المذكوره في اشعارها الحا وسلمى جلاطى واباں وبعتاد
ولبن وحصن وقدس ورضوى وعروان ونسوم وحوا
وسرو والعارض والمسان وافرع قال عمرو بن معدي كرب
وجدت محصي على الوجه باعر لبربه الركان ما قام افرع والمشرف عيب
قال امرؤ القيس
: فاني مقيم ما اقام عسيب ؛ ومدل والمحمرو لسان واللكام
واول سراه جزيرة العرب من ارض يحان والمعافر
واخره جبل المبو من اقصى الشام مواضع العباده
مكه شرفها الله تعالى ويلملم واللب باعلى نخله وذو الخلصه
بناحيه ساله وكعبه نجران ورئام في بلد همدان وكنيسه
باعونه بالحبره شطوط بحر العرب مثل سعوال وكاظمه
واعناب مهره وسفلى حضرموت والاحقاف وسه ابين وقلاة

الفرسان وبنى مجيد وسط العرلا شعرين وسهل عان
ومحارف حكم وبلاد كنانه والانذ واسساف السرين والجوم
وسهوب الحجاز وتيه تيما رؤس هـــذا البحر
المعالمه بالخطر والصعوبه والمرنات وراس الجحجمه
وباب المندب وسهمو جار وناحيه حاران وراس عنز
وسمان ودارات وجبالات مواضع الوحش المضروب بها
المثل وحره وحربه واسيمه وذو فار وتوضح وسرب
ودماح والذبيل وهـين وندود واسطه وطارح ويقال
ساه الزحامى كما يقال ساه الاران وبس الرمل وعين الرمل
الحطب وبسا الجمر وبسا العصا وبسا لعمل وساه الوعل
للوعل واضع الاسد فى هذه الجزيره المضروب بها
المثل اسد جمان واسد الشرى من بلاد نجم واسد عثر
وهى عثر بالحصف وسهل واسد حامله واسد الملاحط
واسد المصا واسد الكصا واسد لبه واسد حليه واسد
النحول واسد ساله واسد برح وبيشه واسد غنود فاما
ساله برح وبيشه فهى من اعراض نجد ولا يكون بها دا اسد
ولم يكن والتنا بزيد العرب اسود بس ويزيد ون فيه الها

فيقولون بسه بفتح الباء وهي موضع الاسد وبسه بطان
فهو بكسر الباء وقيل بل اراد وبينه محدوان رؤس هنه
من اعلاه السراه منها ما طلع منها الواحد الى ارض نجد قاطعًا
من بلد بلد ذهاب فيها فلعل اول من نسب الاسد الى هذا
المواضع غاب منها الواحد او الزوج في بعض هذه الاوديه
ووادي السباع في بلد اياد وفيه لابي داود ولابنه داود
مواضع الجن المضروب بها المثل جنه عبقر قال زهير
بخيل عليها جنه عبقريه وجن البدي قال لبيد جن البدي
رواسا اقدامها وجن الغمار قال النابغة بخيل سوم جنه
البقار وجن ذي بهار وعوال الوبصاب وعدار وبحح وملح
وجن حورد ووبر بالمعافر وجنهم قال حميد بن ثور
احادس جن وبر بن حالجها: وابر والحمار تسمع فيه عزيف
الجن قال الشاعر
سقى الله امواها عرفت مكانها خرابا وملكوما وبدر والغمر
المناهل القديمه ومن المياه القديمه بوضح وهي بين رمل
السحه وسرح بدات الطلح والثمنه بناحية رمل الثمنية
وهو الاحمر الذي يكون للصاعه وزعق بين الساح والسوعه

ربعي

ربض بين الحرا وماطره طويلع بين الصمان والدو قال
بعض العرب ويسئل عن طويلع عند المسانه المسرهه اما
والله ما علمت انه لطويل الرسا بعيد العسا مسرف على الاعدا

وفيه يقول بعض بني غنيم

ولو كنت حربا ما وردت طويلعا : ولا جوفه الا خميسا عرمرما :

والحاب وفيه يقول الاسود بن يعفر

وكان مهدى حل ثم محلا : بكو الاسنه معره الحاب :

وعنتره قال مهلهل

كانا غدوه وبني ابينا : بجنب عنيزه رحيا مدير :

والمدبره في شقايق الدهنا ولصاف بالاباد وبرهوت بير
بسفلى حضرموت قديمه واقدم ابار الارض بير سام بن نوح
بصنعا وبير ميمون بمكه وهي في بعض التفسير معنا قول الله تعالى
قل ارايتم ان اصبح ماوكم غورا وهو ميمون بن قحطان الصدفي
من ولد ادد بن اسود بن مالك الصدف مواضع الحمر حمر
عانات وحمر بيسان وحمر الحص قريه من اسفل الفرات قال

قال امرو القيس

كان التجار اصعدوا بسفينه : من الحص حتى ارلوها على يسر :

والفلسطه ثم فلسطين وحمرتات وحمرصهر والحربه بنسب
الى الحمرو بيت راس موضع للحمر بالاردن مساكن من دنا لم
من العرب اما مساكن لخم فهي متفرقة واكثرها بين الرمله ومصر
في الحمار ومنها في الخولان ومنها في حوران والبسه ومدينه
نوى وبها لحلف بن حمله المصرى وابن عمر بن اللحي مسكنه
طرف الشراه واما حدام فهي بين مدين الى تبوك فالى ادرح
وفيها محد مما يلى طبرية من ارض الاردن الى اللحون واللامون
والى ناحيه عكا واما عامله فهي فحلها مسربه على
طبرية الى نحو بحر واما دسان فهي من حد الباص باص
درمره وهو غابط بين سما وحوران لا تخالطهم الا طى وحاصرهم
النواد ومر والحساب واما كلب فساكنها السماوه
ولا يخالطهم فيها في السماوه احد ومن كلب بارض العوطه
عامر بن الحصين بن عليم وابن ربابـ العماري واما حسى
فبين فزاره وحدام وهي من حدود حدام وحسمي بئر ارم
من مناهل العرب المعروفه ووراو بين كلب ودسان وهو
منهل وعراعر كان يوم وراو وعراعر وكلب وعبس ومن دبار
غطفان سمى وسمى روضة الاجداد التي ذكرها النابغة

عم

بقوله عمت دوضه الاحداد منها فسمت ، ومن حسم
بن جدام بطن يقال لهم بنو حرى ينزلون بالرمل من العرما
وبنو ساصه من جدام وبنو واسد من لخم ينزلون بالسماده
والوارده والعريش وبعلب على العريش بنو النعل من بني بحرين
بجرا ابي حرى بارض مصر ومجى برمله سضا واما
بنو اسر رهط هدبه بن حسرم من عدره فان دارهم سل
وسس والحاب ومن عدره من ينزل بحزين الصوامع على
رمله بيضا من كوره صسان ومنهم قوم بكلوم وقوم
بالصعيد من مصر واما بنو حن بن عدره فمنها من ينزل
بالبحيره مما يلي المغرب من ارض مصر ومن بني الحرب بن كعب
بيت يكنون بالعليه من ارض دمشق منهم عبد الملك بن
عبد الرحيم الحارثي مساكن العرب فيما جاور المدينة بين المدينة
ووادي القرى حمس مراحل على طريق المروه ولها طريق اخرى
ايمن من ذلك في ارض نجد على حصن بني عثمان مسافتها اربعه
ايام ولخيبر الى المدينة طريقان احدهما واصمه من المدينة
والثاسه بعدل من حصن بني عثمان ذات اليمين وبخيبر قوم من
يهود وموالي وخلطا من العرب ومساكن بني حرث ما بين هند

المواضع هي وجهينه وبلي ومزينه وهذه القبايل قديما
تطرق الى بلد لخي دون حرب ومن المروة الى المدينة
مرحلتان السويدا وفيها الماء ثم المدينة واول الجاريه
ايمن من السويدا فاذا خاف حاج مصر والشام من السويدا الى المدينة
مال الى ادوال ثم خرجوا منها الى السياله وماول هذه نخل
المروه ويسكنها الحماس والموال وحلف العيص فيما جهينه
ومزينه وينفرد دار جهينه من حدود رضوى والاشعر الى واد
ما بين نجد والحريم من منقطع دار جهينه دار بلي الى حده
دار جذام بالسك والتيل على شاطى الحريم عسو مما من حلفها
ثم لها ما من البر الى حد تبوك ثم الى جبال الشراه ثم الى معان
ثم راجعا الى ايله الى ان يقول المغار وها اباره والمغار منزل
للخم ثم وقعت في ديار لخم من حد المغار ثم الدار وم ثم
الجفار والجفار ومال الى حد الفرما وما خلف الفرما الى مصر
الصعيد فاما ما شاطى البحر من بلد القبط فهو
ثماني فيه بلي ولخم ومن قيس ولها بقية من الناس ثم للخم
ومن بخالطها من كنانه ما حول الرمله الى نابلس ولهم ايضا
ما جاور تبوك الى زغر وهو بلد النخل ومنه التمر الزغري ثم

البحيرة المنتنة التي يجري فيها وادي اليرموك والاردن وللخم
ايضا الجولان وما يليها من البلاد نوى والبثنية وبعض
من ارض حوران ويخالطهم في هذه المواضع جهينة وغسان
ومن اليمن وعن ايسر جبال الشراة مداين قوم لوط منها
منزل ودوحس والغمر وهي عمرة انقضى هذا الصقع وعد
ما المصنف ما بقي من ديار العرب شرقا وشاما من وادي القرى
فمن وادي القرى الى خيبر الى شرقي المدينة الى حد الجبلين
الى ما ينتهي الى الحرة ديار سليم لا يخالطهم الا حرم من
الانصار سارة ويخالطون طيا وامت المجد ما بين مكة
والمدينة من ذوائب عرف والى الجبلين والمعادن معدن
سليم فرجعا الى وادي القرى الى الحجر موضع ثمود والسافة
مرحلة وفيه اثار عظيمة وما بينهما العيص واليه ينسب التمر
العيصي ثم من الحجر الى تيما موضع السموال فيه دهاء ثلث مراحل
بطان وبكر ما بين ذلك من طي نحو صخر واخوتها بنو عمر
وبطن من بحتر وورا هما اليوم لطي ثم لبني زربو وبني مرار
وبني جوين والمساه وهم موال فاذا خرجت من تيما قصد الكوفة
ماسا فانت في ديار بحتر من طي الى ان يقع في ديار بني اسد

قبل الكوفة مخش وهذه الطريق بين الفرات يسره مما يلي
الشام والطف عن ايمانهم والعربيات لدهمان ونحو
من طي وخليط وان من سار لجا المحجه الى الكوفه خرج
على همدان ساوان سا على الجبلين حتى يلزم المحجه والمسالك
في ما بين الطريقين للحماره وان تياسرت وقعت من تيما
في ديار غسان والبياض الخالي بقول حوران ها باده و
يخالطهم من كلب لعرلعر وما يليه ثم من حوران في ديار
كلب عن يمينك في السماوه ثم في الدهنا الى ان ترى نخل
الفرات ولا يخالط كلبا سواها وان انحدرت يسره وقعت في
الجماسات وما يليها ديار العين حيث كانت بيعة من حويث
اخو مطسم وان تياسرت عن ذلك ايضا وقعت في ديار عامله
وهي مجاوره الاردن وجبل عامله مشرف على عك من قبل البحر
يليها ويطل على الاردن والعليه وبها رهط من عك ومن همدان
ومن مذحج ومن بلحرث ثم من بني مالك وهم رهط بن عبدالقيم
الحارثي فان لحرب جبل عامل يريد قصد دمشق وحمص وما
يليها فهو ديار غسان من آل جفنه وغيرهم فان ياسرت
من حمص عن البحر الكبير وهو بحر الروم وقعت في ارضهم لحلقاج

الاسره

الانبيون وهم اهل سودد وعز بم من ابرهم مما يصلى الى
البحر سوح وهي ديار المصص ساده سوح ومعكورهم
منها الادسه على شاطى البحريم يقع فى نضارى وغيرذلك
الى حد الفرات الى بالس فى بريه حساف وهي من الدهنا ومنها
يخرج الى مدعر ذات البمين وهي مدعر القديمه وهي جانب
السماوه ما وقع فى ديار كلب من القرى تدمر وسليمه والعاصمه
وحمص وهي حميرتة وحلفها مما يلي العراق حماه ويسر وكورتاه
لكنانه من كلب ثم يرجع بكنانه كلب من ديارها هذه الى
ناحيه السماوه والغراب من المدن بل مس وحرص ودلعرابا
ومنبج ومنبج مشتركه بينهم وبين بنى كلاب الى حد وادى
لطمان ثم ياتى الفرات من بلد الروم ساوادى طرف الشام على
السوالى العراق فغربيه ديار كلب وشرقيه ديار مضر من
المدن الرقه وهي على شط الفرات يسكنها اخلاط مضر
وحران موضع الذ الصابر مثل الاسطرلابات وغيرها ولها
نعل مفاد الابل الحراسه من كنان وسعر لبنى تميم ومن يخالط
من بنى سليم والزها لبنى سليم وكنيسة الزها التى يضرب بها
المثل ومن نعا والحابوب لبنى عقيل علاه ديار ربيعه

وما خلفها اولها واخر ديار مصر راس العين وهي النهرين
واسط عن ياسرها مانه من موضع الحبات حاشية الجبل
الذى فيه الحبات مطل على دارا وهو جبل ماردين المضروب
بها المثل وهي يطل على دارا ثم نصيبين موضع العقارب
وهي دار الحمدان بن حمدون مولى تغلب فمن نصيبين
الى ادرمه والتميعيه مسيره يوم وعن يمين ذلك جبل
سنجار جبل سرا و بنى تغلب والسراه منها بنو زهير وبنو عمرو
ثم من يمين من بنى عبد من تغلب ومنهم يقول القائل
لا يبعدنك وبعد وسئلها واحل النفس عسه بنهار
ثم منها الى بلد وفيها سرا وغير ذلك الى حد الموصل وان
اردت بعدا من الموصل مررت بتكريت وكان السرار عن يمينك
واكبد اهل الموصل مدحج وهي ربيعيه فان ياسرت منها
وقعت الى الجبل المسماه بالجودى يسكنه ربيعه وخلفه
الاكراد وخلف الاكراد الارمن وان يامنت من الموصل يريد
بغداد لقيتك الحديثه وجبل بارما يسمى اليوم في حمرين
بارما ويقال انه جبل لا يخلو يوما من قتل ثم السن والبوارج
بلاد السراه من ربيعه ثم تقع في جبل الطور البرى وهو اول

حدود

حدوده بار بكر وهى لبنى شيبان ودونها ولا يخالطهم
الى ناحية خراسان الا الاكراد واما ما بين بغداد
والبصره مما يلى الشمال وخراسان فديار بنى راسب الجرمية
ثم البصره واتصلت منازل العرب هناك باسياف البحر
وكاظمه وقد يخرج من شاطى البحر كسر عن الجزيرة مثل من بالحرة
من ارض مصر واسوان والمغرب والصعيد وما شرع على غربى
بحر القلزم من اسوان الى ناحية باضع وسواكن المعادن

باب نبات اليمن

نبات اليمن بين روض وشجر عرى وعضاده مطعمه
وعضاد شوكة وحشائش وزهور وانوار فاما الحشائش
ففيها اكثر حشائش العقار ولكن اهلها للبدويه لا يعرفونها
وانما يعرفها الحكيم من الناس من اهل صناعه الطب
وكل جنس من هذه الضروب لا يحصى موبه عبر ان العرب
قد يمثل فى اسماء الرجال الى العضاده السانكه والمرعيه
لما فيهما من الخشونه والحره والصلابة والصبر على قلة
المياه وعدم الرأى فمن اسمائهم طلحة وسمرة وعوسجة
وعرفطة وقتاده وعلقمه وحدقه وسرمه

وبسلة وقرطه ؛ وطرفه ؛ وارطاه ؛ واسه ؛ وعرابة ؛
وسلمه ؛ وجمعها سلم ؛ وحماع سلامه سلام ؛ وسلمه ؛
باسم الحجر وجمعها سلام ؛ وعثربه ؛ وديں ؛ ووطره ؛
وعلقه ؛ وجدنه ؛ وعنكثه ؛ وعصوره ؛ وعصاه ؛
وعلاثه ؛ وحليله ؛ وحمزه ؛ وسحمه ؛ واراكه ؛ وحسة
وبعلمه ؛ وعلقمه ؛ وحمه ؛ وعجرمه ؛ وصيره ؛ وصيرة
ومره ؛ وسرحه ؛ وسرح ؛ وبنطيه ؛ وحرمن ومن النساء
كرمه ؛ وجبن ؛ وغراره ؛ وعرمه ؛ ومطه ؛ وغلفه ؛
والاعلوق من زبيد وعلقه ؛ وعلقى ؛ وسحبره ؛
وبسامه ؛ وحلن ؛ وسصه ؛ ومرحه ؛ وهرمه ؛ ولسز
ولسره ؛ وسروره ؛ وسربه ؛ وعلمه ؛ وحرحه ؛
وهما من الطائي وجمعه ومنها المنذر بن ابي جمعه الوادعي
ومصه بن الجهم من حكم وحرمله ؛ وجحمه ؛ وغير ذلك
لم يتبعه واما من اسماء الاشجار مثل بسر ؛ وبسره ؛
ورطه ؛ وربسه ؛ وعجلن ؛ وسعره ؛ وريحه ؛ وطهمة
وعدسه ؛ وغير ذلك لغات اهل هذه الجزيرة
اهل النجر والاسعا ليسوا بفصحاء مهره عم يساكنون العجم

حضرموت

حضرموت ليسوا بفصحاء وربّما كان فيهم الفصيح وافصحهم
كندة وهمدان وبعض الصدف سرو مذحج : ومارب
وبيحان : وحريب : فصحاء وردى اللغة منهم قليل سرو
حمير : وجعدة ليسوا بفصحاء وفى كلامهم شى من التحمير
ويجرون فى كلامهم ويحذفون فيقولون يابن العم
فى يابن العمّ وسمع فى اسمع لحج وابين ودثينة افصح
والعامريون من كندة والاوديون افصحهم عدن لغتهم
مولدة رذية وفى بعضهم نوك وحماقة الامر بادب
بنو مجيد وبنو واقد والاشعر لا باس بلغتهم سافلة المعافر
عم وعاليها اسفل والسكاسك وسط بلد الكلاع يخالطه
سفل مع عشرة من اللسان الحميرى سراته فيهم لعصد
سحلان : وجبشان : وراح : وحصر : والصهيب :
وبدر : وذيب من لغة سرو حمير ومحصت ورعين افصح
من جبلان وجبلان فى لغتهم تعمد حقل قتاب والى
ذمار الحميرية القح المعمعة سراة مذحج سفل ردمان
وقرن ويحدها اسفل رداع واسفل وكومان والحداء وقانية
ودقرار فصحاء خولان العالية قريب من ذلك سحمر

ووود: والحمله: وملح: ولحج: وحمص: وعتمه: ووبح:
وسحج: وابس: والهان وسط والى اللكه اقرب حراز
والاحروج: وسم: وماضح: والاحوب: والجحادب:
وسرف امان: والطرف: وواضع: والمعلا خليطا من متوسط
من الفصاحه والكنه: وسا هو دلحل في الحميريه المتعقده
لا سيما الحصوريه من هذه القبايل بلد الاشعر وبلد عك
وحكم بن سعد من بطن تهامه وجوارها الاباس بلغتهم
الا من سكن منهم القرا همدان من كان في سراتها
مرحا شد خليطا من فصيح مثل عذر: وهنوم: وحجور:
وعم: مثل بعض ودم: وبعض الحرب بجدى بابهمدان البونيه
والمشرق والجوف غربي يخلط حميريه ظاهر همدان النجدي
من فصيح ودون ذلك حوان فصحا وفيهم حميريه كثيره
الى صعده وبلد سفيان بن ارحب فصحا الا في مثل قولهم
ام رجل وقد تعراك ورايتا حولك وتركهم في ابدال
الميم من اللام في الرجل والبعير وما اشبهه الاشعر
وعك وبعض حكم من اهل تهامه عدد مطره: وتهم
ومرهبه: ودسان: وبكيل الرحبه من بلحرث فصحا

صاف بالجوف الاعلى دون ذلك فخيوان وابا فت لا باس
بفصاحتهم سكن الجوف فصحا الا من خالطهم من جيره
لهم عاميين وقبايل فيهم الشمالي ونعمان مرهبه
وظاهر بني علبان وظاهر سفين وشاكر فصحا بلد
وادعه بنو حرب اهل اماله في جميع كلامهم بنو سعد
افصح من ذمار الى صنعاء متوسط وهو بلد ذي جره صنعا
في اهلها نبذ من العربيه المحضه ونبذ من كلام حمير
ومدينه صنعا مختلفه اللغات واللهجات لكل بقعه
منها لغه ومن صاقب شعوب يخالف الجميع شبام اقيان
والمصانع ومحلي حميريه محضه حولان صعده محدبها
فصحا واهل قرها وعورها عيم ثم الفصاحه من العرض
في وادعه فحسحام فنهد فبني الحرث فما اتصل ببلد
شاكر من نجران الى ارض يام فارض سنحان فارض نهد وبني
اسامه فعنز فخثعم فهلال فعامر بن ربيعه فسراة الحجر
فدوس فغامد فشكر فهم فثقيف فبجيله فبنو علي عنزان
اسافل سروات هذه القبايل ما بين حولان والطايف
دون عاليها في الفصاحه واما العروض ففيها الفصاحه

ما حلا وارها وكذلك الحجاز محمد السفلا والى الشام
الى ديار مضر وديار ربيعة فيها الفصاحة الا في وارها
فهذه لغات الجزيرة على الجملة دون التعبيص
والتمس

صفة العروض والبحرين

ومحد السفلا وطرف محد العليا ومراخي هذه البلاد
واعداد مياهها ودخولها وجبالها واوارها وبواديها
الى اطراف الحجاز واشراف الشام وسواد العراق والبحرين
ونواحيها عن ابي مالك احمد بن سهل بن صباح اليشكري
وكان قد سكن هذه المواضع ومحعها ورعاها وسافر فيها
وكان بها حصرا مدينة البحرين العظما هجر وهي سوق بني
محارب من عبد القيس ومنازلها وما دار بها من قرى
البحرين فالمطمم موضع نخل وقرية عظيمة الشان
وهي بساحل وساكنها لخذيمة من عبد القيس سيدهم بن
مسمار ورهطه ثم العمير من دونه وهو ساحل وقرية
دون القطيف من العطف وبه نخل وسكنه العرب
من بني محارب ثم السيف سيف البحر وهو من اوال على يوم
واوال الجزيرة في وسط البحر في مسيرة يوم في يوم وفيها

جميع

جميع الحيوان الا السباع ثم الستار يعرف بستار البحرين
وهو منادى بنى تميم وفيه منصلة البيضا وبها النخل
وساكن والمطح وهو طريق بين الستار والبحر الى البصره
ومن المياه المنصلات معملات ثم حمس ثم معملا لطوبلع
وهو عن يمين ستار ثم كاظمة البحور ساحل وفيها يقول

فروة الاسدى

على يمين المخاوف عن سحج ٭ وعن رمل البقار فهن زور
هى البقار وهى الحفار وهى الحطار حطا ر مدرك
صمت لهن ان يهجرن نجدا وان يحللن كاظمة البحور
ثم رحلته الى البصره ومن مياه ستار البحرين سهل
والسلح والسالك وكل فيه نخل كثير وما يقال فيه له وطر
والنباح بلد كثيرة القرى ويسمى نباج بن عامر وهى
عيون سيح بالماء ونخيل وزروع واعلاها يواصل الجبلين
اجا وسلمى بينهما مسيرة يوم وبين النعف نعف محجر
بناحية العرمه واما الستار فواد عظيم وهو الذى

ذكره الاعشى بقوله

محاريد بالستار عاهلها ٭ فمرع الستار من دون وادى الجبا

عن يمين حجر من قصد مطلع الشمس ست حرم بينه وبين
روضة السحال ثنية الحضيرة العليا والحضيرة السفلى وهما
ماءان دفانان وفي وسط السلى من تحت حو برهسـ
النجديه ثم يدفع الوادي لاسفل البراشع وهي سـناك
ولروضة الفرح ثم يعارض العرض من وسط الفضا عن يساره
الهـروه ويقابل العرمه عار العرمـه وعار الظبي الذي ياكل
الناس ومقابلهما من مطلع الشمس رحا الابل ورحا غنم
وقد ذكر الاعشا اكثر هذه المواضع فقال

قالوا نمار وبطن الخال جاهما : فالعسجديه والابلا والرجل
فالسفح يجري فخنزير وبرقه : حتى يدافع فيه الوتر والحبل

الوتر واد يدخل في وادي حجر وكان منزل الاعشا
من منفوحه بلد بازا هذه المواضع باليمامه احاطت بنا
الصفة اليها عن صقع البحرين ثم نرجع الى البحرين والاحسا
منازل ودور لبني تميم ثم لسعد من بني تميم وكان سوقها
كسب يسمى الجرعا يتبايع عليه العرب وعن يمين البحرين
ودونها يبرين والحن موضع فيه نخل كثير لبني ودعه
ويبرين نخل وحصون وعيون جارية وعين جارية

وسباح

وسلح والبحرين انما سميت البحرين من اجل نهر محلم ولنهر عين الجرب ثم تصعد منها قاصدا لليمامه فيكون من عين يسارك حرسم وهي هضاب وصحرا مطرحه الى الجفرين والى السلحين والجفران هما جفر الرماثين وهي من مياه العرمه ولسام ويمينك وانت مستقبل مغرب الشمس طلعان الحسن والحاشيه ثم مرلمه مفعله ثم المواود ثم المروف الثانيه ثم تطلع في المعروف في الحوار حوار السلع ثم الصلب وعن يمينك الصلب صلب المعاوف البرمه برمه الثور ثم الصمان ومساهه وهي دخول تحت الارض محرقه في جلد الارض منها ما يكون سبعين نوعا ومائة نوع الارض واقل واكثر منها دخل العيص ومنها دخل اريكه بالصحصحان ومنها دخل الثمرات ومنها الدخل للصي يكون ماؤها من ماء السماء عذب وبالصمان المصانع وهي معموله من الارض عدد موصوفه بالصفا من جوانبها وليس بالصمان ما عدا الا ما كان من مياه العرمه وبها ثم يرجع الى الطريق طريق ردى قاصدا الى اليمامه فمن عن يسارك الرسه ما يسمى بالرس وانت حاير

بالصحصحان وعن يمينك ما يقال له الدحوص وفيه

يقول عنترة شربت بماء الدحرضين فاصبحت :

ثم يقطع بطن فويم السمر وهي ارض سهب ثم ياخذ في الدهنا

وهي هنالك مسيرة يوم وبعض من طريق ردى وياخذ على

الشجرة وهي شجرة ذو الرمة التي مات تحتها وكتب فيها شعره

ثم يخرج من الجبال والشماف الى العاب وهي السلاسل

واسفل ذلك ياخذ طريقا يقال له الحلاحل الرمل فاول

ما يرده من العرمة من عن يسارك قلهل وهي بكس وبعض

سريعا ومن عن يمينك فلاة يقال لها السطم بطم الحجنه

ومن عن يمين ذلك على مسيرة الساك سبال العرمه

والعراياب ثم يقطع العرمه فيرد وسعا وهو من مياه العرمه

الا انه مفضي في ناحيته الماع وفيه يقول الراجز

: كانها ادو وردت بوسعا : حطان بيع كمسعدوعا :

ثم يبير بالشهبا ثم يقطع حسلا وسا يقال له القليم الرحضه

ثم يرد الحضرمه جو الخصارم مدينة وقرى وسوق فيها

بنو الاخضر بن يوسف وهي دار بني عدي بن حنيفه ودار

بني عامر بن حنيفه ودار عجل بن لجيم وديار هوده بن علي

السحيمي

السحيمي الحنفي وهي اول اليمامه من قصد البحرين وعن
يمين ذلك واد من لذام العسب يقال له الروحان والذام
مع بطن البياض وفيه مياه منها الحوزاب والسلما
والاكسه ثم محدد في نخل خو وحصونه منها العسب
وذو الاراكه والاخص والرمان والعيون والطسه ومن عن
يسار ذلك العين التي يخرج منها السيح الكبير وعن يمينه
المصمه وهو حصن لبني عامر بن حنيفه ثم المصمه وهو سقبه
المحرف محروف سح ثم اسفل من ذلك القرى من اليمامه الصمه
والملحا والخرج وهي من دمع الرمل والصح مقضى لمياخ الرمله
فالرمله في اصل الذام وهي يسمى رمله المعسا وبين الذام
والرمله اللوى وهي سكة بين المصمه والرمل وهي اللوى
وفي اللوى ما يقال له التويديه في مدفع واد المعل
وهو واد يجري من وطمان ومن حوحان ومن اسفه سهل
الحبا سحابه الخرج وهذه اليمامه حصون متفرقه
ونخل ورياض وفيه من عن يمينها بينها وبين سح يقال
له اكلب وهي منازل بني قيس بن ثعلبه وكانت قبل لبني
سعد بن زيد مما فغلبوا عليها والخرج واع مثل بذلك

وحصوت ويدفع فيه من الاودية نعام وبرك ووادى
المحار وهذه الاودية معصاها واحد مفضى في بطن السلى
الى برك النعام فانه يفضى في ذات رصف وهو من ديار
حرم ولحله في اسفل المحاره والعرمه اسفل وادى نعام
وهما حرسان وكل هذه الاوديه فيها نخل ومساكن ونزوع
وهى يسما السنا ناسا نا العارض وهو وقد مستطيل ادناه
بحضرموت واقصاه بالجزاير في غربيه الدهنا وفي شرقيه
ساره ويقطع العارض مره بركه الرمال فما لحمص وعره بنيطل
فسف وهذه الاعراض محى مسه وهى يدفع جميعا الى ترابها
بالروضه من جو الحصادم ثم يخرج من جو فيلو العرمه فلفام
الدهنا لعلها ثم يخرج حتى ينصب في البحر وبرك محدر فيه
لطن الركا وميره راس الركا من ديار بنى عقيل احمس اوسـ
ومن ميامين اودية اليمامه سـاح وملك ومحا والعرض
في كلها قرى مسه وحسه ومن قراعها قرقرا واللهرمه
والسى وماه السـاحة والمحصه وواهما والبربنى فالذباد
كلها ربعية وهى بين العمق العارض وبين رملة الوركـه
الى افصا الرسوم فهى من عو سد نى جدح فالزعام فوسلة

الحصد

الحصاه فسموح والوردان مرمن افرات عمل والشفر واسفر
فواجما فصد القروع والحمراء والحبطن الارمه والى بوصح
فما ردعوبهن وهو نصب منقطع مما وود مد الجبل ببلاد
بنى تميم فيها الخبل والقرية والزروع والسادم برجع
فى بطن العرض عرض بنى عدى واولد القرى قرى بنى يشكر
ثم الملسن لبنى يشكر وعن يسار ذلك العسان وهما لبنى صود
من قيس بن ثعلبه عن يسارهما وادى شطا اسفله لبنى يشكر
واعلاه لصور من ويبله منصعدا ثم يرجع الى بطن العرض
فالمارعه فالموصل لبنى يشكر ثم المصانع لصور ثم سموحان
هما المنافح لبنى قيس بن ثعلبه ثم محرفه لبنى زيد بن يربوع
وهم الباديه وكان سيدهم يومئذ ووافد الحو باعمير بن سلمى
وهو الذى وفد على النبى صلى الله عليه وسلم من بنى يربوع
وتغلب على اليمامه فى ايام الفتنه من بنى هاشم وبنى عبد
شمس ثم القريه الخضر لحصرا حجر التى اقطعها عبد بن
ثعلبه بن الدول ولم يترك فيها احدا وهى حصون طسم
وجديس وفيها ابارهم وحصونهم وسلهم الواحد منها وهو
مربع من الصومعه مستطيل فى السما من طين قال ابو مالك

لحصن منها ما ناطوله مائتا ذراع في السماء قال وقيل
كان منها خمسمائة ذراع من احدها بطرف اليمامه
الى من يرل من جوحان من راس الدم مسيرة يومين
وليلتين وكانت بكن الحضرية وكانت طسم تسكن
الحضر ثم يخرج من جو مصعدا في العرض فاول واد من
العرض وهو واد يجمع ثلثمائة وادي فاول ما يلقاك
من عن يمينك دمسان والروضة ليمن جرية ثم يخرج
الى قرية بني عدي لسعد ثم اباض والحصاد وعمرا وبها
قتل حصن خالد بن الوليد يوم مسيلمة بن كبير الحنفي ثم ظفر
خالد وحرب اخر النهار وهي عدوية ايضا ثم الهدار وهي
دهلية من دهل بن الدول والهدار حصون ونخول وقصور
عادية ثم يمضي بمرع العرض والعسن وهي لبني عامر وعن
يسارها بينها الاحسي ثم يمضي في راس العارض ويحبس
عليك العرض فمر دالقرية من وراء الاكلين وهما قريان
حسلان قرية بني سدوس بن دهل بن ثعلبه وهي قرية
جيدة وبها قصر سليمان بن داود عليه السلم مبني بصخر منحوت
ثم حراب وبمنا المصه ثم يطلع منه يسل الى قرات

ورمان لبني سحيم بن الدول بن حنيفه وور لبني عنز وهي
نخيل وحصون عاديه وعنز عاديه ثم يطلع يسل بين
الملح ويهبط على بئر بني سحيم فيها النخل والحصون واسفلها
مدافع في قابل العرمه منها الى العمم والى دعن الصوايه والى
البقايع والى شارع والى رمله كسله والى حجر والى التحالد
وذاكله من وراء حجر ومن دونها الى حجر ثم ينزل من يسل
فحمل الى بطن العلك والى النكرات ففي ايمن بطن العلك عر
وعمر ومسامح دون روضة العرفويه وبها الملك صلحاك وهو
يسيل في العرمه يدفع الى المساير الدهنا من عين يمين فلح
وباعلاه الحلفه والممدو كل ما عددت من مياه العتك
وهي للرباب من بني تميم ثم يفقر من العتك في بطن ذي اراط
ثم يسند في عارض اليمامة وهو واد كثير النخل والابار فيلقى
قاره يلعه وهي مجهله والقاره اكمه جبل منقطع في راسه
بئر على مائة نوع وحوالها الضباع والنخيل قال الجرمي
اما ساداره وسط المعي : من الدباس ومن وسيح الملى :
ومن امر جابر لا يرعوى : لا يتق الله ولا يرعى سقى :
ثم تصعد في بطن المعي فيرد الحائط حائط بني عنز قريته

عظيمه فيها سوق وكذلك حمار سوق في قرية عظيمة
ايضا ثم تخرج منها الروضة روضة الحازمي وبها
النخل وحصن منيع ثم تمضي الى قارة الحازمي وهو دون
قارة العنز وانت في النخيل والزروع والابار طول ذالك
ثم يوم ثم اسى ثم الحسن ثم تنقطع الفهي وتيامن كانك
تريد البصرة مر دسحين ثم الحسلى وهما ماءان فمتحان
محل قليل ولا يحل على الحسلى ثم الفردوس في وسط الحزن
ثم تعارض فلج واد تعلو الحزن وفيه المياه ومن عن يمينه
ومن عن شماله وهي بحيلات المعور ومنها ماء وبه انواع كثيرة
وحفر ابي موسى اقرب من ذلك ثم تقع في الدو وهو مسيرة
ثلث ليس فيه ماء ولا شجر الا النصى والصليان تحتر
القوم فيه باصول الصليان والبعر وهم البقر والبقر
سحره دلبلة ثم يقطعونه الى سام ثم ان تيامنوا بالسعديه
قريه ايمن الصحراب وبها احساء كثيرة وان تياسرت
عن فلج وقعت بالبرث وهو نبات الصعتر وعن يسارة
طريق الجادة الى العراق الى الكوفة ومن وراء الطريق
طريق الترك وهو تنقلب من الطريق طريق العراق وتلقا

من وراء

١٢٧

من وراء المصر على مرحلة او مرحلتين فياخذ على النار
وابيرمنه الاحاس احساس كلب وحوران وهو جبل
في مبامن حزه لبلي القصوى وهو ادنى اعلام الشام قال
وهو مبلغى من هذه الجهة ومناهل الطريق فالعقبة ديمرا
وسد والبقرة والحاجر والربذة والعمق وافعيه والمسلح
وعمرة وعن يسارها وجرة على طريق البصرة المارة بصلح
والموصل وليس بها ماء ثم حومان ويدعى ام حومان ثم
ذات عرق ثم بطن نخله وياسلين عن يسارك في بطن
نخله بينه نخل ثم دار البرمكي ثم الريبه ثم الحائط ثم
يرجع على الطريق البصرى فيشرب وجرة وهي بئر وبركة
معصصه ثم يهبط السى وهي بلد مصله ثم اسفل منه
بستان وفيه كاتب ينزل ويضرب فيها لجو وابيت فاطمة
العامرية التي يقول ــــــــــــ فيها ذو الرمة
تمام الحج ان يقف المطايا : على خرقا واضعة اللثام :
وفيها يقول ـــــ وشرف الزيارة فالم بر
فلما مضى بعد المسين ليلة : وراد على عشرين الشهر اربع :
عست من منحنى الظلام فاصحت : بستان اد بها مع الشمس تلمع :

اداهن فادنهن حروكاهنا : احم الفرى عارى الضاس افنغ
واسفل من نبستان الشراوات وهن هصاب ثلث ثم
الشبكه شبكة الكراع ثم قباو عليه نهش ونخل وحراب
وهو لعامر بن ربيعه وعن يمينه بمسقط الحره ددمان
وهما ثان نحسان ثم تخرج من الحره فعن يسارك الغدير
غدير الحره وهى الحرة الدساو وراها الحره المصوى حره
ليلى وبينهما الاشراط والغديران ادما ومطرف وهما
فى اقصى الحره وعند منقطع الحره من عن يسار الطريق الملا
فى ندود ورمل زدود ثم دون ذلك فضد مطلع الشمس
السرنه ومياهها وهى ذو طلال وندوصه والاسحه
الاعله وسعا وفيها وادى المياه وهى ادنى اشربه الى ضريه
سعلحد الحمى وهذه ديار عامر بن ربيعه ثم رجعنا
الى بعث الطريق فنمر ان نخل ونهش وحصين وهو بين
قباو بين الشبكه دابعا فى الحره ثم نفضى فى صحر الطلم جبل
اسود طويل فى بطن القاع وما بين صهر ودحانه باليمين
جبل اسود عالى له سنام يسمى طلم ايضا ثم الدسه ماء
الصيحه ثم المربطه فيها دابه يقال لها العديره فعله

وفيه بئر يقال لها المصانعة ثم ان تباشر لمياه النَّبَه
فالبغل والبقره والسوقة سويقة حسل وهو قرن جبل
فارد وعن يساره المحدث ويرق عملي والحرب ومطلوب
وعن يسار ذلك في مياسر السرية من قصد الطريق
الابير الى قرن الثمانية النخليّة وباصحة والنعره
ويريم ويسد وله حصن من شرقي قرن الثماسه ثم يرجع
فيأخذ اطراف العنزي ثم الاسحه ثم ضريه وهي منازل
وبلد بروع فيه حصنان وسوق جامعة ويقع
في الحمى حمى ضرية وحواليها اعلام منها عسعس ومنها
هضب الجحر وهو ماء عذب تلبه يدخل له مجب الهضبه
وحولها هضاب متفرقه وعلم ايضا يقال له وسط مسل
عسعس ثم الصلع صلع الوكريم يطلع في الحرير وهو راس
الحمى ضريه والحمى يطيف بما دار حوله الى اقصى مواطي
ابي مالك فمن عن يسار ضريه مما يلي الشمال امر المناهل
والموارد والمراعي صلفع هضاب وصحرا يرعاها الابل

قال الراجر

: ياملاهل بعد بين ساقا : وصلفعان المريع الرقاقا :

وفوره المسروه الاساقا ثم تساق العروين ثم
اما دان اثار الاسود واثار الابيض حلا بمر بينهما بطن
الرمه ودونهما عسره وهى طاسه وبمراعه احا
وسلمى حلا حى ثم وراء ذلك المصم وهو بلد واسع كثير
النخل والرمل والنخل فى جو الرمل وهو كثير الماء والحصون
والى ناجيته خيبر من قصد الحجاز وهضب الصمان و الصلن
فيه سود او صاره ودو علج وهو ماء بم الحبر اعن يمين
ذلك والنسوعه وهما مياه الطريق البصرى وبركة طحفه
دونهما الى بركة صريه والمصم تحته رمل الشقوق الى
حطاو مدركث وعن يسار ذلك الى ناحيته الحجاز رحام
وهو ماء واران الربانى والنخلستان وذلك كله دون ابلى
فواس السريه ثم من صريه الى مطلع الشمس فكسار هضب
والنكرات هضاب فيهن بئر يسما النكره ثم عن يسار
ذلك اموات الصاف فمنها الموخشه وعول والحصافه
ووادى ذى احراد وعن يسار ذى احراد ماء يقال له
منبه وهضبه لهما حمر اصحمه وعن يسارها هضبه
وعن يمين ذلك خشد وهو جبل سود فى راسه وسل

دداب

وداسقومن وهي هضبه مقسوم راسها بنصفين مثل
جبل سحان وكل تلك الاعلام في صحراء مطرحه سدا ثم
يليها حليب وهو جبل اسود طويل بلا عرض وعن يساره
وفي مثل الحمى ماء يقال له نعي يروى اربعة الاف
س وخمسة الاف ستا حسا لحسا من البطحا ووراءه
واردات وهي اقتران حمر مسروات على بطن السرير
واعنان التي يذكرها الفرزدق الشاعر
عروسا عساس وما كذب بعرب . وقوان وهما قرنان جبلان

وفيهما يقول الكلابي

الا ليت شعري هل تغير بعدنا : معارف ما بين الحمى وابان :
وهل رابل الريان بعد مكانه : وعول وهل باق على الحدثان :
وطلحة اعنان التي طاب ظلها : اذا مال منها بالضحى فنان :
وكان الهوى فيما سلا للناي بيننا : نعاس الفتى لما بدا قوان :

الريان من مياه الضباب وايمن من قوس واسفل منه
المرهة ذالما بتر وعريف والحصاه حصاه جبله مصمته
جبله مصمته عظيمه في شعب منها رحلت بنو عامر بن تميم
في حربهم المعروفه يوم جبله وهي كثيرة المياه وتحفها

مز يسارها بطن الستريز وهو اسفل وادى الرمه ويمعه
مز ورايه بطن السر وومساهه وهو واد فيه المياه عكار
وحب والمطاف وفى اسفله ادناه مساه حائلا لعوسد
والاعبد ومكينه ندمع اسفله فى القريتين فى وسط
ويمن فى مطرح طوله خمسة اميال ثم يرجع عن بطن الستريز
محمك دمل والسعاقو عن يسارك واسه مستقبل مطلع
الشمس وسولا وهو وهذه المياه فى عور طلح ومن السرو
السرير وهب يقال له الحمله فيه مياه كثيرة وطوله
قدر نصف نهار من مياهه المصلوب والضليه فى طرفهما
البئر وهي عبعه من رمل صغار منقطعه وعول يقال له
عاقل ومن مياه السرسلى وسلحر وهما ثان ومن قصد
شرقى الحمى من المياه الشافه والجنوفه الى بطن الرسا
وهو بين الحوفه وبين بهلال وابن دحى وبهلال جبل
وابن دحى جبل منقطع من بهلال ثم من غير ذلك الحرامه
والاسوده والحرمحه وكسمه والعوسد ومن حوى
ضريه فى الحمى الكوده بئر ولها قرن يقال له الكود ومدعا
ومدعا ورقا ثان قال الشاعر

فلى

فلن يردى مدعا ولن يردى دعا ولا الكود الا ان عنى اثانيا
ودو عسـ واد وكل هذه المواضع بين البئر وبين صريه
والسرحل وقال

ولن يسمع صوت المهيب عشيرة بذى عسـ يدعو الفقال التواليا
والحوان بينه والسطوبئر وعن يساره الدبر الحمائح وذو
محار والحصانه وحماهما نخل وحصن لبنى عمرو بن
كلاب واسفل من حمنا الاير وهو جبلان مطروحان
فى حومن الارض سود تصرين الى حمره وبظهر البئر بينه
وبين الجنوب بطن العسرى واحسا بين حوبه وحلا
ثم ماء وفى راس العسرى سواج والاحرج وفى الاحج
ماء يقال له الصماح وبطن الجريب وصوقع والمران
مدان الغابط وهو ماء والهصب هضب المليب والحمر
حمر الصيت ومعدن الحسن واسفل من ذلك اربعين وقد
ذكرنا القرى من الحمى فى الطريق المحجه مثل الاتحه
وذى علج ومنها العامه وهى طسـ الحارث بن عباد
عن يسارها الحدباب والدماث والدناث مشرفات
على الدثينه والحالقين مطروح اسود فى قابل الصيحه

وسه دصه في الحمى مشرفه على راس الحرير بانقضا الحمى
واحوه من الجنوب هضب سبب وممّا يصلي الحمى بطن
الرسا وهو يظهر بهلان الى ذات النطاق ومن مياهه بهلان
ذو بهن وذو فلحا والرمان والكلاب والثمرا واسفل درو
الهريف وعلانه ومياهه وشه اسرها الرفعه وجانع
والنساس ماان مقابلان لحمران وهو جبل مطروح من دونه
السمنات وبربر وعكاس ماآن والرفعه والنساس ماآن
وجانع ماء والحمس وجلص مسرفان على الرهط ووادي
ذي حسب وهو فرع العرض يدفع فيه الاجرعان ذكر
الحمس من مياه الشريف وهو من مياه ماسل جاوه ومن
مياه الشريف ذو سمف والجعود وهي الجعموسه
وطويله الحطام وعصر ولحي وعصصر وطاحه ثمّ
بيار الشريف الذي في طرف ذي حسب دوراه العلاه والرغانه
مثان يزنعان ويوردان النعم ثمّ ماء سلحاقه وهو صناق
ونخل وزرع وسط العرض الايسر ماسر في ناحيه الروم
ثمّ ماسل الحصى وفي فرعها صحراء يقال لها الملحاد والرمله
ومن دونهما هضبات حمر يقال لهن محرابسو عن ايمن

هضب

هضب يقال له هضب السمنان وفي الشريف علان
من طلح كثير لا يحصى وفيه نخل وماء يقال له الطريفه
عن يسار ذلك قصد الجنوب ومن قصد مطلع الشمس جلبه
ويومه الامهار والعصه ودمخ وماء دمخ المكاهله
والقدره ثم اسافل العرار البيضا ماء وراسر ولحسا وذو
سمر ثم تدخل فاول مياهه المراد وحليمه والعطاسه
ما في بطن السره والحاده والسمه مقابلتان لذات عمايه

سواد باهلـــــــه

فاوله الحاصره من الشمال ماء وبينه وبين المعرب الريم
ريم صبه والمسفرنيه نخل لصبه اسفل من ذلك ويمامه
قرية كانت عظيمة الشان هي من بسط العرض الايسر الى
المحدره ابنا سمام جبلان طويلان جدا مشرفان على سحر
وسحه قريتين ونخل لباهله وعلى عران والشط كل ذلك
قرى وزروع ونخيل ثم من قرى باهله مريمو وعسان
وواسط وعوسجه والعوسجه والابطه وذو طلوح اعلاه
حصن بني عصام صاحب النعمان بن المنذر والمونع في سنه
وحوالي الدوما والحوزا في واد عن يمين ذي طلوح فيه نخل

وقرى وفى بينه الحمر نخل ومزارع مزمياهه عسره
والكفافه والعاصريه والحلايق وعزيسارها سعف
وهى قرية كانت لبنى قره وهى وحاجر الملح وعن يمين سواد
باهله الى فيه وصف بطن حامل وهو بلد مثل بلد المصانع
يرى فيه الراكب من مسافة نصف نهار فى وسط رميله
يقال لها رمله الاطهاد وفى اعلاه سوقين ومحمه رمل
حراد وهو منقطع وحد بين الحروب وبين حراد وهو اسفل
رمل الشحامو وفيه نخيل ونخله مثان لبنى تميم وفيه
ماء يقال له السحامه وبطرفه ماء يقال له الحمره
حفيرة الصرم وذلك حين يصرم حراد ثم يسو رمله
الحوامض نزل منقطع الرمل ميلا او اكثر فرمله الحامصه
ماء هو الحامصه ملح يسلح الابل ثم واسط ثم الحاجر غيره
حاجر الحجه وفيه ماء عذب وبه الملح ملح الحاجر وملح
الحاجره قراره بين الكسه فى وسط القراره غدير والقراره
سبخه وملح نجيب ابيض واحمر وفى وسط ذلك غدير
طول قراره الملح يسيل منه زبد ابيض خفيف وهو اعذب
الملح فيجمد فيصير ملحا وبين اطراف هذه السبخه ومساقط

الاكر

الاكسه نخل ثم اسفل من ذلك في حايل سيح بن مربع
وهو سيح كان عزيزا ثم انقطع لضعف اهله وبطن مستم
وفيه مياه املاح منها الحدعاعسا مخدع الرمل مقابلة
لعف الوحى وصوبع والصسب وديي والهواه وهي مياه
ملح لا ملح ولا عذبه وهي مقابلة لعف مارف ومادف
معترض بين السامانا سابا الاوديه حسطله ونعام وبرك
وبين بطن حايل والعارض وهو فقيف ضعيف سهب
الاعالي ورجعنا الى بقية البيصه فهي تحف
الرس وهو وادرعا صحم فيه بطون من قسر مربح ما الكريد
وهو اسفل وادى الرس وفي وسطه بنوحدن وفي اعلاه
العدك وطرف من بني دوس وفي اعلاه واد يقال العسان
والعدس نخل وقريه بينه وبين سواد باهله ما يقال له
العانه نخل ويحف الرس من عن يساره جبل يقال له
جبل عربمه وصفا امصار ووراء ذلك في ناحيته السمر
ما يقال له السطور ثم بطن العمق فيه حسى بين نعجا
والمنهله وهي مياه املاح مدره ومن طي وروه هضبان
احدهما سودا والاخرى حمرا وعن يسار ذلك القد وهو

جبل اسود وفيه مياه عذاب صماخ وعتبه وقرى مقابله
له من الحصب والاحربه وسدبره فساس والصماخ هذه
المياه الاربعه عذاب وبعضها املاح فالمسهله منها
سميت بذلك لان من شربها اسهل او سرا وبله او اداره
فسمه ثم من فوق ذلك فم لحصا الرس الى بلاد باهله
والضولحى وهي فسحا من الارض لبن فيها وان ثم المرح
وهو نصب في بطن السرداح مقابل للمهاد وبين شط
السرداح وبين المهاد سهب يقال له الملاطه واحد
الملطا سهب يقطع بينه وبين مسله قرابة الجبال
وفي فرعه البدنه سه النود سود باهله وعن يمينه
من د ن السه ماء يقال له المعرا وفيه عظيمة يقال
لها العوسجه وهي معدن وكذلك سمام معدن فضة
ومعدن نحاس فكان به الوف من المجوس الذين يعملون
المعدن وكان به بيتا نار يعبدان والسه سه حصن
رعصام معدن ذهب ايضا والملح قطب وملوله داين
فمطلع الشمس منه البياض ثم الرمل رمل الكديد وهو بينه
وبين بئرين ولا ماء بينهما ثلاثة ايام بليا ليها في الدهنا

دورا

ووراء بنرين والحن رمل الى عمان متصل ثم
بطاه ابومالك ومحجته عمان فى هذه الرمل ياخذ على
بنرين وعلى الحر ومن قصد الشمال من الملح واد يقال
له سطاب هو بينه وبين اليمامه فمن اخذ على البياض
وعلى البرق ورد عذ بوماء يقال له الهرمه ثم
العمايه ماء لحد من جوحان وطريقه على السد بين فرنان
ابصا الاسفل بن اسود الاعلين كانهما ندا امراه وكبد
فاره سود امشرفه يقال لها كبد البياض من محف
الاعوده والبياض فمن اخذ من الملح الى اليمامه ابحمه
فليس شرب الا ما يقال له العقيمه فى بطن المحف
او محمسه وهى بطرف وطمان بمرع العسل وعن يسار حاران
سعار التفاوده الى قاع الصاحه والحصن سح العمر
ومن احد السمن من الملح الى اليمامه اخذ اسافل اوديه
جعد والاوديه اولها اكمه يصب على الملح فياخذ
العادى على اسفل العسل من السمن وهو واد رعاب كثير النخل
والحصون ووجه الضلده ثم يقطع علعل والبحه والنعج
فان احب سرب بدلامس ثم بسله ثم الحرج وازاحت

سرب بالمدا ثم نزك ثم برك ثم ياخذ على المحاره واحله
وتلك البلاد ومن الاوديه التى يوقع فى الخرج دوارا لـ
وماوان وبمر وفلاث كل ذلك محدد فى الخرج يجمع
واديا واحدا وسعاه من اسفله وادى المعسل والرمله
محمه فيها بقاء العراق مسرف على الخرج وبين المحاره
وبين الخرج رمله لها سلسله عرضها ميل والسلاسل
من الرمل له عاعب صغار لا احل بينها ومن قبله الملح
فرغ وادى اكمه وبه بنو عبد الله بن جعده فاقل
حرج منها الروقبه والثانى الساحه ثم حرج الظاهره ثم
المرعه ثم كورعن يمين السه ثم يحدد من السر ففى اطلها
اصلها ماء يقال له السحه من عن يمينك وانت قاصد
المغرب ثم اسفل من ذلك فى الحوف حرف السه ماء يقال
له وحاه ثم فى بطانة العارض وبين الدبيل والدبيل رمله
وعنه بطهرها ماء قد ذكرناها وفى وسطه مياه منها
الحديقة ومثان اخران الرابعه وطرف بطرف موبه الخر
ثم يقصد كانك بريد مكه تقصد لها م وجهك ماء ملح
يقال له الصلحه ثم على بطن طريق مكه البصريه ماء عذب

ثم الاحواسه وهي في لجواف عمانه ثم يخرج في صحرا جمه
بعد ان قطعت عمانه اليسرى واليمنى عن يمينك وقطعت
فجوات قصات سود سما بلاب وبعمامات مياه منها
السلوك وطريق واحسا الثمام ثم ترد الاحسا احسام
نمو ثم يدخل في اعراف لبني حمال صلعان بها ما يقال له
العنز ثم المحدب مجدب عملى ثم رجعنا الى الطريق
الاخرى فيأخذ على الهدار هدار بني الحريش اول جرع فيه
القطبيه لبني جلد من الحريش ثم الافطان لبني خالد ثم الرعه
لبني ربيعه والحسرج لبني المحار الذي بعد عنزه واخر
منهم لجوف محى ثم السح وهي وارات في قابل واو الهداد
من قصد الدبيل ثم يقطع الدبيل قطع الجبل وهو الرمل
فاول شرب في هذه المحجه ماء يجوم يقال له ممكن ثم
ياخذون على قرن لحامل ويقابلون الصاف صافت
النخول ومن عن يمينهم ومان عمرات وبطن اركا في وسطه
النخول ما قرب من صفا الاطط وهضب ذي اقدام ويظهر
لك رأس سحام وهذه المواضع التي يقال فيها امرؤ القيس
لمن الديار عرفتها بسحام ❊ فعماسين فهضب ذي اقدام ❊

وصفا الاطيط فصلحنين فعاسم بجنبي النعلج بجامع الاولم
وبسط عمره ومايلي الركا الحسا معصه فبردا الدخول ولها
علم يقال له محر هصه ثم يقع في رملة عبد الله بن كلاب
ثم يرد الاحصر اسفل وادي بريه ثم بيشه ان تباشر وان
تبامن فخلي بريم ومباهه التي سمينا فالتقدم النعره
وناصحه ودوات المرعا وهصب الحماره وهما ثان وهصب
الاقنا وهي بني الاعلم وكل ذلك حاس عن يمين الطريق
منحدرا من مكة بين عمره وبين العقيق وفي وسط السره
من ارض بني كلاب ومن ديار لبني لسمى من قسر السكير
وهو قبة حصد الاطريق فيها وفيها مياه اوسال وماعد
يقال له صحران وعن يمين السكير مياه متقاوده السكر
منها الرسل سل ساس وهو قرن اسود ضخم ورمل بطن السره
من وراء يحاده هو المنسوب رمل يبامن فيه قبر العلا بن الحضرمي
صاحب رسول الله صلى الله وما يقال له البهمه واللفيطه
ماء والفعه ثم بطن السردلح واسفل من ساس الطرمه
الى طرق العدماء يقال له الاكانه ثم رجعنا الى
الفلج بهصب الجنوب منه المدراع مدراع بني قير لبني عبد الله

من

13

بن سلمة وصدى بنى عامر من بنى الحريش ثم الطسان
وهما نخل ومياه لبنى حرس ثم بئر فى وسط البياض من ظهر
البياض فيمر بقرون وهو ماء ضعيف ثم حمام ماء ثم شط
بنى الكوش من بنى قرط من المصرن وعن يمينه عمره
والحلمه وهى فى وسط العضا بين العقيق والمصرب ثم
العقيق مدينة فيها ماسا يهودى ونخل كثير وسنوح
وابار ثم العصا ثم الحلحل العسوه ثم المعدن معدن العقيق
فما الصد الى المحصره ومن دون ذلك الخيبريه والرحمه
ثان فى مدافع حاس ثم رجعت الى الطريق من المربب
وبد اليمن قصد نجران فيشرب بحسى كاب الذى يقول

مية مروان بن ابى حفصه

والعسر علت الدبيل وطمس ۞ بطن العقيق ساوحسى كابث
فان تناميت شربت ماء عادى بسما قربة الى جنبه اباد
عادية وكنيسة منحوته ثم يرد نجر ماء يقول فيه المجنون
خليلى ان حاس ووانى فارعا ۞ بنى العريش حتى ند عساى على نجر
ثم حمى والوحاف وبئر الربيع ثم مد ود من اسفل نجران وان
شئت شربت علوت البياض ثم شربت بالحمر حفر البر باودى الظهير

كلهما ينقطع رمل جمل وان كان نعد برالساهي ماثربت
به والافلا مشرب الابيترالربيع واما الانعم والاناعم
وسليمان ففي وسط الحماده ودواعم في دمج والانعم ايضا
واد يصب من هصبه عرى الى بئر المسهه والمصانع
اللبان ذكرنا في اخبار بني وامل قصه الرغام والرغام
جماع منها سموح واوطاه والرداب والطويل وكل دافيه
نخل كثير ورمله هي رملة الرغام مسرفه على يومدلوفه
بن حوبلي بالحماره وبطن نعمان بالسكر وبطن نعمان بين
الطايف وعرفه ونعمان ايضا واد يصب على صابه من
من عن يسار موهه وساح وهما ثان وفي موهه
ما يقال له الوجره او وراد النعام ورمله النعمه والرقمه
والناهيه ووصل الدرب ماه بكتمين روضه يقال
لها روضة ام المحل الى فرع ملك الى سه النجد الى وراده
المرسع من رمله الوركه وفيها حوامن نخل كثيرة ووارب
المعاسق ياخذ عليهن الطريق من مكة الى الحجر ومن العارض
واد يقال له بولب ووادي حنظله يصب في فرع نعام
وبولب يصب في ساح وفرع ماوان الذي يصب على

الحج

الحرج اسمه وهذا العلاه ففى العلاه الاوسال التى
نصص عليها الوعول السل والنبيله عاقل محدا البئر
ومدا الذهنا الوحيدما منقطع مسرف على همرى بنى سعد
ورمل وهسن عن يمين الخضرين تعامد الى الضمان
حروى كسب منقطع وحد طويل والحسيدما الحمر مليح
منقطع والحم والكراطم اكسه طوال متقابله وارماح اكسه
طوال حداب ولوك رماح اسفل منهن كل داء من الدهنا
والمروب بين حامل وبين الوركه وهو صمه مسطح اسطاحا
فى راسه الفرار والمياه فمن اول مياهه سرالك ومسه نتم
اهوائم العوسد ومياه يقال لها الاباطه باطه وابط
الرمله وفيه قرار مرباب وحموص معادن اليمامه
وديار ربيعة التى تواطنها اليوم عقيل بن كعب معدن
الحسن والحسن قرن اسود مليح وهو معدن ذهب عزير
ومعدن الخضير بناحية عمايه وهو معدن ذهب ومعدن
الصسع عن يسار هضب الملس ومعدن السه به
بن عصام الباهلى معدن ذهب ومعدن الوسيجه من ارض
عى بنو المعربين التسرداح والمعبر الماء الذى يقال

انه رمى عليه ساس بن زهير بن ثعلبه بن الاعرج الغنوى
وبمالك المعبر اقرن يقال له الوبن في بطن الوادي ومعدنا
سمام الفضه والصفر ومعدن ساس ذهب محمس
ساس ومعدن العقيق ومعدن المحجه بين العمق وبين
امعه ومعدن بيشه ومعدن المحجره ومعدن بني سليم
فهذه معادن نجد **امطار هذه البلاد الوسمي**
اولها الحوت والشرطان والبطن والثريا والدبران
والهقعه والهنعه اذا طلعت عشا او طلعت نظار بها
بكرة ثم يتلوه الربيع من الذراع الى السماك ثم الصيف
من السماك الى النعايم ثم الخريف من النعايم الى الحوت
ولا مطر فيه هناك **بعد معارف الجن من هذه الارض**
رمل حوضى ورمله المعا والسمرنيه ويقال بالكلس
المسرفين على الحرج وصلع الحريجه من معارف الجن
المعروفه وحرالسدا من امواه الصاب والنقار وعمر
واكثر ارض دار وذى سمار نصريحى ذى سمار المسل
ويقول الريصاب ونعدار ملح ولحج **ومواضع الرياح**
اكثر هذه المواضع رياحا الحضرمه من اليمامه والفلج

رحى

ومحلى من ارض كنانه وبالنوب من ارض همدان واسفل الجوف
الدهنا صابمه الدهر ارياح فيها عرسم سموم انتصاف
النهار وتتابع السراب وزا الالسن في كل موضع ما سامت
الثور والجوزا صفة رياح الاقطار والزوايا رياح
المشرق القبول وهي الصبا وتقابلها من المغرب الدبور
الداجن وما بين الشمال والدبور وهو مقابل النكباء
وما بين القبول والشمال في مقابلة الداجن الجربي وبين
القبول والنكبا الساحر وهي الرياح الستة وبين الداجن
الدبور والازيب الصادوف وبين القبول الشمال والجربي
الريح العقيم اثنتا عشر ريحا لاثني عشر برجا المياه
الاملاح الذنبيل املاح من اوله الى اخره الحديقه
والرابعه وصب والجوه ومياه السربه جميعا وفيها يقول

الحرب بن ظالم

فلو طاوعت عمري كنت فيهم ؛ وما القيت انجع التجابا ؛
ولا اصبحت السربة كل عام ؛ احد على ادبرها الدبابا ؛
اباثر ملحه بحر برسو ؛ ... ؛
ومن املاح مياه العصف المبهله والمحاوي ومن املاح

العامه والبغل والنعره ولحساء بنوحويه وسوقه
حسل وناصحه والنغره والنخله والبقره والحاره محارة
الطريق سوى محارد اليمامه بين احله والهرعه

ميـــــاه الحماده

املاح ونخيل ونخله والاناط والحمـيره والحامصه و سعفر
ومياه منهم الا الحدعا وما نقاو نولك واوات والحاسه
والنصفه واللمطه وما الخنارمه بدران ففيه ارام الى
الحطمه عمانه عدا سكلمه والقطاسه ملح ببطن السره
فامـــــا الملح الذى يملح فصباح من الحاحر وملح المطقيه
وملح القصبه وملح بربن وملح ساحه البحرين وفى روس
الجبال ملح يحسلحمر عروق وهــنه ملحات اهل نجد

فامــــا ملح اليمن

فمن جبل الملح بمارب وملح بالعمه من تهامه بناحيه مود
والمهجم فكثير من ميـاه تهامه املاح فمنها المحر والجبال
والحوسه وحوحلى وكل ما قارب الساحل جميعا املاح الا
الدسر فيا بـــــــــا نفس نجد من البحر كله اذا
اجتمع فى مكان الشمر فهى الحرجه فاذا اجتمع فى مكان السلم

لنو

فهو ضارب السلم وهو الضارب واذا اجتمع في مكان الطلح
فهو الغول وجماعته الغلان ويقال واحده غال واذا
اجتمع في مكان العرفط فهو شعب العرفط واذا اختلط
من كل ذلك في مكان فهو الخليطه واذا اجتمع من السرح
في مكان فتبل وادي السرح واذا اجتمع في مكان من السدر
وهو الندوم والعلب قبل المربع قال الراجز
كانهن بالمربع ذي الندوم ۞ نعام حج عليهن القوم ۞
واذا اجتمع في مكان الثمام او الصعه فهي العقد عقد
الثمام وعقد الضعة واذا اجتمع في مكان العرفج فهو الحاجر
وجماعته الحجران وينصب هو مشاكل للسوحط لا ينبت الا
في رؤس الجبال واذا اجتمع في مكان النصي قيل حاجر النصي
وصفحه النصي اذا كانت في مكان وهجل النصي ما كان منابت
النصي في الرمل والحول واذا اجتمع في مكان ابل عرين
واذا اجتمع من العاف في مكان فهو مدار العاف واذا اجتمع
الاراك في موضع فهو العريف وما اجتمع الاراك وغيره
فايكه واذا استنكت العضاه فلم يصح ما تحتها فغشه
اسماء العشب الذي يهيج ويتحطم بعد العرقصان

والبقل والروف والتعصد والمكنان والسمارى والحجم
والنمه والصمه والرباد والصفرا والمغا والجرس
والصفل والحمته والعربر والاقحوان والحرامى والزوف
مابدا من شباب العشب ويصل بعضه ببعض والجبوه
والكرس والصمعا ثم يهيج فهى البهمى وهى ايضا العرب والربه
والحنه والذعاع والمص والرفه من المرتع الذى لا يسد
اصله ويحى كل عام بالمطر وتنزيل فى ابان الارض بغير
مطر تنزيل اى يهيج حتى كانه مطر واكثره يكون بالرمل
والبدا والكر والحضره والنصى والبسيط والقصا والكربه
والحلمه والرحامى والصعه والنصى والنعام والسحم
والعصون والسوم والبمام وهو الحليل والعرفج والسحا
والهشر فهذه الاشيا سوى ما سد الرقه والاول العشب
ومن العشب ايضا الحوا والمطه والحماه والنعر ومن الرقه
ايضا السبح والقصبص والقيصوم والحله والحاج والحاد
والسلح الحمــــوص وهو الغضا والرمث والعراد والعصل
والسه والطحمه والنحمه والمرسل والاخريط والعطوات
والعرص هو الاسان والعصاص والذعل وهو اطيب الحمص

فاذا

فاذا رعت الابل الحمض قيل هن حوامض واذا رعت المرعى
كانت اما كان سميت محله واطيب البان الحمض الرغل
والعراد والرمث ولبن الحمض الى الرقه واحر البان الابل
اذا رعت العشب والسحاو امرء اذا رعت المرار والمرار مر الغث

صفات بقاع الارض نجد وغيرها

الارض الموات التي لا انيس بها وكذلك المنزل القوى والوب
البلاد وهي الهي ومنازلها مقوى والعل التي لم يصبها مطر
والخصبه التي بها المرتع وهي يسمى اذا لم يكن بها فزبع حدب
ومحله وسنته وارض سنه وارض سنون وارض مربعه
اذا كان مرتع ارض محسه اذا كان بها حيا ومجدبه اذا
احدبت من المرتع ومن اسامي الارض السهب وهو الارض
المستوى ويكون قله نبات سا والحزم وهو ما ارتفع فوق
الارض والحزن ما علظ من الارض والصانف ما يطاوح من
الارض بارتفاع وانخفاض والقراد بدروس الحزون والقدا
مدهاء ارتفع من الارض والسباست ما اطرد من الارض واستوى
والسائر مثله مقلوب وهي القمار والقمار التي لا انيس
بها فهي قفر والمرابب ما كان مراودبة القراد التي في القل

لانها مسلك ما الفرار خارجا منها والساهى ما انتهى اليه
الماء من الرمل فيحسر من غير مساغ وسماه الرمل ما فوق
من دكادك الرمل بين الجبل وهى الدكادك والمحواد ايضا
والحوانقار وسط جبال الرمل مهابه فى الرمل لا ينفع فيها سيء لا
يزال كذلك ابدا ولا مخارج لماثها وقد ذكرنا الغلاعن التلال
والصحراء والارض المستويه واصحر القوم بردوا فى القاع والعراء
ما تعرى من ارض الساحل عن ماء البحر والعراق البحر الموضع القليل
الماء والصحون والضحاضح ما استوى من الارض واسنده والدماد
اللينه من الارض التى قد خالطه سهله الرمل والجراهم ما قبب
الرياح الى اصول الشجر من التراب والسهله والجرعا والاجرع
الارض المستوية من سهله خالصه دون البر وعجمه الرمل جمعها
عجم الرمل وعجام وهى ما ارتفع فى السماء ولم ينبت شجرا واذا
انبت الشجر وهى عجمه قيل العجمة الشعرا والدعص الكسب الاحمر
الذى لا ينبت وجمعه دعاص ودعصه وادعاص والبقا البحر
من الرمل والعقد ما خال من الرمل ولم يكن فيه طريق ولا حلول
والمور والصروان ما طال فبينها حل والوعاس واحدها وعسا
واسافل الجبال الاهل والاسل وفيه تسيح الاقدام وقوابم

الدواب

الذوائب والدهاس ما ضرب من اسافل الرمل الى السواد والقفاف
ما كان من واد لمسع المقدم واللعم ومن الارض التمر او القلعا
وهي التي لا ينبت وهي الحصا والاماعز واحدها امعر وامعود
وهي ما كان بنها من باء الصحر والمروه وهي الاعابل ايضا واحدها
اعبل وهي الهلسا ايضا الحرابي ما ارتفع من وابصع مثل
الاكاس قال الراجز

ان لم اكلفك حرابي الاكم : ودلح الليل لحصبي بالحم :

والسل والجميع البلول وهو ما ارتفع من تراب منقول
والحسون والجمهور ما ان يقع من الارض وابيض والبو القرن
الذي في راسه بياض والنور قطعه الاقط والبرقه المحلطه
السهله والجميع برق والابراق ابارق الرمل الخالص وسميت
الابارق لبروق حمرها وخلوصها وطولها والابرق الواحد
ما كان اسفله سهل واسطه صخر واعلاه سهل والغابط
من الارض ما لم يكن فيه ماء والربا ما ارتفع من الارض
السهله واخذ تهادبوه وراسه والقيد قطعه من الجبل
والرعن خشه اصول الجبال الميا والحصص والحصب
والحرو والحلام اطراف الجبال الناعمه حس لحلم الطول انقطع

صفة العروض من جزيرة العرب

الفلج من العروض على حذ نا ليف الساكن وهو بلد ارباب ه
جعد وقشير والحريش بنو كعب والحريش اول العرب وسمى
فلجا لانه لاحه بالماء اى يمساحه والفلحان جبلان يمان بـ
بينهما مسلك ومن ذلك قيل للثغر ذى الثنايا السابـ
مفلج وافلج وفلجت لحيى بهـ بها واقطعت بها لحى
وسل الفلجين بمارب المارمان بجمع بين منى وعرفات
وهما جبلان بينهما مضيق ولذلك للعمى ارم وللسنه
الاروم الغاصه للمال وهى اللازمه واللازم الحصبه والطباق
على المصار فالجريش فى وادى من الفلج يقال له الهداد فيه
نخل وزرع على ابار وسوانى من السل وقد قلب الحريش به
وتفرقت وجاوز كثير منها باليمن وبالهداد حصن موسى
بن نمير الحرسى وحصن ابى سمره وحصن زا عن اسمه
واما قشير فهى بالمدراع وبه الحصون والنخل والزرع
والسيح يجرى تحت النخل والابار فاول حصون بنى قشير
بالمدراع حصن العقيق من بنى قراش واهله حمه قراش
وحصن بنى عاص وعاص من الجريش بصدا من المدارع وحصن

عاس

بني سب من بني قره نصدا من المدارع وحصن الغادبه
بالصافيه لبني سواده من قشير وهم طوالع الاحساب
وحصن الشبل بالصافيه ايضا من بني حريم وحصن
بني النجوى من بني هرم وحصن لم الحجاف الهربي وحصن
الحجاف بن العنبر هربي وحصن الصرار من بني هرم وحصون
بني نور وحصن صهيب بالاكمه وحصن بني قرط من
قشير وبالمدارع وغيرها قصب دون الحصون لطايف
بيما السه منها قصبه يقابل عليها فمنها قصبة الشامي
وقصبة الركر وحصن بني عبد الله من الحسان وقصبه
عمشل وهو كله بالمدارع واما بلد جعده بن كعب
فان منها عن جانب حصن الاحاسه من قشير والعصمه
لبني صهيب من بني قشير وهي مدينه حصينه يركض على
جدرها اربع من الخيل وجهد الغالي بالسنتهم ارسالــ
راسها واما الحاصا من دار جعده فسوق الصلح الذي
سوقه بار والمس وهو لبني ابي سمره من جعده ثم على
على ارها من شبني جعده حصن يقال له مرخم بن برعم
العدق بامتناعه دونه وهو لبني ابي سمره والقصر الغادي

بالاثل من عهد طسم وجديس وصفته ان بانيه بناه حصنا
من طين ثلاثين ذراعا دكه ثم بنى عليه الحصن وحوله
منازل الحاشيه للرئيس الذى يكون فيه والابل والنخل
وساكنه اليوم بنو ابى شمسه وسوق الفلج عليها ابواب
الحديد وسمك سورها ثلثون ذراعا ويحيط به الخندق
وهو منطق بالمصاص والحجاره والشاروف قامه وبنطه
وفقا ان يحصروا او يرسل العدو الشيوخ عليه وفى جوف
السوق مائتان وستون بئرا ماؤها عذب فرات يشاكل
ماء السماء ولا يعص واربعمائة حانوت ولبنى جعده
شيخان يقال لاحدهما الرمادى والاخر الاطلس واما
شيخ قشير فاسمه سيحا سيحى فاما الرمادى فان مخرجه
من عين يقال لها عين بن اصمع ومن عين يقال لها الربا
مختلطين واما الاطلس فان مخرجه من عين يقال
لها عين الناقة ويقول اهل الفلج فى اشتقاق هذا الاسم
ان امراة مرت بها على ناقة لها فقحمت بها الناقة فى جوف
العين فخرج بعد سوارها بنهر محلم بهجر البحرين ومحلم
نهر عظيم يقال ان تبعا نزل عليه فهاله ويقال انه

فی ارض العرب بمنزله نهر بلخ فی ارض العجم وبـار بنی جعده
بـلد یقـال لـه اکمـه بـه النخل والزروع والابار والحصون
وباقی بنی جعـده ببلد یقـال لـه العـل بـه الزرع والابـار
والحصون وعلعل والنحـه والنحه بارض نجد قد ذکرهـا
الرداعی والنحه بالسحول من الیمن ومخراضه ثم وراء ذلك
مثاکل وبلاد مثل ترك وتریك بلا الف ولام فی حره
کنانه من تهامة الترك والترك قـال الراجز
اذهب الیك قد قطعت البلدا البرك والتریك والمقعدا ::
والمحاره ولحله قـال الحرمی لحله الحرم اسفل تریك
والمحاره لبنی هزان قال واعلی تریك لبنی نصع وهم من بنی
شیبان ولآل المعرب وال بنی قره واکمه لبنی عبد الله بن
جعده والعیل لعبد الله بن جعـده ونعام یعرف لآل راشد
من بادیه بنی عبید والقصور والسویق للسمرات والهصیمیه
لقشیر والجدول اعلامنها لبنی قشیر والمعی لآل حمار من تیم
وقال احمد ابن الحسن العادی الفلحی رمل الدبیل وراء
العارض عارض الیمامه وان الدبیل حاد الی ما بین الیمامه
ونجران قـال ابن ابی حفصه یوم وفد علی معن الی الیمن

من اليمامه نظـــــم لولا رجاؤك ما تخطت بنا فى
عرض الدنيل ولا قرى نجران قالـــ ورمل الدهنا بين
اليمامه والبصرة مقبلا من عمان وذاهبا الى المغرب قصد
مصر وامـــا الرمل الذى يقــالـ له ومل حضا فانه بين
نجران والعقيق اسمـاء عيون الفلج الصفرى سيد
المورو ذلك انه يغرق فى البحر فمات سائر المــران
ماخلا الصفرى ثم السرى ثم اللصف ثم الفحاحل
ثم المجتبى ثم الحمارى ثم الشماريخ ثم المسمرح
ثم الصرفان ثم البياض ثم السواد وهما المبيضه
الوان كثيرة ثم القرن وله اهاله وجبل مثل جبل الكبن
السمين ولا يعمل الخمر من مثله والفلج طيب الطعام
ولا موديه ولا اوباء وفيه يقول بعض شعــــرائهم
خى ارض العقيق والفلج العين وبالعين مايطيب معاشى
بلد لا تودبك فيه حموش محمس الوجد واختلاف الكراش
اليمامه ارض اليمامـه حجر وهى مصرها ووسطها منزلـ
الامراء منها والنها تخلب الاسباب ثم جو وهى الخضرمه وهى
اليمامه وهى من حجر على يوم وليلة وفيها بنو سحيم وبنو يمامه

وبنو عامر بن حنيفه واسفله الكرس وقرية بها بنو عدى
بن حنيفه والحجها قرية يقال لها سموحه لبنى قيس بن
ثعلبه وفوق ذلك قرية يقال لها وبره بها ناس من
البادية وفوق ذلك قرية يقال لها قسان بها بنو
عامر بن حنيفه وفوق ذلك قرية يقال لها المدار
بها بنو هفان بن الحرب بن الدول وفوق ذلك واد اخر
يقال له وادى قران وهو الذى يعنى علقمه بن عبده بقوله
اكعصى النهدى على لها : دومه من نوى قران معجوم :
وبقران هذه القرية بنو سحيم واسفل منها قرية يقال
لها ملهم قال مرقش
بأهل سحك الطعن باكرة : كانهن النخل من ملهم :
وقال طرفه
وان نساء الحى يركدن حوله : يملن عسب من سرار ملهما :
وبها بنو عمر بن يشكر وفوق ذلك قرية يقال لها المرير بها
بنو سدوس بن شيبان بن ذهل بن ثعلبه ومن جانب اليمامه
الاخر يقال لها المحاره بها بنو هزان من عنزة والى جانبها قرية
يقال لها ماوان بها بنو هزان وبنو ربيعه ناس من النمر بن

قاسط واديا اليمامه بقصدها من العراق وبه يقال سان
بها ناس من بنى سعد بن زيد مناه بن تميم ومن سكن
الهدار بنو دهل وبعمريا من العرض قبور الشهداء وعقربا
اليوم لبنى بكر من بنى ظالم من تمر والمسا لبنى عدى بن حنيفه
وبلعه بن عطا وهى لبنى عامر بن حنيفه والسدوسيه لبنى
سعد وهى جزوى ولحنها التى عنى ذو الرمه بقوله
لقد حثاب نفسى غيلبه مرى ويوم كوى حروى فقلت بها صبرا
وقد ملك الخضرمه بعد بنى عبيد بن حنيفه ال ابى حفصه ثم
غلب عليها الاخصر بن يوسف العلوى فسكنها والصمعه
لبنى قيس والمحا لبنى قيس والحرج لبنى قيس والبعيره والعوسد
من اعلا الحسى من اليمامه لبنى جذيح من تميم وبئر البعير
بناحيه البحرين ايضا على عشرتهم لا ينكس ويجتمع عليها
كثير من وراد العرب وربما سقى عليها عشرة الاف بعير
فيضرب عنها جميعا العطن وهى جسم فيلزم وعارض اليمامه
وهو جبل مسيرة ايام ومنه قضبه بنى بكر وتغلب وهو يوم
الصالو قال الحرمى المحاز من ارض اليمامه لبنى سلى وبنى
صبح وبنى كبير من حرم فاما سلى فهو بن حرم كبر وبنو

كبير

كبير من الموں وصبح بطن من سلى ودبار حرم من العرب
متفرقة منها باليمامه ومنها بالبصره ومنها بالعقيق ومنها
بحضرموت وكان لها دار بصعده في بوادي دسور ولها دار
ما بين صنعا ومارب ولها مدينة واحور مسلم وخاصة
لبني دينار وبني سلمه ووبكان بون بعض مدحج وبعا ذهم
وفي ذلك يقول بعض شعرا بلحرث
اما كبير ودينار فقد علما : في غاية الخيل صدين في الثرات :
وطارف وبطون الموں كلهم : وان تدعى فلا او دى بني الحرث :
غاية الخيل السوطيه صدين وقفت في الربعه امد بهما
ومدينه اصبح ندبه قال الحرمي والوشم من ارض اليمامه
وهو للفزاوسه من بني عمرو ودوال الوشم بومدا واسمه وهي
بعسر عصاره بن عقيل وذات عسل قال الشاعر
انا ذات عسل يعلم الله انني : بخولك من بين البلاد صديق :
والسفر والسفرا وهما لبني تميم وبلول ودفنه يقول دفرابيه
سقى الله بلولا وجرعاه التي : اقام بها ابي مصيفا ومربعا :
كان لم ادر يوما برحمه مرحمي : عدلا ولم ادفع بها الصيم مدفعا :
قالوا منها ومما بعد في جوها سواد باهله واوله من مشرقة

بلد يقال له الوقع يعرف ببني بياد من باهلة ثم اعلا منه
حصن آل عصام وهم من ولد عصام خادم النعمان ومنهم
ابو المسع شاعر من اهل عصرنا وفي عصام يقول النابغة
نفس عصام سودت عصاما: وقوله فحرما وراك
يا عصام: وحر الى حن بمينك ذاك وفيها يقول الشاعر
الا يا بني قشير حر الى وحه: من الطسيحيا كل يوم لكم حربا:
اذا ارطيب منها المساكر هجت: صدور رحال لم يرو عولهم سربا:
يقول يحسرون عليها وهي لبني عصم من باهلة ومواليها ومن دون
فهو لبني حصن والقط الموالي عصام وماسل وحصن عنز
حصن عكاظ من ارض باهلة والفرعه وادي نخل لبلحرث
بن باهلة ثم ايمن ذلك الرس فهو لبني هريخ ولبني عبيد
ونحن وهذه البطون من معاوية بن قشير وفروم من اليمامه
والهرمه وفيها اليوم بنو شهاب بن ظالم من نمير الدخول
ناحية الهرمه ووفرا وتوضح واياهما عنى امرؤ القيس

بقوله

بسقط اللوى بين الدخول فحومل: فتوضح فالمقراة لم يعف رسمها:
وحصن باهلة وادي نخل لحصن محران وحصن عكاظ جبل

ونر

وبنه يقول الاعشى

كحلمات من هضبات الحصن : وقال الراجز

: لما بدسعف باعلى الثنى : وحصن مثل قرى الرحى : :

وماسل جاوه لباهله وماسل الحمح لبنى ضبه من بنى نمير
ودوسد بر وادى ضبه من نمير وبطن العرس وبطن الجوف
وحد بين ضبه وباهله وابنا سملم فهما لباهله بنزين
فى شرقى اليمامه وهى على محجه عمان الى مكة وكانها
ادخل على من محاذاة اليمامه الى الجنوب سا وبينها وبين
حضرموت العجم بلد واسع لا ينقطع ومنظرها من اليمامه بين
المشرق والجنوب ومابين بنزين وبين البحرين الرمال ولها
طريق الى اليمامه والى البحرين فى رمل وهى ارض
منقطعه بين الرمل وهى ذات نخل كثير من الصقرى والبرنى
وذات زرع قليل وبها سوق كبار على هيئه بعض البصره
وساكنها من نجوم العرب اى بطون العرب ويقال نجوم
مثل نجوم ثم استخرجها من ايديهم قشير ثم اخرجت القرامطه
بنى قشير عنها والعارض جبل مساده عشرة ايام بعارض
من خرج من نجران اربع مراحل فلا يزال عمايمينه الاتيان

حتى يقطع المعى وهو اقصا اليمامه ومن المعى الى البصره
عارضة الدهنا والصمان والدو ومعان وحروب وغير
ذلك وطريق يبرين الى اليمامه في اودية العارض وفيما
صاقب اليمامه من قرى اليمامه وفي العارض الصيد الذي
ذكرناه ومن اوطان اليمامه العصيم لعنز والساح لبني مجيد
من قريش والقار لبني قطن من نمير والبرم لضبه من نمير
والـنـر لبني صلاءة من نمير قال ـــــــــ الابرص الملكي
قال الاطبا لما سقيت على ظهم :. رمت من الرمد والنسر بن يسقين
رمد بعد الفلج من ارض اليمامه وهو في دق من الارض اي فلاع
وسيول العارض تمر بسوقه وهو منه على يوم وسيوله بطهر
من حسن من مغايض من العارض سرقا ومن ارض نجد ولعلهما
قربا ومن ناحية الاحصر سهسه بسه نعطان ويرح وساله
ورسه ويرسه وهو رمل قاطع الارض محيط يحتوي على جوبه
مثل البون مسمر فيها الماسين وكذلك يوضح باليمامه
سهسه بين نهى ورمل المدسمثل ذلك لسعه العارض
ويجد الرمل وطريق العقيق الى اليمامه على عزبي الفلج
على عصابه وهي مسام لبني عقيل وباعلاها حمره وادي نخل

وابار

وابار محرم ومعظم مالهم قالت الحرمية الشاعره
احب سانامطعم وجلاله : وانعام حرم حيث لاح صلبها :
اى عمارها واعلاها ومن لجب بطرف الفلج الى اليمامه من
العقيق فاما مراحل نجران الى العقيق فاولها الكوكب
وهو فلت ثم الحمر وهو بلد من احل ثم العقيق وسمى
عقيقا لانه معدن نعو عن الذهب وهو لجرم وكندة
ففيه الان الكبادره من كنده وفيه الاموال لال الحصاه
من الجعاوم بالجيم د في حميره لجعاوم بالحا اقصا اليهم
من امهم جرمية يقال لها ام زيد من بنى جرس من الحون
بن جرم والمضرب بين العقيق على مرحله ومن نجران الى
العقيق على اربع مراحل ومن العقيق الى الفلج سبع لطاف
ومن الفلج الى الخرج ثلث مراحل جفاف ومن الخرج الى
الخضرمه مرحلة وبين الخضرمه والعقى وهو طرف اليمامه
اربع مراحل وبين العقى والبصره عشر مراحل في فلاه لا يلقى
المسلم فيه هصه ولا جندله وابير ولحى من الضمان
بين الاحسل برمع ذيل الشمايل المحيطل وقال الحرمى
واخبر ابو داود انه سمع راجزا يحدو في الضلاله ولا يرى بحصه

وهو مقبل في بعض اسفاره وهو يقول

حالس من الشام يوم الطايف : يدري بحصى العز اله حلارف :
محس ابدبهم كشف القادف : حتى يدى النجم المعالي الطارف :
وهم بو الرحال والزخارف : وعلقوا السيوف والقطايف :
من كل صهبا وناب شارف : فى الكلى فدسيا المعالف :
تحدوبها كل فتى عطارف : طب بمجهولا الفلاه العارف :
محترم بالزبط والمطارف قال ابو محمد
ينبغي ان يكون سمعه لئلا وهو سار رحاله لانه سمعه
بالنهار عن غير شخص مما يستحيل عند دوي الالباب
وقال ابن حريم الهمداني يذكر اعراض اليمامه وجراد نظم
اذا سالتك نفران ترانا : ملكت الخوف فاعرت البجادا :
ترابا بالفراد غير شك : نعودها مسومه جيادا :
علينا كل سابغة دلاص : واسياف ورساهن عادا :
يحمى الحرف ما دام معين : باسفله معتابلة عرادا :
ويلحق من يراجنا عليه : باعراض المسلمة او جرادا :
سمع الثعالب سحبت : ويجعل صمع عرفطه رادا :
واذ قد ذكرنا معين في هذا الموضع فانا نذكر ما بالجوف

من الانذار

من الاثار والعمور ونذكر ما هي من اوطان الجوف
وطاهره وبلد شاكره **صفة الجوف** عمران وهو
لسنو وبيت نعران والحرمه البيضاء الحساسيه لبني دالان
والحرمه السودا بالشاكرية ثم معين وبراقش ثم كمنا
ورونان لسنو وقد ذكرنا سوابله الكبار وهي مذاب
وحس والحارد والمنبح وحام ثم اسفل بني دالان ومن
ومن الصغار سعه والملفه وعن **اوطان لهم من
الجوف** اوين وعرعرين وسروم وذو الدوم والعمل
وطنص ترتكم وحامين وكنا وسدنا وهرانا وعراز
والمعاله ووسط والملح وبت والساص ومخاس
وطب وواد بني الاحرج ووادي النوار وسراه وعشره
وحان وكل واحد منهما حب وادي بني مسه ونمرم
قضيب ثم حلف وهنن اودية تصب من قبلها بهيم الشمالي
الى المرط والغابط وفيما هو بين بهم وبين بني عبيد
بالمراسي حد رهنه واقه وطوبه ورحبه وعرعرين
ولسم ومليل ونصاه نعمان وهي لمرهبه وحطان وسروم
والعمل وذو الدوم وسلبه والعمق وجبل الظهر

اوطان المراسى المبرود لصباده والحلاف للحمدات
واللصلل وابان وطحمان وحرب وبه الملالبه ارض
وواد الملالة بن ارحب والسل وعمو والاموال
والسفر او هى لصاده ثم بلد دهمه برط وجبل عصله
والصمع والحمره ثلاثه اودية سيل فى الغابط وعرو
وقسمهم من الحجر ولوابله مما يصلى دهمه واجب
الموو طلاع لوابله والعسه والنسر برالى وقران
كل هذا سعر ابن شاكر والسعر الحمط الى راس
المحسه للحناجر والسامه لوابله اودية وايله
امسلح ورحوب سيلها الى دباف ومرهد وادبان
سهان فى الغابط وكناف سبيل الى العقيق والعنق
يصب فى الغابط والملحوين بلد هو نقف عيز وادى
والعطف والعماره واديان مسيلان فى صدح
واد لامر ينتهى الى الغابط وحلف يمضى الى التكم
نهاده ثم الغابط والحصن بحران لها ولامير
وسدرا والساده وهراب وعراد وهو الذى ذكره
مالك بن حريم بقوله سحى الجوف مادام معين

بمغر

باسفله مقابلة عراداً: واوين ومطاران مطاره الحدادة
من لهم ومطاره احرم بطن في ظهم من حرم وبصر والحمر
من بلد سهر بن هم وعر عران والمنهر واملان والملح
في سوايل ومواضع نكهه واوين هذه مابين اليمن
ونجد والعروض والعراق والعصاب **البحرين وجوازه**
اذا احللنا ارض البحرين وهي ارض المشقر فهي هجر
مدينتها العظمى والعقير والمطمف والاحسا ومحلم
نهر هجر ومما يطوف بها ويقع بينها وبين البصرة وبينها
وبين اليمامه وبين نجد سفوان وفيه يقول **الراجز**
جاريه بالسفوان دارها: لم يدر ما الدهنا ولا نهارها:
ولا الدحالى ولا نعارها: البعار نهر في الرمل وكاظمه
ومسلحه سركاسلطا حاند نهر السطون وعدتها وهما
نصار فراتا والنعيره وبها البئر العذ التي ذكرناها
والستوده وولدى ابي جامع والجاسريه والصرهان لبني
تميم والرصافه انقضت ارض البحرين وسنذكر المواضع
المشهوره بين اليمن والنجد والعروض والعراق والشام
وذكر محجة العراق في هذه **قال ـــــــــ** ابو محمد

لو فيّنا البحرين على نحو ما قسا الفلج لكثرت على انا
قد ذكرنا منها اطرافها وكذلك كثير من اليمن ونجد
والسراه لو استقصينا فيه لكبر الوصف والدليل على
ذلك انا نذكر وادى نجران وسوايل الجوف الصّغار دون
اعراضه فسر منهما مواضع كثيرة فاسرار نجران سوكان
والجود والذاران والحمس والحلاالسان ونجحه ونعامات
والبئران والحصن ويسكن هذه المواضع وادعة من همدان
دون الحصن فانه دار لوايلة بن شاكر بن تكيل وحبره بهم
من ثقيف ووايل يام رعاش وراحه والساحه العليا
والساحه السفلى ولسان انقضى شق همدان ومن اوطان
بلحرث سوحان ومساويه محصب بنو الحرث عن العلوى
ايام الحلف عليهم بهمدان وخولان فلم يستقبل منهم شيئا
والموتحه ودار عنز وعكمان والعل وشريب مارن من ديد
وصاعر وحصن بلى ورحطى ودساب ومحصر والسام
والارباط وادوار حدبروور وسهم والجر وهى القريه
الحديثه والجر القديمه موضع الاحدود واما
سوايل جوف همدان فقد ذكرنا اعراضها الكبار

والصغار

والصغار ومسل درا ونصب في الجادر بالمناهي وجر يهبط
الى الجادر والسود يهبط الى الجادر الى عشرة المسلد الى
الى الجادر وقيل عمران ووادى ووادي الحربه والروضتان
وغيره نهامى وذو ووادي وعاصان وذو حلمه ومحرد
واما وملحا والعمسه ورهسه وافه نهر بوم من قبله
نعمان ثم الى مداب وطمره وادي وعن ابن اعمسه
وعين بني ربيع والماع والحجر وحام الاعلى وكنا وسعد الذي

ذكر المواضع المشهورة

بين اليمن ونجد والعروض والعراق والشام وذكر محجة
العراق في هذا قال الجرمي الشريف الذي ينسب اليه
عمان الشريف لبني تميم وسعا من احواز الشريف قال

طرفه

لهند بحزان الشريف طلول تلوح وادنى عهدهن محيل
وصرمه لبني كلاب ولعمر وذي كندة حلوا عليه بعد
احلاكنده الى حضرموت قال وديار بكر بن وابل الى اليمامه
الى البحرين الى سيف كاظمه الى البحر فاطراف سواد العراق
فالابله فهيت وديار تغلب الجزيره بين بلد بكر وبلد

فصلعه ويقال ان عمر ذى كندن وما صاقبه كان يسكنه
سو حناده بن معد قال عمر بن ابى ربيعه اذا سلكت عمر
ذى كندن مع الركب قصد لها الفـــــرقد
هنالك اما تعرى للهوى ؛ واما على اثرهم بكمد ؛
وعمره بلد عمر عمر ذى كندن بعى قال طفيــــل
جيبنا من الاعراف اعراف عمره ؛ واعراف لبن الحسا نابعد محث
حصن والسبى لساهله وقد ذكرنا منازل الصحاعم من سليح
السلما وسليه وحوارن والوسون ديار بلى امح وعران
وهما واديان ياخذان من حره بنى سليم وسهمان فى الجر
وهحسان والحرل والسعا والرحبه واما معدن فراب
فانه بسبب ابى فاران بن عمرو بن بلى بن عمرو وكما قيل فى جبال
الحرم جبال فاران وذكرت بذلك فى التوريه وانما
نسبت الى فاران بن عمرو بن عملق وليلى دار سعت وعدا
بين تيما والمدينه وفى ارض عقيل سحيل موضع قتل فيه
جعفر بن علبه الحارث معـله من بنى عقيل وفيه يقول
لهم صدر سيفى يوم بطحا سحيل ؛ ولى منه ما ضمت عليه الانامل ؛
وحراد بناحيه اليمامه وفيه يقول مالك بن حره الهمدانى

فغزاه عراما اليه

وحي رسد يوم حاس دلو : ويوم بني سعد سمت عليلي :
وجمع اروت القنا من دماهما : بيقان حتى سال كل مسيل :
وحي تميم اذ لقينا وسعدها : برمل جراد هلكوا بدخول :

رعبل بالحجار من ناحية تيما قال ابو الدبال البلوى

ولم تر عيني مثل يوم رايته : برعبل مل احصن الارال لو ثرا :

ارض جهينة سدد وميعر وادى عوا ومحال فيقال وادى رشدان وكذلك احال رسول الله صلى الله عليه وسلم في بني عيان فقال بنو رشدان والاشعر والاجرد وقدس واره ورصوى وصدد واضم وهو واد عظيم تعرره اودية كثيرة وهو من اعلام الحجاز الكبار كبحاه وعبره وفيه يقول امية ابن ابي الصلت

اما رباد سوا تهامه : في الدهر وسالت بجيبهم اضم

والصفرا وسايه وذو حسب والنخاصر ونما وقعف وبواطه والمصلى وبدر وجحطان ورهاط ودوان ويسع والحورا والمرح والانانه والروسه والمحسان والزوحا وجمل ساحل تيما ودو المروه والعص وفف

العطيين وقف الزج في ارض هوازن وخيبر وفدك وحره
السار ويمين الى الرس الى النقرة الى ابرق الصمعه الى الحوار
فيه قرية بني سليم منازل اياد سنداد قال

الاسود بن يعفر

ماذا اومل بعد آل محرق : تركوا منازلهم وبعد اياد :
: اهل الخورنق والسدير وبارق : والقصر ذي الشرفات من سنداد :
: نزلوا بانقرة يسيل عليهم : ماء الفرات يسيل من اطواد :
: ارض تخيرها لطيب مقيلها : كعب بن مامة وابن ام دواد :

وكانوا يعتدون بيتا يسمى ذا الكعبات والكعبات حرف
الراسع فالى بارق والخورنق والى الجزيره غربا والى كاظمه
شرقا وجنوبا وقال ابو المنذر الايادي

: نحن الى ارض العمس نافقة : ومن دونها حمر الجريب دكس :
: بها قطعنا الودم ساوطا : وعرق لا ساسا الحوارس :
: نحوبها التوباه كل نبيلة : اذا عرفت عنها العفا المتناثر :
: فيا حبذا اعلام سر والنلو : ويا حبذا احساها والحوارس :

وسمي قرن الميقات لاهل نجد قرن المنازل ديار ربيعة من العروض
ونجد نجد الدباس واروات والاحص وسب وبطن الحريب

والثعلبين

والعلمين والسبطين يذكر فيه حرب مدحج اربعة
معنا العل من جل فيه : الى بطن الحرب الى الكسب :
بارماح مسمعة صلاب : غداة الطعن في يوم الكسب :
وهم سدوا عليكم بطن نجد : وضرب الحمانه والهضب :
وحراز وفيها يقول بعض من شهرها من خولان كانت لما
بحراز وبعض عجب لها النسا وحادي الموت يحدوها
ويقال فيها حرازي وفي ذلك يقول اوس بن حارثة
بن لام من على خولان نصره مدحج لقضاعة على بني ربيعة
ونحن ضربنا الكبس من ورع وابل : باسافيلخي استكا الم الجدة
غداه لقيناهم بسفح عسره : بكل جيب والاشعث الوردة
فما لحرمت هسا وحرز قضاعة : علينا فسربا الخمس والسد
مرثد يحوحر عمه بن نهد يتعشق لفاطمة بنت يذكر بن عدي
عمرو بن اسد بن ربيعة قال عماره بن عقيل بن جرير
بالسلة البرق العمض يدونه : من بطن حمة او بولج مكة
حلا الحرب فتاب سور رباه : يحمي ضربة السهل ونكتة
طور انضي وسطر بدايه : قدما ويرفعه الغذا العهدة
فاطمئ دامرح فتاب بكه : فما اطمان من الكسر ربه

وعلا لعاط هاب ملعط سله في قرى سعى اليمامه سبعت

واقام بالضمان وامد له   فكان داره كل حر كوكب

واباح بالدهنا وشق غراره   بدهاسها وعرارها استكسب

فالواحمى ضريه هو حمى كليب وبين الحمى والضريه جبل البئر

وقد يرى قوم من الجهال ان ديار بني نزار كانت من تهامه

سردد وبلد غسان من علن وان سعا اقطعهم هذه البلاد

لما خالفوه وهذا من الاخبار المصنوعة لين الملوك احل من

ان يخالفوا الرعايا وانما بنو هند الحر على وهم وهوى

فقالوا في المهجم وهي حره حوازي وفي العوم الاعمن

وفي الدهنا الذنائب وفي العارضه عوبص وانما

عنى مهلهل بقوله

عمرت ديارا لهامه في الدهر   وفيها بنو معد حلولا

بريد مكه وما صاقبها منـــازل هذيل عرنه وعرفه وبطن

نعمان ونخله ورحيل وكبكب والنوباه واوطاس وعروان

واخرجتهم منه بنو سعد اخرجوها في وقت هذا بمعاويه

عم بن سلح سلطان مكه وعروان من امنع جبال الحجاز

واكثره صيدا وعسلا وهو بينا كل من جبال السراه ســـا

وجبل

وحل بارق باب فيه ابيات من الشعر
مما ذكر العرب مواضع نجد قال طرفه في سابه
راى منظرا منها بوادى تباله : فكان عليه الزاد كالمقر
وامرىٔ المقر الصبر : اقامت على الرعوا يوما وليلة
تعاورها الارواح بالسقى والمطر : وقال ايضا بذكر
الشريف الحى بحزان الشريف طلول وقال بعض العرب
من واط الشريف وربع الحزن : وسا الصمان فقد
اصاب المرعى وقال طفيل الغنوى سب كعصفان
الشريف رجاله : اذا ما نو واحد سالم معقب : وقرود
الحاد موضعان والحاد بيت قال طرفه حول ذات
الحاد من بيتى وقرن البر جبل يعاصره قال العجاج
لو ان عصم بعفات البر : بمعيه ناسون للتيسير :
وقال طرفه ظلت بذى الابطى ورو سمف : بكسه
سوء هالك او كهالك : كسته مثل دره ادرخى دره وسمف
مكان وسمف فى بلاد سان قال النابغة
عفت روضة الاحداد سمف : تقنان باليمن قال طرفه
لحوله اطلال برقه ثهمد : ثهمد ماء بجرانه اصاح لعى

اسا دمجد : ودد موضع لبيف كاظمه قال طرفه

حلا ناسمن بالنواصف من دد : عمره من بلاد عبس

قال طفيل حسا من الاعراف اعراف عمره : واعراف

لبنى الحل بابعد محسب : والعساف البنى اسد قال

طفيل ولما بدا هصب الغبار وصاره صاره موضع

رمل عالج بقطع بين جبل طى وارض واره فى الدهنا

وسرح وابهى من بلد عبس محجر بين غنى وبين اسد

رمان وحمل بلدان بين عبس وطى ادام من احوار مكه

والذام بين اليمامه وارض خثعم والرم بارض الكلاع

والدوم بمادن ومدلم بهمدان الحاب وابهى من

ارض غطفان اريك الابيض من ارض بنى اسد واوده

فاما ارُيك بضم الالف فبناحية محله واوعال

وادرعاف وبطن ذى عاح مبالع لغنى قال طفيل فى الحمل

اسف فما تنفك حول متالع : لها مثل اثار المسر ملعب

حو من ماء لغنى قال طفيل وذكر بتميم من محجر العليا

اشافيك اطعان بحجر نميم : عدوا بكرا مثل النحل المكمم

ثم ذكر سمسم من ارض الملح اسف على الافلاح ابن صوبه

والبره

واسيره تعلو مخارم سمسم وسان من بلد عبس وبين بلاد
مراد وبين ابضا باليمن قال السيد الحميرى هلا
وقفت على الاطلال من سان : وما وقوف كبير السن بالدمن
يلملم ميقات اهل تهامه وجاء في بعض الحديث الملم
مكان الساهمر قال طفيل وسلهبه سصو الجياد
كانها رداه بدلت من فروع يلملم : ويقال الملم ايضا
منى بكة عرموبه من منا الاديم عطفه ومنى منون من
ديار عبس وزيب من طخفه وهو حمى ضريه وما لحى الرجام
جبل صغير والرمان واديا لحى ذو طلوح في ديار تميم
من بحر كاظمه قال جرير متى كان الخيام بذى طلوح
وذو طلح مكان قال الحطيئه ماذا تقول لافراخ بذى
طلح حمر الحواصل لا ماء ولا شجر : وباطرو موضع وسحلان
وحامر موضعان قال الحطيئه مسحلان محامر جمر
باليمن ودرورى عن اليمامه وقرقرا موضع وسوى موضع
قال الراجز مورمن قراقر الى سوى وقال النابغة
نصف الدو وانا اهتدت والدو بيني وبينها : وما كان
سارى الليل بالدو يهتدى : بارض ترى فرخ الحبارى

كانّه : بهاكوكب مرو على ظهر وردد : سحان مكان قال

امرؤ القيس لمن الديار عرفتها بسحام : فعمايتين فهضب

ذى ارام : ضارج مكان قال الحطيئه وكادت

على الاطواء اطواء ضارج : تساقطنى والرحل من صرت هدهد

وقال ايضا بذكر بنرين ان امرا رهطه بالشام منزله

برمل بنرين جار اس ما اعرما وقال ايضاً

فى طود : حطب به من بلاد الطود يجذره : حصا المبرك

دون العصاسد ما : يقال بلاد طود ولا يقال بلاد الطود الا

يريد بلاد الجبل كما يقال ارض السهل ارض السهول وارض

وقد يروى من بلاد الطور : الشطان ماء لبنى بكر بن وايل

قال الاعشى بالشطين مهاه ينبغى جوزها وقال

ايضا كجدول يرعى النواصف : من سلسهم اجلالها الاسلاف

قال ابو النجم دار لعصب لعدلم العمر بين ارجل وبقاع

الصفر وقال طرفه سلست او بحران او حسب يلى :

من الجد وى معان حاش مسائله : وقال ايضاً

فذو السر والاعلام من جانب الحمى : وهو كظهر الترس يجرى

اساحله : اى سرابه وقال الحطيئة كطى جريه

ساهر

ساقهن الى الطلال السّدر بالحر : تمسل بوحش جربه وحره
والنهار ودى فار وساله وحومل وطا سلام وطلام
الجسل والدبيل

باب من لطيف مساكن العرب

بين العراق والشام واليمن اد ملك الابيض فى بلد بنى اسد واريك
بمكه راس الكلب جبل باليمامه بطاح ماء لبنى صبه صوّة
الاحداد فشبالت باعجد فخامر من ديار اياد وفرز والعمر وقطن
لتميم ديار النوم لبنى سعد من تميم وهى رمال وسنام والدّم
لتميم الحكحكات وعاقل من البحرين البار لبنى تميم الانباد
والحره والقصر الابيض والمعه وسنداد والخورنق والسرير
وبارق محاصل العرب القديمه من جزء العراق سمت من ديار
بكر وسمت من ديار معرّه اضم واركا سبجع وجهينه وقو جبل
والقوفى بلد همدان حرثم لمرينه سرو وفرو دار الحاد
وصاف ددوحمه اودينه دوحم جبل بهمدماء بحرير
اصاح لعبس ددمى بادية البحرين العمين احدهما لعاصر
والثانى لبنى يربوع صرعه حره بارض غطفان يقال فى نجد
العليا النجد وفى السفلى ارض نجد

قال طرفه

من النجد فى قيعان حاش مسايله الحمى حمى ضريه الى سواح

والاحرج والسر اقصى حمى ضريه والبتر جبل الغاصره الغمر
بالعاليه الشريف شرقيه والشرف غربيه وهو من اوديه
نجد عمره واعراف عمره ولبني جبل غير مصروف مونث وكذلك
نعار لغني والعمان جبل لبني اسد والحل وصاره عالج ببلد
رمل يمر بين طي وفزاره لكلب سرح وابهم من بلد غني
محمد بين غني وطي ورمان وحسل بين طي وغني ايضا
الهادم في ديار بني عامر بن ربيعه بن عقيل ما بين برح واليمامه
وادام بمكه والجناب من ارض غطفان بطن ذي عاج ومبالغ
وقرى بين اسد وتميم العقيق عقيقان العقيق الاعلى المشفق
وسعه معدن صعاد على يوم او يومين وهو اغزر معدن في
جزيرة العرب وهو الذي ذكره النبي صلى الله عليه وسلم
في قوله مطر بارض عقيل ذهبا والاسفل هو في طي حرس
ما الغني العلم وسمسم وحدود دور لس بحضرموت ذو طلح
حدود ومحلان وحام عسلان وادي الجنه ولها حديث
ذو طواله موضع ضارج والوبر وحاحر لبني بكر ماان موضع
وقصابره ومثلهما عنابد سعس وغبغب وكبكب
جبل احمر في دار عرفه وذي طوى والعبر والعنزه وكدى

والوس

والمرس والبركه وعرور من احوار مكة شرفها الله تعالى
ناحية البحرين واليمامة الحمحم وحماف وبسر
اودية قد ذكرناها ذو الحال الجبل مما يلي نجد من ناحية
البحرين ووادي لحراله اوا وعال وذات اوعال هضبة
فيها وسل من ماء اذرعات من خبر الشام الاسعم وهو لاتيم
واورال والدحول وحومل وتوضح والمعراه وماسل
ودارة جلجل ماء وعنزه وطي ووجره وطي ماء لكلب ايضا
وعرعر واد لطي ضارج والعدب ووطن وبسل والنسار
وبدبل وماسل جبال كنبفة وبتماهنالك تيماء منزل كثير
النخل عادل عن محجة العراق وهو غير تيما النمول ابان
جبل في ديار بكر وبعلب المحسر جبل لبني فزاره والغبط ارض
لفزاره يمر موضع المسمر بالبحرين نحو هجر وبه نخل لا يبرح الماء
في اصوله وساره ذالعمم وعصود والعميم بالعين ما بين مر
وعسفان والعصور حسن وحمل واعفر جبلان نحو عالج
بادو وطرطرو بربعص وبسر مواضع في بلد طي وطرطر
في بلد حكم ايضا وسوط وحبه من بلاد طي ودمر جبل بقاد
في اسفل نجران ودقار بالقاف بناحية بدبل من تالع سلمان

وسوف والفواعل جبلان يقال عقاب سوف عقاب
صلاح مصاف الى سوف والى ملعها كما يقال عمان
الشريف وعجز السلى وعقفاء معرب اى معدحو وسطح
فى بلد طى سناعل لطى محطط موضع اللحا بضا موضع حوعا
فى بلد بربوع امال وددوا وزال موضع عسعس وعول والعرس
محال كندة الامر موضع والعول موضع بنه فرق مهرة
الاوداء ماء لضبه الى ما يصلى بطاع هند مواضع بالحزن
ابو حمل سرب ومطرف ومارف فى ديار ربيعه ابال
والاصهبان بالسار الدباب اكام هنالك دارمان علم
او عال هضبه هنالك منازل امادعين وما والاهما والرهان
وذو سعد وسصان العصى وحمه وعرمان موضعان لحراب
وحابر وحرض وعبره والعمر وعمره وعمر ذى كندة ومرح وحسـ
حب فنا عمرو بن امامه والسرو عاقل دونه صرالحرب الملك بن
عمرو المقصور الكندى وودعان الذبيل المحزون وحسى وماح
وصمر ورودح والساح والكاب ورحرحان والجوع وادى
الماعه من ارض تميم والماعه بالنجد وذات الحوصل العس
الابجعان جبل بلد مظلم جبل بلد بالقرب من السار وكان

بالسار

بالسار وقعه وبالعورف وماوراه ملرف المسماه مزدباد
بكر برسد اوسعسا وذوالغابط سرو وحراوسر محسا
وسرالاحدب وبيرالاحروح دعنهم على طريق اليمامه الى
نجد المى وحوصى ورهى وحروى العارجبل واسحمان
جبل وحبل الامرار السوبان وذوحرص والكديد وكانت
به وقعته مح جبل الضمان وحومل التيم والوقط ايضا
وكانت به وقعه بينهم وبين بكرمعلم وماء عرلم ما بين
كلب ودسان وقد ذكرناه مروب ودود وم وارم بدبار
مرسه وادم بالتحو لجبلان ذو الحلل من مواضع الوحش
وذو الحلل على محجه مجاديه تمام وهو الحلل وعال
من بلد دسان الدما والبهاابنب امواه الذبلجماعتماء يعور صا
ردينه موضع ينسب اليه الرملح وفيه قرية على شط البحر
في المشرق وكذلك الخط بالبحرين واليه ينسب الرماح الخطيه
واما ساجرات فقالوا امرات على محجه البصره بينها وبين مكه
اربع رحلات فاذا قيل المامرات فانها جماعه مازن
ومر الظهران اسفل مكه وقد ذكرناه الرهبوط بلد ناحيه
الشام بين حذام وكلب وبطن الاتم واد هناك وحسى

وصدا وحارب وحلو ديار غسان والملا ولذلك

قال النابغة محلتهم ذات الاله ودينهم

ويروى محلتهم ذات الاله اى مكة من ديار خزاعة ويروى

محلتهم ذات الاله ودينهم قويم فما يرجون غير العواقب

اى ما يرجون غير الاجر ومحلتهم مواعظهم فى ذات الله

عز وجل وحارف الحولان جبل لهم ايضا ومن بلاد كلب

حالة وما الدمانه وسوى ومياه المناظر وقراقر ماء لهم

ايضا ودوارل ومن بلاد بلى وجهينة السوع والحسن ولهم

الس جبل بالشام اسواق العرب القديمة

وقد ذكرناها عدن ومكة والجند ونجران وذو المجاز

وعكاظ وبدر ومجنة ومنى وحجر اليمامة وهجر البحرين

رمض الروض روضة وعمى وروضة الاجداد وروض

المطا وروض الاحادل ورياض الجبل وسالة وسر والكوابل

والاعراو الفرابر والاطوا واللوب وعاقل البحرين وعاقل

لباهلة ايضا الحموميين وحاجر لبسان صادر موضع

وادى القرى العذره قال النابغة

عظام اللها اسا عده اهم : هاميم يسلهوها فالخناجر :

هم المانعوا وادى القرى من عدوهم بجمع شديد المعرف
المكابر العمصا الكنانية فى تهامة الجمار الرمثه لال
مزم والروشة فى طريق المدينة كسب ماء لمراد الذنينه
باليمن ايضا وار موضع عبر و وجوس ارض لسلمين حدد
ارض لكلب واللصاف وحره النار لبنى مرة وجهينه وحسم
وبغالد وحسم والموارع ووكض والضواجع الا الجبل
الموفه لعرفه لصاف وسره موضعان عن اللصاف وعرشاد
القرنين كان بها وقعه بين ورد بن دوماس الكلبى وبين
بنى عامر بن صعصعه عبر القرنين من التابع اللهيم لمن
الزماح والطلم موضعان لكلاب بهلان والسر لدسان
اورال موضع سرح موضع الرهسان العمير بناحية الحيره
والعمير بناحيه سع هود جبل منور جبل ورح موضع
نخل بطن موضع فى محجه العراق وحص نخل عره السماد
موضع الاداهم بها اماما الاحص وسب لربيعه ذوسلاما
موضع عاعب كانت به وقعه سلحت كان به يوم كرث
الاباد ديار تميم صلب رهى ومعى الموهاد واسلو
هدابين وبرمرى واسمر وسمان وطلح والملح بروالبو

الربعي ومعقله والحلصا والمودحات وولحف
ووهس وذو الموارس كل هذه مزدياد تميم السى وبالمين
اسى الاسمين دات المواعس ودوين والمسن وجرعا
مالك والنخل ودخول هنا اله وهي سفوف في الارض
عميقه يكون منها الماء وكان بهاله ودعه شارع
اصلاب سطب وملح وسالع ما ان كل هذا التميم وما
والمصانع والحمار وحمر والاسيم والعروف والدهنا
وحوعا العجور وعماره ومسرف ووارد وومعان ودباح
وسويمه وحنط والمدافن وحسا العربته والال
جبل قال عبيد كان حاركها ابال
دات عسل مولح السه ودماح وهو من امكنه الوحس
سعوان والاحارم ما والحصر والحصر ايضا في بلد الحرامه
المصمه ومراه وسان لبني امرئ القيس بن تميم والتماثيل
والحلصار ولحف والرماده والرماده بالجوف صريه
حوصى السال الوسيح والمصف والاورحان والعمع
وعان ودماف ولحما ارحاح معر ولحف دسنان
الفرسه النبط حلاحل وحلاحل لوادعه ارباب الفوارس

عم

عمراوبك الابيض والفوارس اجبال الشبا وبردى نهر
بناحية دمشق النرو ابين مكة والمدينة وخبت النزوا
بناحية علت وعلب واد بين الحسن خبت النزوا
وخبت ادرد وهو في مساقط بلاد بارق من غور السراه
وهي بعره والملصه ودران وواد اعسار وبرمان
جبل لهم من ناحية ذات عسار واعالي موبا ومن
المنازل المجاربة نخله وعرور وطفيل وبصع والنوب
وبلبل وسراوه والساخ وسع وماحولها وحمه وسوه
وذات الطلح مما يصلى طريق الكوفة والمقاريب ووعان
والسطان وسوطان وطاس ودعان وهصمي وسع
النخيل اسفل سع والنخيل بيم من رسف وبلد الشكاسك
بطن بصرع وبحاب وانهار البصع وحاسم وبيم عبر
بيم عرمرم ودو بدوم في ديار كنانة احام سوطى وهي
سوطان فيما الحال وبعلم والبلاس وسطت ومرحم وودان
واعظام وارام وعسر ووصم والسلسحب بصرع
الاسل موصع والدهالك ودودم ودو وحي والدوابك
ونصاف وباقل وربه من الروسه وسوكان بدعان

فى الروحا وارىد والمرىح ودو ورىط وىسـا وورىن الحسا
والمسارف وعمه وارالـ وصرمى ودمادم وساصـ
وىرو الحسا وصد دو ىصاف جبلان كىىـكـ وىعان
وقد ذكرناهما والركى وىحالى وادمن او دىه ىهـامة
الحجار الرىعسـان صاىر جبل الى جنب رصوى والىه
ايضا جبل الدىاىسـعىر دىام دىار ربيعه دىعار الله
السلما والموافر من مسـاكن سىلح ىرمه مما ىصلى الشام حمره
ىحىلى حدود مصر ىلاكىـ بين المروه وسىكه الندوم وورىـ
من ىرمه وىرمـه قرىه فوق حنين من طريق مصـر
وشكه الندوم عرص من اعراص المدينه وىلاكىـ الاخرى
بين عىر والعىاىـ وهو عىانه وحنين الاخر بين مكة
وفرن وبه يوم حنين سىح وىرىم من مواضع عره كبير
سانه مخدىه والمحو وعمارىات بالحجاز وبالبحد من ىىاد
حىـ وادى العشيرة ىالحار ورمل العشيره ناحيـه
السـرىن وكىح والدو ىكىن ماء العسـافى وىلىن وىرامـ
حلاىن رمله لحه مما ىصلى الشام كىـانه وىعـرى
مـاسر وعرد ىارابار العرىـه والىىلوطح وحوطرىم كانت

برد

به وعه لبنى مرّاطلم من بلد طىّ دهوه جبل الحوص
بلد المحصر من ديار صعد وقراره ومحصر سحران حاسل
والمروت من الحمى قال الراجز
اذا طعنا حلائل والمروت : فابعد الله التويق الملوث
الشرى جبل قال القشيرى
راى وهو فى راس الشرى متمنعا مصادر بجدو العصا فرها
صعاسد وكمان ماء السلم وعوف المحاصه وطعا فى بلد
ديار دسان واسن دو وط من ديار هوازن وسمطه
والوصاح ووادى المستاح وذوحسب ومعسر
وعابره والسدى من بلد بنى عامر ودو بلى والمرماان
فحدل فرهان فالمسالد فودام فالاحاول فسلسل من مواضع
الوحش بقيا الطبا السلسل وكسر وكسر فى بلد همدان
دو سولس عصان واله والصلب وعمايه والفلج والاناو
وحوداد وحرار موضع رمل والعرجاسوان وكمكف من
سليم الضلعا من ديار جهينه سحمه العلايه وهى من
مواضع الوحش والسحى من ديار هذيل وامسله الرساس
من بلد تميم وسويمه الحجاز المسل وسلحر وساحوف

من ديار بني عامر موسى وحد وحدار من ارض اماد سه
من بلد ببيعه حلبه ومسعل من السرا انيف فرع
لهذيل الرمها وراحه لبني اسد محجة العراق
من هذه الجزيره الى مكه يسمى كل طريق يكثر الاختلاف
عليه محجة لبن المائي والمرود من الاسباء محوح ومنه
محص السحه اوددبها المسل بعد بقائه وذلك حجها
وسمى الحجاج من الاجنع حجاجا لاطامه بالعين ويسمى
الطريق المدروس الاسار الملكي لوهس برابه كما يملك
البعيين وماكان من الطريق في ملك واد ولا بقوله العرب
الامصعر او القياس ملكي ويسمى الطريق الضيق الجبل
سركا وجبال طريق اناره وطريق جاده اي محدوده
بالوطى وفارعة الطريق بمعنى مفروعه من فرعها
بالحافر والخف والربع الطريق عرض بغداد
ثلث وثلثون درجه وعشر ونصف عشر وبينها وبين
قصر ابن هبيره سنة وثلثون ميلا وعرض القصر اثنان
وثلثون درجه ونصف وبينه وبين القناطر اربعة
وعشرون ميلا وعرض القناطر اثنتان وثلثون درجة

ودسرى

وسدس وبينها وبين الكوفة اثنان وعشرون ميلا
وعرض الكوفة اثنتان وثلثون درجة وبينها وبين
القادسية اربعة عشر ميلا وعرض القادسية اثنتان
وثلثون درجة ايضا بينها وبين المغيثة ستة وثلثون
ميلا عرض المغيثة احدى وثلثون درجة وثلث وخمس
بينها وبين القرعا خمسة وعشرون ميلا عرض القرعا
احدى وثلثون درجة منها الى واقصة اثنان وعشرون
ميلا عرض واقصة ثلثون درجة ونصف منها الى
العقبة خمسة وعشرون ميلا عرض العقبة ثلاثون درجة
منها الى القاع وبالخوف موضع يقال له القاع كانت
فيه وقعة بين همدان ومراد عشرون ميلا وعرض
القاع تسعة وعشرون درجة وثلثا درجة منه الى زبالة
ثمانية عشر ميلا وعرض زبالة تسع وعشرون درجة
وربع ومنها الى الشقوق تسعة عشر ميلا وعرض الشقوق
تسعة وعشرون جزوا انشدني الحرمي لابن سريان
المرئي من تميم في مصاه المختار العقيلي
نلسعي الجرير لمناصه : فدام على الحسد وادسا :

فاوده الشقوق ولم ارقه ؛ بهاماء و وهبته الركاء ؛
واودده ربالله كل عام ؛ بحر على رواسة الحلسحياء ؛
واوروده سالح بنى مجيد ؛ لوان العبد كان بها قويا ؛
ومن الشقوق الى البطانيه اثنان وعشرون ميلا وعرض
البطانيه ثمانية وعشرون جزؤا ومنها الى الحربيه
ثمانية وعشرون وعرض الحربيه تسعة وعشرون جزؤا
وثلث جزؤ ومنها الى الاجفر عشرون ميلا وعرض الاجفر
سبع وعشرون درجه وثلث ومنها الى فيد ثمانية وعشرون
ميلا وعرض فيد ثمانية وعشرون ميلا وعرض فيد ثمانية
وعشرون ميلا وعرض فيد تسعة وعشرون جزؤا ومنها
الى توز اربعة وعشرون ميلا وعرض توز ستة وعشرون جزؤا
وثلاثة ارباع جزؤ منها الى سميرا خمسة وعشرون ميلا
وعرض سميرا ستة وعشرون جزؤا ونصف ومنها الى الحاجر
ثلاثة وعشرون ميلا وعرض الحاجر ستة وعشرون جزؤا
وربع ومنها الى معدن النقره ثمانية وعشرون ميلا وعرض
المعدن ستة وعشرون جزؤا ومنه الى العسله ستة
وعشرون ميلا عرض العسله خمسة وعشرون جزؤا ونصف

ومنها

ومنها الى بطن نخل ثمانيه وعشرون ميلا وعرض بطن
نخل خمسه وعشرون درجه ومنه الى الطرف عشرون
ميلا عرض الطرف اربعه وعشرون جزؤا ونصف ومنه
الى المعدن اربعه وعشرون ميلا ومنها الى السياله ثلاثة
وعشرون ميلا عرض السياله ثلاثة وعشرون جزؤا وثلثا
جزؤ ومنها الى الروحا اربعه وعشرون ميلا عرض الروحا
ثلثه وعشرون جزؤا وثلث سدس من الروحا الى الرويثه
ثلاثة عشر ميلا وعرض الرويثه ثلاثة وعشرون جزؤا وسدس
ومنها الى العرج اربعه وعشرون ميلا وعرض العرج ثلثه
وعشرون جزؤا ومنه الى السقيا اربعه وعشرون ميلا وعرض
السقيا اثنان وعشرون جزؤا وثلاثة ارباع منها الى
الابوا سبعة عشر ميلا وعرض الابوا اثنان وعشرون
ونصف ومنها الى الجحفه ثلاثة وعشرون ميلا وعرض
الجحفه اثنان وعشرون وسدس ومنها الى قديد اربعه
وعشرون ميلا وعرض قديد اثنان وعشرون جزؤا ومن
قديد الى عسفان ثلثه وعشرون ميلا وعرض عسفان
احدى وعشرون جزؤا وثلث الجزؤ ومنها الى مر الظهران

ثلاثة وعشرون ميلا وعرض مرّ احد وعشرون جزوا
وثلث جزو ومن احد من مكّة الى معدن البقر فمن مكه
الى البستان تسعه وعشرون ميلا وعرض البستان احد
وعشرون جزوا وربع ومنه الى ذات عرق اربعة وعشرون
ميلا وعرض ذات عرق احد وعشرون جزوا وثلث جزو
ومنها الى الغمره عشرون ميلا وعرض الغمره اثنان وعشرون
جزوا ومنها الى مسلح سبعة عشر ميلا وعرض المسلح اثنان
وعشرون جزوا ونصف ومنه الى الافعيه ثمانيه
ثمانية وعشرون ميلا ونصف وعرض الافعيه ثلاثة
وعشرون جزوا ومنه الى حرّة بنى سليم ستّة وعشرون
ميلا ونصف وعرضها ثلثة وعشرون جزوا ونصف ومنها
الى العمق اثنان وعشرون ميلا وعرضه اربع وعشرون
درجة ومنه الى السلسله ثلاثة عشر ميلا وعرضها اربعة
وعشرون جزوا ونصف ومنها الى الربذه ثلثة وعشرون ميلا
وعرض الربذه خمسة وعشرون جزوا ومنها الى الماوان ستة
وعشرون ميلا وعرضه خمسة وعشرون جزو ونصف من
الماوان الى معدن النقره عشرون ميلا وهي ملتقا الطريق

فهذا

فهذا تقدير طريق العراق في العروض على ما عمله بعض علماء
العراق **محجة صنعاء على تقدير العروض**
الذي بين مكة وصنعاء طو على طريق نجد اثنتان وعشرون
مرحلة ومن البرد خمسة وثلثون بريدا يكون اميالا اربع
مائة وعشرين ميلا فما كان بين صعدة وصنعا فعلى
سمت ما بين مطلع بنات نعش ومغيبها والى كتبه على
سمت مغيب الاول منها والى بيشه على سمت مغيب
الاوسط منها الذي الى جنبه السها وهو نجم صغير لا يدركه
الابصر الشباب من الناس والى المناقب على سمت مغيب
الاخر منها الذي يطلع اخرها ويغيب اخرها ايضا ومن
راس المناقب الى مكة احا نحو المغرب ونحو الجنوب لمن
مكة في غربي الصو وبين الصو والمناقب مرحلة فاعرف
هذا المعنى من صنعاء الى ذبين عشرون ميلا وعرضها خمس
عشرة درجة ومنها الى اباب ستة عشر ميلا وعرضها
خمس عشرة درجة وخمس وسدس عشر درجة ومنها الى
حوان خمس عشرة ميلا وعرضها خمس عشرة درجة ونصف
عشر ومنها الى العمشية سبعة عشر ميلا وعرضها خمس عشره

درجه وربع وخمس درجه ومنها الى صعده اثنان وعشرون
وعرض صعده خمس عشرة درجه واربعة اخماس درجه
ومنها الى العرقه فى المحجة السرى القديمه والى بقعه فى المحجة
اليمنى الجديده اثنان وعشرون ميلا وعرض العرقه ست
عشرة درجه وثمن درجه ومنها الى محجره اثنا عشر ميلا
وقد يجعل مرحله ويطوى اكثر ذلك الى اريس خمسة
وعشرون ميلا وعرضها ستة عشر جزء او ثلث خمس جزء
ومنها الى سروم المصل اربعة عشر ميلا وعرضها ستة
عشر جزوا ونصف وخمس جزء ومنها الى البحه ستة عشر
ميلا وعرضها ستة عشر جزا وثلثا جزؤ وربع جزؤ
ومنها الى كسنه عشرون ميلا وهى على تمام خمسة عشر
بريدا من صنعا وثمانين ومائة ميل وكسنه اول حد الحجاز
وعرضها سبعة عشر جزوا وسدس ونصف عشر وعرضها
وعرض جرش واحد لانهما منها على خط الطول من المشرق
الى المغرب على مسافة اقل من يوم ومن الجيره وسلسه
عن يوم فعشرقها ثم منها الى بيتم عشرون ميلا وذلك
مائتا ميل من صنعا وعرضها سبعة عشر جزوا ونصف

وسدس

وسدس عشر جزء ومنها الى باب حوب عشرون ميلا
وعرضها تسع عشرة درجة واربعة اخماس درجة ومنها
الى الحسد اثنان وعشرون ميلا وعرضها ثماني عشر
درجة وعشر ونصف عشر ومنها الى بسه نعطان احد
وعشرون ميلا وعرضها ثماني عشرة درجة وثلث وثمن
ومنها الى بساله احد عشر ميلا وهي من صنعاء على ثلاثة
وعشرين بريدا ومائتين وستة وسبعين ميلا وعرضها
ثمانية عشر جزءا وثلث وثلاثة اعشار جزء ومنها الى
الفريحا اثنان وعشرون ميلا وعرضها تسعة عشر
جزءا ومنها الى كرى ستة عشر ميلا وعرض كرى تسعة
عشر جزءا وسدس وثلث عشر ومن كرى الى تربه وهي
اسن خمسة عشر ميلا وعرضها تسع عشرة درجة وثلث
وثمن درجة ومنها الى صمن اثنان وعشرون ميلا وعرض
صفن تسع عشرة درجة وثلثان وثمن ومنها الى الفو
ثلاثة وعشرون ميلا وهي من صنعا على ثلاثين بريدا
وثلاث مائة وستين ميلا والفو والطايف ومكة على
خط الطول من المشرق الى المغرب اذا صلت بالفو

استقبلت المغرب ووقعت الطايف بينك وبين مكه وعرض
المو عشرون درجه وعشر درجه وفي مرحلة صفن الى
المو بريد حلدان هو نقد بريد ونصف وكان المصال
الدليل يقول ثلاثة اسا الا انع الا الحد والانكماس
دون الوجه والمتور فيقال له وما هي يا ابا يوسف فيقول
ملاصعه الصحور واكل اللوح في اللبن ويريد حلدان اللوح
ويسمى الصليح حر الدره على الطابق يكون على ارفه الساب
لا يحتمل فاذا وقع في اللبن اسرحى ولم يحتمل الا باكثر
الاصابع ومع اليمنى للادب كلها ومنها الى راس المناقب
اثنا عشر ميلا وهي منتهى الطريق الى وجه الشمال ثم وجهت
نحو المغرب والجنوب وعرض راس المناقب عشرون درجه
وربع وثلث عشر وليس بمنزل والمنزل قرن ويسمى قرن
المنازل ومن راس المناقب الى قرن ستة ميال ومن قرن
الى الزيمه ثمانيه عشر ميلا وعشرون جزوا وسدس وسدس
عشر ثم الزيمه الى مكه وعرضها عشرون درجه وعشر

مخرج صنعا الى مكه طريق تهامه

صلت من البون ثم الموبد ثم اسفل العرقه والخوف ثم

الود

الصرحه ثم راس السمهد ثم حرص ثم الحصوف من بلد
حكم ثم الهجر ثم عثر ثم بيض ثم ريم ثم صكان ثم
المقعد ثم حلي ثم الحويم الحوسه من موبا ويسمى
الماه ثم دوقه وهي للعبد من من بها احوهم ثم الى
السرين ثم المحجر ثم الجبال ثم اليلملم ثم ملكان ثم
مكه هذه طريق الساحل والمحجة القديمه يرتفع
الى حلي العليا ويسمى حليه واليها ينسب اسود حليه
وهي التي يعني الشنفرى بقوله
بريحانة من بطن حلية نورت ؛ لها ارج من حولها غير مسنت
ثم الى عسم ثم على اللس ومركوب الى يلملم والطريق
صنعا هذه مختصر في بلد همدان من صنعا الى ريده ثم الى
راس الثروه من بلد وادعه ثم البطنه ثم حرح محجة
عدن من عدن الى المحق ومن المحق الى الجحار ومن
الجحار المسلل ومن المسلل عنره ومن العنره الى كهاله
الملحله ثم المفعديه ثم الى بسد ثم الى المحفر ثم
ثم الكدرا ثم المهجم وبالمهجم يقضى محجه صنعا على وادى
سهام وهي بعينه الا انها يسلك الاثمان ثم يلحم من وادي

موز ثمّ الحساره ثمّ العمانه ثمّ السرحر ثم امرس ثم عنز

محجّة حضرموت من العنز

الى الجوف ثم صعده وسهم معهم في هذه الطريق اهل
مارب وبيحان والسرون ومرخه فهذه محجّه
حضرموت العليا واما محجتها السفلا فمن العنز في بر
صيهبد الى نجران سته من ثمانيه ايام ثم من نجران
جوين وهو وادى لعس من بلد يام من ناحيه سمنان
وهو كثير الارطاويه بئر زياد الحارثي الجاهليه
وجوين بكسر الها من مناهل العرب المشهوره وكذلك
بئر الربيع بن عبد الله من نجران على مرحلة لمن قصدها
من حضرموت ومارب وقبل عبد الله بن الصمه اخو
دريد بخلف دكم من اعلى جوين قتله بنو الحرث بن كعب
وفيه يقول القائل اسمع من الملاعب سرح وفيه يقول
دريد سادوا فقالوا اردت الخيل فارسا فقلت اعبد الله
ذلكم الردى وفي بلحرث سيف دريد ذو الجمر والذى
اخذه هبيره بن مالك الحمارى وفيه يقول دريد
اسح له من ارضه وسمانه هبيرة وبلد المنايا على الرحر

وليس

ولبنى داء الحمره لمضر فى مسد سمى كل واحد منها حمره
وهو الوم فى ال بسطام منهم ثم الملحان ثم لوذه ثم
عالم ثم مربع ثم الهجيره ثم سلسـ ثم حاس ثم
المصامه ثم مجمعه برح والنعت محجة صنعا سا له
محجه صنعاء يلتقى ها محجة العراق فاليمامه والبحرين
بالماس بين حنين والعواره **محجة عدن**
على طريق صنعاء منها من عدن لحج بلد الاصابح ثم المصيب
وبها سبا الصهيب فيله من سنا ثم الحسل ولين عويه
وهى محل برحم كالحبونا البسيط ثم اسفل الادم وهو
وادى الاجعود ثم صوبر ثم بريد من رعين ثم دوبلق
من ارض رعين ثم سراد من ارض رعين ثم اعلى سوعه
من ناحيه عناصر ثم نكلى ثم صنعا ثم محجه صنعا وربما
طرحوا الكسا الابيض بين لحج والصهيب وربما طرحوا
بسلاحطام عهان ثم بيد ثم الصهيب **محجة عدن**
العليا على الجند ثم محجة الجند معها الى صنعا
من عدن الى لحج ثم تعوبه ورداد ثم الجند ثم التحول
حمل قتاب ثم ذمار ثم حدار ثم صنعا وهى ابعد وا

وعرقيها نصل صعدة سار بالحمايل من حلس هذه الطريق
السرى للجند ومن احل اليمنى نفلى علصان وفي هذه
الطريق من النعل نسلح وصعد ومحلان وحور واما
مادون هذه النقل فلا بعد عجايب
اليمن التي ليس في بلد مثلها باب عدن وهو شصر
مقطوع في جبل كان محيطا بموضع عدن من الساحل
لم يكون لها طريق الى البر الا للرجل من ركب ظهر الجبل
فقطع في الجبل باب مسلك عرض الجبل لسلكه الدواب
والحمايل والمحامل والحما وقطع سون جبل قطعه بعض
ملوك حمير حتى اخرج فيه سيلا من بلد وراه الى ارض
وقلعة الجوه لابي المغلس في ارض المعافر وهو مرادي من
همدان تسلم فاذا قلع لم يطلع ومنها جبل مخلى وهو جبل
واسع الراس ذو عرقه مطمه به برك الوبر والعرد
وتحت العرقه عرقه وفي مواضع منه عرق مرادفه وليس
نعم جمعه الا العرقة العليا والتي تحتها وراسه واسع
حذا فيه ثلث قلاع حصون فاولها ست فالس وهي
من ارفع ما فيه وفيه مسجد قايم كان الناس يزورونه

والمصا

والمصانع مثلها في الرقعه وبيت بوس حصن نوع رقه
منقطعة عليها قصور وال المنصور وحرمهم واموالهم
لا مسلك لها غير باب واحد والا ارض حصن بينها
وبين سنا نسر وهو حصن واسع وفيه من القرى
قرية ست ريب وهي قرية السوق التي بها التجار وقرية
الحوس ومدان وبيت بودوبيت النورين وسمع وبيت
فاس والمصانع هذه كلها قرى وله من الابواب التي
لا يدخل الا باذن باب السروح وهو باب صنعا وبلد
همدان وباب البرار لبلد وقدم وعمل وسرس وباب
المكاحل الغيان والمحلمه وبلد جور والسرف وبلد حكم
وباب ادام الطمام وبلد علك والملحان والمهجم والكدرا
وزبيد وعدن وباب العنه لبني مجحه وباب عمان
لبني مجحه وباب العدن ويغلق هذه الابواب على هذه
الحصون وهذه القرى وعلى صاع نودى خمسة الاف
رهس برا وسعيرا يكون سبعة الاف وخمسة عشر ومن
البرك والعول على عيل عسله عين سا وعين العنه وعين
بيت الهبل وعين الوعدين ويغلق على مبدائه وابوابه

ومحرثه ومساجده ومراعيه واغنامه ونمره وجبله
ماحلا الابل فانها لا تطلعه وهو مع ذلك كثير السباع
وفي راسه ولا مودية من هوام الارض لم ير فيه ثعبان
ولا افعى ولا عقرب ولا صفره ولا قمص ولا تعوص ولا
نباب وبران وهي الضوامير ولا حصا ولا كنان وهو لبق
وقد يحمله النوف امتعه المسافرين اليه فيمين اذا صرن
فيه وهو قليل الذباب والعنكبوت كثير الغراب والحداه
فاما جوه وهواه فمعتدل في الشتا خاصة لانه يكون
في الشتا صاحيا والذي عسر من الشتا هو فضل الخريف
عند الحساب وهو عصر الميزان والعقرب والقوس وقد ربما
شابهه فيه عصر الجدي فالدلو والحوت وعصر اكبر
ذلك تعظم فيه نو الثريا وهو عصر الجدي ونصف
الدلو ونو الصواب في الحوت وعصر الحمل والثور والجوزا
وهو الربيع عند الحساب فيه صرير كثير المطر والبرد
والحيا فاذا اتصل الثريا الصواب بالربيع كاد بان لا يرى
عليه الشمس مدة للصباب الذي يعصب به فممدها
الكلاب فاذا اتى عصر الضحو وطهرت السحب يحبها

الكلاب

الكلاب والخريف وهو عند الحساب الصيف وهو
عن السرطان والاسد والسنبله به كثير الامطار والصواعق
فيه كثيرة لارتفاعه وقد يجذب فيه ويخطف
وانما الرعد لقوة قادحه البرق ومبادى حركتها
وكل راعد صاعقة لانها اذا علت في الجو بلغت
تلك الحركة منتهاها مداها في الجو قبل ان يصل الى الارض
فاذا وثبت اللامعة من الارض وقع صوتها وحركتها
الى الارض ولم يبلغ مداها فاجذبت فيما لقيته من الاجسام
كالسهم الذى يلقاه الجسم عن قريب فيحطه بشدة دفعه
فاذا اصاب جسما في انتهاء مداه وقع فيه وهو عالى
ذاهب المدة وكان المستولى على كثير من طباعه الهم
فلا يزال في ايام الصحو صاحيا يحص الشمس من جو
وسط السماء والقمر منها ممطر وحينئذ سور البخار
من بطون الاودية حوله ومن بطون شعابه سحابا
ابيض كثيفا وهو يظهر ويكثف ويرتفع في سرعة فلا
يذوب من الفلك جزان او ثلاثة حتى قد انتشر ذلك
البخار راس الجبل من جميع جوانبه فيغتم به ويطرح عليك

طلعا يحول بينك وبين البطر الى داسك اذا كانت قدامك
وبينك وبين رفيقك اذا اندرك فان كنت في وقت
لو كان ذلك السحاب الذي انت فيه سهمل بعد داعره
وايم ارتفع وتكاثف فاذا تكاثف وقع فيه اللامعة
البرق وسمعها صوت الرعد عجلا ووسا على قدر بطل العفنة
من البرق ومثال ذلك انك اذا كنت في بعض السهول
وكان منك على مدى البصر من يضرب بصا قوبري حجر
او بماس في سحر سطرت الى وقعه الماس لم سا داليك
صوتها الا بعد وقوع الضربة الثانية وصوت الضربة
عند وقوع الضربة الثالثة وربما كان ابطا على قدر
البعد وكذلك البرق ربما التمع ثلاث لمعات متتابعا
فلم يسمع رعد الاولى الا بعد مضي اللمعة الثالثة
وربما تكاثف ذلك السحاب اذا ظهر من بطون الاودية
دون الشعاب والسفح ويصاعط على المسصعد من قلة
الجبل فوقع فيه لامعه البرق من سحك ويطرب
الاودية متشقمه بالسحاب وفوقه الشمس فاذا انقشع
السحاب نظرت الى ماء المطر يسيل في بطون الاودية

واذا اصبح على راسه الصحو عب المطر وصفا الجو بطرت
من اي غر انه سبب ومن اي اسرابه وكبت ارض تهامه
تحته من موسط بلد الحكم المهجم ومن سردد وسطر
ساقله مور كالسنه البيضا بين حمل تهامه ووعلها
وعرفا بها ثم سطر البحر طريب بافوينه فاما الحاد البصر
فانه سطر من طرف البحر جزاير القرسيان واما ما سطر
منه من الجبال فعرجولان من شماليه واكمه حطار برو
راس وبرار عن يسيره سبعة ايام وسته وخمسه وسمت
جبل بني عاهر محرص ومن غربيه جبال الشرف ووسان
جبل ملحان عن وقبه هنوم منه من شماليه ومن جنوبيه
برع وسنام حراز ومسار وصلع جبلان وحرف انس
وصوران وراس سحمر وبحار ومطر من هذه المواضع ولولا
ان بعده في الاودية دون ان يكون على ظاهر نجد
لكان يرى من ارض نجد واما شرقيه فلا يرى بلد الدن
جبال المصانع بعلوه مثل جبل دحار ومدع وحصور بني
ازد وهي في اعلا خط السراه وهو في موسطها ولذلك اعتدل
هواه لانه ارتفع من حر تهامه وسمومها وبصامن من نجد

الحد وبروه وبسه واما سعه راسه الذى يحويه
العرفه وسد وربه الابواب فانه يكون لمن مسحه سلا
ونصفا فى سله او يريد الى مسلين الا ىلس واذا راه الجاهل
حكم انه ميلان وزيادة فى ميلها ويحصب بمن الاودية
وادى لاعه وهو صمام وفرعاه عطوه وراسها ساصه
والعشه من راس الجبل والتهام وهو من جبل نخار والسواقى
ومسور ولحر ويصب بينه اودية اخرى مثل العمل
وصلع الحاب وغيرها ووادى عمان ووادى ملاب
وكل هذه الاودية عول مخارجها من صفوحه عليها
الامواه والاقصاب اعنى قصب الشرين ويقال السرى
وهو قصب المصاد وقصب السكر ويسمى قصب المصاد
لانه يمص بالفم اى يمصع فيبلغ ماؤه وصفوحه مكبسه
بالمزارع والعاس التى يكون للسمر رابع ومن ولد فى راسه
فصيح غير صحيح وخاصه السا ومن ولد فى صفحه فصيح
غير فصيح وطباع سكنه واهله مخالف طباع من فى صفوحه
فى العقل والحسن والطول والتمام والفصاحه واسرح
الالسن وبعد راسه الزرع والاثبه والصعر ومن الزرع

البر والسمر والعلس الجعمره واسم هذا الجبل و...
وهو منسوب بحلى بن عمرو الحميرى من ولد شمر ذى الجناح
بن العطاف واخبار بحلى كثيرة ومنها جبل هنوم
واهل الاهنوم من همدان ثم من حاشد وفيهم بطن من
حولان بن عمرو بن الحاف ثم من ولد على بن سعد بن
عمرو بن مالك بن زيد بن اسامه وهو قبالة بحلى من شماليه
على وصفه من جبال السراه وهو احصن وابلغ واوسع
وقعدته على بلد عمر ذى لوديه فهو يكون اكثر دهره
صاحيا الا فى ايام الامطار ولذلك خالف جبل بحلى
لما فى راسه من العنب والخوخ والرمان والتين وغير ذلك
وفيه نبات فيه يشبه بالصندل الابيض يقاربه
فى الرايحه وقد يداخل فى الصندل الهندى وزرع راسه
فى الكثره مقارب لزرع جبل بحلى الا ان البر فى هنوم اكثر
وهو منقطع العرب وليس له غير طريقين لا يطلعهما سوى
الرجال ولا يطلقه مثل بحلى دابه لوعره وطريقته فاذا
ارادوا دابة يسمعون بها فى راسه مثل البقر للحرث
والحمير للحمل حمله الرجال تحمله وعمره صغار وطباع

ساكنه راسه طباع ساكنه راس جبل يحلى العادة عليهم
وسلامه الساحه والعفه وكلال اللسان وجساره الحلق
وحرونتها اعلى وفي صفح هوم بطون حاشد خمسة
الاف مقاتل وزروع صفوحه الذره وصفوحه اكثر من
بلاد الله مخلاو عسلا وربما كان للرجل خمسون مجحا واكثر
ويكون العسل هنالك ستة ارطال بالبغدادي وسبعه
وثمانيه بدرهم بعله ومن في صفوحه اهل نجده وصلحه
وحسن بناء على سبيل من في صفوح مخلى الا ان هولاء ارجل
واحد ومنها جبال برط وساكنه دهمه من بني شاكر
بن بكيل وراسه واسع في عداد بلد من البلدان وزروعه
كثيرة اعفار وعلى المساني وهي النواضح وحرلى من بعض
عثور العلوي خمسة الاف فرق واهله انجد همدان
وحماة العوره وسعه الجار ويسمون قريش همدان وبلغ
المل بن دهمه واحمها وايله ابنى شاكر في عصرنا هذا
ثلث مائة رجل من الجميع الحر والحر في جار كان لوايله
ملتمه دهمه وهم على السد ماكانوا عليه فراش برط من اصح
اليمن واطيبه واعتدله هواء وهو بين الغائط ونجد

ومنه

ومنها جبل تيعمد لحولان العاليه وهو حصن حصين
وليس مثل برط في السعه وفي راسه زرع واعفار وعلى
الابار فهذه الحصون التي بها ماؤها ومرعاها وجميع
مرافقها ومنها جبال دخار وبه قرى ومياه وعيون
وحصان احدهما كوكبان من جانب وبرسا الثاني من جانبه الاخر

ومن عجايب اليمن جبل صنعا

واول من اثاره بعد الطوفان سام بن نوح بعد الغرق
المتعال عنه من طب الاقليم الاول

قيل قد ذكر علماء صنعا عن كابر مكابر انه وضع مفراته
وهو الخيط الذي يقدر عليه البنا على موضع الطير بالما
كما يقولون وهو حرف الحبل وحرف البنا ولا يذهبون الى
الصبر من الاساوه وبصر الناقه ناقه مصره فبنى
الطبر والطير موضع على الجبل قريب من صنعا فلما اخذ
في البنا اتى طائر وسما للمفراه فاختطفها وطار بها
فاتبعه بصره حتى القاها على جوبه النعم فوضع لبنيه
به واسف ذلك الطير للمفراه فاحتملها حتى القاها
على حرف غمدان فاس سام عليه السلام غمدان ولحفر به

بئر التي هي الى اليوم معروفة ببئر سا فاما طباع صنعا

فصحيح على ان الغالب عليها البرد ولصحتها يلبس الانسان

بها في الشتا عند جمود الماء لباس الخز من الكتان والوبر

فلا يدخله بردها لانه برد يابس والدليل على يبسه انه

يفطر اطراف العماله والصناع ويسيلها بالدم ويلبس

الانسان الصوف المطبق ودواليج الثعالب في صيفها

فلا يوديه وخبرني عمر بن السهالي عن احمد بن يوسف

الحدادي انه نظر الى ملحامد بناحية ست بوس في اول

حزيران وهو اصعا قليلة ولا يتحول الانسان في الشتا

والصيف في مكانه فاذا اشتد بها الصيف وحر فدخل الرجل

ليقيل على فراشه لم يكن بد له ان يتدثر لئن ثوبها

في الصيف بارده لاجل فضة الحجرة المسبع بها بواطن

البيوت فيدخل في المحاعد على فراشه ويطبق عليه الباب

او يسبل الستور والسجف فلا يشعر صاحب البيت لاجل

الرخام الذي يكون في الجدرات والسقف بل اذا كان

في السقف رخامه صافيه نظر عموم الطاير بظله عليها

اذا حاذاها ويؤدي الرخامه لمعان الشمس الى الصفه فمثله

وقال بعض من رحل صنعاء من العراقيين من البحر
ان سقصبة بصنعا بدينار بن يزيد القصبة المحرره
والمحرره عصبه مثل عصبة الصبر فيها عرق تعرى به
فلم الشل يلصق به العماد فتطبخ هذه العصبة حتى
تدسب ماؤها وتبنوا على ذلك العرائم حصونها العره
ويقال الحصن فلا تموت مع الحره الا الاوان بعدما
يتمكن الحصاص برفعتها وتصريفها على ما يريد فاذا حمدت
اركب الايدى صحف طهرها بن جوهري كريو
المصقول من الجواهر ثم دخلها الباس مع ذلك الصمالد
حتى يشاكه القصبة المصموله وساير الحص في البلاد يطبع
اللباس سلصه ولا يكون له جوهرية ومن عنوقصه
اليمن انها اذا خفت بالماء ثم ضرب بها على موضع حر
ثم الزمتها يد الرجل وهو فوق شي يحمله ثم ضرب منها
شي على بدن ثم تركت حتى تموت فانه اذا انجى ملحما الرجل
وتركته علمه سن تلك القصبة قصمها واجتماعها
فندرت وهي تحتمل الكسر بقصها هذا وقصها الجلها
جميع التمار بها من العسل الملاحية والله والى غوالاشنب

والدبج ؛ والسواس ؛ والرمادى ؛ والاطراف ؛ والعيون ؛
والقوادير ؛ والحرشى ؛ والسائى ؛ والسابكى ؛ والدارجى ؛
والصروع ؛ ويوتى البها من حوران بالروحى ؛ ومن الجوف
بالوادى ؛ وبها الرمان الحلو ؛ والحامض ؛ والممروج ؛
واللسى ؛ والسفرجل ؛ وليس يلحق به سفرجل البلاد التى
فيما سا من الحموصنه والقص والاحاص ؛ والمشمش ؛
والتفاح الحلو ؛ والتفاح الحامض ؛ والممزوج ؛ والخوخ ؛
الحميرى ؛ والخوخ الفارسى ؛ والخوخ الهندى ؛ والجوخ
القرى ؛ واللوز المدلك ؛ والحلومنه والمز ؛ والكمثرى ؛
وقد دعد الى الضعاف منه وبها الورد ؛ والباقلا الاخضر ؛
ولا يتركونه سلع وجميع اصناف البقول وجميع الحبوب
والسدر لها بها رايحة وللخبز بها رايحة عجيبة سحيه
بشم من بعد وكذلك القدود وكثرات الماء من الجارلها
عند مباشرة الماء وهى حدد رايحة طيبه مقوية للروح
وبر للعيى عليه نفسه وهذه الثلاثة الازواج لا يشاكلها
فيما سى من البلاد ثم اذا طبخ اللحم بالخل وانزل القدر
بها معطا شهرا وشهرين ثم اسب بعد هذه المدة فتجد

حامدا فاسخبه فيظهر فيه رايحة نومه وهذا لا يكون
الا بصنعا وقد خبر بذلك جماعة منهم ابراهيم بن الصلت
طحى عبد الله وكان عزيما فلما اكملت وكلت نارها عزم
على العدا فهو كذلك حتى اتاه رسول الى جعفر ابراهيم بن
محمد بن جعفر فاصحه من ساعته الى الشام فلما وصل
امره بالمضى الى مكة وكان احد الطرادين وامر له بناقة
وزاد ودفع اليه كتابا يوصلها الى مكة فمضى الى مكة
وقام حتى خرج جوابه وعاد الى الشام فاوصل جوابه ثم
صرف الى منزله قال فدخلت وانا جايع فنظرت الى القدر
على الاثافى والى ذلك الحجر قد بين فى منديله قال
فكسرت من الخبز شيا فى قصعه واخرجت ذلك القدر
ونكبته على ذلك الحجر حتى تشربه فكان كقدر الحسه يوم
وذلك بعد شهر وكسر وكان الحاج ياكلون سفرهم
طريه الحجر وباسه غير متغيرة من صنعا الى كسه والى بعد
وكتب انظر الى البحار اذا حملناهم الى مكة من جعد ياكلون
سفرهم طريها الى نصف الطريق وياسه بدف وبطريثم
الى مكة وكنا نحن نستعمل خبز الملة والسمن واللحم والكتان

والمهادوبری ان خبز السفرة اذا ادام من وعثا السفر
وقال لی ابی سئلنی رجل ببغداد بما نادمون
فی اسفارکم قلت بالشه ی قال ابالسمن قال قلت
وما السمن قال هو ضرب من السم قال قلت اما والله
لو ذقت المرطی منه والمهری والكلبی والحبنی لعلمت
ان دهن اللوز معه وضر ولذلك لا يعمل اهل اليمن
حلاوا هم الا به لانه الطيب واجود من البشرف والمشر
ومن دهن الجوز واللوز وطسه شربه الناس شربا
ویکون له رايحه سهيه مدعو الى مس مهما الى شربه
والاستكثار من التادم به وله لطف فلا يكاد يحمد
لرقته ولطفه وحسه والسمن مما سن به اليمن يجد
ذلك كذلك فی لطافة لحوم الضان ولحوم البقر
فاما الجدى منها فربما بلغ الثور منها ثلاثين
دينارا لطرفا فانه اطيب من لحم الجمل البحرى فی ساير
البلاد لرقته ولطفه ودسمه ولا يكون له زهمه
ولاهل الصنعا الرقاق الذی ليس هو فی بلد رقه وسعه
وبياض الموناه متانة البر وابرار اليمن العرنی السلد

والسوا من العلس وهو الطفها خبزا واخفها لخفة
والرغيف يصنعا لا ينكسر ولكنه ينعطف ويندرج
طومارا وكسره بالسفار قطعا والخبز بها ضروب كثيرة
ولمصابرهم فضل لحال اللبن واللبن الراسب يصنعا
وبلد همدان ومشرف حولا وحوبر وحمران امحى من الزبد
في عز اليمن مع الغدا واللبن والطب وزبدها بمنزلة
الجبن الرطب في غيرها واسد ويحمل القطعة فلا
يغلق بيدك منها كرسي ولهم مع ذلك الوان الطعام
والحلاوى والسربه التي سورعلى عاباب الوان كسب
المطابخ ولهم مثل الوان السماىد والوان السمط والكعك
السرى والوان الحلبه ومعقدات الاترج والفزع
والجزر ومربد الخوخ والراح واللحم وغير ذلك
مرماء اذا سمع به الجاهل انذاره واذا سرع فيه فضم
على طبه بعض انامله ويه السهد الحصورى للمادى
الحامد الذي يقطع بالسكاكين وقد ذكره امرؤ القيس
بقوله
كان المسك والكافور بالزنجبيل : على انيابها وهبا

وهذا مع الشهد الحضوري ويهدى الى العراق ومكة
وساير البلدان في القصب وصفة عمله ان يجري
الشمس ويصير في عمود قصب الذراع واقمت تلك
القصبة ايام في ست ماردحي يعود الى الجمود ثم حمت
افواه القصب بالقصة وحمل فاذا اريد بقوله على
الموائد ضرب بالقصبة الارض فانفلقت عن قصبة
عسل فقطعت بالسكين على صموويه اورغيف
وباليمن من غرايب الحبوب ومن البر العربي الذي ليس
بخطه فاذا مال بحسه ثم ازدرت قطع شيء منه
تبع القطعة البايعة منه بطول كتابة المسطر المساني
والبسول والهلبا الا يكون الا بحران ومنه الاذرع
والاحمر الاملس والاحمر الاحرش واللوسا والعنز
والاقطن والطهف والوان الذرة البيضا والصفرا
والحمرا والغبرا والسمسم الذي لا يجوبه لا حو خاصة
الحارى والجوفي كثير الصلصا في طب وقد يزرع بها
لا يحمض والباقلي والكمون وغير ذلك ومن عجايب
اليمن ان اكثر زروعها اعقار فلذلك من عجيبها

ولمن

ولیس حين هاو هوان لدرب الحريه فى اول تموز ولحواد
ثم تحرث بايلول اذا احمت اى سرت ماها وجف
وجهها ثم حرث فى تشرين وجف وجهها ثم تحرث
فى تشرين كره اخرى ثم فى تشرين الاخر كره ثالثه ثم
بذرت فى كانون الاول فاقام فيها الزرع الى اذار
ولا يصبه ماء فاما المراوه بالمجيره وانه يصرم بها
متعجلا نيسان او اخر اذار فيكون الخربه بها كثير
من حمها تحرث وسدر فيها ناسه وانى بطعام معجل
لحراره الزمان تصرم بحزيران واما مارب والجوف
وبيحان فان الوزن وهو الحريه والذهب بلغه اهل تهامه
تسلى من السيل فاذا امتلاء تقف فيه الطهف والدخن
فيصب الماء ثار بسه فلا الحم الحريه فى شهر وايام حتى
حتى يصرم وتجرت الزرع الذى ذكرناه وبما طرح فى الوزن
مع بذر الذره السمسم واللوبيا والعنز والقثا
والبطيخ والمرح فبلغ كل ذلك اول اول وهذا
يكون فى اقاصى الحرور مثل اعراض نجد ونجران والجوف
ومارب وبيحان وتهامه عن كلها ومن كل الذره

نجران و فا مل نام من ناحيته وعاش وراحه يكون فى
قصبه المدينه مطوان وثلثه واكبر ولا يكون فيهـا
بالموضع على هذا ومن ذلك الاترج بنجران ليس لاخماص
فيه كبار احلى من العسل يبلغ الواحد ربع دينـار
وحمو وبـدس وليس له نظير فى بلد ومن ذلك سكر
العشر لا يكون الا بنجران ولا يكون منها الا لسوبلجرث
فيما بين بين الهجر وسر بنى مارن وهو سكر ينزل من القوا
على ورق العشر فى قولهم واحاله فيكون بقدرة الله عز
وجل من العسر وقد يوخذ منه سى فى الموضع على عنز
العسر وهو ضرب من المن وهسه مثل قطع اللبـان
والمصطكا وقد يحل يحل ويعمل منه سكر كبار يطبع
فى قوالب وقد اهديت منه الى اح لى بالعراق فاعجب
به من راه ومنها المحط ويسمى المصاص وهو خالق
للبواسير ولا يصيب هذه العلة احد لحوان لاستعمالهم
اياها فى القدور ويعقد بالعسل ويهدى واهدى منه
بعض سلاطين تهامه الى العراق وجرت كتب اليمان
لحمط بحصار هذه الشجرة فاعلمهم انه نبات جبا ل

له

قبايل وادعه وارحب ومنها الورش واللسان اللذان
لايكونان فى غير اليمن ويصيران فى جميع الارض وبها
النحل ليعمل الذى لايشرب الا من العسل وربما اسنت
فاتى ما لم يرعن رى سنه وسنين وبها المسى من
التمر الذى يسحق ويحلو مع السويق كالقيد فذلك
بحران وبها المدبن الذى لايلحق به بردى خيبر قال
ابى رحمه الله تعالى ودخلت الكوفه وبغداد والبصره
وعمان ومصر ومكه واكبر بلاد النخل وطعمت الثمران
ما رايت مثل مدين بحران جوده وعظم ثمره خاصه
علاء الكفا التمره وبها من الحروب الكبار التى يانى
بعشرين الف ادهب فذلك ثلثون الف ثمر ستوان
فى جانب صنعا وحربه حران لسواد والحصر وادخل الروم
بالجوف والحرمه بمارب ومن الاثار العجيبه البئر
المعطله بريك ومنها بئر سراقه بمرادى اسفل الجوف
طولها ثلثه وثلثون باعا وماوها عذب فرات لا
نكدرها الدلا وبئر سام بن نوح بصنعا وكها له
سردى برك بين زبيد وعدن وبرهوت باسفل حضرموت

وبئر الميمون المذكور في القرآن المواضع التي لا ينضر فيها
الافاعي باعط لا يلدغ بها احد ولا بموضع يسرف
عليه ويكون منها عمط وصنع الطلسم كان بها في باب
المصرع ومثل طغار وبها برات اذا طلى به سعصهرج
لم يدخله كانه محل وساخ بالمعا فوعضاه كبر يدفع
مصاده وبها جبل الملح في بلاد مارب ولا نظير له وهو
ملح ذكر وجوهرية وصفا كالبلور وهو الملح الذي كان
النبي صلى الله عليه اقطعه الابيض بن حمال السائي
يوم وفد عليه فلما ولى قيل انما اقطعته يا رسول الله
الماء العد فاستقاله منه فاماله وبالسرو من همدان
الموري العري اي لا يشرب من عنز الا من المطر وباليمن
من كرام الابل الارحبة لارحب بن الدعام من همدان
والمهرية ثم من المهرية العبدية ينسب الى العيد هله
من مهرة والصدفية والحرمية والداعرية ينسب الى
داعر من بلحرث والجيد يعومنها ومن الابل المهرية للعنزية
ومن البقر الجندية والجدبرية في الجسم والموه وطيب
اللحم وسلع في الجسم سلعا عظما والجيلانية السودا

الجرن

١٧٣

الحوش التي تدبغ جلودها للنعال وسلخ الجلد منها عشرة
مناقيل واكثرها الى عشرين ومنها السوح المدرهمة
والعرسنة المشمشية ويبلغ الاسرع المدبر الاحمر
دسان ولهن البقر صالة وحذى ثوبها وناس يعمل
النساج وهي الغراب من البقر والاخرى الدرسة والدسة
النسام ومن الحمير للسروج الحضرمية ثم المعافرية ودواب
الاشر والحمه والسرج والتهومه وللحسونة الحسينية
منها ومن الخيل العنسية والحوفية والحجيجية وهي
جبال لها انفس وجراحات والحرافات وليست مثل المصرية
والحردية مساوية لها صبر وصلاحة على انها ليست بحمام
وهي اسهم واجمع فلو بابطان القيل ويحملن السلاح
والمملة ويحلن ويحرس فلا يسمع النقل من حريص
والسواسه وبها جلود النمر النمبية المحلولة التواد
المعقى الساض وسلخ الجلد دنانير وتتخذ منها مع السروج
والفرس النفيس وكذلك لها فرس العنا الملون النفيس
ويكون جلالا للخيل وهن احسن شيء وهو ملين مثل
تلبين الوشي لينه بيضا والحجنها النه سودا حمرا

عن محمله وبها اله الحرير النفيسة الملوكية والانطاع الصـ
الى لا تكيف فى مطر الايام فرش الرنج من هذا الحرم وهو عجيب
وبها اسه الحمصى وهو حجر يشاكله الرخام الا انه اشد
بياضا محروطا كثيرا من الاسه وبها الكادى الذى لا مثله
فى بلد سه رائحة السليه فى النوب تمره ودهنه نفيس
وبها الدعس وهو اللى وهو من جنوب الساه ومن حجر
ما يعمل به ساب اللبد وقد يجمف ويطحن فيقوم مقام
الخبز واما حشائش اليمن فكثيرة لمن يفقدها معادن
الجوهر قد ذكرنا معادن الذهب فاما معادن الفضة
بالرصاص فما لا نظير له وبها معادن حديد غير
معمولة مثل نقم وعمدان وبها فصوص المران وسلع
الملك بالا وهو ان يكون وجهه احمر فوق عرق ابيض
فوق عرق اسود والمران الوان ومعدنة الجبل الس وهو
ينسب الى اس بن الهان بن مالك والسعوانيه من سعوان
وادا الى حصعا وهو فص اسود فيه عرق ابيض ومعدنه
بسهاره وعسان من بلد حاسد الى حهوم وطليه
الخمس من شرق همدان والعارى وهو الحجر التماوى

من عسار

من عسار بالقرب من صنعا والسلون يوجد في مواضع منها
والمسى الذي يعمل منه نصب السكاكين يوجد في مواضع
منها والعقيق الاحمر والعقيق الاصفر العسمان من الهان
وبها الجزع الموشى والمسير وهو في مواضع منها منه
البقمي وهو نحل العرب والسعواني والصري منه نفيس
والخولاني والحربي من عدينه والشرب يعمل منه الواح
وصفايح وقوايم سيوف ونصب سكاكين ومداهن
ونحمه وغير ذلك وليس سواه الا في بلد الهند والهندي
نعرق واحد **مواضع النياحه على الموتى** حيوان ونجران
والجوف وصعدة واعراض نجد ومارب وجميع بلد مدحج
فاما حيوان فان الرجل المنظور منهم لا يزال يساح اذا مات
الى ان يموت مسله فيصل النواح على الاول بالنواح على
الاخر ويكون النايحة تشعر حسب بلحية النسا وبحالسه
بينهن وهن يصحن وللرجال من الموالي لحون غير ذلك
محبته الترجيع بين الرجال والنسا وقد ذكرنا معا الموتى
في كتاب المزبر من الشعوب **المشهورة من محافد اليمن**
وقصورها القديمه التي ذكرتها العرب في الشعر والمثل

محافد اليمن كثيرة فيها من الغرايب واسع وقد جمع
ذلك كله الكتاب السابع من الاكليل ونذكر الان النهى
منها ذكرا مرسلا فاولها واقدمها غمدان : ثم بلقم : ثم
ناعط : وصرواح : وسلحين بمارب : وظفار : وهكر :
وضهر : وسنلم : وعنان : وبينون : وريام : وبراقش :
ومعين : وروثان : وارياب : وهند : وهنيدة : وعمران :
والعجر بحضرموت **المواضع المضروب به المثل**
من هذه الجزيرة على حد الاستبعاد يقولون لست بمهجر
لنا ولو بلغت السحر ولو حالت دونك بئرين وبلعت
حضرموت قال السمردل بن شريك يصف **الرياح**
حث نقال للرياح اسقينا : هوج تصلحن فلا يسا :
وكل وجه للبرى سرينا : بلعن اقصى الرمل من يبرينا :
وحضرموت وبلعن الصا فضم الى هذه المواضع الصين
لبعدها عنده ويقولون اسحقه الله وابعده والحقه روحه
بارواح الكفار ببرهوت ويقولون سلعه ولو كان ابعد
من انف اللود ويقولون لا بد من صنعا ولو طال السفر
ويقولون لو بلغ صنعا القصبه ولو بلغ برك العماد ولى الجدث

ان

ان سعد بن معاذ او المقداد بن عمرو قال لرسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو متوجه الى بدر لن نقول لك يا رسول الله
كما قالت بنو اسرائيل لنبيها اذهب انت وربك فقاتلا
انا ههنا قاعدون بل اذهب انت وربك فقاتلا انا معكم
مقاتلون والله لو اعترضت بنا البحر لخضناه او قصدت
بنا برك الغماد لقصدناه وفي الحديث ان ابا الدردا قال
اعيتني اية من كتاب الله عز وجل فلم اجد احدا يفتحها
على الا رجل ببرك الغماد لرحلت اليه وهو اقصى حجر
باليمن ذكر برك الغماد ثم ذكر موضعه من قصور اليمن
قال ابو محمد قد ذكر برك الغماد محمد بن ابان بن جرير
الحميري وهو في بلد الحيفر من بناحيته بلد حوى مسح
فقال فدع عنك من امسى بعور محلها ه برك الغماد
فوق هصد دارج : هنك مواضع في منقطع الدمنة وعرايم
من سفل المعاشر الترك حجارة مثل حجارة الحرة حشنه
وعثه معلصه بصعب للسلك فيها ذكر ما اتى من الشعر
جامعا الكثير من مساكن العرب مسالكها مما بناها البنا
وسمعنا وذلك قليل من كثير ومما يعلمه العرب لانه فضا

من المواضع فاما ما اتى من الشعر على الافراد في اجزاء هذه
الجزيرة والعموم بها فما لا يحط به احد ولا يقدر على جمعه
واستعابه لان كل شاعر قد ذكر من مواضع الدمن والاطلال
ومواقع الغيث ومنابت الكلا ما لم يذكره غيره الا الخطا
فمن ذلك قول الاخنس بن شهاب التغلبي نذكر بعض منازل

العرب من هذه الجزيرة

لكل اناس من معد عمارة ∴ عروض اليها يلجون وجانب ∴
لكيز لها البحران والسيف كله ∴ وان ياتها باس من الهند كارب ∴

السيف ضفة البحرين ولكيز بن افصى بن عبد القيس ويريد
بالهند هنا السند ويقال البصرة وكان يقال لها تسميه

قديما بهذا الاسم

تطاير واعلى اعجاز حوش كانها ∴ جهام هراق ماؤها فهو آيب ∴
وبكر لها ارض العراق وان تشا ∴ يحل دونها من اليمامة حاجب ∴
وصارت تميم بين قف ورملة ∴ لها من جبال منتاء ومذاهب ∴
وكلب لها خبت فرملة عالج ∴ الى الحرة الرجلاء حيث تحارب ∴
سميت الحرة الرجلاء لانها ترجل سالكها ولا يقدر فيها على
الركوب والحجار كثير الحرار والحرة هي اللبوة والجمع لوب

الحوش الابل الوحشية

قال النابغة لامة بن حبيب

حتى تركنا وما باوى صعاسا ماحدن بين سوان الحطو اللوب

وهى لانه والجمع لاب وقد ان الحجار سمى حجازا لكثرة الحجار

فيه ولحجار اهلها من العدو بها قال النابغة وذكر

امتناعه بجرة النار

: املعصت فلى غير منقلب : من اللصاب يحجره النار :

: فموضع البيت محرما مطامه : بعد العز لا بيرى بها الناس :

: وعاش جمعهم فى بيوتهم : محالعهم ممسو كناس :

: وبهرا قوم قد علمنا مكانهم : لهم شرك حول الرصافة لاحب :

: وعادت يادى الواد ودونهم : برابر تعجم سعى من محارب :

: ولهم ملوك الناس الى الهم : اذا قال منهم قائل فهو لاحب :

: ونحن اناس لا حجار ما رضنا : مع العسل لا يلقى ومن هو غالب :

وقال ابو قيس بن الاسلت وهو عطفان عن ملحوه الخزرج

لاكناف الحرب شعف لى : فاحسا الا الساحل والحسا

الحدوضات ابلى محصنات : عواف قد اصابها الدنا :

كان الكر والحودان فيها : وحماص السلاع الكهل عاب :

احوسا بكم من حرب قوم : له طلو وناجية وداب :

وان بانوا فانّ بني سليم ∴ واخوتهم هوازن قد ابانوا ∴
لاعداد المياه ليحصروها ∴ وبالخولان كلب والرباب ∴
واسفل مسكهم بكر جلود على ∴ تعشار رتبت القباب ∴
ومن ذلك قول بعض ال سعد بن مالك بن كرب بن ربيع وذكر من ذلك

من خرج من اليمن في سائر جزيرة العرب وغيرها

وقد فارقت منا ملوك بلادها ∴ فصارت بارض ذات مبنى ومحضر
وقد نزلت منا خزاعة منزلا ∴ كريما لدى البيت العتيق المستر ∴
وفي يثرب منا قبائل ان دعوا ∴ ابو سر بامر دارعين وحسر ∴
هم طردوا عنها اليهود فاصبحوا ∴ على معزل منها بسلمة خيبر ∴
وغسان حي عزهم في سيوفهم ∴ كرام المساعي قد حووا ارض قيصر ∴
وقد نزلت منا قضاعة منزلا ∴ بعيدا فامست في بلاد الصنوبر ∴
وكلب لها ما بين رمله عالج ∴ الى الحرة الرجلاء من ارض تدمر ∴
ولخم وكانت بالعراق ملوكها ∴ وقد طرحت عدنان في كل مطرح ∴
وحل جذام حيث حلت وشاركت ∴ هنالك لخما في العلا والتجبر ∴
وادنى لها البحرين والسيف كله ∴ وارض عمان بعد ارض المشقر ∴
ومنا بارض الغرب جند تعلقوا ∴ الى بربر حتى اتوا ارض بربر ∴
وقال عبد الله بن عبد الرحمن الازدي في كلمته التي يذكر

من

فيها افتراق الازد

ودون لقائها وادي عمان : وبحران ومهمه بها لادي
وقد جاوزتها بجوار جاء : وبصر من الوجا بغير زاد
وبعد نوا ويصل من بلادي : وبعد محط الى العماد
ومطرب للهيف الى الغواني : على عقب المسن من السداد
الا من مبلغ عني رسولا : مغلغلة بحق على مرادي
وغسان الذين هم اسسوا : قبايلهم باطراف البلاد
وحا منهم نزلوا عمانا : اراهم ام يهموا بارتداد
فسيروا نحو قومكم جميعا : ولا ساووا سواهم في الاعاد
فانكم حماة الناس قدما : واحلق رجالا ابعد عاد
واكثره شبابا في كهول : كاسد ساله النهب الولاد
ابعد الحي عمران بن عمرو : وبعد الاكرمين بني زياد
وبعد بني الابطال المحل : سورهم ترفع بالعماد

ولما خرج عمرو بن نقبا بن عامر ماء السماء وهو ومالك بن
اليمان من مارب في جماعة الازد وظهر الى مخلاف خولان
وارض عنس وجعل صنعا فاقبلوا لا كانوا يرون بماء الا ابرقوه
ولا بكلا الا اسحموه لما فيهم من العز والعدد والحمل والابل

والشاء والبقر وغيرها من اجناس النوام وفي ذلك يضرب
لهم الرواد في البلاد يلتمس لهم الماء والمرعى وكان من روادهم
رجل من بني عمرو بن العوت خرج لهم زائرا الى بلاد لخو ثم همدان
فرأى بلادا لا يقوم مراعيها باهلها وبهم فاسل اسلحته وانام

ثم قام فيهم منشد الهمن الابيات

المانتجمو امنا ومما : نعيش به ريب الليالي
تركنا ماربا وبها سلاما : وقد كنا بها في حسن حال
نسل سروجها في كل يوم : على الاشجار والماء الزلال
وكنا بين ساكن جيرها : ملوكا في الحدائق والظلال
فوسوس بيننا عمرو مقال : لكاهنة المصرع على الضلال
فاقبلنا نسوق الحور منها : الى ارض المجاعة والهزال
الا انا الرحال القد هيم : بمعضلة الاناء للرحال
انعد الحسن لنا قرار : ونبذ اوانا هنا وازال
وان الجوف وادليس فيه : سوى الرنبض المرد والسيال
وذي عرف فليس لكم قرار : ولا هي ملجأ اهل ومال
وارض البون تضحكم اليها : لبرعوها العظيم من الجبال
وفي الحسن الجلاد ليس فيهم : لكم يا قوم من قيل وقال

٣٦٢

: وهذا الطود طود العور منكم : ودون الطود اركان الجبال :

يريد بالطود ما قطع اليمين من جبل السراة الذى بين نجدها وتهامتها وسماه طودا ووجد فى كتب ذى مارب كتاب من كرب ذى مارب الى اهل تهامه وطودم فى كلام قد ذكرناه فى كتاب الاكليل

اخاف وحق يلقها عليكم : فيصبح لا ابيرمن الكلال :

وانتم يا بنى عوت بن سب : ولاة الخيل والسمر العوالى :

اذا ما الحرب ارب يلحدها : وسمرت الحجاج للقتال :

وكان من رواد ها رجل يقال له عابد بن عبد الله من بنى مالك بن نصر الازد خرج لهم رائدا الى بلاد اخوتهم حمير فراى بلادا وعره لا تحملهم مع اهلها واهل اسلحى واقام وقام فيهم

مسندا واسد يقول

علام ارتحال الحى من ارض مارب : وما رب ماوى كل لص وغايب :

اما هى فيها الحسان وفيهما لنا : وظن فيها فنون الاطايب :

الملك بعد حور رام حجه : على الحروج المليف بن المسارب :

وان قال قولا كامن المليكنا : وما هو فيما قال او كاذب :

ويحلها والحسن ويبتغى : محهران ارفحصب مثل مارب :

فهيهات بل هيهات والحوح واء يقال وبعض القول كشف المعايب
لعدد من حسد او التحول بين بعده : وعنها السال من الدبار
وعورت حتى طمث ابين بعدما : حصرتكم لجج الوبا والسباسب
فلم ار فيما طفت من ارض حمير : لما رينا من شبه او مقارب
وهذا الجبال الشم للغور دونكم : عجائب وما فيها لكم من مآرب
وحلكم حيل رعت في سهولة : من الارض لم يالف طلوع الشناخب
اخاف عليكن الوبا ان ترمالها : وانتم ولات المعلمات الكتائب
وكم قد ثم كم من معشر بعد معشر : الحم حماهم بالحداد السلاهب
ثم انهم اقاموا بارال وجانب بلد همدان في جوار ملك حمير
في ذلك العصر حتى استحرت جبالهم ونعمهم وما سبتهم وصلح
لهم طلوع الجبال فطلعوها من ناحية سهام ورمع وهبطوا
منها على دوال وغلبوا عادمها عليها واقاموا بتهامة ما اقاموا
حتى وقعت الفرقة بينهم وبين كنانة على فساروا الى الحجاز
فرقا فصار كل فخذ منهم الى بلد فمنهم من النزان ومنهم
من يحلف بمكة وما حولها ومنهم من خرج الى العراق ومنهم
من سار الى الشام ومنهم من رمى فقصد عمان واليمامة والبحرين

ففي ذلك جماعة البارقي

حلت الازد بعد ماربها الغور ... فارض الحجاز فالسروات

ومضت منهم كتايب صدق ... محدات نحوض ارض الفلات

فاست سلحت النمامر بالاطغا ... والحسل والقنا والرمات

فاقامت على نسوف لطسم ... وجديس كذا العظام الرفات

والملا اسلوم وامه البحرين ... بالحوز من ايدى الرعات

فاقرب دارها عمان ... فعمان محل تلك الحمات

واست منهم الحور نبو اسد ... فاحتووا ملكها وملك الفرات

وسمت منهم ملوك الى الشام ... على السسه المصمرات

فاحتووها وسيدوا الملك فيها ... فلهم ملك ناحيه الشامات

تلكم الاكرمون من ولد الازد ... لغسان سادة السادات

والمقيمون بالحجازين منهم ... لاعمو لخنهم ابوى لعدات

ملكوا الطود من سروم الى ... الطايف بالناس منهم والسادات

ولحوت منهم خزاعة الكعبة ... دات الرسوم والايات

اخرجوا جرهم بن يحيى منها ... عنوة بالكتايب المعلمات

فولاه الحجيج منها ومنها ... قدوة في منى وفي عرفات

ولهم دارة البيت والمرباع ... محالها بني العادات

وبنو سلمة الذين حووشرف ... بالعود والاسود العنات

رحضوا اليهود وهي اوف   من دهاه اليهود اى دهات
فانادوا الطعاه منها ولنا   نمشلوا في لقاء تلك الطعات
وادلوا اليهود منها والحطوا   منهم الحومين واللادات
اصبح الماء والعسل لقوم   محب اطامها مع الثمرات
ورعاه لهم نسم سرلحا   وسقاه فوارت وطهات
اسروها من اليهود لدى   نسبها في القرى وفي الفلوات
اهذا الذي تسائل عنا   كيف لحمى عليك نور الهالت
نحن اهل الحجار من ولد الازد   واهل الضياء والظلمات
هل يرى اليوم في البلاد سوانا   من ملوك وسادت وولات
واما ساكن عمان من الازد فحمد وحدان ومالك والحرث
وعتك وحدد واما من سكن الحيرة والعراق فدوس
واما من سكن الشام فال الحرث محرق الحسه ابني عمرو
واما من سكن المدينة فالاوس والخزرج وما سكن مكة
ونواحيها فخزاعه واما من سكن السروات فالحجر بن الهنو
ولهوب وباه وعامد ومن دوس ويشكر وبارق السوداء
ونجا وعلي بن عثمان والنمر ولحواله وعاله وسلامات
وعمرو ولحوكثير ون واو نصر بن الازد بنواحي البحر

دربوب

ودلسوب والطراف بلاد مارس فالحوم فموضع الـ الحلىدى

خبر تنازع مراد بن مدحج

قتى بن معاويه وهم تقيف فى ارض ذج عند النبى صلى الله
عليه وسلم وما قضى به بينها هذا ما اتى من عامر بن براحيل
الشعبى فى مطالبه وفد مراد لاستخراج وج عند النبى عليه السلم
قال الشعبى قدم طسان بن كداده المرادى على النبى عليه السلم
وهو فى مسجد بالمدينة فسلم ثم قال ان المليك الله
والهادى الى الحرام نافذ وشهدنا ان لا اله غيره ونحن
من سواه مدحج من جابر بن مالك لنا مائر ومارب
ومآكل ومشارب اورقت لنا مخاتل السماء وجادت
علينا شآبيب الانواء فوطئت بنا القلاص من اسافل
الجوف ودوس المصب ورفعها عراعر الربا والحقتها
دار الرجا وحمصتها الطان الرواف وقصرات الاعماق
حتى حلت بارضك وسمائك نولك من والاك وتعادى
من عاداك والله مولانا ومولاك وان وجا وشرفات
الطايف كانت لبنى مهلائيل بن قينان غرسوا اوديته
وذللوا حسانه ورعوا قرباته فلما عصوا الرحمن هب عليهم

الطوفان فلم يبق منهم على ظهر الارض الا من كان في سفينة
نوح عليه السلام فلما اقلعت السماء وغاض الماء اهبط الله
نوحا ومن معه حزن الارض وسهلها ووعرها وجبلها وكان
اكثر نسله بنات واسرعهم ساما من بعد عاد وثمود وكانوا
في البغي كفرسي رهان فاما عاد فاهلكهم الله بالريح
العقيم والعذاب الاليم واما ثمود فرماها بالدمامق
واهلكها بالصواعق وكانت منوها في بن هد لول بن هود
له ثم ثمود يسكنها هم الذين حطو مشاربها وابو اجدالها
واحيوا عراصها ورفعوا عراشها ثم ان حمير ملكوا معاقل
الارض وقرارها وكهول الناس واعمارها حتى بلغوا اديانها
واقصاها وملكوا اخراها واولها فكان لهم البيضاء والسوداء
وفارس الحمراء والجزيرة الصفراء فبطروا النعم واستحقوا النقم
فضرب الله بعضهم ببعض واهلكهم بالعدد فكانوا كما قال
شاعرنا البغي اهلك عادا في منازلها: والبغي افنى قرونا دارها
الحند: من حمير كان البغي محهره منهم الايام فالحودوا ثم
ان قبايل الازد نزلوها على عهد عمرو بن عامر ففتحوا منها الشرايع
وبنوا فيها المصانع فكان لهم ساكنها وعامرها وفاريها

وسامرها

وسلمها حتى بعثها مذحج بسلاحها ويحثها برماحها ولحوا
عنها عاما وتركوها عاما وحاولوها زمانا ثم تراسـ
مذحج باسمها وشربت باعشها علت العز ادلها
والكات الكثير اقلها وكنا معاشر محارب اوباد مرساها وبطام
اولاها وصفاه محرابها فاصابنا بها القحوط ولخرجنا
منها القنوط بعد ما غرسنا بها الاشجار واكلنا بها الثمار
وكان بنو خالد بن جذيمة يحتطون عضدها وياكلون
حصيدها ويرشحون حصدها حتى قطعنا منها ثمران فنى بن
معاويه واياد بن نزار نزلوها فلم يصلوا الى بها جبلا
ولم يجعلوا لها اكلا ولم يرصوا اخرا ولا اولا فلما نرى لهم
ولدهم وكثر عددهم ساسوا بينهم حسن البلاد وقطعوا
منهم عقد الولا فطار بين الحرب بينهم حتى افنى بعضهم بعضا
فارتد علينا بلدنا يا رسول الله قال ـــــ فوافق عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم الاحص بن سريق والاسود
بن مسعود المميين فقال ـــــ الاسود بن مسعود بن
معتب يحيى له يا رسول الله ان بني هاني بن هدلول بن هود
له بن ثمود كانوا ساكني بطن وج بعد هلاك هلابل بن

فسان فعطلت منازلها وتركت مساكنها خرابا وبناها نبانا
فتحامها العرب محامنا وتحاف عهلها فامحافة ان
يصيبها ما اصاب عادا وثمودا من معاريض البلاد وقد واعى
السقا فلما كثرت قحطان وصاقت بها محالها ساق بعضهم
بعضا فانتجعوا ارضا فارضا واقامت بنو عمرو بن خالد بن
حذيمة ثم قتبى بن معاوية واياد بن نزار وساروا اليهم فسلموهم
الشمام واوردوهم الحمام فاحلوها وتوجهوا منها الى اليمن
والتمست اياد المناصفة من المعسم فاتت قتبى عليهم وكانت
قتبى اكثر من اياد عددا واوسع منهم بلدا واملا حواحى واوقدها
للحروب وصاتها وحاصوا عمراتها ولحجوا من سرواتها وانالها
على الكلكل وسقوهم بصبر السطل حتى حلالهم حارها
وحروبها وظهورها وبطونها وقصورها وعيونها رحلت
اياد الى العراق واقامت قتبى ببطن وج ليست لهم سامة
ياكلون ملاحها ويرعون سرحها ويخبطون طلاحها
ويابرون نخلها وياكلون سهلها وجبلها قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان نعيم الدنيا اقل واصغر من خربصيصة
ولو عدلت عند الله جناح ذباب لم يكن لمسلم لحاج ولا

لكافر

لكان بها ارلح ولو علم المخلوق مقدار يومه لصافت عليها
برحلها ولم ينفعه حصون ولاحصن ولكنه عمى عليه
الاجل ومن له في الامل وانما سميت الجاهلية لضعف
اعمالها جهالة اهلها فمن ادركه الاسلام وفي بين خراب
او عمران فهو له على نطف ركابها لكل مومن خلص ومعاهد
ذمي ان اهل الجاهلية عبدوا لله عنز ولهم اعمال ينتهون
الى مدتها ويصرفون الى نهايتها موخر عنهم العقاب الى يوم
الحساب امهلهم بقدرته وجلاله وعزته فغلب الاعز
الاذل واكل الكثير منها الاقل والله الاعلى والاجل فما
كان في الجاهلية فهو موضوع من سفك دم او انتهاك
محرم عفا الله عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه والله
عزيز ذو انتقام فلم يردها رسول الله صلى الله عليه وسلم
على من ردّ ووصى بها الثقيف ومع لحسان بن كداد ٠

وانشا يقول

اشهد بالبيت العتيق وبالصفا ٠ شهادة من احسانه متقبل
بانك محمود علينا مبارك ٠ وفي امين صادق القول مرسل
ابيت بنور يستضي عثله ٠ ولا عيب في القول الذي يفعل

عليك بقول من اللاهي ومخالفي ؛ وسيما الحق سعيها متقبل ؛
خلقت بعينا بالمحب بسته ؛ ثمين امري بالقول لاسحل ؛
بانك خطاس البرية كلها ؛ وميزان عدل ما اقلم المسلل ؛
جبل وقد دخل هذا الكلام في كتاب الاكليل مفسرا فاغفلنا تفسيره
في هذا الموضع ذكر الخروج من العرب العاربه
التي هي من اليمن الى الحجاز مع حدود اليمامه وعروضها
قال ابو الحسن الخزاعي وكان يذكر بارض نجد العليا
وتوطن رضها وخالط اهل السراه وسمع عن الجميع
صدرا من الاخبار القديمه فقالوا اصاب الناس ازمه
شديده مكثوا سنه جردا وسموها سنة الجمود لجمود
الرياح فيها وانقطاع المطر وذهاب الماشيه وهزالها وتبات
العلا وفاقله الاطعمه ونضوب المياه في الاوديه والابار
ويسمى مثل هذه السنه الحطمه والازمه واللزمه والمجاعه
والرمد والمحل والقحط والسنة والجحر فقالوا فابتل الناس
بالصحة والعوا والتضرع الى بيت الله الحرام من ارض نجد واكناف
الحجاز وارض تهامه والسروات يدعون الله عز وجل بالفرج
ويستسقون وكان في الوفد المستسقين من اهل شاعر بقالة

الجراوه العامري انشد شعرا يذكر الا الله عز وجل فيه
ورحمته التى كانت تسملهم وتشمل ارضهم بلدا بلدا وواديا
واديا وجبلا جبلا فقال

رب تدعوك فاستجب لك الدهر عن الخلق بكشف العماء :
ان ايوب حين ناداك امر محض : لا ثوب رب عنك الدعاء :
مسه الضر فاستجبت له : الدعوه لما انه اضر البلاء :
ان هذا الجمود للسنه : السهاء والمحمله الدهناء :
فاغثنا الاهنا ولك الحمد : نعم تحره الا بواء :
سعل الناس في السواح والجيد : ويحي الحديبه العنزاء :
فلكم ثم كم رايت تلك عوما : تسادها الرياح الرخاء :
تبغي السحر فالمرود فيما : حادت دواب القطيف فالاحياء :
فاليمامان فالكلاب فحرين : فحروى تميم فالواعساء :
فالسماران فاللوامن ابال : فالعقيقان عليا فالجواء :
فكناه الذيل فالحمر العليا : ففهر الوخان فالموقاء :
فعلى مارب فنجران فالجوف : فصعاصه عرلاء :
فقرى الحجوف المناسح منها : فسرودم الكروم والطرفاء :
روبت فهي للنزول لمن الصب : عليها دحنه حصراء :

السالسحاب من ارض ثلب : فارض المحرو الاعماء :

والسعان من تميم لحين : واحو لعهن فالمشاء :

لعب الكوركور عامرهم : حب هر حاب فالملاه :

ومجوران الاوراك والصين : وفي الحصب غير صنوصناء :

: روس معا ساله عثا : مدراب الاوصات فالعيلا :

: دم بحاوها درسه مدسال : فوادي كلاحها فالكراء :

: فعكاظ فذي المحارمع : الحره فالاترفات فالحراء :

: محر بداوهامع الحصن : المرص فالقرب ملك والبواء :

: وعلى دات عرق فالسيم : فالركسه منها المامه الوطفا :

: روسحو باسلمي وسالك : سعد المعدين فالاحماء :

: نصو بابها مروم بهلان : الى حصنها اسمال الرعاء :

: سال في حاجر واودية النود : ببوا نصو عنها الفضاء :

: فسمر انها عمار وعلب : مثلها العلسه الورفاء :

فالحمى فرن نحد ورمان : ومسل الهمر فالدهناء :

فرنى محمد واجا وسلمى : نعى في مصهن الظباء :

ساكلب فدهار بالبحصا : وكذلك السموف فالمرعاء :

وسما العسحسر دمسما : وحب اللديد والحلصاء :

نحى

: محياه فالصفاح فاعلى : ذى فتاق فعاذب فالوفاء :

: فرياض القطا فاودية : الشربب فالشعبتان فالابلاء :

هذان البيتان الاخران مصنوعان وهما للحرب بن حلزه وهذه اسماء بلاد العرب والمناهل النجدية المعروفه المشهوره والمذكورة التى يحلها العرب من اهل نجد وبتميم على مياهها ومراعيها بالظعن والمواشى ذكرها الحراره على   فاحسن احصاها واحكم نظامها قالوا فسمع الوفد المستقفون من اهل تهامه وسراتها هذا الشعر وكان فيهم شاعر يقال له ابا الحماش الحجرى من الحجر بن الهنوف سالوه ان يقول شعرا فى مثل ما قال الحزاره فانشا الحماش يقول

رب ملجاك من زعالك ولا : مجيب باذ الجلال عنك الدعاء :

لم يجب للنبى يعقوب باذا : العرش فيما دعا لديك الرجاء :

رب انت الذى رددت عليه : بصرا كان قد محاه البكاء :

وابنه يوسف جمعت عليه : بعد ان مس يوسف الضراء :

وحشه معه فى الغيابة للجب : وفى السجن حين طال الثواء :

رحمة منك هب لنا ابنا : نحن لك الله اعبد واماء :

ارهانا الازمه عن الناس : ومستهم لها الباساء :

ولكم نم كم سقيت لنا : الارض عوثاء انبتتها الانواء :

سقيت حضرموت منهم مع : الاحقاف ربا وعلت الاسقاء :

صمت بالنيل ابن حنى : لججها وهى والسماء سواء :

ملكهم لحو ونلك الدسار : مع السرو حسنه حمراء :

ولدنحار والمعافر والساحل : من عورها اصبات عماء :

فمرى سرعه مع النجد العليا : فملحارت الربادى د واء :

فالنجولاز فالمدخرة العشا : علت تخبسها الفوراء :

وارسحصوت فوق نبيد : مثل ما صب فى الحياض الدلاء :

وللجيلان سال الذو مع الظم : وحادت على دوال السماء :

وعلى سردد مسعى من الجود : لسفيناه اجبت الكدراء :

وللعشا بها فارض طمام : فلعتان دمه هطلاء :

سقى الطود من حران فمن : هوزن عينا الهند به الطحاء :

فقرى مور فالمرتصه : فالسرجه فالواديان فالسلعاء :

وادلهمت على قرى حرص : يومين فالسح مدينة سوداء :

سقيت برهم قرى حلب : منها فجازان تلك فالضياء :

فقرى عثر فالدوعات : فالترك فحلى ممطوره عشاء :

ومن الطود فالرماما ان : حصر روبت فالسومة الزهراء :

فقرى

فقرى الحجر جهوة الزرع : والضرع فاسحابها الحاف الحماء
فجبال السراة والفرع الوسطى : حلين الحسان فالحمآء
فالسدوان من سقامه : فالمرحلة المرجحنة البحلاء
فقرى معسل فاودية المهسان : فالوادى المحول العداء
فالدار من سراة عامد : فالمسر فلجبال دونها الحماء
فقرى الدار بين ارض على : سهلها والجبال منها الماء
فالسامات فالمعادن : فالطايف الوبل ارضهن سماء
فعوبا فارض دوقه : فالليث نعسم الشرين فالسراء

هذه اسماء البلاد العرب والمناهل والاودية التهامية
والسروية المعروفة المشهورة المذكور التي يحلها العرب من اهل
تهامه وسرواتها باديها وحاضرها ذكرها ابو الحماش
الحجرى فاحسن احصاها وجود وصفها في الشعر قال وكان
في المستقين من اهل الحجاز شاعر يعرف بالعجلاني فقال له
اصحابه الحجاريون قل لنا شعرا نعارض به هذين الشاعرين واذكر
لنا في قولك شبه ما ذكرنا انشا يقول

ربنا انت ندعو ونرجوا : ولنا فيك ذو الجلال الرجاء
فاستجب ربنا فانك لا : تحجب للسائلين عنك الدعاء

اسقنا الغيث كي يفارقنا : المحل له والشبيه اللاواء

ربت ان البحار مذ كانت : الارض بلاد يدوم فيها الغلاء

غير ان البحار لم يك يحطها : بمنهله الغيوث السماء

ينعش المرمل المعيل الذي : الخصب ويحيي البهيمة العجماء

ربت ان البحار احجمها : الازل فقد حل في دونها الطلاء

ربت ان السماء يضحي ويمسي : فوقها وهي ورده حمراء

حملت ريحها فلم يوفها : منه حول سحابه هطلاء

ولكم رايت يطو على السهل : مع الوعر في البحاره الماء

من عيون روابع لعبوب : ذا لحاب درب بها الانواء

على منها جبال مكة حتى : مثل الرياض حصر رواء

ساكل الزيت المعمور والنخل : فالموقفتان فالبطحاء

فمدا ريحها بالم فالعمى : فتلك السواحل الهماء

فالعممات من حدارق : فالقدس منها تلك حسن الفوراء

فسدلت فالحوائط فالبرقة : تلك العميمة السحماء

فالكراعان فالعميم معسات : فعسفان تلك تلك فالرقاء

طبو الضاحيات من امج الذي : واحسب قد بدها الفيحاء

فالكلية فالستارة فالجحفة : فالقدس على فالابواء

فالضولجي من بطن وادان ∴ فلحارضد وسقبن فالصفرآء ∴
روت بالسول سفلان وعلت ∴ مع نلك المعسه الروحآء ∴
سقيت سع فسلحا فاتالك ∴ فملك الضباخ فالسعشآء ∴
واملاس نصص من فوق ضوق ∴ فنواط دلونه وطفآء ∴
روس من نعاعها العمق وارس ∴ سولا فالمروة البيضآء ∴
وارين نصت في الحجر الودكما ∴ صب في الحاص السذلاء ∴
روس حصرها فبدبع ديمه ∴ كان نوهـــا الجوزآء ∴
اعشب القلع فالحوابق من ∴ سرب العس فالصولحى الظمآء ∴
سقى الاسنان فالحوه الدسا ∴ فوادى العقيق فلحمآء ∴
والحلعات فالسانة والمرع ∴ هملك السوابر الحصآء ∴

هذه اسماء المنازل والمناهل والاودية والقرى الحجازية

قال ابن الاشعث يصف مفازة صهد وكان مسلكها

من وادى بحران

هلا ارقت لبارق مستجد ∴ برق يولع في حى مجد ∴
برق يذكر الحزين انها ∴ علم علائقها الحوال المسد ∴
علقت علائقها فما ان بعدها ∴ عدى ساقصها اذ الم اردد ∴
فلقد ذكرتك ثم رايحة الهوا ∴ يوم السراو دعرب الاثمد ∴

وعشية قبل الطريق بماسا : حل العراس صادرا من مذود :

حواب حواري في حياتي ازاري : ما كنت اوعد من مفازة تصهد :

فاذا مفازة تصهد سومه : بطل رماحها الا تهتدي :

ويطل كد مرطاها ولها : ويروح من دون الليام ويغتدي :

لم يحال بها العراب ابدا : ملكا يسير في الزياد ويرتدي :

فالتحصن نعت اعلامنا : من حضرموت اي نجم يقتدي :

قالوا المجره او سهيلا بانا سم : اهتدوا المعولكم بالفرقد :

يحتسم الاهوال سعى عامرا : معرين عليه ان لم يوجد :

وقال الحرب بن حلزة يذكر مواضع من محالهم

ومحال حلالهم

: اذ تنا ببينها اسماء : رب ثاو يمل منه الثواء :

: بعد عهد لها ببرقة شما : فادنى ديارها الخلصاء :

: فالمحياة فالصفاح فاعناق : فتاق فعاذب فالوفاء :

: فرياض القطا فاودية الشربب : فالشعبتان فالابلاء :

: لا ارى من عهدت فيها فابكي : دلها وما يرد البكا :

: وبعينيك اوقدت هند النار : اخيرا تلوي بها العلياء :

: اوقدتها بين العقيق فشخصين : بعود كما يلوح الضياء :

تمر

فسورت مأربها من بعدي : بحراري همهما منك الصلا :
حواري بجبل في نجد وشخصان مكانان وقد جمع الاعشا
في بيتين من الشعر امكنة من محالهم فقال
حل اهل بطن الغميس فبادوا : لى وحط علوية بالسخال :
ربعي النفخ فالكسب قد اقفر : فروض القطا فذات الرئال :
وقال علقمة بن زيد بن بشر اخو بني صحار بن خولان
بن عمرو بن الحاف بن قضاعة سبط المدد على هوازن وبنى
سليم وذكر البلاد التي يسلكها من بلد الصعب ثم من صعدة
الى صنعا في وسط بلد همدان
سقى بلدا بالجهلتين عهود : وغمر سوار سهلبن محمد :
منازل من ام الحصين عهدتها : تقادم منها العهد وهو جديد :
وعدما اراها وهي جامعة الهوى : سوى بها غصن الصبا وبرود :
يقول التي من بيتها شخصت بنا : كاسلمنا الا العطايف حود :
ارى الطرف الكثير هجرا على التي : كلفت بها والقلب منك عميد :
فقلت لها اني اؤمل رحلة : الى الملك محض عمه وجدوده :
الى الملك ابن ذي التلحين سرنا : ركابنا موقعة كانهن جنود :
اذا اسمعت عاديات للسمع : سنه قوى وفراهن البلاد وحيد :

اخطلوق لم يعقد اللوم كفه : وما رين في المكرمات صلود :

نماه الى العليا اسراسه : وباس عداه الناس منه وجود :

فلما بطنا السهل من بعد : اسفر من ضوء الصلاح عمود :

سلكنا بهذا السهل سهل سهامه : لها دمل من محسا وسميد :

ترامى بها مثل السعالى فجاح : قدو حمقه فوق العود بمد :

طوين حمل الخائفين لبحر : ومرتدها الحط وهي يهود :

وقد ودعت هصى نفيق مع العما : باوسط ليل والعباد هجود :

تعدت على الماء العمير وقد بدا : من الطل ملح الحجاج ركود :

الى ملك يعطى البرية ماله : وقال لهم عودوا اسوفا عود :

فلما تعدى الركب بارز يولح : سواء عليها سبب وبجود :

اذا اصبحن لحفافها الارض لحما : طبيب اكفا لحهن حدود :

تعالى الى باب امر دى مركب : تكامل فيه العقل وهو وليد :

اف طويل الباع من بناسلم : صنو على رز الزمان حليد :

برامسو بارنا ولما بها : وماء اثاف والعرب ركود :

فنصحن داس وكبر وقدنا : وقد قابلنا النحم وسعود :

تام فتى من خير من حملت به : كرايم دهل والمجد مجيد :

تكامل منه مصل لم يلبه : وملك نماه طارف وتليد :

دمار

ومد الله يوم عثمان اذ رعا : من ابنا عمرو واسل واسود :
وما النائي ولكن عجيب كابنا : تمثلها احصر له وصعود :
نؤمل نصر امنك يا خير سيد : وانت وصول للمريب بعيد :
وحام لسرح الجار عن بعد داره : لخوفك عنها لعساكر جنود :
محامين احمى من عداه اوعسا : فوارس قيس والمقرنون :
فلما استوينا راس طود سمسم : هبطنا وبطن القاع منه بعيد :
الى العوله المعطا هوى نفسه : اصرهم ما اسرى وسهود :
وقد فارقت دار عجلاج واهلها : البلند فيها بروه وعديد :
ودار اطلام الكرم والزرع حولها : وما بينها اطم بنى وسد :
وما السالى لواعج حمه حمرا : شوارب في تيار هن وسد :
فلما رانا من اراك قصورها : تبادرنا محسن وبريد :
ولم تر الا مرد في الارض رحله : لا عطامها دارا لحرجنود :
انا المنذر الفياض يا خير حمير : وخير بني د هل اليك يزيد :
يزيد نوالا من سجال عزيزه : فانت لها في الناس اسد :
شوارب قد يطوى نفيسا وسيبا : وروحا الليل فيهن سديد :
وقطعن بنا الارض من دون نجاه اليك وقد يعطي الماء ويريد :
صرفت اليك القوم حتى كانهم : خند مل فرح منهم ولهود :

وترماس قد حامتهم دائما : فما في يوم منك وهو سائر :

ويصدر منك بالتي تترك العدى : عناديد منهم خائف وشريد :

لعمرك ما ادري بغير مودتي : ومالي سوى ما قد علمت شهود :

وقال طرفة يجمع طرفا من نجد في بيت

اتعرف رسم الدار قفرا منازله : كجفن اليماني زخرف الوشي ماثله

بتثليث او نجران او حيث تلتقي : من النجد في قيعان جاش مسايله

وقد جمع لبيد كثيرا من نجد والحجاز في قصيدته الكبرى

فقال

عفت الديار محلها فمقامها : بمنى تابد غولها فرجامها :

فمنى منون موضع من تحفة بالحمى في بلاد غني ومنى مكة

غير منون واحد من منى الاديم وهو عطية وفي الخبر ان

آدم عليه السلام تمنى رؤية حوى يعني فسميت منى بذلك

وافلت من حمل فتعارفا بعرفات والرجمة والرجمات

والرجام احبل يكون في القاع صغار كالهضاب اللطاف

الغول والوعل والوعول له واحد وهو ما يحمي من الارض

دمن تجرم بعد عهد انيسها : حجج خلون حلالها وحرامها

حفزت وزايلها السراب كانها : اجزاع بيشة اثلها ورضامها

مربه حلب نفد وحاورت : اهل الحجاز فاين منك مرامها :
بمشارق الجبلين او بمحجر : فتضمنها فردة فرخامها :

مواضع بني اسد وغني

فصوائق ان اسقطه : منها وحاف القهر او طلخامها :
فاحرة السلوب ترى ابو فيها : فمر المراة سحولها ارامها :
عهلت سلى فى هضاب تدسعا : توا ما كاملا ايامها :
علت سدر بالدخول كانها : حن البدى رواسيا اقدامها :
ويروى فى شقايق عالج والسقيفة ارض لبنى بن نصلين
ومنها البدى موضع ينسب اليه كثيرة الجن ولا يكاد يعرف
كما يقال وجن عمر وجن ذى سمار وذو سمار موضع معروف
ويقولون غول الرتصاب موضع معروف بنجد وجن وبار
وهى ارض كان بها امم من العرب العاربه ولم ابق من
من يعرفها وسد رب سبها بالناقه اذا سدرت
وهوان يلم اذا هرب عاقد الهبنها ما صحه بتولها

وقال ابو داود قد ذكر عبره مواضع من محال اباد

اوحش من سروب قومى : نعار فاروم فشابه فالستار :
بعد ما كان سروب قومى : حتى لهم الجبال كلها والبحار :

فالى الدور فالمرورات منهم : فحمر فناعم فالديار :

فقدامت ديارهم بطن فلج : ومصير اصيفهم بساد :

الدحو رحوت محان فى رمل وبقاع تريد بها احل

وقال ايضاً

افقر الدير والاحارج من : قومى فعروه واح تحفه :

فلاع الملا الى جوف سند : فعوالى تعاف طميه :

قال العجاج فى الدور وهو يصف ثورا

من الدبيل باسط الدور : يركب كل عاقر جمهور

وقال زهير بذكر ثمانية مواضع

سح السقاء على باجود هانيما : من مالته لا الطرقا ولا ربقا :

ما زلت ارمقهم حتى اذا هبطت : ايدى الركاب عيم من بالكر ولقا :

داسه لسرورى او بقا ادم : يبعى الحداه على اثارهم حرقا :

ومنها ايضاً

فسار منها على سمم يام حتى عمانه كأنا فالركا فالعمقا

ادم هنا جبل بالحجاز وادم جبل باليمن والدم والدوم

باليمن وقال بذكر غيرها

صحوا قليلا على كسان اسمه ومنهم بالموسمات معترك

ثم

ثم استمرّوا وقالوا ان مشربكم : ماسر في سلمى فيد او فدّكك :

وقال الاعشى

وطوفت للمال افاقها عمان : فحمص فاوري سلم :

ابيت النجاشي في ارضه : وارض النبيط وارض العجم :

فنجران فالسرو من حمير : فاي مرام له لم ارم :

ومن بعد ذلك الى حضرموت : فاوفيت همي وحينا اهم :

اوري سلم هي ايليا وقال الاعشى ايضا

الم ترني جولت ما بين مارب : الى عدن فالشام والشام عاند

وداوس دهرت في ممتنع : من السوفيه للوعول موارد :

سعدان او رعان او راس لسه : سعالمن نسكوا السماسم باردد :

وبالقصر من اريات لو سلته : لجاك سلوح من الماء جامد :

وبادرت فهذا بالمعافر حصه : وفهد سماح لم يسه المواعد :

وقيسا باعلى حضرموت انتجعته : فنعم ابو الاضياف والليل راكد :

وقال طرفه ويقال للمحدثق

عفى من ال ليلى السهب فالاملاح فالغمر فعرق فرملح فاللوى من اهل قهد

وابلى الى العراق فالماوان بالحجر : فامواه الدنا فالنجد فالصحراء فالنسر

فلاة يرعيها العين فالظمان فالعقر :

وقال ابو داود يصف غيثا

وعيث بوس منه الرباح ؛ حوبا عسار او عوبا ثقالا ؛

اذا كركرته الرياح الجنوب ؛ الفحن منه عجا واحسالا ؛

وان ريح سهص فصل الكسين ؛ حاجاه المسا احسا سالا ؛

فحل بذى سلع بركه ؛ مجال البوار وفيه الدمالا ؛

وروى الصراقه من لعلع ؛ سحح سحالا و يمرى ثحالا ؛

مجال مكاكبه بالضحى جلاد ؛ الدفارى سربا عمالا ؛

تعول نحلسه فى صبح الى عاقب فالحى ذى الاموات

وقال ايضا وذكر عشرة مواضع من ارض البحرين

لمن الديار عرفتها بسحام ؛ فعماسن فهضب ذى اقدام ؛

فصفا الاطيط فصاحتين ؛ فعاسم يمشى النعام به مع الارام ؛

افما ترى اظعانهن بعاقل ؛ كالنخل من سوكان حين صرام ؛

وقال ايضا

عفا سطت من اهله معرور ؛ فنو توالة ان الديار يبيد ؛

فجزع محيلة كان لم يقم به ؛ سلامة حولا كاملا وقديد ؛

وقال ذو الرمة

بمرّ لنا الايام لمحبّ لنا ؛ بصير تمعين من سوانا الى سفد

بعص

نعصىن من عرانا لن وعمره ∴ فلما يعرفن اليمامة من عمر ∴

يراون عن قران عمدا ومن به ∴ من الناس فادورت سرا من حجر ∴

فاصبحن بالجومان يجعلن وجهه ∴ لاعناقهن الجدى او مطلع الفجر ∴

فصممن في دونة الدو بعدما ∴ لعن التي بعد اللسا من الضمر ∴

واصبحن بعدلن الكواظم عنه ∴ وقد قلصت افواههن من الضفر ∴

وقلت دسعر والعرائس بها ∴ وسم الددام هصبا لصعر الحمر ∴

اذا ذكر الاقوام فاذكر بمدحه ∴ بلالا اخا الاشعرى ابا عمر ∴

وقال كثيّر

فبا الجبل ما زال مطلة ∴ عليهم فملوا كل يوم ما لها ∴

دوافع بالروحا طورا وتارة ∴ مخارم رضوى حبها او وما لها ∴

ويملين بالسروا والحسر وقف ∴ مراد الزوايا بصطنين فصالها ∴

وقد قابلت مينا برى مخيرة ∴ مناصع من وجه البرى ومعالها ∴

وجبل بعانات فير عمرة له ∴ لا يرد الرائدون بها لها ∴

وقال

عفا مست كلفى ابعد نا فالاحاول ∴ فاعماحسى فالبراق فالقوابل ∴

كان لم يكن سعدى بها عامه ∴ ولم يرمو سعدى بهن منازل ∴

اليك ابن ليلى عبتطى العس مجى ∴ براى بها من مبركين المنافل ∴

محلل لحواز الحبيب كانها : وطا فارف اعلاد حلوان باهل
وانت ابو سلمى شالك حبلى سلا حصه منه مالف فالعناطل
له محوف القادسيه بالسرى : مواطن الانسي بهن الاراحل

وقال — وذكر كثير اما بين مكه ويثرب من المواضع

بالخيلي العلله ان دموعي : سعف ملح طوفها باهمال
قم تامل وانت ابصر مني : هل ترى بالعميم من احمال
واصاب لبانه من مساح : وطواف وموقف بالجبال

يقول العرب وقفنا بالجبال فيعرف انهم ارادوا عرفه

حومت الحرم وقت محرى : كاليهودي من بطاله الزفال
فلو عسفان ثم جس سراعا : طالعات عشيه من غزال
فارصاب الكديد محزعات : كل وادي الجحوف بالاثمال
تصدلت وهن متبعات : كالعدولي لاصحاب الموالي
حين وركن دوه بيمين : وسرير الصبح ذات الشمال
حزن وادي المياه مخطرات مدرج العرج سالكات الحلال
والعلا منهم بساد : وتركن العقيق ذات النصال
طالعات العيس من عمود : سالكات الحوي من املال

وقال — ايضا

دمادر

وماذكره برى حصلة بعدما : طعن باحواز المراص معلم :

فاصبح باللعبار مين بالحصى : مدى كل وحسلهن ومنى :

موازبه هصب المصح وايمن : حال الحمى والاحسين فاحرم :

الك منارى بعدما قلت قديه : حال السا او بكت هصب ديم :

سا العيس محار الملاة كانما : وطا الكدر امسى قاربا لهم ضمضم :

نسكى ناعلادى حراول موهما : مماسم منها لحصى الرقم بالدم :

سوط العتاق الحمير تر صحى : ناعس لهام على الابن حرحم :

كان المطابا سعى مر دمالـه : مناكب ركن من نصاد فلملم :

تعالى وقد بكين اعلى عليد : فاركانها السرى فلهصاب الملح :

وقال يصف الغيث على كثير من الحجارة

سقى ام كلثوم على ناى دارها : وشبونها حون الحام باكر :

لحم دحوف سهار بداله : فرق مسحصرات صوادر :

نصعد فى الاحماد وبحريه : احم حبر كى مرجف سماطر :

ولعرض من دهـا معرو برو الله : بربع فيه فالطاف الحواجر :

ودهنان نصكان ودهان برحه صنعا

اقام على حمدان يوما وليلة : فحمدان منل بامل مماصر :

وعرس بالسكران يوما وليلة وحركما حرالكميت المسافر :

بدى بعد سحون بحره الصبا ؞ ويرفعه دفع الظلى وهو حاسر

وسيل اكناف المرابد عدوة ؞ وسيل منه ضاحك والغوافر ؞

ومر فاروى سعا محونه ؞ وقد حد منه جنده فعاير ؞

له شعب منها يمان وربق . شام ونجدى واخر غاير ؞

فلما دنا للسادبين بقوده ؞ حوافل دهم بالرباب عواجر ؞

رسا بين شام والعقيق هوارع ؞ الى الحل للموت فيه عسامر ؞

باسحم رجاف كان ارتجاره ؞ بوعد احمال الهن فواقر ؞

فامسى بسح الماء فوق عيوره ؞ له باللوى والوادين حوائر ؞

فاقلع عن عنز واصبح من به ؞ اناف وافاق السماء حواسر ؞

وكل سيل من تهامه طيب ؞ مسيل به مسلطحات بعاير ؞

بقلع عمرى العصاه كانما ؞ حواره اسد بهن بوادر ؞

بعاد بصرعى من اراك وبصب ؞ وورقا ماساح البحار بعادر ؞

وكل مسيل عاب الثمر فوقه ؞ سعى البر باسه متحاور ؞

وما ام خمس بالعلاه سادن ؞ اطلاع لها بان المرد ناصر ؞

رعى به البردين ثم مصلها ؞ دري مسلم باوى اليه الحاذر ؞

باحسن من ام الحويرس سه ؞ عسه دمعى مسيل مسادر ؞

وقال ايضا

كان

٣٩٣

: كان خراج اطمانها نعنعه : لما هبطن السرابا :

: نواعم عن على مستطام : الحدوج لطف نعانا :

: كدهم الركاب بها الهاعدب : من سامح او من حواثا :

: اذا حل اهلى بالابرين ابرق : ذى حداد او دا ثنا :

: وجات سحمه من ارضها : رواى سر حجرى دثانا :

وقال عبيد

: اقفر من اهل ملحوب : فالقطبيات فالذنوب :

: فراكس فثعيلبات : فذات فرقين فالقليب :

: فعرده فقفا حبر : فليس من اهله عريب :

وقال امرؤ القيس

اصاح ترى برقا اريك وميضه : كلمع اليدين في حبى مكلل :

يضىء سناه او مصابيح راهب : امال السليط بالذبال المفتل :

قعدت وصحبتى له بين ضارج : وبين العذيب بعدما متامل :

على قطن بالشيم ايمن صوبه : وايسره على الستار فيذبل :

فاضحى يسح الماء فوق كتيفة : يكب على الاذقان دوح الكنهبل :

ومر على القنان من نفيانه : فانزل منه العصم من كل منزل

وتيماء لم يترك بها جذع نخلة : ولا اطما الا مشيدا بجندل :

كان سرا في عرانين وبله : كبير اناس في بجاد مزمل :

وقال في مثله

وهدت صحبي له بين ضارج : وبين تلاع يثلث فالعريض :
اصاب قطاتين فسال لواهما : فوادي البدي فانتحى لليريض :

وقال الاعشى يصف عارضا

قلت للشرب في درنا وقد ثملوا : شيموا وكيف يشيم الشارب الثمل :
برقا يضي على الاجزاع مسقطه : وبالخبية منه عارض هطل :
قالوا نمار فبطن الخال جادهما : فالعسجدية فالابلاء فالرجل :
فالسفح يجري فخنزير فبرقته : حتى تدافع منه الربو فالجبل :
حتى تحمل منه الماء تكلفة : روض القطا فكثيب الغينة السهل :

وقال الشماخ يصف من الحمير

وطلب باعراق كان عيونها : الى الشمس هل تدنو ذكي نواكز :
وعمها في بطن غاب وحائر : ومن دونها من رحرحان مفاوز :
عليها الدجا المستنشات كانها : هوادج مشدود عليها الجزاجز :
تعادى اذا استدبرت عليها وتتقي : كما تتقي الجيل المخاض الحوامز :
فمرتها وفوق الجبل الحاوت : عشاء وما كادت تسر وتحاوز :
وهمت بورد المشرب ثم صدها : مضيق الكراع والمساب النواهز :

وصدت صدودا عن درتعم عدت : ولا بي عباد في الصدور حراته

وحلاها عن ذى الاراكه مراحو الحصر : يرمى حب يرمى النوله

وقال شيث بن البرصا

لمن الدار غسيها اسام : فالابرقين قصوة الارحام :

فالسكراى الى دجح كلهنا : ورق المصاحف خطبا الاقلام :

كلسه دو الحلل دبارها : حرمات حوس وسلحه الاسلام :

وقال المتلمس

: الك السدير وبارق : وماتض ولك الخورنق :

: والقصر من سنداد ذو : الكعبات والحل المستق :

: والعمر والاحساء : واللداد من ضاع ودسق :

: والقادسية كلها : والجوف من عارق طلق :

: وقال القطامى يصف عشا :

ارقت ومعرضات البرق دونى : لبرق بات يسعر اسعارا :

تواضع بالسحاسح من ومسم : وحاد العين وامرس العمارا :

وبات يحط من جلى نوار : عوارب سيله قلعا كبارا :

تسح لعروق النحرات منه : وسعت عن مرابضها الضوارا :

ويصطاد الربال الى علاها : ولن ما معن من وفرع فرارا :

وجبل من جبال مسجد بطالعني برومه بالـ قوم

وقال ـــــــــــ زهير

لمن طلل كالوحي عاف منازله : عفا الرس منه فالرسيس فعاقله

فقف فصارات فاكناف منعج : فشرقي سلمى حوضه فاجاوله

فوادي البدي فالطوي فثادق : فوادي القنان جزعه فافاكله

وقال ـــــــــــ زهير

ضحوا قليلا على كثبان اسنمة : ومنهم بالقسوميات معترك

ثم استمروا وقالوا ان مشربكم : ماء في سلمى فيد او ركك

وقال ـــــــــــ الأسود بن يعفر

اهل الخورنق والسدير وبارق : والقصر ذي الشرفات من سنداد

نزلوا بانقرة يسيل عليهم : ماء الفرات يجيء من اطواد

ارض تخيرها لطيب مقيلها : كعب بن مامة وابن ام دواد

وقال ـــــــــــ المثقب

لمن ظعن تطالع من ضبيب : فما وردت من الوادي لحين

مررن على شراف وذات : رحل ونكبن الذرانح باليمين

وهن كذلك يوم قطعن : فلجا كان حمولهن على سفين

وقال ـــــــــــ ابن مقروم

كانو

محامه عن سرائع بطن عمرو ؛ وحدبه عن السيف الكراع ؛

فاورث موارد من حسب رلحا ؛ اناالدا وعمارة او بطاع ؛

وقال عبد بني الحسحاس يصف غيثا

نصبت سناه الهضب هضب متالع ؛ وحب بذلك البرق ولو كان غاليا ؛

بعسبه بالاراست انه ؛ تحط الوعول والصخور الرواسيا ؛

ولحركته الريح حتى حسبته ؛ بحره لسل او يحله ثاويا ؛

فمر على الابهاف ابح مربه ؛ تعوطو بلا سكب الماء سلجيا ؛

ركاما سح الماء من كل شعه ؛ وغادر بالقيعان رنقا وصافيا ؛

ومر على الاجبال الجبال طى ؛ كما سق مكتوب الدوابر حاميا ؛

اهش هزيم سيله مع ودقه ؛ ترى خشب العلات فيه طوافيا ؛

له فرق منه بطفن حوله ؛ نعمن بالمسب الرهاب السوافيا ؛

فلماندلا للجبال واهلها ؛ واهل الفرات جاور البحر ماضيا ؛

نكاسحوه فاعتاض حى طيبه ؛ من الهرم لما حلحل الرعد ماريا ؛

فاصبح السران عرها واصبحت ؛ نساهم بلنقطن الصاصيا ؛

وقال ابو ذؤيب يصف غيثا

سقى ام عمرو كل اخر ليلة ؛ حناتم سود ماؤهن ثجيج ؛

تروت بماء البحر ثم تنصبت ؛ درى وراب رعدهن نشيج ؛

اذا حن يوما واستوى فوق بلدة : تولوا واساع الحمول بموج :

يضي سناه راتقا متكشفا : اغر كمصباح اليهود دلوج :

كما نور المصباح للعجم امرهم : بعيد رقاد النائمين عريج

ارقت له ذات العشاء كانه : مخاريق يدعا تحتهن خريج :

تكركره نجدية وتمده : مسفسفة فوق التراب درج :

له هيدب يعلو الاكام وهيدب : مسف باذناب التلاع خليج :

على حتمه عرضى روكانها : سماب سروب حجهن نسيج :

كان ثقال المزن بين تضارع : وشابة برك في جذام لبيج :

لكل مسيل من تهامة بعد : ما انقطع اقران السحاب عجيج :

وقال ساعدة بن جوية يصف مطرا

سقا الله دهما كان ومصد : سحاب سامه محرنجب :

سلح محرم في الصبح عاما : تلوى بعمات البحار وتحسب :

حتى يرى عمدا ودجج فوقه : رعد كما هدر الفنيق المصعب :

فكانه نعمان حل بكربه : كما بيح الرول الاركب :

فالسدر مختلج وانزل طافيا : ما بين عمق الى شابة الاثب :

والروم من سعيا وطنه منزل : والروم حانة السحور فعلب :

ثم انتحى بصرو واصبح جالسا : منه لنجد طاق يتغرب :

ومر

وقال ابن الرقاع يصف غيثا

وصاحب غير بكر قد سايه : من نومه وهو فيها مهدانق :

فقمت اخبره بالغيث لم اره : والبرق اذا انا محزون له ارق :

مزن تسحّ في ريح شاء امته : مكلل بعما الماء مسطق :

ثم اكفهر سر بني اللوي وادي : الي نواليه من سفاده دفق :

ربص الليل حتى قل سايمه : على الرويشد او حوجاه يدق :

حتى اذا المطر الغربي حاردها : حمرة الشمس لما اعتلاها الافق :

القى على ذات احجار كلاكله : وست سرابه والحاب يلق :

وقال ايضا

ناسوق مانات يوما ما رحد قها : من ذي الموبع عدوه فولها :

وكان محلام مطه تاديا : بالكمع بين ورابها احجالها :

نوق الحمال اذا دين لسابق : ابرار الحدب مخا محذالها :

وجعلن محل ذي التلاح محده : هي السمه وامرس لواها :

وصرفن من وادي اس بعدما : بدت الحمله نجران صولها :

وبه حل المط واهلها : محسامان بري تصوها ولها :

واهل اهل داء الموروعردا : والصحصحان فاين منك نولها :

وقال ايضا

فقلت لها كيف اهتديت ودوننا :: دلوك واشراف الجبال القواهر

وجيحان جيحان الحوش والسن :: وحوم حزازى والشعوب الفواشر

وقال ابن مقبل يصف غيثا

تامل خليلي هل ترى ضوء بارق :: يمان مرته ريح نجد ففترا

مرته الصبا بالغور غور تهامة :: فلما ونت عنه بشعفين امطرا

يمانية يمري الرباب كانه :: رئال نعام بيضه قد تكسرا

وطبق لوان القبائل بعدما :: كسا الرزن من لوان صفوى كنهورا

وامسى يحط العصمان حسه :: واصبح زيازان العمامة اقمرا

كان به بين الطراة ورهوه :: ووا صفة السوبان عاما مسحرا

اقام بسلطان الركام وراكس :: اداعوا ر الماء في الوبل بوابرا

فغادر مخلوبا على ضلعه :: على اهل لم يترك لها السيل محجرا

اماح برمل الكوميص بالمه البتاى :: فلا صاخط عنهن اكورا

وفي هذا مما ذكرته العرب كفاية

وصلى الله على سيدنا محمد

وآله اجمعين